

الجزء فيه

الثاني من حديث الوزير

أبي القاسم علي بن عيسى بن داود الخزاز

٣٠٢ - ٣٩١ هـ

يشتمل على سبعة مجالس منوالية  
أولها السابع وآخرها الثالث عشر

حقيقه وخرج أحاديثه

أبو إسحاق الحويني

دار التقوى



الجزء فيه

التباني من جليل الوزراء

أبي القاسم علي بن موسى بن زياد الخ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

رقم الإيداع: ٢٠١٠/٤٠٥٢

الترقيم الدولي: 1- 142 - 429 - 977 - 978

دار التقوى

للطبوع والنشر والتوزيع

الإدارة: ٤٤٧١٥٥٠٦ - ٠١٠١٦٦٨٠٦٧

١٥ ش ١٥ مايو - شبرا الخيمة

ف / ت / ٤٤٧١٥٥٠٦ - م / ٠١٠١٥٩٢٢٧١

٥ ش ابن البيطار خلف الجامع الأزهر

ت / ٢٥١٤١٧٠٤

موقعنا على الإنترنت:

[www.daraltakoa.com](http://www.daraltakoa.com)

E-mail: [webmaster@daraltakoa.com](mailto:webmaster@daraltakoa.com)

التوزيع

البيـقـين - شبرا الخيمة: ٤٤٧٣١٨٢٤

المدينة المنورة - مدينة نصر: ٢٧٥٥٣٠٤

مكتبة الشامي - بالإسكندرية: ٠٣٤٩٦٠٦٢٠

## بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ تَعَالَى نَحْمَدُهُ ، وَنَسْتَعِينُ بِهِ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ تَعَالَى فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضِلِّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

### أَمَّا بَعْدُ

فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا ، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ .

فهذا هو الجزء الثاني من حديث الوزير أبي القاسم بن الجراح ، وهو يشتمل على سبعة مجالس من الأمالي ، حققت أصله ، وخرَّجتُ أحاديثه ، وعلَّقتُ على بعض المواضع فيه ، واعتمدت في تحقيقه على نسخة المكتبة الظاهرية ، وتتألف من عشرين ورقة ، وللورقة وجهان ، وخطها حسنٌ رائع ، وقد اجتهدتُ في ضبط نصها ، والله أسأل أن يهبنى غنمه ، وأن يتجاوزَ لى برحمته عن غرمه ، إنه ولي ذلك والقادرُ عليه ، والحمد لله أولاً وآخراً ظاهراً وباطناً .

### وكتبه

أبو إسحاق الحويني الأثري

غفر الله له ولوالديه

١٣ / ٤ / ١٤١٣ هـ

قُلْتُ : وقد كنتُ فرغتُ من تحقيق هذا الجزء منذ قرابة سبعة عشر عاماً كما هو واضحٌ من تاريخ كتابة المقدمة، وأعطيتُ الكتاب لبعض الناشرين، فلما تأخر نشره آنذاك فاتحته في ذلك، فزعم لي أنه أعاد الكتاب إليّ بناءً على طلبي لإعادة النظر في بعض الأحاديث، فأعلمته أنني أعدتُ الكتاب إليه، فقال لي: لم يصلني شيءٌ، وبحثتُ عنه فلم أجده، وفي هذا الوقت نقلتُ سكني ومكتبتي، فضلتُ عن مسودة الكتاب، فلم أنشط لإعادة تحقيق الجزء مرةً أخرى، ثمَّ قدر الله سبحانه وتعالى أن أجد مسودة الكتاب ففرحتُ بها فرحةً طاغيةً، وبادرتُ إلى إعادة صفه مرةً أخرى على حالته الأولى، ولم أضف إليه شيئاً، فالحمد لله على ما أنعم، والحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً.

وكتبه

أبو إسحاق الحويني

غفر الله له ولوالديه

المحرم / ١٤٣١ هـ

## تَرْجَمَةُ صَاحِبِ الْجُزْءِ

هو الشَّيْخُ ، المسنَدُ العالِمُ ، أبو القاسم عيسى بن الوزير أبي الحسن  
على بن عيسى بن داود بن الجراح البغداديّ .  
ولد سنة اثنتين وثلاثمائة .

سمع من جملةٍ من المشايخ ، أسوقهم على نسق المعجم ، وأشيرُ إلى  
أرقام الروايات التي رواها عنهم في هذه المجالس .

١- إبراهيم بن حماد ، أبو إسحاق - ( ٩٠ ) ( سير ١٥ / ٣٥ ) .

٢- إسحاق بن إبراهيم بن حماد القاضي ( ٦٩ ) .

٣- إسماعيل بن العباس بن محمد الوراق ، أبو عليّ ( سير ١٥ /

٧٤ ) ، ( ١١ / ٢٨ ، ٣٨ ، ٥١ ، ٥٦ ، ٨٣ ، ١٠٠ ، ١٢١ )

٤- بدر بن الهيثم أبو القاسم ( ٨ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٤٢ ، ٥٨ ، ٥٩ ،

٨٥ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٢٠ ، ١٢٩ ) .

٥- عبد الله بن سفيان الخراز ، أبو الحسين ( ١٢٨ ) .

٦- عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر . ( سير ١٣ /

٢٢١ ) ، ( ٢ ، ٢١ ، ٣٦ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٧٤ ، ٨١ ، ٩٨ ، ١١٤ ،

١٣١ ) .

٧- عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوريّ ، أبو بكر . ( سير ١٥ /

٦٥ ) ، ( ٧ ، ١٤ ، ١٩ ، ٣١ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٧٨ ،

. ( ١١٦ ، ٩٧ ) .

٨- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، أبو القاسم  
( سير ١٤ / ٤٤٣ - ٤٤٤ ) ، ( ١ ، ٣ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ ، ١٦ ،  
٢٢ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٥٠ ، ٦٢ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٠ ،

٨٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١٢٤ ) .

٩- علي بن عيسى ، أبو الحسن . وهو والده . ( سير ١٥ / ٩٨ )  
« تاريخ دمشق » ( ١٢ / ٤٨٦ ) ، ( ١٢ ، ٣٣ ، ٤٩ ، ٨٨ ،

. ( ١١٩ ، ١١٨ ) .

١٠- القاسم بن إسماعيل المحاملي ، أبو عبيد ( سير ١٥ /  
٢٦٣ ) ، ( ١٣ ، ٣٠ ، ٤٦ ) .

١١- محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي ، أبو بكر ( سير ١٥ /  
٩ ) ، ( ١٥ / ١٨ ، ٢٦ ، ٣٧ ، ٤٨ ، ٥٥ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٧٥ ،  
٧٦ ، ٨٦ ، ١٠١ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ) .

١٢- محمد بن أحمد بن صالح بن علي بن سيار الأزدي ، أبو بكر  
( ٤٧ ، ٦٧ ، ١٠٦ ) .

١٣- محمد بن الحسن بن دريد ، أبو بكر ( سير ١٥ / ٩٦ ) ،  
( ١٧ ، ٧٠ ، ٧١ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ) .

١٤- محمد بن مخلد أبو عبد الله ( سير ١٥ / ٢٥٦ ) ، ( ٦٦ ،



. ( ١٢٣ ، ٨٧ ) .

١٥- محمد بن نوح الجنديسابوري ، أبو الحسن . ( سير ١٥ /  
( ٣٤ ، ٦ ، ٢٧ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٧ ، ٩٩ ، ١٠٥ ،  
١٠٩ ، ١١٧ ، ١٢٥ ) .

١٦- محمد بن يوسف بن يعقوب القاضي ، أبو عمر ( سير ١٤ /  
( ٥٥٥ ، ٢٥ ، ٤٣ ، ٦٠ ، ٨٩ ، ١١٠ ، ١٢٧ ) .

١٧- يحيى بن محمد بن صاعد ، أبو محمد ( سير ١٤ / ٥٠١ ) ،  
( ٤ ، ٢٣ ، ٣٥ ، ٥٧ ، ٦٣ ، ٨٢ ، ١٠٢ ، ١١٢ ، ١١٣ ،  
١٢٢ ) .

\* ومن شيوخه الذين ذكرهم الذهبيُّ في « السير » ( ١٦ /  
٥٤٩ ) :

« أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المقرئ ، وأبو حامد  
الحضرميُّ ، وأبو جعفر البهلول » .  
حدَّث عنه

أبو القاسم الأزهرىُّ ، وأبو محمد الخلال ، وعلى بن المحسن  
التنوخى ، وعبد الواحد بن شيطا ، وأبو جعفر بن المسلمة ،  
وأبو الحسين أحمد بن محمد بن النور ، وأبو عبد الله الصيمرىُّ ،  
فى آخرين .

قال الخطيبُ ( ١١ / ١٧٩ ) :

« كان ثبت السماع ، صحيح الكتاب » .

وقال ابن أبي الفوارس :

« كان يُرمى بشيء من مذهب الفلاسفة » .

وإنما رمى بذلك لأنه - كما قال ابن كثير في « البداية » ( ١١ /

٣٣٠ ) - كان عارفاً بالمنطق ، وعلم الأوائل فاتهموه بذلك .

ولكن جزم الذهبىُّ في « الميزان » ( ٣ / ٣١٨ ) أن ذلك لم يصح

عنه ، وهذه آفة الدخول في هذه العلوم ، إن نجا المرء منه اعتقاداً ،

رُمى بها زوراً ، فما فيها بركة .

ولذا قال الذهبىُّ في « السير » ( ١٦ / ٥٥٠ ) :

« لقد شانته هذه العلوم ، وما زانته ، ولعلَّه رُحم بالحديث إن شاء

الله » .

وكان يجيد الشعر ، فمن ذلك :

رُبَّ مَيِّتٍ قَدْ صَارَ بِالْعِلْمِ حَيًّا      وَمَبْقَى قَدْ حَازَ جَهْلًا وَغِيًّا

فَاقْتَنُوا الْعِلْمَ كَيْ تَنَالُوا خُلُودًا      لَا تَعُدُّوا الْحَيَاةَ فِي الْجَهْلِ شَيْئًا

وَمِنْ شَعْرِهِ أَيْضًا :

قَد فَاتَ مَا أَلْقَاهُ تَحْدِيدِي      وَجَلَّ عَنْ وَصْفِي وَتَعْدِيدِي

وَقَلْتُ لِلْأَيَّامِ هَزْءًا بِهَا      بِحَقِّ مَنْ أَعْرَاكَ بِي ، زَيْدِي

فالبخلُ أمرٌ غيرُ محمودٍ  
أعوزُ مطلوبٍ وموجودٍ  
فالجودُ بالموتِ من الجودِ  
الموتُ فيها شرٌّ مفقودٍ

لا تبخلى بالشرِّ مهماً استوى  
وجانبى الخيرِ فتحقيقه  
واستنقذى نفسى بإتلافها  
لا عاش من أفضى إلى عيشةٍ

قال الخطيبُ ( ١١ / ١٨٠ ) :

« قال لى أحمد بن على بن التوزى : توفى عيسى بن على بن عيسى  
يوم الجمعة ليلة خلت من المحرم سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة .  
وحدثنى الأزهرىُّ والخلال قالوا : مات عيسى بن على الوزير يوم  
الجمعة . وقال الأزهرىُّ : مات فى ليلة الجمعة ودفن فى يوم الجمعة  
مستهل شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة . قال  
الأزهرى : ودفن فى داره .

حدثنى هلال بن المحسن ، قال : توفى عيسى بن على بن عيسى سحر  
يوم الجمعة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين  
وثلاثمائة . ذكر لى محمد بن أبى الفوارس أن وفاته كانت يوم  
الجمعة مستهل شهر ربيع الأول » اهـ .

\*\*\*

## ترجمة رواية الجزء ١- ابن النقور :

هو الشيخ الجليل ، الصدوق ، مسند العراق ، أبو الحسين . أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور البغدادي ، البزاز . مولده في جمادى الأولى ، سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة . سمع صاحب الجزء ، وعلى بن عمر الحرابي ، وأبا طاهر المخلص ، وأبا حفص الكتاني ، وعلى بن عبد العزيز بن مردك وآخرين تفرد بأجزاء عالية مثل : نسخة « هدبة بن خالد » ، ونسخة « كامل بن طلحة » ، ونسخة « طالوت » ، ونسخة « مصعب الزبيري » ، ونسخة « عمر ابن زرارة » .

وكان صحيح السماع ، متحريراً في الرواية .

حدث عنه : الخطيب ، والمؤتمن الساجي ، والحميدي ، وآخرون . قال الخطيب في « تاريخه » ( ٤ / ٣٨١ ) : « كان صدوقاً » وقال ابن خيرون : « ثقة » وكان يأخذ على نسخة « طالوت بن عباد » ديناراً .

قال الحافظ أبو ناصر : إنما أخذ ذلك ، لأن الشيخ أبا إسحاق الشيرازي أفتاه بذلك ، لأن أصحاب الحديث كانوا يمنعونه من الكسب لعياله وكان أيضاً يمنع من ينسخ حالة السماع .

\* قُلْتُ : وأخذ الأجرة على التحديث جائزٌ ، على نحو ما فصلته في  
« الإمعان مقدمة بذل الإحسان » يسر الله إتمامها .

٢- هبة الله بن الحسين بن أبي شريك الحاسب ، أبو القاسم :

ذكره الذهبي في « التذكرة » ( ص ١٣١٣ ) في أثناء ترجمة  
« السبحي » في وفيات سنة ثمان وأربعين وخمسمائة فقال : « وفيها -  
يعنى مات - مسند بغداد أبو القاسم هبة الله بن الحسين بن أبي  
شريك الحاسب صاحب ابن النور .

وقال ابن العماد ( ج ٤ / ١٥٢ ) : « مات ببغداد في صفر

سمع من أبي الحسين بن النور ، وكان حشياً مذموماً !! » ولم أجد  
ما يشفي الغليل في ترجمة هذا الرجل .

٣- ابنُ عبدِ السَّلامِ :

الشيخ ، المُعمَّر ، الصدوق ، مُسندُ العراق أبو الفرج الفتح بن أبي  
منصور عبد الله بن محمد بن الشيخ أبي الحسن علي بن هبة الله بن  
عبد السَّلام بن يحيى البغداديُّ ، الكاتب .  
من بيت كتابةٍ وروايةٍ .

ولد يوم عاشوراء ، سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .

سمع من :

جدُّه أبي الفتح ، والقاضي محمد بن عمر الأرموي ، وهبة الله بن أبي

شريك ، وأبى بكر بن الزغونى ، وسعيد بن البناء وجماعة .  
حدث عنه :

البرزالى ، وعمر بن الحاجب ، وشمس الدين ابن العماد ،  
وابن المجد ، والشهاب الأبرقوهى وآخرون .

قال المنذرى فى « التكملة » ( ج ٣ / رقم ٢١٤٣ ) :

« كان شيخاً حسناً ، كاتباً أديباً ، له شعر وتصرفٌ فى  
الأعمال الديوانية ، أضرَّ فى آخر عمره ، وانفرد بأكثر شيوخه  
ومروياته ، وهو من بيت الحديث .

حدّث هو وأبوه ، وجدّه ، وجدُّ أبيه .

وقال ابنُ الحاجب : كان مجلسُهُ مجلس هيبةٍ ووقار ، لا  
يكادُ يشدُّ عنه حرفٌ محقق لسماعه ، إلاّ أنه لم يكن يحب الرواية  
لمرضه واشتغاله بنفسه ، وكان كثير الذكر ، ولم يظهر لنا منه ما ننكره  
بل كان يترحم على الصحابة ، ويلعن من سبَّهم ، وكان يقول الشعر  
فى الزهد والندم ، وكان ثقة صحيح السماع ، وما كان مكثراً .

وقال ابن الدبيشى : هو من أهل بيت حديث ، كلُّهم ثقات .

وقال ابن النجار : كان صدوقاً جليلاً أديباً فاضلاً ، حسن

الأخلاق نبيلاً .

وقال المبارك بن الشعار : كان الفتح يرجع إلى أدبٍ وسلامة

قريحة ، وكان مشتهراً بالتشيع والغلو فيه على مذهب الإمامية .  
\* قُلْتُ : لعله رجع عنه ، لأنه قلماً يوجد في الإمامية أحدٌ  
يترضى على سائر الصحابة ، ويلعن من سبهم وابن الحاجب تلميذه ،  
وأدرى به .

وأقول « قلماً » احترازاً ، وإلاً فالإمامية من الفرق الضالة  
المارقة ، يكفرون سادات الصحابة ، قاتلهم الله .  
توفى في الثلث الأخير من شهر المحرم سنة أربع وعشرين  
وستمائة .

#### ٤ - الأبرقوهي :

هو الشيخ ، العالم ، مُسْنِدُ الوقت أحمد بن إسحاق بن  
محمد بن المؤيد بن علي بن إسماعيل بن أبي طالب الهمداني .  
مُسْنِدُ مصر ، شهاب الدين أبو المعالي الأبرقوهي .  
و « الأبرقوهي » بفتح الهمزة ، والموحدة ، وسكون الراء ،  
وضم القاف ، وبالهاء .

نسبةً إلى « أبرقوه » ، وهي بلدةٌ بـ « أصبهان » .  
وُلِدَ في رجبٍ أو شعبان سنة خمس عشرة وستمائة .  
سمع من أبي بكر عبد الله بن محمد بن سابور القلانسي ،  
وأبي العباس أحمد بن صرما - بكسر الصاد والراء الساكنة والفتح -

ابن عبد السلام ، وابن أبي لقمة ، وأبى البركات عبد القوى بن  
عبدالعزیز الجباب ، فی آخرین .

قال أحمد بن أيك الهمياطي في « وفياته » : كان شيخاً  
صالحاً ، تالياً لكتاب الله تعالى ، زاهداً ورعاً ، منقطعاً عن الناس ،  
صابراً على قراءة أصحاب الحديث .  
وقد تفرد بأشياء .

وذكر الذهبي في « معجمه » أنه حجّ وأدركه الموت بمكة بعد  
رحيل الحاج بأربعة أيام في ذى الحجة سنة إحدى وسبعمئة .  
٥- ابن الشيرازي :

هو الشيخ الكبير كمال الدين أبو القاسم أحمد بن محمد بن  
محمد ابن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن الشيرازي الشافعي .  
ولد سنة سبعين وستمئة .

وسمع من جماعة من الحفاظ ، وحفظ « مختصر المزني » .  
وتفقه على الشيخين تاج الدين الفزاري ، وزين الدين  
الفارقي ، وقرأ الأصول على الشيخ صفى الدين الهندي .  
ودرس في وقت بـ « البادرانية » مدة يسيرةً لما انتقل الشيخ  
برهان الدين إلى الخطابة .

ودرس بـ « الشامية البرانية » وبـ « الناصرية الجوانية » مدة



سنتين إلى حين وفاته .

قال الذهبيُّ : كان فيه معرفةٌ وتواضعٌ وصيانةٌ .

وقال ابن كثير : كان صدراً كبيراً ، ذكر لقضاء دمشق غير

مرّةٍ ، وكان حسن المباشرة والشكل .

توفى في صفر سنة ستٍ وثلاثين وسبعمائة ، ودفن بسفح

قاسيون .

\*\*\*



الحرفية الثانية من قوله تعالى  
 انزلنا القرآن من السماء سبع سنين  
 اولها السبع والآخرها السبع  
 رواية ابو الليث عن احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي اسحق  
 رواية ابو القاسم عن احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي اسحق  
 رواية ابو القاسم عن احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي اسحق  
 رواية احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي اسحق  
 رواية احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي اسحق  
 رواية احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي اسحق

لوحة العنوان







عندنا ويرفع من الغبار ما يغشى عن الناس من نور الله  
فانما هو ما يخرج من بين يديه من نور الله  
الشمع حتى يبين في غم ذلك المخرج ٥  
ببرور الامن والموافق مع قنبل له خذ ذلك الخيط من بين يديه  
فان سمعت النور يربو والشمع يذوب في اوجها فطعمك  
هذا هو البرهان الذي لا يمكن ان ينزل في الدنيا المستبصر  
بني بغداد في هذا الموضع انما هو الخيط الذي يربو في  
هذا الموضع من بين يديه من نور الله  
فانما هو ما يخرج من بين يديه من نور الله  
الشمع حتى يبين في غم ذلك المخرج ٥  
ببرور الامن والموافق مع قنبل له خذ ذلك الخيط من بين يديه  
فان سمعت النور يربو والشمع يذوب في اوجها فطعمك  
هذا هو البرهان الذي لا يمكن ان ينزل في الدنيا المستبصر

اصحح  
٤٥٠

احمد  
والله اعلم بالصواب

الوجه الثاني من الورقة الأخيرة





الجزء فيه

الثاني من حديث الوزير

أبي القاسم علي بن علي بن زياد الخزاز

٣٠٢ - ٣٩١ هـ

يشتمل على سبعة مجالس منوالية  
أولها السابع وآخرها الثالث عشر

حقيقته وخرج إحدائه

أبو إسحاق الخزاز



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ يَسْرٍ وَأَعْنٍ

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْعَالِمُ الْفَاضِلُ ، الْمُسْنِدُ الْأَصِيلُ ، شِهَابُ الدِّينِ  
أَبُو الْمَعَالِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدٍ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُؤَيَّدِ  
ابْنِ عَلِيِّ الْهَمْدَانِيِّ الْأَبْرَقُوهِیُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي جُمَادَى  
الْأُولَى سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ ، بِالْجَامِعِ الَّذِي عَمَرَهُ الْأَمِيرُ أَحْمَدُ  
ابْنُ طُوْلُونٍ بَيْنَ الْقَاهِرَةِ وَمِصْرَ الْمَحْرُوسِينَ ، قَالَ : أَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْفَرَجِ  
الْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ  
الْكَاتِبُ ، بِقِرَاءَةِ أَبِي عَلَيْهِ ، وَأَنَا أَسْمَعُ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ  
عِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ ، - بِيَعْدَادَ - قَالَ : أَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ  
الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي شَرِيكَ الْحَاسِبِ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، فِي حَادِي  
عَشْرِ ربيعِ الْآخِرِ ، سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا  
الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ النَّقُورِ الْبِزَّازُ ، قِرَاءَةً  
عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ثَامِنِ صَفَرٍ ، سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ  
وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، حَدَّثَنَا الرَّئِيسُ أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ الْوَزِيرِ أَبِي الْحَسَنِ  
عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْجِرَّاحِ إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ قَالَ :

١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
 الْبَغَوِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادِ النَّرْسِيُّ ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ سُهَيْلٍ (عَنْ) (١) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي  
 صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ ( ق ٢ / ١ ) رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ : « الْإِسْلَامُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ بَابًا - أَوْ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا - ،  
 أَفْضَلُهَا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَدْنَاهَا : إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرْقِ .  
 وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ » .

\*\*\*

(١) صحيح .

أخرجه الذهبيُّ في « التذكرة » ( ١ / ٢٦٠ ) ( ٢ / ٤٦٧ )  
 من طريق المصنّف بسنده سواء . أخرجه البخاري في « الكبير » ( ٣ /  
 ١ / ٨١ ) معلقاً إشارة ووصله في « الأدب المفرد » ( ٥٩٨ ) ،  
 ومسلم ( ٣٥ / ٥٨ ) ، وأبو داود ( ٤٦٧٦ ) ، والترمذيُّ  
 ( ٢٦١٤ ) ، وابن ماجه ( ٥٧ ) ، أحمدُ ( ٢ / ٤١٤ ، ٤٤٥ ) ، وابن  
 أبي شيبة ( ٨ / ٣٣٣-٣٣٤ ) ، وأبو عبيد في « كتاب الإيمان »  
 ( ٤ ) ، والمحاملي في « الأمالي » ( ج ٣ / ق ٣٠ / ١ ، ٢ رواية

(١) في « الأصل » : « ابن » وهو خطأ .

الفارسي) وابن حبان ( ج ١ / رقم ١٦٦ ) ، والبزار ( ج ٢ / ق ٢٠٦ / ٢ ) ، وابن مندة في « الإيمان » ( ١٤٧ ) ، وابن بشران في « الأمالي » ( ج ١٠ / ق ١٣٧ / ١ ، ج ١٨ / ق ١٩٧ / ٢ ) ، والآجوري في « الشريعة » ( ص - ١١٠ ) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ( ج ١ / رقم ٢ ) ، والبغوي في « شرح السنة » ( ج ١ / رقم ١٧ ، ١٨ ) ، وابن عبد البر في « التمهيد » ( ٩ / ٢٣٥ ) ، والسلفي في « معجم السفر » ( ١٥٧ ) ، والرافعي في « أخبار قزوين » ( ٣ / ٤١٢ ، ٤١٣ ) من طرق عن سهيل بن أبي صالح ، عن عبد الله بن دينار ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً فذكره . لكن وقع عندهم جميعاً بلفظ : « الإيمان » .

ولم أجد هذه الرواية « الإسلام » في طريق من طرق الحديث وقد رواه عن سهيل جماعة منهم :

« سفيان الثوري ، وجريز بن عبد الحميد ، وحماد بن سلمة ، وخالد الواسطي » .

وخالفهم في إسناده وهيب ، ومعمّر ، فروياه عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه .

أخرجه الطيالسي ( ٢٤٠٢ ) ، وعبد الرزاق في « المصنف » ( ج ١١ / رقم ٢٠١٠٥ ) فسقط ذكر « عبد الله بن دينار » .

ورواية الثوريّ ومن معه أرجح ، فإن لم يكن وهم فيه سهيل فيصح الطريقتان جميعاً . أمّا الشك في ذكر « عدد الشعب » فمن سهيل بن أبي صالح ، كما صرّح به ابن حبان والبيهقي وغيرهما .

ورجح البيهقي رواية سليمان بن بلال التي أخرجها البخاري ( ٥١ / ١ ) ، ومسلم ( ٥٧ / ٣٥ ) ، والنسائي ( ١١٠ / ٨ ) ، وابن حبان ( ١٦٧ ، ١٩٠ ) وابن منده في « الإيمان » ( ١٤٤ ) ، ونجم الدين النسفي في « أخبار سمرقند » ( ٧٩٧ ) ، والشعلبي في « تفسيره » ( ج ١ / ق ١٨ / ١ ) ، عن عبد الله بن دينار به وفيها : « بضع وستون شعبة » وقال : « لم يشك سليمان ، وروايته أصح عند أهل الحديث » ورجح الحلیمی ، والقاضي عياض رواية من قال : « بضع وسبعون » وهو الراجح ، وليس هاهنا موضع تفصيل النزاع في هذا ، وقد ذكرته في « سد الحاجة بتقريب سنن ابن ماجة » ( ٥٧ ، ٥٨ ) أما رواية سليمان بن بلال فقد قال ابن حبان في « صحيحه » : « اختصر سليمان بن بلال هذا الخبر ، فلم يذكر ذكر الأعلى والأدنى من « الشعب » واقتصر على ذكر « الستين » دون « السبعين » والخبر في « بضع وسبعين » خبر متقصى صحيح لا ارتياب في ثبوته ، وخبر سليمان بن بلال خبر مختصر غير متقصى » اهـ .

٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ ، إِمْلاءً  
سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةَ ، ثنا أَبُو عُمَيْرٍ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ ،  
وعَيْسَى بْنُ يُونُسَ الرَّمْلِيَّانِ ، قَالَا : ثنا ضَمْرَةُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ  
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
لِإِحْرَامِهِ ، وَطَيَّبْتُهُ لِإِحْلَالِهِ ، بِطِيبٍ لَا يُشْبِهُ طِيبَكُمْ .

( هذا ) (١) قَالَ ابْنُ يُونُسَ فِي حَدِيثِهِ ، يَعْنِي لَيْسَ لَهُ بَقَاءٌ .

قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ :

« لَمْ يَرَوْهُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، إِلَّا ضَمْرَةَ » .

\*\*\*

( ٢ ) صَحِيحٌ .

وعيسى بن محمد وعيسى بن يونس ثقتان ، وابن محمد أوثق  
الرجلين ، كلاهما من الرواة المكثرين عن ضمرة ، وعيسى بن محمد  
من أحفظ الناس لحديثه ، كما قال ابن معين .

وضمرة بن ربيعة الفلستيني ثقة مأمون ، أخطأ على الثوري  
في بعض الأحاديث ، قال الحافظ في « التقريب » : « صدوق يهم » ،

كذا!!

(١) كذا في « الاصل ، ولعلها : « هكذا » .

وكان حقه أن يقول « ثقة ربما وهم » .

والحديث أخرجه البخاريُّ ( ١٠ / ٣٧٠ - فتح ) ، ومسلم ( ٣١ / ١١٨٩ ) ، والنسائيُّ ( ٥ / ١٣٧ ، ١٣٨ ) والشافعيُّ ( ٩٢٤ ، ٩٢٥ ) ، وأحمد ( ٦ / ٢٠٠ ، ٢٤٤ ) والطحاويُّ في « شرح المعاني » ( ٢ / ١٣٠ ) ، والبيهقي ( ٥ / ٣٤ ) من طريقين عن عروة ، عن عائشة بنحوه ، وليس عندهم : « بطيب لا يشبهه طبيكم » .

وأخرجه البخاريُّ ( ١٠ / ٣٧١ ) ، ومسلم ( ٣٥ / ١١٨٩ ) ، والبيهقي ( ٥ / ١٣٦ ) ، وغيرهم من طريق ابن جريج ، أخبرني عمر ابن عبد الله بن عروة ، أنه سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة بنحوه .

وله طرقٌ أخرى ، خرجت أحدها في « غوث المكذوب » ( رقم / ٤١٤ ) .



٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
الْبَغَوِيُّ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ الطَّائِفِيُّ ،  
عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْحَرْبُ  
خَدَعَةٌ » .

\*\*\*

(٣) صَحِيحٌ .

أخرجه الذهبيُّ في « التذكرة » ( ٤٥٧ / ٢ ) عن المصنف  
بسندِه سواء .

وأخرجه البخاريُّ ( ٦ / ١٥٨ - فتح ) ، ومسلم  
( ١٢ / ٤٤ - ٤٥ نووي ) ، وأبو داود ( ٢٦٣٦ ) ، والنسائيُّ في  
« السير » - كما في « أطراف المزي » ( ٢ / ٢٥٣ ) - ، والترمذي  
( ١٦٧٥ ) ، وأحمد ( ٣ / ٣٠٨ ) ، وسعيد بن منصور ( ٢٨٨٩ ) ،  
والحميديُّ ( ١٢٣٧ ) ، والطيالسيُّ ( ١٩٦٨ ) ، وابن جرير في  
« التهذيب » ( ٣ / ١٢١ ) ، وأبو يعلى ( ج ٣ / رقم ١٨٢٦ ،  
١٩٦٨ ) ( ج ٤ / رقم ٢١٢١ ) ، وابن الجارود ( ١٠٥١ ) ، والبيهقيُّ  
( ٧ / ٤٠ - ٩ / ١٥٠ ) ، وأبو نعيم في « الحلية » ( ٧ / ٢٤٧ ) ،  
والبغويُّ ( ١١ / ٤٠ ) والقضاعيُّ في « مسند الشهاب » ( ٩ ) ،

١٠) ، من طرق عن عمرو بن دينار ، عن جابر به .  
قال الترمذي : « حديثٌ حسنٌ صحيحٌ » .

وتابعه أبو الزبير ، عن جابر .

أخرجه أحمد ( ٣ / ٢٩٧ ) ، وابن حبان ( ج ٧ / رقم ٤٧٤٣ ) ،  
وابن جرير في « التهذيب » ( ٣ / ١٢٢ ) ، والقضاعي ( رقم ١٢ ) من  
طريق ابن جريج ، قال : أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابراً . فذكره .  
وهذا صحيحٌ على شرط مسلم . وتابعهما وهب بن كيسان ،  
عن جابر .

أخرجه ابن جرير ( ٣ / ١٢٢ ) ، والقضاعي ( رقم ١١ ) .  
وتابعهم أيضاً الحارث بن فضيل ، عن جابر .  
أخرجه ابن جرير .

٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ صَاعِدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عِمْرَانَ الْعَابِدِيُّ ، ثنا سَفْيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ ، عَنْ وائِلِ بْنِ دَاوُدَ ،  
عَنْ ابْنِهِ - يَعْنِي : بَكْرَ بْنَ وائِلٍ - ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
« أَخْرُوا الْأَحْمَالَ ، فَإِنَّ الْيَدَ مَعْلَقَةٌ ، وَالرَّجْلَ مَوْثِقَةٌ » .

\*\*\*

(٤) صَحِيحٌ .

أخرجه ابنُ صاعدٍ في « جزء من أحاديثه » (٢/٩) ،  
والمُخْلِصُ في « الثاني من السادس من الفوائد المنتقاة » (١/١٨٨)  
من طريق سفيان<sup>(١)</sup> ابن عيينة به .

وأخرجه أبو محمد المخلديّ في « الفوائد » (٢٨٥ /  
١-٢) كذلك ، بزيادة : « أَخْرُوا الْأَحْمَالَ عَنِ الْأَبْلِ » .

قال شيخنا أيده الله في « الصحيحة » (١١٣٠) :  
« وهذا إسنادٌ صحيحٌ ، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم ، غير  
وائِلِ بْنِ دَاوُدَ ، وهو ثقةٌ كما قال الحافظ » .

---

(١) وأخرجه أبو داود في « المراسيل » (٢٩٤) من طريق أحمد بن عبدة ، حدثنا سفيان ،  
عن وائل - أو - بكر بن وائل ، عن الزهري مرسلًا .

قال : وقد تابعه قيس - يعني ابن الربيع - ، عن بكر بن وائل

به .

أخرجه أبو يعلى ( ١٤٠٣ ) ، والبزار ( ١١٤ - زوائده ) ،  
والطبراني في « الأوسط » ( ١ / ١١١٣ ) ، والبيهقي ( ٦ / ١٢٢ ) .

قال الطبراني :

« لم يروه عن الزهري ، إلا بكر » .

✽ قلت : وهو ثقةٌ كما علمت ، ولكن قيس بن الربيع ضعيفٌ  
من قبل حفظه ، وبه أعلم المناوي ، وخفيت عليه متابعة وائل بن داود  
إياه » .

انتهى كلام الشيخ أيده الله وحفظه .

وقال البيهقي في حديث قيس : « إسناده غير قوى » .

ويبدو أنه لم يقف على رواية وائل بن داود . والله أعلم .

٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
 الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، ثنا شَرِيكٌ ( ق ٢ / ٢ ) ،  
 ثنا مَنْصُورٌ ، ثنا رَبِيعٌ بْنُ حِرَاشٍ ، قال : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قال : أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :  
 « لا تَكْذِبُوا عَلَيَّ ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ، فَلْيَلِجِ النَّارَ » .

\*\*\*

(٥) صَحِيحٌ .

أَخْرَجَهُ الْذَهَبِيُّ فِي « التَّذَكُّرَةِ » ( ١ / ٤٢٣ ) مِنْ طَرِيقِ  
 الْمَصْنُوفِ بِسَنَدِهِ سِوَاءِ .

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ ( ٢٦٦٠ ) ، وَابْنُ مَاجَهَ ( ٣١ ) ، وَأَبُو يَعْلَى  
 ( ج ١ / رَقْم ٥١٣ ) ، وَالطُّحَاوِيُّ فِي « الْمَشْكَلِ » ( ١ / ١٦٦ ) ، مِنْ  
 طَرِيقِ شَرِيكٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعٍ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 مَرْفُوعًا .

قال الترمذي : « هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ » .

وقال عبد الرحمن بن مهدي : « منصور بن المعتمر أثبت  
 أهل الكوفة » .

وقال وكيع : « لم يكذب ربيع بن حراش في الإسلام كذبةً » .

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد ( ١ / ١٥٥ ) ،

والنسائيُّ في « الخصائص » ( ٣٠ - بتحقيقي ) ، والترمذيُّ ( ٣٧١٥ ) ، والقطيعيُّ في « زوائد الفضائل » ( ١١٠٥ ) ، والطحاوي في « شرح المعاني » ( ٤ / ٣٥٩ ) ، والحاكم ( ٢ / ١٣٧ - ١٣٨ / ٤ ) ، وهذا لفظه عن عليٍّ ، قال :

« لما افتتح رسولُ الله ﷺ مكة ، أتاهُ ناسٌ من قريشٍ فقالوا : يا محمدُ ! إننا حلفاؤك وقومك ، وإنه لحقَّ بك أرقاؤنا ، ليس لهم رغبةٌ في الإسلام ، وإنما فروا من العمل ، فارددهم علينا ، فشاور أبا بكر في أمرهم ، فقال : صدقوا يا رسول الله ! ، فقال لعمر : « ما ترى ؟ » فقال مثل قول أبي بكر . فقال رسول الله ﷺ : « يا معشر قريش ! ليبعثن الله عليكم رجلاً منكم امتحن الله قلبه للإيمان ، فيضربُ رقابكم على الدين ... » فقال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله ! ؟ قال : « لا » . قال عمرُ : أنا هو يا رسول الله ! ؟ قال : « لا ، ولكنه خاصف النعل في المسجد » وقد كان ألقى نعله إلى عليٍّ يخصفها . ثمَّ قال : أما إنني سمعته يقول : « لا تكذبوا عليٍّ ، فإنه من يكذب عليٍّ يلج النار ... » .

قال الحاكم : « صحيحٌ على شرط مسلم » ووافقه الذهبيُّ !

\* قُلْتُ : كذا ! ، ومسلم ما احتج بشريك ، ثمَّ هو متكلِّمٌ فيه بسوء الحفظ ، لكنه توبع على آخره ، وأما سائر هذا المتن فقد تكلمت

عليه في تخريجي لكتاب « خصائص علي » للنسائي .

أما آخره : « لا تكذبوا علي... » .

فتابعه عليه شعبة بن الحجاج ، عن منصور به .

أخرجه البخاريُّ ( ١ / ١٩٩ - فتح ) ، ومنسلم في « المقدمة »

( ١ / ٦ ) ، وأحمد ( ١ / ٨٣ ، ١٢٣ ، ١٥٠ ) ، والطيالسيُّ

( ١٠٧ ) ، وابن أبي شيبة ( ٨ / ٥٧٣ - ٥٧٤ ) ، والبزار ( ج ٣ / رقم

٩٠١ ، ٩٠٢ ) ، وأبو يعلى ( ج ١ / رقم ٦٢٧ ) ، والطحاويُّ في

« المشكل » ( ١ / ١٦٦ ) ، وأبو نعيم في الحلية ( ٨ / ٣٨٤ ) ،

والبغويُّ في « شرح السنة » ( ١ / ٢٥٢ ) .

قال أبو نعيم : « صحيحٌ متفقٌ عليه من حديث شعبة » .

٦ - قُرئَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُوحِ الْجُنْدِيِّ سَابُورِيٌّ ،  
وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ أَبُو زَيْدٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُبَارَكِ ،  
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، ثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي  
الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
« مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

\*\*\*

(٦) صَحِيحٌ مُتَوَاتِرٌ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ (٣٣) ، وَالدَّارِمِيُّ (١/٨٨ رَقْم ٢٣١) ،  
وَأَحْمَدُ (٣/٣٠٣) ، وَأَبُو يَعْلَى (ج٣/ رَقْم ١٨٤٧) ، وَابْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ (٨/٥٧٥) ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي « الْحَلِيَّةِ » (٩/٥٩) ، وَالْخَطِيبُ  
فِي « التَّلْخِصِ » (٢/٧٥٧) ، وَالْقُضَاعِيُّ فِي « مَسْنَدِ الشَّهَابِ »  
(رَقْم ٥٥١) ، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ (١/٧٢) مِنْ طَرَفِ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ  
جَابِرٍ . وَأَبُو الزُّبَيْرِ مَدْلَسٌ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي « الْكَامِلِ » (١/٢٦) مِنْ طَرِيقِ  
مُحَمَّدِ بْنِ وَصْفِيِّ ، ثَنَا بَقِيَّةٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَشِيرِيِّ ،  
عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بِهِ ، وَالْقَشِيرِيُّ كَذَابٌ .  
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ (١/٧٢) مِنْ طَرِيقِ آخَرَ عَنْ جَابِرٍ بِسَنَدٍ  
ضَعِيفٍ جَدًّا .



٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ النَّيْسَابُورِيِّ ،  
 إِمْلَاءً ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، أُنْبَاَ الْحُسَيْنِ ،  
 قَالَ : سَمِعْتُ سِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ ،  
 يَخْطُبُ عَلَيَّ هَذَا الْمَنْبَرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :  
 « إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ ، إِذَا اشْتَكَى عَضْوٌ مِنْ  
 أَعْضَائِهِ ، اشْتَكَى جَسَدَهُ أَجْمَعُ ، وَإِذَا اشْتَكَى الْمُؤْمِنُ اشْتَكَى  
 الْمُؤْمِنُونَ » .

\*\*\*

(٧) صَحِيحٌ .

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤/ ٢٧٤) ، وَالطَّيَالِسِيُّ (٧٩٣) ، وَالْبِزَارُ  
 فِي «مُسْنَدِهِ» (ج ٣/ ق ١٠٥) مِنْ طَرَقٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلْمَةَ ، عَنْ  
 سِمَاكَ بْنِ حَرْبٍ ، عَنِ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ مَرْفُوعاً : « مِثْلُ الْمُؤْمِنِ  
 كَمِثْلِ الْجَسَدِ ، إِذَا أَلَمَ بَعْضُهُ تَدَاعَى سَائِرُهُ » .  
 وَهَذَا سَنَدٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ .

وأخرجه مسلم<sup>٢</sup> (٦٧/٢٥٨٦) ، وأحمد (٤/ ٢٧١) ،  
 (٢٧٦) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٢٦) ، وبحشل في «تاريخ  
 واسط» (٢٢٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٤٧) من  
 طريقين عن النعمان بن بشير مرفوعاً : «المؤمنون - وفي رواية :  
 المسلمون - كرجلٍ واحدٍ ، إذا اشتكى رأسه تداعى له سائر الجسد  
 بالحمى والسهر» .

وفي رواية لمسلم : «إن اشتكى عينه ، اشتكى كله ، وإن  
 اشتكى رأسه ، اشتكى كله»  
 قال أبو نعيم الأصبهاني : «رواه الشعبي عن النعمان ،  
 وهو مشهور مستفيض<sup>٣</sup> ، ورواه سماك بن حرب وخيثمة عن النعمان ،  
 وهو عزيز<sup>٤</sup> ..» .

وأخرجه البخاري<sup>٥</sup> (١٠/ ٤٣٨) ، مسلم (٦٦/ ٢٥٨٦) ،  
 وأحمد (٤/ ٢٧٠ ، ٢٧٤) ، وابنه في «زوائد المسند» ،  
 (٤/ ٣٧٥) وعنه القطيعي في «جزء الألف دينار» (٣٥) .  
 والطيالسي<sup>٦</sup> (٧٩٠) ، والحميدي (٩١٩) ، وأبو الشيخ (٣٥٠) ،  
 وابن حبان (٢٣٣ ، ٢٩٧) ، والرامهرمزي (٤٧٥ ، ٨٤) كلاهما  
 في «الأمثال» ، والطبراني<sup>٧</sup> في «الصغير» (١/ ١٣٧) ، وفي «مكارم  
 الأخلاق» (٩٠) ، وابن الأعرابي في «معجمه» (ج ٥/ ق ٩٨/ ٢)

وابن منده في «الإيمان» (٣١٨-٣٢٢) وحيثمة الأطرابلسي في «الفوائد» (ج١/١٩٢)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٦٢٤)، والأصبهاني في «الترغيب» (١١)، والبيهقي في «الكبرى» (٣/٣٥٣)، وفي «شعب الإيمان» (ج١٣/رقم ٧٢٠٢، ٧٢٠٣، ٧٢٠٤)، وفي «الآداب» (رقم ٤٠)، وفي «الأربعون الصغرى» (٩١)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٦٢، ٧٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٤٦)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨)، والشجري في «الأمالي» (٢/١٣٥، ١٥١) من طرقٍ عن النعمان مرفوعاً: «مثل المؤمنين في توادهم، وتراحمهم، وتعاطفهم، كمثل الجسد، إذا اشتكى عضوٌ منه، تداعى له سائرُ الجسد بالحُمى والسهر».

وهو عند بعضهم مختصرٌ.

وأخرجه الخطيبُ في «تاريخه» (١٢/٦٥) بلفظ:

«مثل المسلمين .. الحديث».

وقال الطبراني في «المكارم» (ص ٣٤٤): «رأيت النبي

ﷺ في المنام فسألتُ عن هذا الحديث، قال النبي ﷺ

وأشار بيده: «صحيح» ثلاثاً. والحديث صحيح» اهـ.

٨- قُرِيَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ بَدْرُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، وَأَنَا  
 أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الْكِنْدِيِّ ، ثنا الْمُغِيرَةُ بْنُ  
 جَمِيلِ الْكِنْدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَبَّاسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ :  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الْوَلَاءَ لَيْسَ بِمُتَحَوِّلٍ ، وَلَا بِمُنْتَقَلٍ » .

\*\*\*

( ٨ ) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

أَخْرَجَهُ الذَّهَبِيُّ فِي « السَّيْرِ » ( ١٤ / ٥٣١ ) مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنَفِ  
 بِسَنَدِهِ سَوَاءً .

وَأَخْرَجَهُ الْبِزَارُ ( ج ٢ / رَقْم ١٣٢١ ) ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ »  
 ( ج ١٠ / رَقْم ١٠٦٨٤ ) ، وَالْعَقِيلِيُّ فِي « الضَّعْفَاءِ » ( ٤ / ١٨١ -  
 ١٨٢ ) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بِسَنَدِهِ سَوَاءً .

قَالَ الْبِزَارُ : « لَا نَعْلَمُهُ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَالْمَغِيرَةُ بْنُ جَمِيلٍ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ فِي الْحَدِيثِ » .

وَقَالَ الْعَقِيلِيُّ فِي تَرْجُمَةِ « الْمَغِيرَةَ » :

« كُوفِيٌّ ، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ ... وَلَا يَعْرِفُ إِلَّا بِهِ »

وَقَالَ عَبْدُ الْحَقِّ : « الْمَغِيرَةُ مُجْهُولٌ » وَأَقْرَبُهُ ابْنُ الْقَطَّانِ .

وَتَرْجَمَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ( ٤ / ١ / ٢١٩ ) وَنَقَلَ عَنْ أَبِيهِ

قال : « مجهولٌ » . ولكن يشهد له ما أخرجه الشافعيُّ ( ٢ /  
٧٢ - ٧٣ ) ، والحاكمُ ( ٤ / ٣٤١ ) ، والبيهقيُّ ( ١٠ /  
٢٩٢ ) عن ابن عمر مرفوعاً : « الولاء لحمَةٌ كلحمَةِ النسب ، لا  
يباعُ ولا يوهبُ » .

وقد أعلَّه أبو بكر محمد بن زياد النيسابوريُّ فقال :

« هذا خطأ ، لأن الثقات لم يرووه هكذا ، وإنما رواه الحسن مرسلًا » .  
\* قُلْتُ : ورواية الحسن أخرجها ابنُ أبي شيبة في « المصنَّف »

( ٦ / ١٢٣ ) ، والبيهقيُّ ( ١٠ / ٢٩٢ ) .

وأخرج عبد الرزاق في « المصنَّف » ( ج ٩ / رقم  
١٦١٤٩ ) ، وابن أبي شيبة ( ٦ / ١٢٢ ) ، وسعيد بن منصور  
( ٢٨٤ ) ، من طريق داود بن أبي هند ، عن سعيد بن المسيب قال :  
الولاء كالنسب ، لا يباع ولا يوهب . وكذلك قال ابن سيرين ،  
وإبراهيم النخعي ، وطاووس والشعبي وآخرون .

وانفصل شيخنا أبو عبد الرحمن الألباني - أيدهُ اللهُ - على  
صحة المرفوع منه ، في بحثٍ له في « الإرواء » ( ٦ / ١٠٩ -  
١١٤ ) . ويشهد له أيضاً حديث ابن عمر ، قال : « نهى رسول الله  
ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته » . أخرجه الشيخان وغيرهما ، وقد  
خرَّجتهُ في « غوث المكذود » ( رقم ٩٧٨ ) .

٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ ( ق ٢ / ٢ ) بِنُ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ ، ثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، ثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عن  
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : خَطَبَنَا عُمَرُ -  
رَحِمَهُ اللَّهُ - بِالْجَابِيَةِ ، فَقَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ :  
« أَحْسِنُوا إِلَى أَصْحَابِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ... الْحَدِيثَ » .

\*\*\*

(٩) صَحِيحٌ .

وأخرجه الذهبيُّ في « التذكرة » ( ١ / ٢٠٠ ) من طريق  
المصنّف بسنده سواء .

أخرجه ابن أبي خيثمة في « تاريخه » ( ج ٥٠ / ق ٥٤ /  
٢ ) ، وأبو يعلى ( ج ١ / رقم ١٤١ ) ، وابن حبان ( ٤٥٧٦ ،  
٦٧٢٨ ) ، والطحاوي في « شرح المعاني » ( ٤ / ١٥٠ ) ، وابنُ  
أبي عاصم في « السُّنة » ( ج ٢ / رقم ٩٠٢ ، ١٤٨٩ ) ،  
والطبرانيُّ في « جزء من حديثه عن النسائي » ( ق ١٤٣ / ١ -  
٢ ) وفي « الأوسط » ( ١٦٥٩ ) من طرق عن جرير بن حازم ،  
عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، قال : خطبنا عمر بن  
الخطاب بالجابية ، فقال : يا أيها الناس ! قام فينا رسولُ الله ﷺ

مقامى فيكم اليوم ، قال : « أحسنوا إلى أصحابى ، ثم الذين يلونهم ، ثم يفتشوا الكذب ، حتى يشهد الرجل على الشهادة لا يسألها ، ويحلف على اليمين لا يسألها ، فمن أراد بحبوحه الجنة فليلزم الجماعة ، فإنَّ الشيطان مع الواحد ، وهو من الاثنين أبعد ، فلا يخلونَّ رجلٌ بامرأةٍ ، فإنَّ الشيطانَ ثالثُهما . من سرته حسنته ، وسأته سيئتهُ فهو مؤمن » .

ورواه عن جرير بن حازم : « عارم ، وشيبان النحوى ، وهشام بن حسَّان ، وعلىُّ بن حمزة » .

وتابعهم أبو داود الطيالسى فأخرجه فى « مسنده » ( ص ٧ ) بسنده سواء . كذا رواه يونس بن حبيب ، عن الطيالسى . وخالفه عبد الحميد بن عصام الجرجانى ، فرواه عن الطيالسى ، ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة .

أخرجه الطبرانى فى « الصغير » ( ١ / ٨٩ ) والخليلى فى « الإرشاد » ( ص ٦٤٥ ) ، والسهمى فى « تاريخ جرجان » ( ص ٢٥٢ ) .

قال الطبرانى : « لم يروه عن شعبة إلا أبو داود ، تفرَّد به عبد الحميد بن عصام » .

وقال الخليلى : « لم يروه عن أبى داود ، عن شعبة ، غير

عبد الحميد بن عصام ، ورواه غيره عن أبي داود ، عن جرير بن حازم ، وهو أشهر .

وضَعَّف الدارقطنيُّ رواية عبد الحميد هذه ، فقال في «العلل» ( ج ١ / ق ٤٧ / ١ ) : « وقيل : عن شعبة بن الحجاج ، عن عبد الملك بن عمير » . وقد توبع جرير بن حازم .

تابعه جرير بن عبد الحميد ، فرواه عن عبد الملك بن عمير بسنده سواء .

أخرجه النسائيُّ في « الكبرى » - كما في « أطراف المزي » ( ٨ / ١٥ ) - ، وابن ماجه ( ٢٣٦٣ ) ، وأحمد ( ١ / ٢٦ ) ، وأبو يعلى ( ج ١ / رقم ١٤٣ ) ، وابن حبان ( ٥٥٨٦ ) ، وابن أبي الفوارس في « الفوائد المنتقاة من أمالي المخلص » ( ق ١٠٥ / ١ - ٢ ) ، من طرق عن جرير .

وتابعهما إسرائيل ، عن عبد الملك به .

أخرجه الطحاويُّ في « الشرح » ( ٤ / ١٥٠ ) .

وتابعهم أيضاً محمد بن شبيب الزهراني ، وقره بن خالد .

واختلف على عبد الملك في إسناده .

فرواه عبد الله بن المختار ، وعمران بن عيينة ، ومعمربن راشد ،

وقزعة بن سويد ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الله بن الزبير ،



عن عمر فذكره .

أخرجه عبدُ بنُ حميد في « المنتخب » ( ٢٣ ) ، وأبو يعلى  
( رقم ٢٠١ ، ٢٠٢ ) ، والدارقطني في « الأفراد » ( ق ٢٦ /  
١ ) ، وابن أبي خيثمة في « تاريخه » ( ج ٥٠ / ق ٥٤ / ٢ -  
٥٥ / ١ ) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » ( ٤٧ ) .

وقد ذكر العقيلي في « الضعفاء » ( ٣ / ٣٠٢ ) أن يونس  
ابن أبي إسحاق ، وأبا عوانة ، وحسين بن واقد ، وغيرهم رووه مثل  
رواية معمر .

وذكر أبو نعيم في « المعرفة » أيضاً أن الثوري وسليمان التيمي  
وشعبة وخلاتق لا يحصون رووه كرواية معمر أيضاً .

وخالفهم عبید الله بن عمرو ، عن عبد الملك بن عمير ، عن  
رجلٍ ، عن عبد الله بن الزبير قال : خطب عمرُ الناسَ بالجابية ...  
الحديث .

أخرجه ابنُ أبي خيثمة في « تاريخه » ( ج ٥٠ / ق ٥٥ /  
٢ ) قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا عبید الله بن عمرو .  
وعبد الله بن جعفر هو ابن غيلان الرقي ، وثقه ابن معين ،  
وكان تغير في آخر حياته كما قال ابن حبان ، فلعله حدث به في  
حال اختلاطه .

وهناك وجهٌ آخر من الاختلاف .

فأخرجه العقيليُّ في « الضعفاء » ( ٣ / ٣٠٢ ) ، وابن أبي عاصم في « السنَّة » ( ٨٩٩ ) مختصراً من طريق عمران بن عيينة ، قال : حدثنا عبد الملك بن عمير ، عن ربعي بن حراش ، قال : خطبنا عمر ... فذكره بنحوه .

قال العقيليُّ : « وقال شيبان النحويُّ : عن عبد الملك بن

عمير ، عن رجلٍ ، عن ابن الزبير ، عن عمر » .

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في « السنَّة » ( ١٤٩٠ ) من طريق أبي الحياة التيميِّ يحيى بن يعلى ، عن عبد الملك بن عمير ، عن قبيصة بن جابر ، عن عمر بن الخطاب فذكره .

وأخرجه الدارقطنيُّ في « الأفراد » ( ق ٢٠ / ٢ ) من طريق محمد بن مصعب ، عن حماد بن سلمة ، والمسعودي ، وقيس بن الربيع ، عن عبد الملك ، عن رجاء بن حيوة عن عمر . وقال : « غريب من حديث رجاء ، عنه » .

\* قُلْتُ : ويظهرُ لي أن هذا الاختلاف من عبد الملك بن

عمير ، وذلك لأن الذين رووا عنه غالب هذه الوجوه من الثقات . وأرجح الوجوه في هذا الاختلاف هو الوجه الأول والثاني . وله طريقٌ آخر .

فأخرجه الترمذى ( ٢١٦٥ ) ، وأحمد ( ١ / ١٨ ) ،  
والحاكم ( ١ / ١١٤ ) ، والطحاوى فى « شرح المعانى » ( ٤ /  
١٥٠ - ١٥١ ) ، والبيهقى ( ٧ / ٩١ ) من طريق محمد بن  
سوقة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن أبيه عمر بن الخطاب  
فذكر نحوه .

### قال الحاكم :

« صحيحٌ على شرط الشيخين ، فإنى لا أعلم خلافاً بين  
أصحاب عبد الله بن المبارك فى إقامة هذا الإسناد عنه » .

ووافقه الذهبى ثم قال الحاكم : « وقد روينا بإسنادٍ صحيحٍ

عن سعد بن أبى وقاص ، عن عمر » . ثم أخرجه ( ١ / ١١٤ -  
١١٥ ) من طريق محمد بن مهاجر بن مسمار ، عن عامر بن سعد ،  
عن أبيه ، قال : وقف عمر ابن الخطاب بالجابية ... فذكره .

كذا قال الحاكم : « إسناده صحيح » ، ومحمد بن مهاجر

ابن مسمار لم يتضح لى من هو على وجه الجزم ، فيحتمل أن  
يكون هو : « محمد بن مهاجر الكوفى » ترجمه ابن أبى حاتم  
( ٤ / ١ / ٩٠ - ٩١ ) ، ويحتمل أن يكون « محمد بن مهاجر  
القرشى » . وفى ترجمة إبراهيم بن المنذر من « التهذيب » قال :  
« روى عن إبراهيم ابن المهاجر بن مسمار » فهل هو ؟ ويكون وقع

تصحيحاً في الكتاب؟ لا سيما والتصحيقات فيه كثيرة!! .

وعلى أيِّ تقديرٍ ، فإنَّ السند ليس بصحيح ، فأما على القول الأول فإنَّ كلاَّ المحمدين <sup>(١)</sup> ، في حكم المجهول ، وعلى القول الثاني فإنَّ إبراهيم بن المهاجر قال أبو حاتم ( ١ / ١ / ١٣٣ ) : « منكر الحديث ، وليس بالمتروك » ، وقال مرةً : « شيخ » . وقال ابن معين « لا بأس به » .

فمثله قد يُحسَّن حديثه في المتابعات والشواهد . والله أعلم .  
وله طريقٌ آخر عن عمر . أخرجه الحميدى في « مسنده » ( ٣٢ )  
قال : حدثنا سفيانُ ، عن ابن أبي لييد ، عن ابن سليمان بن يسار ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب ، فذكره . وهذا سندٌ ضعيفٌ ، قال أبو زرعة : « سليمان بن يسار عن عمر ، مرسلٌ » . وفي الباب عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعاً : « احفظوني في أصحابي » ...  
الحديث مثله وفيه زيادة : « ويذلل نفسه يخطب الزور » .

أخرجه الطبراني في « الأوسط » ( ج ٢ / ق ١٥٦ / ١ )  
بسندٍ قال فيه الهيثمي ( ٥ / ٢٢٥ ) « فيه إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيبي وهو متروك » .

---

(١) وجعلهما المزى في « التهذيب » ( ٢٦ / ٥١٨ - ٥١٩ ) واحداً وفرق بينهما ابن أبي حاتم كما رأيتم . وقال ابنُ عدى فيه : « ليس بالمعروف » وقال الذهبيُّ : « لا يعرف » .

١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
 الْبَغَوِيُّ ، ثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا شَرِيكٌ ، عن أَبِي إِسْحَاقَ ، عن  
 حَبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :  
 « عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ ، لَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا ، أَوْ هُوَ » .

\*\*\*

(١٠) صَحِيح .

وأخرجه الذهبيُّ في « التذكرة » ( ٢ / ٤٥٥ ) عن المصنّف  
 وأخرجه الترمذِيُّ ( ٣٧١٩ ) ، وابنُ ماجه ( ١١٩ ) ،  
 وأحمدُ ( ٤ / ١٦٥ ) ، وفي « الفضائل » ( ١٠٢٣ ) ، وابنُ أبي  
 شيبة ( ١٢ / ٥٩ ) ، ويعقوب بن سفيان في « التاريخ » ( ٢ /  
 ٦٢٥ ) ، وابنُ أبي عاصم في « السنة » ( ١٣٢٠ ) ، وفي « الأحاد  
 والمثاني » ( ج ١ / ق ١٦٦ / ٢ ) ، والطبرانيُّ في « الكبير »  
 ( ج ٤ / رقم ٣٥١١ ) ، وابنُ عدي ( ٢ / ٨٤٨ ) ، وابنُ المغازلي  
 في « مناقب عليٍّ » ( ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ) من طرقٍ عن  
 شريكٍ ، عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة فذكره .

قال الترمذِيُّ : « حديثٌ حسنٌ غريبٌ » .

وجملةٌ : « إلا أنا أو هو » لم ترد عند بعض المخرّجين إنما

عندهم : « إلا عليٌّ » زاد ابنُ أبي شيبة : « قال شريك : قلتُ :

يا أبا إسحاق ! أين رأيته ؟ قال : وقف علينا في مجلسنا فقال :  
سمعت رسول الله ﷺ . ولا حمد نحوه .

\* قُلْتُ : وهذا سندٌ ضعيفٌ لأجل شريك النخعي ، واختلاط

أبي إسحاق السبيعي .

ولكن توبع شريك .

تابعه إسرائيل ، فرواه عن جدّه بسنده سواء .

أخرجه النسائيُّ في « الخصائص » ( ٦٦ ، ٧١ -

بتحقيقى ) ، وأحمد ( ٤ / ١٦٤ ، ١٦٥ ) وفي « الفضائل »

( ١٠١٠ ) ، وابن قانع في « معجم الصحابة » ( ق ٣٨ / ٢ ) ،

ابن المغازلي ( ٢٧٣ ، ٢٧٥ ) ، وابن عدى ( ٢ / ٨٤٨ ) .

وتابعه أيضاً قيس بن الربيع ، عن أبي إسحاق .

أخرجه الطبرانيُّ ( ٣٥١٢ ) ، وابن المغازلي ( ٢٦٨ ) .

وشريكٌ وقيسٌ سمعوا من أبي إسحاق بأخرة ، وإسرائيلٌ سمع

قبل الاختلاطِ وبعده ، وروايتهم تتعاضد .

وتابعهم عنسبةُ بنُ سعيد الرازيّ ، عن أبي إسحاق به .

أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » ( ١ / ٢٥٣ ) ،

وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ( ١٢ / ١٥٠ / ٢ ) من طريق

جبير بن هارون ، ثنا محمد بن حميد ، نا حكام ، عن عنسبة به ،

وزاد في آخرها : « قاله في حجة الوداع » .

ووهن شيخنا في « الصحيحة » ( ١٩٨٠ ) هذه الزيادة ،

وأعلها بمحمد بن حميد الرازي ، وقال : « وجبير بن هارون لم أجد

له ترجمة » .

\* قُلْتُ : تَرَجَمَهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي « طَبَقَاتِ الْمُحَدِّثِينَ » ( ٤ /

٧١ ) ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي « أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ » ( ١ / ٢٥٣ ) وَقَالَ : « لَهُ

مَحَلٌّ وَقَدْرٌ وَسَتْرٌ ، وَكَانَ سَمَاعَهُ بِالرِّيِّ مَعَ أَبِي حَاتِمٍ وَالْكَبَارِ » .

وَيُظْهِرُ أَنَّهُ صَدُوقٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١١ - قُرِيَّ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
الْوَرَّاقُ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ عُمَرُ بْنُ شُبَّةَ ، قَالَ :  
حَدَّثَنِي مَسْعُودُ بْنُ وَاصِلٍ ، عَنِ النَّهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ ، عَنِ قَتَادَةَ ، عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :  
« مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ أَيَّامِ  
الْعَشْرِ ، وَإِنَّ الْيَوْمَ مِنْ صِيَامِهَا يُعَدَّلُ بِصِيَامِ سَنَةٍ ، وَلَيْلَةٌ مِنْهَا بَلِيَّةٌ  
الْقَدْرُ » .

\*\*\*

(١١) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ . وَأَوَّلُهُ صَحِيحٌ .

أَخْرَجَهُ الذَّهَبِيُّ فِي « الْمِيزَانِ » ( ٤ / ١٠٠ ) مِنْ طَرِيقِ  
الْمُصَنِّفِ .

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ ( ٧٥٨ ) ، وَابْنُ مَاجَهَ ( ١٧٢٨ ) ، وَابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ فِي « مَعْجَمِهِ » ( ج ٥ / ق ٩٢ / ١ ) ، وَالْأَصْبَهَانِيُّ  
فِي « التَّرْغِيبِ » ( ٣٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٥ ) ، وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي  
« الشَّعْبِ » ( ج ٧ / رَقْم ٣٤٨٠ ) ، وَفِي « فَضَائِلِ الْأَوْقَاتِ »  
( ١٧٤ ) ، وَالْخَطِيبُ فِي « تَارِيخِهِ » ( ١١ / ٢٠٨ ) ، وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي  
« شَرْحِ السَّنَةِ » ( ٤ / ٣٤٦ ) ، وَكَذَا ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي



« الواهيات » ( ٢ / ٧٢ ) ، وابن جماعة فى « مشيخته »  
( ٣٦٩ - ٣٧٠ ) من طريق مسعود بن واصل ، عن النَّهَّاس بن  
قهم ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة<sup>(١)</sup> مرفوعاً .  
قال الترمذى :

« هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، لا نعرفه إلا من حديث مسعود  
ابن واصل عن النَّهَّاس » .

قال : وسألت محمداً عن هذا الحديث ، فلم يعرفه من غير هذا  
الوجه مثل هذا ، وقال : قد روى عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن

---

(١) وله طريق آخر عن أبى هريرة مرفوعاً بلفظ : « ما من أيام أحبُّ إلى الله العمل فيهنَّ من  
عشر ذى الحجة ، التعميد ، والتكبير ، والتسبيح ، والتهليل » .

أخرجه الترمذى فى « العلل الكبير » ( ق ٢٣ / ١ ) ، وأبو عثمان البحيرى فى  
« الفوائد » ( ٣١ / ١ - ٢ ) - كما فى « الإرواء » ( ٣ / ٣٩٩ ) - ، والشجرى فى  
« الأمالى » ( ٢ / ٦١ - ٦٢ ) من طريق أحمد بن محمد بن نيزك الطوسى ، نا أسود بن  
عامر ، قال : نا صالح بن عمر الواسطى ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن  
أبى هريرة مرفوعاً .

قال الترمذى :

« سألت محمداً وعبد الله بن عبد الرحمن - هو أبو محمد الدرهمى صاحب « السنن » - عن  
هذا الحديث فلم يعرفاه من حديث محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة » .

وقال شيخنا أبو عبد الرحمن :

« وهذا سندٌ حسنٌ ، لولا أنى لم أعرف ابن نيزك هذا » !

\* قُلْتُ : كذا ! وهو من رجال « التهذيب » ( ١ / ٤٧٥ ) وهو مترجمٌ فى « الثقات » ( ٨ /

٤٧ ) لابن حبان . و « تاريخ بغداد » ( ٥ / ١٠٨ - ١٠٩ ) للخطيب .

النبى ﷺ مرسلًا ، شىءٌ من هذا ، وقد تكلم فى نهاس بن قهم من قبل حفظه . » .

وقال البغوى : « إسناده ضعيفٌ » .

وقال ابن الجوزى : « هذا حديثٌ لا يصحُّ عن رسول الله ﷺ تفرَّد <sup>(١)</sup> به مسعود بن واصل ، عن النهاس . » .

فأمَّا مسعود فضعفه أبو داود الطيالسى ، وأمَّا النهاس فمضطربُ الحديث ، تركه يحيى القطان .

وقال يحيى بن معين : « ليس بشىء ، ضعيفٌ » .

وقال ابن عدى : « لا يساوى شيئاً » .

وقال ابن حبان : « لا يجوز الاحتجاج به » .

وأوله صحيحٌ ، له شاهدٌ من حديث ابن عباس مرفوعاً :

« ما من أيام العملُ الصالحُ فيها أحبُّ إلى الله من هذه الأيام -

يعنى : أيام العشر - قالوا : يا رسول الله ! ولا الجهادُ فى سبيل الله؟

قال : « ولا الجهادُ فى سبيل الله ، إلا رجلٌ خرج بماله ونفسه ، ثم لم

يرجع من ذلك بشىء » .

أخرجه البخارى ( ٢ / ٤٥٧ - فتح ) ، وأبو داود ( ٢٤٣٨ ) ،

والترمذى ( ٧٥٧ ) وصحَّحه ، وابن ماجه ( ١٧٢٧ ) ، والدارمى

---

(١) وكذلك قال الدارقطنى فى « العلل » ( ج ٣ / ق ١٠١ / ١ ) .

( ٢ / ٢٥ ) ، وأحمد ( ١ / ٢٢٤ ، ٣٤٦ ) ، والطيالسي ( ٢٦٣١ ) ،  
وعبد الرزاق ( ج ٤ / رقم ٨١٢١ ) ، وابن أبي شيبة ( ٥ / ٣٤٨ ) ،  
وابن خزيمة ( ج ٤ / رقم ٢٨٦٥ ) ، وابن حبان ( ج ١ / رقم ٣٢٤ ) ،  
والمحاملي في الأمالي ( ق ٣ / ١ - ٤ / ١ ) . وأبو طاهر المخلص في  
« الفوائد » ( ج ١١ / ق ٢٣٦ / ١ ) ، والطبراني في « الكبير »  
( ج ١١ / رقم ١٢٢٧٨ ، وج ١٢ / رقم ١٢٣٢٦ - ١٢٣٢٨ ) ،  
و « الأوسط » ( ج ٢ / ق ٢٢٨ / ١ ) ، وفي  
« الصغير » ( ٢ / ١٣٤ - ١٣٥ ) ، وابن المقرئ في « معجمه »  
( ج ٤ / ق ٨٥ / ٢ ) ، والطحاوي في « المشكل » ( ٤ / ١١٤ ) ،  
والبیهقي في « سننه » ( ٤ / ٢٨٤ ) . و « الشعب » ( ج ٧ / رقم  
٣٤٧٣ ، ٣٤٧٦ ) ، وفي « فضائل الأوقات » ( رقم ١٧١ ، ١٧٢ ) ،  
و الأصبهاني في « الترغيب » ( ٣٥٩ ) ، وابن جميع في معجمه  
( ص ٢٣ ) والخلعى في « الخلعيات » ( ج ١٢ ، ق ١٠٧ / ٢ ) ،  
وابن حزم في « المحلى » ( ٦ / ٤٤٢ ) ، وأبو نعيم في « الحلية »  
( ٤ / ٢٩٩ ) ، والخطيب في « تاريخه » ( ٤ / ٢٢٧ و ٩ /  
٢٦٦ - ٢٧٦ و ١٤ / ٣١٣ ) ، وفي « الموضح » ( ٢ / ٣٢٦ ) ،  
وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ( ج ١٠ / ل ١٦٢ ) ،  
والشجري في « الأمالي » ( ٢ / ٦١ ، ٧٣ ) ، والبغوي في « شرح  
السنة » ( ٤ / ٣٤٥ ) ، وابن النجار في « ذيل تاريخ بغداد » ( ١ /

٤٦ - ٣ / ٢٢٦ - ٢٢٧ ) ، والرافعى فى « أخبار قزوين » ( ٢ /  
١٦٦ - ١٦٧ و ٤ / ١٠٣ ) ، وابن جماعة فى « مشيخته » ( ٣٦٨ )  
من طرقٍ عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً فذكره .  
وأخرجه الطبرانى فى جزء من حديثه ( ق ١٩٤ / ١ -  
انتقاء ابن مردويه ) من طريق الأوزاعى ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن ابن  
عباس رضى الله عنهما .  
وقد اختلف فى إسناده على ابن عباسٍ . وذكرته مفصلاً فى « سد  
الحاجة بتقريب سنن ابن ماجه » ( رقم ١٧٢٨ ) .  
وله شواهد عن عبد الله بن عمرو ، وجابر بن عبد الله الأنصارى ،  
وأبى قتادة الأنصارى ، ذكرتهم فى المصدر المذكور .

٢١ - قَرَأَ عَلِيُّ أَبِي : عَلِيُّ بْنُ عِيسَى أَبُو الْحَسَنِ - نَضَرَ اللَّهُ  
 وَجْهَهُ - مِنْ لَفْظِهِ ، سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةَ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
 بُدَيْلٍ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ  
 أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عَثْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَصْبَحَ يُحَدِّثُ  
 النَّاسَ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَنَامِ ، فَقَالَ : « يَا  
 عَثْمَانُ أَفْطِرُ عِنْدَنَا غَدًا » . فَأَصْبَحَ صَائِمًا ، وَقُتِلَ مِنْ  
 يَوْمِهِ ( ق ٣ / ٢ ) .

\*\*\*

(١٢) صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة ( ١١ / ٧٦ ) ، وأبو يعلى في « المسند  
 الكبير » - كما في « المجمع » ( ٧ / ٢٣٢ ) ، والحاكم ( ٣ /  
 ١٠٢ - ١٠٣ ) ، وابنُ بَشْرَانَ فِي « الأَمْالِي » ( ج ٢٧ /  
 ق ٣٠٢ / ٢ ) وأبو الشيخ في « الطبقات » ( ٢٥٢ ) .  
 من طرق عن إِسْحَاقِ بْنِ سُلَيْمَانَ الرَّازِيِّ بِسَنَدِهِ سِوَاءِ .  
 ورواه عن إِسْحَاقِ بْنِ سُلَيْمَانَ هَكَذَا جَمَاعَةٌ ، مِنْهُمْ :  
 « أَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَهْرَانَ الرَّازِيِّ ،  
 وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَيْشِيُّ ، وَعَمْرُو النَّاقِدُ ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ » .

وخالقهم إبراهيم بن زياد ، ثنا إسحاق بن سليمان ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عثمان فذكره .

أخرجه البزار ( ج ٣ / رقم ٢٥١٧ ) عن إبراهيم .  
وإبراهيمُ صدوقٌ .

والحمل على أبي جعفر الرازي لسوء حفظه ، والوجه الأول أرجح .

قال الحاكم : « هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد » ووافقه الذهبيُّ ! ، وليس كما قالا ، لما تقدّم ذكره .

أمّا الهيثميُّ فقال في «المجمع» ( ٧ / ٢٣٢ ) : « فيه من لم أعرفه » !

فإن قصد سند البزار ، فليس كما قال ، فكل رجال السند معروفون . وقد اختلف في سنده .

فأخرجه ابن سعد ( ٣ / ٧٤ - ٧٥ ) قال : أخبرنا

أبو أسامة حماد بن أسامة ويزيد بن هارون ، قالا : أخبرنا سعيد بن أبي عروبة ، عن يعلى بن حكيم ، عن نافع قال : أصبح عثمان بن عفان يوم قتل يقصُّ رؤيا على أصحابه رأها ، قال : رأيتُ رسول الله ﷺ البارحة ، فقال لي : « يا عثمان ! أفطر عندنا » . قال : فأصبح

صائماً وقتل في ذلك اليوم . رحمه الله .

وهذا سندُ رجاله ثقاتٌ ، لكنه منقطعٌ بين نافع وعثمان ،

لكنَّ هذا الوجهَ أثبتُ من الموصول .

وله طريقٌ آخرٌ .

أخرجه ابن أبي شيبة ( ١١ / ٧٦ ، ١٢ / ٥٠ ) ، وابنُ

سعدٍ ( ٣ / ٧٥ ) ، وعمر بن شبة في « تاريخ المدينة » ( ٤ /

١٢٢٧ ) قالوا : حدثنا عفان ، قال : حدثنا وهيب ، حدثنا داود ،

عن زياد بن عبد الله ، عن أم هلال بنت وكيع ، عن امرأة عثمان ،

قالت : أغفى عثمانُ ، فلما استيقظ ، قال إن القوم يقتلونني . قلتُ :

كلا يا أمير المؤمنين . فقال : إني رأيتُ النبيَّ ﷺ وأبا بكرٍ وعمر

رضى الله عنهما ، فقالوا : « أفطر عندنا الليلة . أو : إنك تفطر

عندنا الليلة » .

وذكره ابنُ حبانٍ في « الثقات » ( ٥ / ٤٨٦ - ٤٨٧ ) في

ترجمة « نائلة بنت الفرافصة » امرأة عثمان .

وهذا سندٌ ضعيفٌ . وأم هلال لم أجد لها ترجمة .

وأخرجه عمر بن شبة ( ٤ / ١٢٢٧ ) من طريق عاصم

الأحول ، عن أبي قلابة قال : قال عثمان رضي الله عنه : إني غفوت

آنفاً فرأيتُ النبيَّ ﷺ وأبا بكرٍ وعمر رضي الله عنهما ، فقال لي

النبي ﷺ : « أفطر عندنا الليلة » فعلمت أنه اليوم الذي أُقْتَلُ فيه . قال : فدخلوا فقتلوه . ورجاله ثقات ، لكنه منقطعٌ بين أبي قلابة وعثمان رضي الله عنه .

وأخرجه ابنُ شُبة ( ٤ / ١٢٢٨ ) ، من طريق ابن وهب ، ثنا ابن لهيعة ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال أن عثمان أمسى صائماً ليلة الجمعة فلم يفطر ، فقال : إني رأيتُ أن رسول الله ﷺ أتاني فقال : « لا تفطر حتى تفطر عندى القابلة » فواصل حتى قَتِلَ ليلة الجمعة . وهو منقطعٌ أيضاً .

وأخرج البخاريُّ في « تاريخه » ( ٣ / ٢ / ٤٤١ ) تعليقاً إشارةً ، ووصله ابنُ أبي عاصم في « السنة » ( ١٣٠٢ ) قال : حدثنا الحسنُ بنُ علي ، ثنا شِبابة ، ثنا يحيى بن أبي راشد مولى عمرو بن حريث ، ثنا عقبة بن أسيد ، ويحيى بن عبد الرحمن الحرشيّ كلاهما عن النعمان بن بشير قال : حدثتني نائلة بنت فرافصة الكلبية امرأة عثمان قالت : لما حُصر عثمان ، صام قبل اليوم الذي قتل فيه ، فلما كان عند إفطاره سألهم الماء العذب ، فأبو عليه وقالوا : دونك هذا الرُّكيُّ .<sup>(١)</sup> قالت : وركيُّ في الدار تلقى فيها النتن .

---

(١) الرُّكيُّ : البئرُ . والجمعُ : ركايا .



قالت : فبات من غير أن يُفطر ، فلماً كان في السحر أتيتُ  
جاراتِ لي على أجاجير متواصلة - تعنى : السطوح - فسألتهم الماء  
[ العذب ] فأعطوني كوزاً ، فلما جئتُ به نزلت ، فإذا عثمان في  
أسفل الدرجة نائماً يغطُّ ، فأيقظتُهُ ، قلتُ : هذا ماءٌ عذبٌ أتيتُك  
به . قالت : فرفع رأسه ينظرُ إلى الفجر ، فقال : إني أصبحتُ  
صائماً . فقلتُ : من أين ولم أرَ أحداً أتاك بطعامٍ ولا شرابٍ .  
فقال إن رسول الله ﷺ أطلع عليَّ من هذا السقف ومعه دلوٌّ من ماءٍ ،  
فقال : « اشرب يا عثمان » فشربت حتى رويت ، ثم قال :  
« ازدد » فشربتُ حتى رويت ، ثم قال : « أما إنَّ القوم سيكثرون  
عليك ، فإن قاتلتهم ظفرت ، وإن تركتهم أفطرت عندنا » .  
فدخلوا عليه من يومه ، فقتلوه .

وأخرجه الهيثم بن كليب - كما في « البداية والنهاية »  
( ٧ / ٢٠٠ ) - قال : حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني ، ثنا  
شبابة بسنده سواء .

وعزاه في « كنز العمال » ( ١٣ / ٨٤ ) لأحمد بن منيع .  
وهذا سندٌ ضعيفٌ ، ويحيى بن أبي راشد ذكره ابن حبان  
في « الثقات » ( ٧ / ٦٠٠ ) ويبدو أنه لم يرو عنه إلا شبابة بن  
سوار ، فهو مجهولٌ ، ومثله عقبه بن أسيد ، فترجمه البخاريُّ ، وابنُ

أبى حاتم ( ٣ / ١ / ٣٠٨ ) وقال : « روى عن النعمان بن بشير ، قال : حدثنى نائلةُ امرأةِ عثمان قالت : لما حُصر عثمان رضى الله عنه . روى عنه يحيى بن أبى راشد . سمعتُ أبى يقول ذلك » .  
فيظهرُ أنه لم يروِ إلا هذا ولذلك ذكره .

وأخرج ابنُ جرير فى « تاريخه » ( ٤ / ٣٨٣ ) قال :  
حدثنى يعقوبُ بنُ إبراهيم ، قال : حدثنا معتمرُ بنُ سليمان التيمى ، قال : حدثنا أبى ، قال : حدثنا أبو نضرة ، عن أبى سعيد مولى أبى أسيد الأنصارى ، قال : أشرف عليهم عثمانُ رضى الله عنه . . . ثم ذكر حديثاً ، وفى آخره : فرأيتُهُ أشرف عليهم مرة أخرى ، فوعظهم وذكرهم ، فلم تأخذ فيهم الموعظة ، وكان الناسُ تأخذ فيهم الموعظةُ أول ما يسمعونها ، فإذا أعيدت عليهم لم تأخذ فيهم . قال : ثم إنه فتح الباب ، ووضع المصحف بين يديه ، وقال : وذاك أنَّه رأى من الليل أن نبيَّ الله ﷺ يقول : « أفطر عندنا الليلة » .

وهذا سندُ رجاله ثقات ، غير أبى سعيد هذا ، فقد ترجمه ابنُ حبان ( ٥ / ٥٨٨ - ٥٨٩ ) ثم روى عن معتمر ، عن أبيه ، عن أبى نضرة ، قال : سمعتُ أبا سعيد مولى أبى أسيد الأنصارى يقول : كان فى بيتى أبو ذر وعبد الله بن مسعود ، وحذيفة بن اليمان ، فحضرت الصلاة فتقدم أبو ذر ، فجذبه حذيفةُ ، فالتفت

إلى ابن مسعود ، فقال : كذلك يا ابن مسعودٍ ؟ ! قال : نعم .  
قال : فقدّمونى وكنت أصغرهم ، فصليتُ بهم . قال ابن المعتمر :  
وكان مملوكاً يومئذٍ . » .

\* قُلْتُ : ولا يفعل هؤلاء الصحابة الكرام ذلك إلا مع من هو  
ظاهر العدالة ، وقال الحافظ فى « الإصابة » ( ٧ / ١٩٩ ) : « ثبت  
أنه أدرك أبا بكرٍ الصديقَ » .

وأخرج أبو يعلى فى « المسند الكبير » - كما فى « البداية  
والنهاية » ( ٧ / ١٩١ ) ، وعبد الله بن أحمد فى « زوائد  
المسند » ( ٥٢٦ ) ، وعنه ابن الأثير فى « أسد الغابة » ( ٣ /  
٥٩٤ ) قالوا : حدّثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا يونس بن  
أبى يعفور العبدى ، عن أبيه ، عن مسلم أبى سعيد مولى عثمان بن  
عفان ، أن عثمان بن عفان أعتق عشرين مملوكاً ، ودعا بسرًا وويل  
فشدها عليه ، ولم يلبسها فى جاهلية ولا إسلام ، وقال : إني رأيتُ  
رسول الله ﷺ البارحة فى المنام ، ورأيتُ أبا بكر وعمر ، وإنهم قالوا  
لى : اصبر ، فإنك تفرّط عندنا القابلة ، ثمّ دعا بمصحفٍ فنشره بين  
يديه ، فقتل وهو بين يديه .

قال الهيثمى فى « المجمع » ( ٩ / ٩٧ ) : « رجاله ثقاتُ »

\* قُلْتُ : مسلمٌ أبو سعيد ، إنما وثّقهُ ابنُ حبانَ .

ويونس بن أبى يعفور ضعّفه أحمدُ وابنُ معين والنسائيُّ .

ووثقهُ الدارقطنيُّ . وقال أبو حاتم : « صدوق » .

وتسامح الشيخ أبو الأشبال فقال فى « المسند » ( ١ / ٣٨٨ ) : « إسنادهُ صحيحٌ » ، والصواب أن مثله يُحَسَّن فى المتابعات والشواهد .

قال الحافظُ ابنُ كثيرٍ رحمه الله : « إنما لبس السروايل - رضى الله عنه - فى هذا اليوم لئلا تبدو عورتُهُ إذا قُتِلَ ، فإنه كان شديد الحياء ، كانت تسحى منه ملائكة السماء كما نطق بذلك النبىُّ ﷺ ووضع بين يديه المصحف يتلوه فيه ، واستسلم لقضاء الله عز وجل ، وكفَّ يده عن القتال ، وأمر الناس وعزم عليهم أن لا يقاتلوا دونه ، ولولا عزمتهُ عليهم لنصروه من أعدائه ، ولكن كان أمر الله قدراً مقدوراً » اهـ .

وأخرج ابنُ شبة فى « تاريخ المدينة » ( ٤ / ١٢٢٧ ) قال : حدثنا أبو داود ، حدثنا شعيبُ بنُ صفوان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام ، قال : قال عثمانُ رضى الله عنه لكثير بن الصلت : يا كثيرُ ! أنا والله مقتولٌ غداً . قال : بل يُعلى الله كعبك ، ويكبت عدوك .

قال : ثمَّ عاد فقال له مثل ذلك . فقال : عمّ تقول ذلك

يا أمير المؤمنين؟ فقال: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ ومعه أبو بكر وعمر  
رضى اللهُ عنهما، فقال لى: «يا عثمان! إنك عندنا غداً - أو:  
إنك مقتولٌ غداً» فأنا والله يا كثيرُ مقتولٌ!!

وسندهُ ضعيفٌ . وشعيبُ بنُ صفوانٍ مختلفٌ فيه .

ومحمدُ بنُ يوسفٍ ذكره ابنُ حبانٍ فى « الثَّقَاتِ » ، ولكنه لم  
يدرك عثمان . ثم رأيتُه فى « المعجم الكبير » للطبرانى ( ق ١٧ /  
١ - ٢ الجزء المفقود ) رواه من طريق أبى داود الطيالسى مطوّلاً وفيه  
قصة فأنا أذكرها بسياقها : « حدثنا حميدُ بنُ أبى مخلد الواسطى ،  
قال : حدثنا محمدُ بنُ الصباح الجرجرائى ، قال : حدثنا أبو داود  
الطيالسى ، قال : أخبرنا شعيبُ بنُ صفوان ، عن عبد الملك بن  
عمير، أن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام استأذن على  
الحجاج بن يوسف فأنكره البوابون فلم يأذنوا له ، فجاء عنبسة بن  
سعيد فاستأذن له الحجاج فأذن له فدخل فسلمَ وأمر رجلين مما يلى  
السريير أن يوسعا له فأوسعا له ، فجلس فقال له الحجاج : الله أبوك  
أتعلم حديثاً حدّثه أبوك عبد الملك بن مروان عن جدك عبد الله بن  
سلام؟ قال : وأى حديث يرحمك الله فرب حديث قال : حديث  
المصريين حين حصروا عثمان قال : قد علمت ذلك الحديث : أقبل  
عبدُ الله بنُ سلام وعثمانُ محصورٌ ، قال : فانطلق فدخل عليه

فوسعوا له حتى دخل فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين قال :  
وعليك السلام ما جاء بك يا عبد الله بن سلام ؟ قال : جئت لأثبت  
حتى تستشهد أو يفتح الله لك ولا أرى هؤلاء القوم إلا قاتليك فإن  
يقتلوك فذاك خير لك وشر لهم فقال له عثمان : أسألك بالذى لى  
عليك من الحق لما خرجت إليهم خيراً يسوقه الله بك أو شراً يدفعه الله  
بك فسمع وأطاع فخرج عليهم فلما رأوه اجتمعوا وظنوا أنه قد  
جاءهم ببعض ما يسرون به فقام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم  
قال : أما بعد فإن الله بعث محمداً ﷺ بشيراً ونذيراً ، يبشر بالجنة  
من أطاعه وينذر النار من عصاه وأظهر من اتبعه على الدين كله ولو  
كره المشركون ثم اختار له المساكن فاختر له المدينة فجعلها دار  
الهجرة ، وجعلها دار الإيمان ، فوالله ما زالت الملائكة حافين بهذه  
المدينة منذ قدمها رسول الله ﷺ ، وما زال سيف الله مغموداً عنكم  
منذ قدمها رسول الله ﷺ إلى اليوم .

ثم قال : إن الله بعث محمداً بالحق ، فمن اهتدى فإنما يهتدى  
بهدى الله ومن ضلّ فإنما يضل بعد البيان والحجة ، وأنه لم يقتل نبي  
فيما مضى ، إلا قتل به سبعون ألف مقاتل كلهم يقتل به ، ولا قُتل  
خليفة قط إلا قُتل به خمسة وثلاثون ألف مقاتل كلهم يُقتل به فلا  
تعجلوا على هذا الشيخ بقتل فوالله لا يقتله منكم رجل إلا لقي الله

يوم القيامة ويده مقطوعة مشلولة ، اعلموا أنه ليس لوالد على ولد حق إلا وهذا الشيخ عليكم مثله .

قال : فقاموا فقالوا : كذبت اليهود كذبت اليهود . قال : كذبتكم والله وأنتم آثمين ما أنا بيهودى إني لأحد المسلمين يعلم الله بذلك ورسوله والمؤمنون وقد أنزل في القرآن فتلا هذه الآية ﴿ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴾ وأنزل الآية الأخرى ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَنْ وَاسْتَكْبَرْتُمْ ﴾ قال : فقاموا فدخلوا على عثمان فذبحوه كما تذبَح الحُلان .

قال شعيب : فقلت لعبد الملك بن عمير : ما الحُلان ؟ قال :

الحَمَل . قال : وقد قال عثمان قبل ذلك لكثير بن الصلت : يا كثير أنا والله مقتول غداً قال : بل يُعلى الله كعبك ويكبت عدوك . قال : ثم أعادها الثالثة ، فقال له مثل ذلك ، قال : عمّ تقول ذاك يا أمير المؤمنين قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ ومعه أبو بكر وعمر فقال لى : « يا عثمان أنت عندنا غداً وأنت مقتول غداً » فأنا والله مقتول . قال : فَقُتِلَ .

قال : فخرج عبد الله بن سلام إلى القوم قبل أن يتفرقوا وهم

فى المسجد فقام على رجليه فقال : يا أهل مصر يا قتلة عثمان قتلتم

أمير المؤمنين أما والله لا يزال عبداً منكوثاً ، ودمٌ مسفوحٌ ، ومالٌ مقسومٌ لا ينقسم .

وأخرجه أبو العرب التميمي في « كتاب المحن » ( ص ٦٧ ) قال : وحدثني غير واحد ، عن أسدٍ ، عن زياد بن عبد الله بن عوانة بن الحكم ، قال : بلغنا أن كثير بن الصلت دخل على عثمان ... ثم ذكره بنحوه .  
وسنده ظاهر الضعف .

وأخرجه أبو العرب أيضاً ( ص ٤٤ ) من طريق قتادة أن عثمان ... وساقه بنحوه .

وجملة القول : فهذا الحديث ثابتٌ عندى ، لتباين طرقه ، واختلاف مخرجها ، مع قرب الضعف في سائرهما . والله أعلم .



١٣ - قُرِيَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْمَحَامِلِيِّ ،  
وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، ثنا  
أَبُو الْيَمَانِ ، ثنا شُعَيْبٌ ، عن الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ  
حُسَيْنٍ ، أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « أَلَا  
تُصَلِّيَانِ ؟ » فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّمَا أَنْفُسَنَا بِيَدِ اللَّهِ ، فَإِذَا شَاءَ  
أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا ، فَانصَرَفَ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى شَيْءٍ ،  
فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَهُوَ مُوَلٌّ ، يَضْرِبُ فِخْذَهُ وَيَقُولُ : ﴿ وَكَانَ  
الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾ .

\*\*\*

(١٣) صَحِيحٌ .

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ( ٨ / ٤٠٧ - ٤٠٨ و ١٣ / ٣١٣ فَتْح )  
وَفِي « الْأَدَبِ الْمَفْرُودِ » ( ٩٥٥ ) ، وَمُسْلِمٌ ( ٧٧٥ / ٢٠٦ ) ،  
وَأَبُو عَوَانَةَ ( ٢ / ٢٩٢ ) ، وَالنَّسَائِيُّ ( ٣ / ٢٠٥ ، ٢٠٦ )  
وَفِي « التَّفْسِيرِ » ( ٣٢٥ ) ، وَأَحْمَدُ ( ١ / ٩١ ، ١١٢ ) ، وَابْنُهُ  
عَبْدُ اللَّهِ فِي « زَوَائِدِ الْمَسْنَدِ » ( ١ / ٧٧ ) ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي  
« الْمَصْنَفِ » ( ج ١ / رَقْم ٢٢٤٤ ) ، وَابْنُ خَزِيمَةَ ( ١١٣٩ ) ،  
( ١١٤٠ ) ، وَابْنُ حِبَانَ ( ٢٥٦٦ ) ، وَابْنُ بَيْهَقٍ ( ٢ / ٥٠٠ ) ،

وأبو نعيم في « الحلية » ( ٣ / ١٤٣ - ١٤٤ ) من طرقٍ عن  
الزهرى ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن عليّ فذكره .  
قال أبو نعيم : « صحيحٌ متفقٌ عليه من حديث الزهرى » .

١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ  
النَّيْسَابُورِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِشْكَابٍ ، قَالَا :  
ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ ابْنِ  
أَبِي مَلِيكَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
« عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفْضَاْنَا ، وَأَبِيٌّ أَفْرُونَا » .

\*\*\*

(١٤) صحيح موقوفاً .

أخرجه الذهبيُّ في « السير » ( ١٥ / ٦٧ ) ، وفي  
« التذكرة » ( ٣ / ٨٢٠ ) من طريق المصنّف بسنده سواء .  
وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » ( ٢ / ٣٣٩ ) ، ووكيع  
في « أخبار القضاة » ( ١ / ٨٨ ) من طريق وهب بن جرير بسنده  
سواء ، ولم يُذكر « أبيُّ » في رواية وكيع .  
وأخرجه أبو عبيد في « فضائل القرآن » ( ق ٥٨ / ١ )  
قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، ثنا حبيب بن الشهيد بسنده سواء .  
وأخرجه البخاريُّ ( ٨ / ١٦٧ ) ، والنسائيُّ في « الكبرى » -  
كما في « أطراف المزي » ( ١ / ٣٦ ) - ، وأحمد ( ٥ /  
١١٣ ) ، وابن سعد ( ٢ / ٣٣٩ ) ، والحاكم ( ٣ / ٣٠٥ ) ،  
والبيهقيُّ في « الدلائل » ( ٧ / ١٥٥ ) ، وابن بشران في « الأماي »

( ج ٨ / ق ١٠١ / ١ ) ، وأبو نعيم في « الحلية » ( ١ / ٦٥ ) ،  
وابن عساكر في تاريخ دمشق ( ج ٢ / ق ٥٩٠ ) من طرقٍ عن  
سفيان بن سعيد الثوريّ ، عن حبيب بن أبي ثابتٍ ، عن سعيد بن  
جبير ، عن ابن عباسٍ قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :  
« أقرؤنا أُبَيُّ ، وأفضانا عليُّ ، وإنا لندعُ من قول أُبَيِّ ... إلخ » .  
ورواه عن الثوريّ جماعةٌ من أصحابه منهم :

« يحيى القطان ، وأبو أحمد الزبيريّ ، وقبيصة بن عقبة » .  
وتابعه الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت به .

أخرجه أحمد ( ٥ / ١١٣ ) وابن سعد ( ٢ / ٣٣٩ ) .  
وعزاه السيوطي في « الدر المنثور » ( ١ / ١٠٤ ) لابن  
الأنباري في « المصاحف » .

وأخرجه ابن سعد ( ٢ / ٣٣٩ - ٣٤٠ ) ، ووكيع ( ١ /  
٨٨ ) من طريقين عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس عن عمر  
مثله .

ورواه عن سماكٍ : « إسرائيل بن يونس ، وأسباط » .

وأخرج ابن سعد ( ٢ / ٤٤٠ ) عن سعيد بن جبير وعطاء  
كلاهما عن عمر بن الخطاب مثله . وهو منقطعٌ .

وأخرج ابن سعد ( ٢ / ٣٤١ ) من طريق عبد الواحد بن

زياد ، أخبرنا أبو فروة ، سمعتُ عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول :  
قال عمرُ : أبىُّ أقرؤنا .

وأخرجه أيضاً ( ١ / ٨٩ ) وابن سعد ( ٢ / ٣٣٩ ) من  
طريق خالد بن مخلد قال : حدثنا يزيد بن عبد الملك عن علي بن  
محمد بن ربيعة ، عن عبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة ، قال : قال  
عمر : علىُّ أفضانا . وسندهُ ضعيفٌ أو واهٍ ، ويزيد بن عبد الملك  
ضَعَّفَهُ أحمد وابن معين فى رواية وأبو زرعة وغيرهم . وتركه النسائى  
وَضَعَّفَهُ البخارىُّ جداً . وأخرج وكيع نحوه عن ابن مسعود  
وأبى هريرة رضى الله عنهما .

أما المرفوعُ منه فليس له إسنَادٌ صحيحٌ أو حسنٌ كما ذكر شيخ  
الإسلام ابن تيمية وغيره وهو فى عداد الواهى . والله أعلمُ .

١٥ - قُرِيَّ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَيْرُوزِ

الْأَنْطَاطِيَّ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ ( ابْنُ خَبَّابٍ ) (١) ، ثنا  
بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، ثنا الضَّحَّاكُ بْنُ حُمْرَةَ ، عَنْ صَالِحِ الْمَلِيكِيِّ ، عَنْ  
حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ ، يَشْهَدُ عَلَيْهِ رَجُلَانِ مِنْ جِيرَانِهِ  
الْأَدْنَيْنِ ، فَيَقُولَانِ : اللَّهُمَّ لَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا ، إِلَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
لِمَلَائِكَتِهِ : أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ قَبِلْتُ شَهَادَتَهُمَا ، وَغَفَرْتُ لَهُ مَا لَا  
يَعْلَمَانِ » .

\*\*\*

(١٥) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

أَخْرَجَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي « التَّرغِيبِ » ( ٨٤٥ ) ،  
وَالْخَطِيبُ ( ٧ / ٤٥٥ - ٤٥٦ ) وَعَنْهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي  
« الْوَاهِيَّاتِ » ( ٢ / ٤١٣ ) مِنْ طَرَقَ عَنْ بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ ، ثنا  
الضَّحَّاكُ بْنُ حُمْرَةَ عَنْ صَالِحِ الْمَلِيكِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَرَوَاهُ عَنْ بَقِيَّةِ : « الْحَسَنُ بْنُ يَوْسُفَ أَخُو الْهَرَشِ ،  
وَمُحَمَّدُ بْنُ مَصْفَى » .

---

(١) كَذَا رَسَمَهَا فِي « الْأَصْلِ » فَلتَحَرَّرَ .

وخالفهما عثمانُ بنُ عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ،  
فقال : حدثني بقية حدثني الضحاک بن حمرة ، عن أنس بن مالك  
مرفوعاً . فأسقط المليكي ، وحميد الطويل .

أخرجه ابن عدی ( ٤ / ١٤١٦ - ١٤١٧ ) وقال : « هكذا  
رواه عثمانُ بنُ عبد الله ، عن بقية . ورواه غيره عن بقية عن الضحاک  
عن صالح الأملوكي ، عن حميد ، عن أنس » .

قُلْتُ : وهذا سندٌ ضعيفٌ ، والصوابُ الروايةُ الأولى .

والضحاک بن حمرة - بضم الحاء المهملة ، وبالراء المهملة  
بينهما ميمٌ ساكنةٌ - ضعّفه ابنُ معين . وقال البخاري : « منكر  
الحديث ، مجهولٌ » .

وقال النسائيُّ والدُّولابي : « ليس بثقةٍ » .

وذكر ابنُ شاهين في « ثقاته » ( ٥٩٧ ) أن إسحاق بن  
راهوية وثّقه .

ولكن له طريقٌ آخر عن أنسٍ .

أخرجه أحمد ( ٣ / ٢٤٢ ) ، وأبو يعلى ( ج ٦ / رقم  
٣٤٨١ ) وعنه ابن حبان ( ٣٠٢٦ ) والضياء في « المختارة »  
( ١٦٦٠ ) ، والحاكم ( ١ / ٣٧٨ ) ، وأبو نعيم في « الحلية »  
( ٩ / ٢٥٢ ) من طريق مؤمل بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ،

عن ثابتٍ ، وعن أنسٍ مرفوعاً : « ما من مسلمٍ يموتُ فيشهدُ له أربعةٌ من أهل أبيات جبرته الأذنينَ ، أنَّهُم لا يعلمون إلا خيراً ، إلا قال الله عز وجلَّ : قد قبلتُ علمكم ، وغفرتُ له ما لا تعلمون » .

قال الحاكم : « صحيحٌ على شرط مسلمٍ » . ووافقه الذهبيُّ

وليس كما قالوا .

ومؤمِّلُ بنُ إسماعيل ما احتج به مسلمٌ ، وإنما أخرج له البخارى تعليقاً ، ثم هو كثيرُ الخطأ كما قال أبو حاتمٍ ، حتى قال فيه الإمام البخارى : « منكر الحديث » ، ولم أقف له على متابعٍ ، فأخشى أن يكون هذا من خطئه على حماد بن سلمة .

قال يعقوب بن سفيان : « شيخ جليل سنى ... إلا أن حديثه

يشبه حديثَ أصحابه ، وقد يجبُ على أهل العلم أن يقفوا عن حديثه ، فإنه يروى المناكير عن ثقات شيوخه ، وهذا أشدُّ ، فلو كانت هذه المناكير عن الضعفاء لكنا نجعل له عذراً » .

وهذا كلامٌ جليلٌ شريفٌ ، رحمه الله .

وله شاهدٌ من حديث أبي هريرة رضى الله عنه عن النبىِّ ﷺ

يرويه عن ربِّه عزَّ وجلَّ ، قال : « ما من عبدٍ مسلمٍ يموتُ ، يشهد له ثلاثةٌ أبياتٍ من جيرانه الأذنينَ بخيرٍ ، إلا قال الله عزَّ وجلَّ : قد قبلتُ شهادةَ عبادى على ما علموا ، وغفرتُ له ما أعلمُ » .



أخرجه أحمد ( ٢ / ٣٨٤ ) حدثنا عفان ، ثنا مهدي بن ميمون ، ثنا عبد الحميد صاحب الزيادة ، عن شيخ من أهل البصرة ، عن أبي هريرة . ثم أخرجه ( ٢ / ٤٠٨ ) من هذا الوجه ، ولم يذكره عن الله عز وجل ، وسنده ضعيف لجهالة الراوي عن أبي هريرة ويغني عنه ما أخرجه البخاري ( ٥ / ٢٥٢ ) ، والنسائي ( ٤ / ٥٠ - ٥١ ) ، والترمذي ( ١٠٥٩ ) ، وأحمد ( ١ / ٢١ - ٢٢ ، ٣٠ ، ٤٥ ، ٤٦ ) ، وأبو يعلى ( ج ١ / رقم ١٤٥ ) ، وعنه ابن حبان ( ج ٧ / رقم ٣٠٢٨ ) ، والبيهقي ( ٤ / ٧٥ ) ، والبغوي في « شرح السنة » ( ٥ / ٣٨٣ ) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ( ج ٨ / ٦٠٥ ) من طرق عن داود بن الفرات ، حدثني عبد الله بن بريدة ، عن أبي الأسود الدؤلي ، قال : أتيت المدينة وقد وقع بها مرض ، فهم يموتون موتاً ذريعاً ، فجلست إلى عمر بن الخطاب ، فمرت به جنازة ، فأثنى على صاحبها خيراً ، فقال عمر : وجبت . ثم مر بأخرى ، فأثنى على صاحبها شراً ، فقال عمر : وجبت . قال أبو الأسود : ما وجبت يا أمير المؤمنين ؟ قال : كما قال رسول الله ﷺ : « أيما مسلم يشهد له أربعة بخير إلا أدخله الله الجنة » قال : قلنا : وثلاثة ؟ قال : « وثلاثة » . قال : قلنا : واثنان ؟ قال : « واثنان » ولم نسأله عن الواحد .

١٦ - قُرِيَّ عَلِيَّ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
 الْبَغَوِيِّ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ أَبُو هَمَّامٍ ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ  
 مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ ، قَالَ : سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، مَتَى وَجَبَتْ لَكَ النَّبُوءَةُ ؟ .  
 قَالَ : « بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ ، وَنَفْخِ الرُّوحِ فِيهِ » .

\*\*\*

(١٦) صحيح .

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ ( ٣٦٠٩ ) ، وَالْأَجْرِيُّ فِي  
 « الشَّرِيعَةِ » ( ٤٢١ ) ، وَالْحَاكِمُ ( ٦٠٩ / ٢ ) ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي  
 « الدَّلَائِلِ » ( ٢ / ١٣٠ ) ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي « أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ »  
 ( ١ / ٢٢٦ ) ، وَفِي دَلَائِلِ النَّبُوءَةِ « ( ١ / ٨ ) ، وَالْخَطِيبُ فِي  
 « تَارِيخِهِ » ( ٣ / ٧٠ - ٥ / ٨٣ ) مِنْ طَرَقٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ  
 بِسَنَدِهِ سِوَاءِ .

قَالَ التِّرْمِذِيُّ : « هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ  
 حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ » .  
 قُلْتُ : الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ يَدْلِسُ تَدْلِيسَ التَّسْوِيَةِ ، وَلَمْ يَصْرَحْ  
 بِالتَّحْدِيثِ فِي جَمِيعِ الْإِسْنَادِ .  
 وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ صَحِيحٌ كَمَا قَالَ التِّرْمِذِيُّ ، فَلَهُ شَوَاهِدٌ عَنْ

جماعةٍ من الصحابة رضی الله عنهم . وصلى الله وسلّم وبارك على  
نبينا محمد .

١٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدِ الْأَزْدِيُّ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةَ ، أَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ يُونُسَ ، قَالَ :  
 ( ... ) <sup>(١)</sup> رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَ يَقُولُ :

كَتَبَ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَوْعِظَةً ، مَا سُرِرْتُ بِمَوْعِظَةٍ سُرُورِي بِهَا . أَمَا بَعْدُ : فَإِنَّ الْمَرْءَ يَسْرُهُ دَرْكُ مَا لَمْ يَكُنْ لِيَفُوتَهُ ، وَيَسُؤُهُ فَوْتُ مَا لَمْ يَكُنْ لِيُدْرِكُهُ ، فَمَا نَالَكَ مِنْ دُنْيَاكَ فَلَا تَكُنْ بِهِ فَرِحًا ، وَمَا فَاتَكَ مِنْهَا فَلَا تَتَّبِعْهُ أَسْفًا ، وَلِيَكُنْ سُرُورُكَ عَلَى مَا قَدَّمْتَ ، وَأَسْفُكَ عَلَى مَا خَلَّفْتَ ، وَهَمُّكَ فِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ .

\*\*\*

(١٧) لم أستطع الحكم على سنده ، للسقط الواقع فيه .

وأخرجه أبو الفضل الزُّهْرِيُّ فِي « حَدِيثِهِ » ( ج ٥ / ق ٩٧ / ١ ) من طريق حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي ، نا أبو عبد الله : الحسن بن عبيد الله ، قال : نا إبراهيم بن سعيد ، حدثني أمير المؤمنين المأمون ، حدثني أمير المؤمنين الرشيد ، حدثني أمير المؤمنين المهدي ، حدثني أمير المؤمنين المنصور ، حدثني أبي ، عن أبيه ، قال : قال أبي عبد الله بن العباس : ما انتفعتُ بكلام أحد بعد رسول الله ﷺ إِلَّا بِشَيْءٍ كَتَبَ بِهِ إِلَيَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 (١) طمس بالأصل .

عنه ، فإنه كتب إليّ : « بسم الله الرحمن الرحيم . أما بعدُ : يا  
أخي ! فإنك تُسرُّ بما يصير إليك ، مما لم يكن ليفوتك ، ويسوؤك ما  
لم تكن تدركه مما فات من الدنيا ، يا أخي ! فلا تكن به فرحاً ، وما  
فاتك منها فلا تكن عليه حزيناً ، وليكن عمرك لما بعد الموت ،  
والسلام » اهـ .

وحمزة بن القاسم وثَّقَهُ الخطيب في « تاريخه » ( ٨ /

. ( ١٨٢ )

أما هؤلاء الأمراء فما عرفوا بالضبط والتوثق . والله أعلم .

١٨ - قُرئَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَيْرُوزِ  
 الْأَنْمَاطِي وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمُ خَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ ، ثنا ابْنُ  
 أَبِي رَوَّادٍ ، عن ابنِ جُرَيْجٍ ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ ، عن جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ  
 ﷺ ، قَالَ : « أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْأَيْدِي »

\*\*\*

( ١٨ ) إسناده ضعيفٌ .

وأخرجه الذهبيُّ في « السير » ( ١٥ / ٩ ) من طريق  
 المصنف بسنده سواء .

وأخرجه أبو يعلى ( ج ٤ / رقم ٢٠٤٥ ) ، والطبراني  
 في « الأوسط » ( ج ٢ / ق ١٦١ / ١ ) ، وابن عدي في  
 « الكامل » ( ٥ / ١٩٨٣ ) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان »  
 ( ٢ / ٩٦ ) من طريق خلاد بن أسلم بسنده سواء .

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج ، إلا  
 عبد المجيد » .

وقال ابن عدي بعد أن ساق أحاديث أخرى : « وكل هذه  
 الأحاديث غير محفوظة » . وعزاه المنذرى في « الترغيب » ( ٣ /  
 ١٣٤ ) لأبي الشيخ في « كتاب الثواب » وقال : « ولكن في هذا  
 الحديث نكارة » .

أمَّا الحافظ العراقي فقال في « تخريج الإحياء » - كما في  
« إتحاف السادة » ( ٧ / ١١٥ ) « إسناده حسنٌ » !! وذكره  
الزبيدي في « الإتحاف » ( ٤ / ٢١٧ ) وعزاه للضياء في  
« المختارة » وقال : « إسناده حسنٌ » !

قُلْتُ : كذا ! وإذا انضم إنكار ابن عدى له مع تدليس ابن  
جريج وأبي الزبير ، فكيف يتأتى الحكم بحسن سنده ؟ !  
وله شاهدٌ من حديث أبي هريرة مرفوعاً مثله .

أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » ( ٢ / ٨١ ) من  
طريق مقدم بن داود المصري ، حدثنا النضر بن عبد الجبار ، ثنا ابن  
لهيعة ، عن عطاء ، عن أبي هريرة به .  
وسنده ضعيفٌ لضعف المقدم ، وسوء حفظ ابن لهيعة .

١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ  
النَّيْسَابُورِيُّ ، إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، ثنا سُفْيَانُ ،  
عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ : لَقَدْ كَانَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُنِي ( ق ٤ / ٢ ) الْحَدِيثَ ، لَوْ يَأْذَنُ لِي  
فَأَقُومُ فَأَقْبِلُ رَأْسَهُ ، لَفَعَلْتُ .

\*\*\*

( ١٩ ) إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ .

أَخْرَجَهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ - كَمَا فِي « الْإِصَابَةِ » ( ٤ /  
١٤٩ ) - قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ بِسَنَدِهِ  
سِوَاءٍ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ ( ٢ / ٣٧٠ ) مِنْ طَرِيقِ الْوَاقِدِيِّ ، أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَالِكِ الْجَزْرِيِّ بِسَنَدِهِ سِوَاءٍ .  
فَرَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى سَعِيدٍ ، وَعِلْمُهُ بِلَا أَدَبٍ ، كَنَارٍ بِلَا حَطْبٍ ،  
فَنَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَنَا الْأَدَبَ مَعَ مَشَائِخِنَا وَأَقْرَانِنَا وَمَنْ هُمْ دُونِنَا ، إِنْ  
كَانَ دُونِنَا أَحَدٌ .



٢٠ - فُرِيَّ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ بَدْرِ بْنِ الْهَيْثَمِ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ،  
قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ عَمْرُو بْنُ النَّضْرِ الْغَزَالِ ، ثَنَا عَصْمَةُ ، ثَنَا حَبِيبُ  
الْجَمَّالِ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَوَّلُ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِ الْأُضْحِيَّةِ ، كَفَّارَةٌ  
لِأَرْبَعَةِ آلَافِ خَطِيئَةٍ .

\*\*\*

( ٢٠ ) كَذِب .

وأخرجه بدر بن الهيثم - شيخ المصنّف - فى  
« حديثه » ( ق ٢٣٦ / ١ ) وعصمة هو ابن محمد كذبه ابن  
معين ، وقال : « يضع الحديث » .  
وتركه الدارقطنى وغيره .  
ومثل هذا لا يكون إلا بنص مرفوع ، إذ لا علم لأحدٍ بهذا  
الأمر . والله أعلم .

آخر المجلس

\*\*\*

## مَجْلِسُ ثَامِنٌ

مَجْلِسُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ الثَّامِنِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ

سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ

حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الرَّئِيسُ أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى ابْنُ الْوَزِيرِ أَبِي  
الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ ، قَالَ :  
٢١ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ  
السَّجِسْتَانِيُّ إِمْلَاءً سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، ثَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ ،  
أَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ، قَالَ :  
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ مُسَلِمَةٍ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ  
لَيْلَةٍ ، إِلَّا وَمَعَهَا رَجُلٌ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا » .

\*\*\*

(٢١) صحيح . ويأتي ( برقم / ٨١ ) .

أخرجه مسلم ( ١٣٣٩ / ٤١٩ ) ، وأبو داود ( ١٧٢٣ ) ،  
وابن حبان ( ج ٦ / رقم ٢٧٢٨ ) ، والبيهقي ( ٣ / ١٣٩ ) من  
طريق الليث بن سعد ، بسنده سواء .

وتابعه ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن

أبى هريرة بهذا الإسناد .

أخرجه البخارىُّ ( ٢ / ٥٦٦ ) ، ومسلم ( ١٣٣٩ /

٤٢٠ ) ، وابن حبان ( ٢٧٢٦ ) ، والطحاوى في « شرح المعانى »

( ٢ / ١١٣ ) ، والبيهقىُّ ( ٣ / ١٣٩ ) .

وتابعهما ابنُ عجلانَ ، عن سعيدِ المقبريِّ ، عن أبيه ، عن

أبى هريرة مرفوعاً .

أخرجه ابن خزيمة ( ج ٤ / رقم ٢٥٢٥ ) من طريق وهيب ،

عن ابن عجلانَ بهذا . وخولف وهيبُ فيه .

خالفه يحيى القطان ، فرواه عن ابن عجلان ، عن سعيد بن

أبى سعيد ، عن أبى هريرة مرفوعاً . فسقط ذكر « والد سعيد

المقبرى » .

أخرجه المحاملى فى « الأمالى » ( ج ٣ / ق ٣٥ / ٢ -

رواية الفارسى ) ، وعنه الدارقطنىُّ فى « العلل » ( ج ٣ / ق

١٨٤ / ٢ ) ، والخطيبُ ( ٨ / ٢٠٤ ) قال : حدثنا حفص بن

عمرو الربالىُّ قال : ثنا يحيى بن سعيد القطان بإسناده سواء ، ولفظه

« لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر سفراً - قال : لا

أدرى مسيرة كم - إلا ومعها ذو محرم » .

وأخرجه الطحاوىُّ فى « الشرح » ( ٢ / ١١٢ ) من طريق

ابن عيينة ، قال : ثنا ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة مرفوعاً ولم يذكر العدد . كذا وقع في « شرح الآثار » : « سعيد بن أبي سعيد بن أبي سعيد » فلا أدري هل تكرر « أبي سعيد » خطأً مطبعيًّا ، أو الصواب : « سعيد بن أبي سعيد عن أبي سعيد المقبري » فتكون موافقة لرواية وهيب ؟ ! ويشبه أن يكون هذا من ابن عجلان ، لأنه كان يخطيء في هذا .

وقد تابعهم مالكٌ ، فرواه عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

أخرجه أبو داود ( ١٧٢٤ ) ، والترمذي ( ١١٧٠ ) ، وابن خزيمة ( ج ٤ / رقم ٢٥٢٣ ) ، والبيهقي ( ٥ / ٢٢٧ ) ، من طرق عن بشر بن عمر ، ثنا مالك بهذا . وخالفه عامة أصحاب مالك مثل ابن وهب ، ويحيى بن يحيى ، والقعنبي ، والشافعي ، والنفيلي ، وعثمان بن عمر وغيرهم فرووه عن مالك ولم يذكروا « عن أبيه » .

وقال ابن خزيمة : « لم يقل - في علمي - أحد من أصحاب مالك في هذا الخبر » عن أبيه « بشر<sup>(١)</sup> بن عمر . وهذا الخبر في

---

(١) تعقبه الحافظ في « الفتح » ( ٢ / ٥٦٩ ) بقوله : « فيه نظر لأن الدارقطني أخرجه في الغرائب من رواية إسحاق بن محمد الفروي عن مالك كذلك . وأخرجه الإسماعيلي من طريق الوليد بن مسلم عن مالك » .

«الموطأ» عن سعيد عن أبي هريرة. ورجح الدارقطني رواية الجماعة عن مالك. وانظر «التمهيد» ( ٢١ / ٥٠ ) .

قال الحافظ في «الفتح» ( ٢ / ٥٦٨ ) : « لكنَّ الزيادة من الثقة مقبولةٌ ولا سيما إذا كان حافظاً ، وقد وافق ابنَ أبي ذئب على قوله « عن أبيه » اللَّيْثُ بنُ سعدٍ عند أبي داود ، واللَّيْثُ وابنُ أبي ذئب من أثبت الناس في سعيد » اهـ .

وقال ابنُ خزيمة : « هو صحيحٌ عن أبيه ، عن أبي هريرة » .

وقال ابنُ حبان : « سمع هذا الخبر سعيدُ المقبري ، عن

أبي هريرة ، وسمعه من أبيه ، عن أبي هريرة .

فالطريقان جميعاً محفوظان » .

ورواه سهيل بن أبي صالح ، عن سعيد المقبري ، عن

أبي هريرة مرفوعاً : « لا تسافر المرأةً بريداً إلا مع ذي محرم » .

أخرجه أبو داود ( ١٧٢٥ ) ، وابن خزيمة ( ج ٤ /

رقم ٢٥٢٦ ) ، وابن حبان ( ج ٦ / رقم ٢٧٢٧ ) ، والطحاويُّ

( ٢ / ١١٢ ، ١١٤ ) ، والبيهقيُّ ( ٣ / ١٣٩ ) من طرق عن

سهيل بهذا الإسناد .

قال الحافظ في «الفتح» ( ٢ / ٥٦٩ ) : « إلا أن جريراً

قال في روايته « بريداً » بدل « يوماً » ! .

وتبعه شيخنا أبو عبد الرحمن الألباني - أيده الله - فقال في  
« الإرواء » ( ٣ / ١٧ ) : « ولكن هذا اللَّفْظُ شاذٌّ وقد أشار  
الحافظ في « الفتح » إلى أنه غير محفوظٍ ولعل الخطأ من جرير » .  
قُلْتُ : وفي كلام شيخنا أيده الله ملاحظتان :

الأولى : أن ما فهمه عن الحافظ بعيدٌ ، فإن الحافظ لم يقل إنه  
غيرٌ محفوظٌ ، بل بقيَّةُ كلامه « ويحتمل أن يكون الحديثان معاً عند  
سهيلٍ ، ومن ثمَّ صحَّح ابنُ حبان الطريقتين جميعاً »

الثانية : أن جريراً لم يتفرَّد به كما ذكر الحافظ بل تابعه على  
هذا اللفظ : حمَّادُ بنُ سلمة ، وخالدُ بنُ عبد الله الواسطيُّ ،  
وعبدُ العزيز بنُ المختار ، ووهبُ بنُ خالدٍ ، فلو كان لابد من الحكم  
بالشدوذ فالحمل على سهيلٍ أقرب لاتفاقهم عليه .

مع اعتقادنا أن الشذوذ منتفٍ ، وقد اختلف فيه على سهيل  
سنداً أو متناً .

قال البيهقيُّ بعد أن ذكر رواية سهيل : « وهذه الروايةُ في  
الثلاثة واليومين واليوم صحيحة وكان النبي ﷺ سئل عن المرأة تسافر  
ثلاثاً من غير محرم فقال : « لا » وسئل عنها : تسافر يومين من غير  
محرم فقال : « لا » ويوماً ، فقال : « لا » . فأدى كلُّ واحدٍ منهم ما  
حفظ ولا يكون عددٌ من هذه الأعداد حداً للسفر . وبالله التوفيق . »

٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ ،  
ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، وَأَبُو نَصْرِ  
الْتَّمَارِ ، وَكَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ الْعَيْشِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ  
ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْعُشْرَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !  
أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إِلَّا مِنَ اللَّبَّةِ وَالْحَلْقِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
« لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لِأَجْزَأَ عَنْكَ » .

\*\*\*

( ٢٢ ) إسناده ضعيف .

أخرجه الذهبيُّ في « التذكرة » ( ١ / ٤٠٠ ) من طريق  
المصنف بسنده سواء .

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » ( ١٠ / ٢ / ٢٢ ) ،  
وأبو داود ( ٢٨٢٥ ) ، والنسائيُّ ( ٧ / ٢٢٨ ) ، والترمذيُّ  
( ١٤٨١ ) ، وابن ماجة ( ٣١٨٤ ) ، والدارميُّ ( ٢ / ٩ ) ،  
وأحمد ( ٤ / ٤٣٤ ) ، وأبو يعلى في « المسند » ( ج ٣ /  
رقم ١٥٠٣ ) ، وفي « المفاريد » ( رقم ١٦ ) ، وابن الجارود  
( ٩٠١ ) ، وأبو موسى المدني في « مسنده » كما في  
« التلخيص » ( ٤ / ١٣٤ ) - والميانجي في « غرائب حديثه »  
( ق ١٢٨ / ٢ ) ، والطبراني في « الكبير » ( ج ٧ / رقم

٦٧١٩ ، ٦٧٢٠ ، ٦٧٢١ ) ، وابن عدى فى « الكامل » ( ١ /  
٢٠٩ - ٢١٠ ) ، والبيهقى ( ٩ / ٢٤٦ ) ، وأبو نعيم فى  
« الحلية » ( ٦ / ٢٥٧ ، ٣٤١ ) ، والخطيب ( ١٢ / ٣٧٧ ) ،  
والذهبى فى « السير » ( ١١ / ١١٠ - ١١١ ) من طريق حماد بن  
سلمة ، عن أبى العشاء ، عن أبيه ... فذكره .

قال الترمذى : « هذا حديثٌ غريبٌ ، لا نعرفه إلا من  
حديث حماد بن سلمة ، ولا نعرف لأبى العشاء عن أبيه غير هذا  
الحديث » وقال الحافظ فى « التلخيص » ( ٤ / ١٣٤ ) :  
« وأبو العشاء لا يُعرف حاله » .

قُلْتُ : ولا عينه ، وقد تفرَّد عنه حماد بن سلمة .

وقال الخطابى فى « المعالم » ( ٤ / ٢٨٠ ) : « وأبو  
العشاء لا يدرى من أبوه ، ولم يرد عنه غير حماد بن سلمة » ،  
وكذا قال البخارى فى « التاريخ » ، ونقله عنه الدولابى فى «  
الكنى » ( ٢ / ٣١ ) .

وقال البخارى : « أبو العشاء ... وفى اسمه وسماعه  
من أبيه نظر » .

وفى « التهذيب » قال الميمونى : « سألتُ أحمدَ بنَ حنبلٍ  
عن حديث أبى العشاء فى الذكاة . فقال : هو عندى غلط ، ولا



يعجبني » .

أما قول الذهبي في « السير » : « هذا حديث صالح  
الإسناد غريب ! ففيه نظر ، فأين صلاحه ، وقد قال الذهبيُّ  
نفسه في « الميزان » : « أبو العشاء الدارمي لا يُدرى من هو ،  
ولا من أبوه ، انفرد عنه حماد بن سلمة » ؟ ! .

٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ ، ثنا  
أَبُو حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيُّ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ خَمْسِينَ  
( ق ٥ / ١ ) وَمَائَتَيْنِ ، أَنَا أَبُو جَابِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَالَ :  
ثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ  
جَابِرٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَضْحَى بِكَبْشَيْنِ عَنِّي ، وَعَنْ  
امْرَأَتِي وَابْتَتِي ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .

\*\*\*

( ٢٣ ) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا .

وَأَبُو جَابِرٍ صَاحِبُ شُعْبَةَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : « لَيْسَ بِالْقَوِي » .  
وَالْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ مَنكَرُ الْحَدِيثِ كَمَا قَالَ الْبُخَارِيُّ  
وَالسَّاجِيُّ وَغَيْرُهُمَا ، وَضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وَتَرَكَهُ ، النَّسَائِيُّ .

٢٤ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ بَدْرُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، ثنا يَحْيَى  
ابنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرِ الدَّهْقَانِ ، أنا يَحْيَى بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ مَنْدَلِ  
ابنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
صَلَّى بِهِمْ صَلَاةً فِي سَفَرٍ ، فَقَرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا  
الْكَافِرُونَ ﴾ ، وَفِي الرَّكْعَةِ الْأَخِيرَةِ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ثُمَّ قَالَ :  
« قَرَأْتُ بِكُمْ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ وَرُبْعَهُ » .

\*\*\*

( ٢٤ ) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، وَالْحَدِيثُ مُحْتَمَلٌ لِلتَّحْسِينِ .  
أَخْرَجَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي « التَّمْهِيدِ » ( ٧ / ٢٥٩ - ٢٦٠ )  
مِنْ طَرِيقِ مَالِكِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْدَلٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
جَعْفَرُ بْنُ أَبِي جَعْفَرَ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : صَلَّى  
النَّبِيُّ ﷺ بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ ... الْحَدِيثُ .  
قُلْتُ : وَهَذَا سَنَدٌ ضَعِيفٌ . وَمَنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ ضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ ،  
وَابْنُ الْمَدِينِيِّ ، وَالنَّسَائِيُّ ، وَهُوَ مِمَّنْ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ فِي الْمَتَابِعَاتِ  
وَالشَّوَاهِدِ ، وَهُوَ مِقْرَابٌ . وَأَبُو جَعْفَرَ الْأَشْجَعِيُّ تَرَجَمَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ  
( ٤ / ٢ / ٣٥٢ ) وَقَالَ : سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ : « لَا أَدْرِي مَنْ  
هُوَ » .

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » ( ج ١٢ / رَقْم ١٣٤٩٣ ) ،

وفى « الأوسط » ( ١ / ١٥١ ) من طريق سعيد بن أبي مریم ، أنا يحيى بن أيوب ، عن عبید الله بن زحر ، عن لیث بن أبی سلیم ، عن مجاهد ، عن ابن عمر مرفوعاً : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ تعدل ثلث القرآن ، و ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ تعدل ربع القرآن . . « وكان یقرأ بهما فى ركعتی الفجر ، وقال : « هاتان الركعتان فیهما رغبُ الدَّهرِ » .

قال الهیثمیُّ ( ٧ / ١٤٨ ) : « فیهِ عبید الله بن زحر ، وثقه جماعةٌ ، وفیه ضعفٌ ! »

قُلْتُ : وقد خولف فیهِ . خالفه عبدُ الواحد بنُ زیادٍ ، فرواه عن لیث ، قال : حدثنی أبو محمد - یعنی عطاء بن أبی رباح - ، قال : رمقتُ ابنَ عمر شهراً فسمعتُهُ فی الركعتین قبل صلاة الصبح یقرأ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ ، ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ . وقال : « إن إحداهما تعدل بثلث القرآن ، والأخرى بربع القرآن » . ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ تعدل بثلث القرآن . ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ تعدل بربع القرآن . .

أخرجه أبو یعلی ( ج ١٠ / رقم ٥٧٢٠ ) قال : حدثنا محمد بن المنهال أخو الحجاج ، حدثنا عبد الواحد بن زیاد به . وعبدُ الواحد بنُ زیاد أثبت من عبید الله بن زحرٍ ، ولكن الشأن فی

ليث بن أبي سليم ، فقد ساء حفظه - رحمه الله - .

وله شاهدٌ من حديث ابن عباسٍ رضِيَ اللهُ عنهما .

أخرجه الترمذى ( ٢٨٩٤ ) ، والحاكم ( ١ / ٥٦٦ ) ،

وابن عبد البر فى « التمهيد » ( ٧ / ٢٥٩ ) ، وابن عدى فى

« الكامل » ( ٧ / ٢٦٣٨ ) من طريقين عن يمان بن المغيرة ، عن

عطاء بن أبى رباح ، عن ابن عباس مرفوعاً : ﴿ قل هو الله أحد ﴾

ثَلثَ القرآن ، و ﴿ وإذا زلزلت ﴾ نصف القرآن ، و ﴿ قل يأيها

الكافرون ﴾ تعدل ربع القرآن . .

قال الترمذى : « حديثٌ غريبٌ ، لا نعرفه إلا من حديث

يمان ابن المغيرة » . وقال الحاكم : « صحيحُ الإسناد !

فردّه الذهبى بقوله : « بل يمانٌ ضعّفوه » .

وله شاهدٌ من حديث أنسٍ رضِيَ اللهُ عنه .

أخرجه الترمذى ( ٢٨٩٥ ) مطوّلاً وحسنه ، وأحمد ( ٣ /

١٤٦ - ١٤٧ ) والميانجى فى « غرائب حديثه » ( ق ١٣٢ / ١ ) ،

والخطيب فى « التاريخ » ( ١١ / ٣٨٠ ) من طريق سلمة بن

وردان ، قال : سمعتُ أنس بن مالك مرفوعاً : ﴿ قل يأيها

الكافرون ﴾ ربع القرآن ، و ﴿ وإذا زلزلت الأرض ﴾ ربع

القرآن ، و ﴿ إذا جاء نصرُ الله ﴾ ربع القرآن .

ولفظ الميائجي : أن رسول الله ﷺ قال لرجلٍ من أصحابه :  
« يا فلان ! هل تزوجت ؟ » قال : لا ، وليس عندي ما أتزوجُ . قال  
« أليس معك ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ؟ » قال : بلى . قال : « ربع  
القرآن » . قال : « أليس معك ﴿ إذا جاء نصرُ الله والفتح ﴾ ؟ » قال :  
بلى . قال : « ربع القرآن » قال : « أليس معك ﴿ قل يأيها  
الكافرون ﴾ ؟ » قال : بلى . قال : « ربع القرآن » قال :  
« أليس معك ﴿ إذا زُلزِلت ﴾ ؟ » قال : بلى . قال :  
« ربع القرآن » قال : « تزوج تزوج تزوج » .

وقوله : « ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ربع القرآن » منكرٌ مخالفٌ  
لسائر الروايات . ولعله من سلمة بن وردان ، وله طريقٌ آخر .

أخرجه الترمذى ( ٢٨٩٣ ) ، والبزار ( ج ٢ / ق ٨٧ /  
١ ) ، والعقيلي في « الضعفاء » ( ١ / ٢٤٣ ) من طريق الحسن بن  
سلم بن صالح العجلي ، حدثنا ثابت البناني ، عن أنس مرفوعاً :  
« من قرأ ﴿ إذا زُلزِلت ﴾ عدلت له بنصف القرآن . ومن قرأ ﴿ قل  
يأيها الكافرون ﴾ عدلت له بربع القرآن ، ومن قرأ ﴿ قل هو الله  
أحد ﴾ عدلت له بثالث القرآن » .

قال الترمذى : « هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث

هذا الشيخ الحسن بن سلم » .

وقال العقيليُّ : « وقد روى في ﴿ قل هو الله أحد ﴾

أحاديثُ صالحةُ الأسانيد من حديثٍ ثابتٍ ، وأما في ﴿ إذا زُلزِلت ﴾ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ فأسانيدُها مقاربةٌ لهذا الإسناد »  
والحسنُ بنُ سَلَمٍ ضعّفه ابنُ حبانٍ وغيره .

وقال العقيليُّ : « مجهولٌ في النقل ، وحديثه غيرُ محفوظٍ »

وله شاهدٌ من حديث أبي هريرة رضِيَ اللهُ عنه .

أخرجه ابنُ السنَي في « اليوم والليلَة » ( ٦٩١ ) من طريق

الحسين بن عمر بن شفيق ، ثنا عيسى بن ميمون ثنا يحيى بن أبي

كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « من

قرأ ﴿ إذا زُلزِلت ﴾ في ليلة كانت كعدل نصف القرآن . ومن قرأ

﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ كانت له كعدل ربع القرآن ، ومن قرأ

﴿ قل هو الله أحد ﴾ كانت له كعدل ثلث القرآن » .

قُلْتُ : وهذا سندٌ ضعيفٌ جداً .

وعيسى بن ميمون تركه أبو حاتم . وقال البخاري : « منكر

الحديث » .

وقال النسائيُّ : « ليس بثقةٍ » .

وله شاهدٌ من حديث سعد بن أبي وقاص رضِيَ اللهُ عنه .

أخرجه الطبرانيُّ في « الصغير » ( ١ / ٦١ ) ومن طريقه

أبو نعيم في « أخبار أصبهان » ( ١ / ١٠٥ ) من طريق زكريا بن عطية ، حدثنا سعد بن محمد بن المسور بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف ، حدثتني عائشة بنت سعد أنها سمعت أباها سعد بن مالك مرفوعاً : « من قرأ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ فكأنما قرأ ثلث القرآن، ومن قرأ ﴿ قل يأيها الكافرون ﴾ فكأنما قرأ ربع القرآن » وأخرجه البزار ( ١٤١ - مسند سعد ) من هذا الوجه بشطره الأول .

قال الطبراني :

« لا يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد ، تفرّد به ابن عطية » .

وقال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه

بهذا الإسناد » .

وقال الهيثمي في « المجمع » ( ٧ / ١٤٦ )

« رواه الطبراني في « الصغير » وفيه من لم أعرفهم » .

ولعله يقصد سعيد بن محمد بن المسور فياني لم أجد له

ترجمة وضعّفه في ( ٧ / ١٤٨ ) بزكريا بن عطية . وفي « علل

الحديث » ( ج ٢ / رقم ١٧٦٤ ) لابن أبي حاتم نقل عن أبيه أنه

قال : « هذا حديث منكر ، وزكريا بن عطية منكر الحديث » ،



وبالجملة : فالحديثُ محتملٌ للتحسين بحديث ابن عمر وأنس .  
واللهُ أعلمُ . وما في « جنة المرتاب » ( ١ / ١٤٥ ) رجعتُ عن  
بعضه ، والله تعالى يغفر لي زللي .

٢٥ - قُرِيَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ ، وَأَنَا أَسْمَعُ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةَ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ سَيَّارٍ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا مَعْمَرُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : فَرَضَتْ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ الصَّلَوَاتُ خَمْسِينَ ، ثُمَّ نَقَصَتْ إِلَى خَمْسٍ ، ثُمَّ نُودِيَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّهُ لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ ، وَلَكَ بِالْخَمْسِ خَمْسِينَ .

\*\*\*

(٢٥) صَحِيحٌ .

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ ( ٢١٣ ) ، وَأَبُو عَوَانَةَ ( ١ / ١٣٥ ) ، وَأَحْمَدُ ( ٣ / ١٦١ ) ، وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ فِي « الْمُنْتَخَبِ » ( ١١٥٨ ) مِنْ طَرَقَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، وَهُوَ فِي « مُصْنَفِهِ » ( ج ١ / رَقْم ١٧٦٨ ) عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَذَكَرَهُ .

وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ : « أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النِّسَابُورِيُّ ، وَالِدَبْرِيُّ » .  
وَقَدْ اِخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى الزُّهْرِيِّ . وَقَدْ شَرَحْتُ ذَلِكَ فِي « بَدَلِ الْإِحْسَانِ » . وَذَكَرْتُ هُنَا بَقِيَّةَ طَرَقِ الْحَدِيثِ وَأَلْفَاظِهِ .

٢٦ - قُرِيَّ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ نَيْرُوزِ الْأَنْمَاطِيِّ ، فِي  
 مَنَزَلِنَا وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثَنَا  
 عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، ثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ  
 أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ :  
 كُنْتُ أُطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِجِلِّهِ وَحَرَمِهِ .

\*\*\*

(٢٦) صَحِيحٌ .

أخرجه مالك ( ١ / ٣٢٨ / ١٧ ) ، والبخاري ( ٣ /  
 ٣٩٦ ، ٥٨٤ - ٥٨٥ فتح ) ، ومسلم ( ١١٨٩ ) ،  
 وأبو داود ( ١٧٤٥ ) ، وأبْنُهُ فِي « مسند عائشة » ( ٢٤ ) ،  
 والنسائي ( ٥ / ١٣٨ ) ، والترمذي ( ٩١٧ ) ، وابن ماجه  
 ( ٢٩٢٦ ) ، والدارمي ( ١ / ٣٦٤ ) ، وأحمد ( ٦ / ١٨١ ) ،  
 ( ١٨٦ ، ١٩٢ ، ٢٠٠ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤ ) ،  
 والطيالسي ( ١٤١٨ ، ١٤٣١ ) ، والحميدي ( ٢١٠ ) ، وابن  
 خزيمة ( ٤ / ١٥٥ ) ، وابن الجارود ( ٤١٤ ) ، والطحاوي  
 ( ٢ / ١٣٠ ) ، والدارقطني ( ٢ / ٢٧٤ ) ، والبيهقي ( ٥ /  
 ٣٤ ، ١٣٦ ) ، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » ( ج ٥ /  
 ق ٦٨ / ١ - ٢ ) من طرق عن القاسم ، عن عائشة .

٢٧ - قُرِيَّ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنِ نُوحِ الْجُنْدِيِّ سَابُورِي  
وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ ( ق ٥ / ٢ ) : حَدَّثَكُمْ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ  
حَبِيبِ الْجُنْدِيِّ سَابُورِي ، ثنا ابنُ عائِشَةَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو  
الْبَجَلِيُّ ، ثنا مَنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عن جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عن أَبِيهِ ، عن  
جَدِّهِ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« يَا عَلِيُّ ! كُنْ غَيُورًا ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْغَيْرَةَ ، كُنْ شُجَاعًا  
فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الشُّجَاعَةَ ، كُنْ سَخِيًّا فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ السَّخَاءَ ، وَإِنْ  
أَمْرٌ سَأَلْتَ حَاجَةً فَاقْضِهَا لَهُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلًا لِذَلِكَ ، كُنْ  
أَنْتَ أَهْلًا لَهُ . »

\*\*\*

( ٢٧ ) مُنْكَرٌ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « قِضَاءِ الْحَوَائِجِ » ( ٤٤ ) مِنْ طَرِيقِ  
الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، نَا ابْنَ عَائِشَةَ بِسَنَدِهِ سِوَاءِ .

قُلْتُ : وَهَذَا سَنَدٌ وَاوَّاهِ .

وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو ضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَالدَّارِقُطْنِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : « وَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي أَمْلَيْتُهَا مَعَ سَائِرِ

رَوَايَاتِهِ الَّتِي لَمْ أَذْكَرْهَا عَامَتِهَا مِمَّا لَا يَتَابَعُ إِسْمَاعِيلُ أَحَدًا عَلَيْهَا ، وَهُوَ

ضَعِيفٌ » .

أما ابن حبان فذكره في « الثقات » !!  
ومندلُ بنُ عليّ ضعّفه أغلبُ النقاد لسوء حفظه ، ووهاه  
بعضهم .  
ولا يحتمل جعفر بن محمد مثل هذا الحديث . والله أعلم .

٢٨ - قُرِيَّ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقِ ، وَأَنَا  
أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجَوِيهِ ، ثَنَا  
مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثَنَا رَشْدِينَ ، عَنْ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ  
جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« ثَلَاثَةُ أَصْوَاتٍ يُبَاهِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِنَّ الْمَلَائِكَةَ : الْأَذَانُ ،  
وَالتَّكْبِيرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَرَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ » .

\*\*\*

( ٢٨ ) إِسْنَادُهُ وَاهٍ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ النُّجَّارِ فِي « تَارِيخِهِ » ، وَالدَّيْلَمِيُّ فِي  
« الْفَرْدُوسِ » - كَمَا فِي « كَنْزِ الْعَمَالِ » ( ج ١٥ / رَقْم ٤٣٢٣٧ ) .  
وَرَشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ ضَعِيفٌ ، بَلْ لَعَلَّهُ وَاهٍ ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا فَاضِلًا  
أَدْرَكَتَهُ غَفْلَةُ الصَّالِحِينَ ، حَتَّى قَدَّمَ أَحْمَدُ وَيَحْيَى وَأَبُو حَاتِمٍ ابْنَ لَهْيَعَةَ  
عَلَيْهِ . وَقُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ضَعْفَهُ ابْنُ مَعِينٍ ، وَأَبُو حَاتِمٍ ، وَالنَّسَائِيُّ .  
وَقَالَ أَحْمَدُ : « مَنكُرُ الْحَدِيثِ جَدًّا » .

وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي « الثَّقَاتِ » .

وَأَبُو الزُّبَيْرِ مَدْلَسٌ ، وَقَدْ عَنَعْنَهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
 الْبَغَوِيُّ ، إِمْلَاءَ سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 الْمَوْصِلِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْمَأْمُونَ فِي « السَّمَاسِيَّةِ » وَقَدْ أُجْرِيَ  
 الْحَلْبَةُ <sup>(١)</sup> ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى كَثْرَةِ النَّاسِ ، فَقَالَ لِيَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ :  
 أَمَا تَرَى ؟ ثُمَّ قَالَ : ثنا يَوْسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ،  
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ اللَّهِ ، وَأَحَبُّهُمْ إِلَيْهِ أَنْفَعُهُمْ  
 لِعِيَالِهِ » .

قال لنا الشيخ : قال لنا أبو القاسم البغوي : وحدثنا شجاع  
 ابن مخلد ، وأحمد بن إبراهيم جميعاً ، قالوا : ثنا ( ق ٦ / ١ )  
 يوسف بن عطية بإسناده مثله .

\*\*\*

( ٢٩ ) ضعيف جداً .

أخرجه الشريف الرضي في « المجازات النبوية » ( ص ١٦٥ )  
 قال : أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن الجراح فذكره .  
 وأخرجه الطيوري في « الطيوريات » ( ج ٧ / ق ١١٠ /  
 ٢ وج ١٠ / ق ١٦٤ / ٢ ) من طريق أبي القاسم البغوي - شيخ

( ١ ) الْحَلْبَةُ - بسكون اللام - خيل السباق .

المصنّف - بسنده سواء .

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في « مسنده » ( ق ١١١ /  
١ - زوائده ) ، والبزار ( ج ٢ / رقم ١٩٤٩ ) ، وأبو يعلى ( ج  
٦ / رقم ٣٣١٥ ) ، وابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » ( ص  
٧٨ ) ، والمخلّص في « سبعة مجالس من الأمالي » ( ق ١٢٩ /  
١ ) ، وأبو سعد البغدادي في « جزء فيه أحاديث وحكايات » ( ق  
٣٧٦ / ٢ ) ، والطبراني في « مكارم الأخلاق » ( ٨٧ ) ، وابن  
عدي في « الكامل » ( ٧ / ٢٦١٠ - ٢٦١١ ) ، وابن عساكر  
( ٣٩ / ٢٢٤ ) في ترجمة « عبد الله بن هارون » من طرق عن  
يوسف بن عطية ، عن ثابت البناني عن أنس مرفوعاً .  
قال أبو سعد البغدادي : « غريب » ، لا يعرف إلا من رواية  
يوسف « وقال الذهبي في « الميزان » في ترجمته : « وهذا من  
مناكيره » .

وقال الهيثمي ( ٨ / ١٩١ ) ، « متروك » .

وقال الحافظ : « تفرّد به يوسف ، وهو ضعيفٌ جداً » .

وله شاهدٌ من حديث ابن مسعود رضي الله عنه .

أخرجه الطبراني في « الكبير » ( ج ١٠ / رقم ١٠٠٣٣ ) ،

وفى « الأوسط » ( ج ٢ / ق ٣٩ / ١ ) ، وأبو نعيم في



« الحلية » ( ٢٠ / ١٠٢ ) والهيثم بن كليب في « مسنده » ( ق  
٥٢ / ٢ ) والأصبهاني في « الترغيب » ( ١٣٧ ) من طرقٍ عن  
موسى بن عمير ، عن الحكم بن عتيبة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ،  
عن ابن مسعود مرفوعاً فذكره .

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن الحكم إلا موسى

ابن عمير » .

قُلْتُ : وموسى بن عمير كذبه أبو حاتم وقال : « ذاهبٌ

الحديث » . وقد رواه عنه ثلاثة من الضعفاء أحدهما : جُبَّارَةُ بنُ  
المُغَلِّس ، والثاني : إِسْحَاقُ بنُ كَعْبٍ ... وثالثهما : سعيد بن  
محمد الوراق .

وقد اختلفَ في إسناده .

فأخرجه ابن عدى في « الكامل » ( ٦ / ٢٣٤٠ ) ،

والخطيبُ ( ٦ / ٣٣٤ ) من طريق جبارة وإسحاق كليهما ، عن  
موسى بن عمير ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن الأسود بن يزيد ،  
عن ابن مسعود مرفوعاً .

فصار شيخ إبراهيم فيه : « الأسود » بدل « علقمة » .

وتابعهم النضر بن سعيد ، ثنا موسى بن عمير به ، فجعل شيخ

إبراهيم هو « الأسود » .

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » ( ٤ / ٢٣٧ ) .

فالظاهر أن هذا الاختلاف من موسى بن عمير .

وله طريق آخر عن ابن مسعود رضی الله عنه .

أخرجه ابن عدی في « الكامل » ( ٥ / ١٨١٠ ) من طريق

عثمان بن عبد الرحمن عن حماد بن أبي سليمان ، عن شقيق ، عن

ابن مسعود مرفوعاً : « الخلق عيالُ الله ، فأحبُّ عياله أطفهُم بأهله »

وعثمان بن عبد الرحمن وهاه أبو حاتم ، وجهله البخارى . وضعفه

غيرهُما .

وقال ابنُ عدی : « عامة أحاديثه لا يوافقه عليها الثقات ، وله

غير ما ذكرتُ ، وعامة ما يرويه مناكير ، إما إسناداً وإما متناً » اهـ .

٣٠ - قُرِيَ عَلَى أَبِي عَبْدِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْمَحَامِلِيِّ ،  
وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدِّثْكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبُسْرِيُّ ، ثنا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَفْعَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي  
لَيْلَى ، قَالَ : لَقِينِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ ، فَقَالَ : أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً ؟  
خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا : قَدْ عَرَفْنَا السَّلَامَ عَلَيْكَ ،  
فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ .

قال : قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما  
صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد . اللهم بارك  
على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وآل  
إبراهيم ، إنك حميد مجيد .

\*\*\*

( ٣٠ ) صحيح .

أخرجه البخاري ( ٨ / ٥٣٢ - فتح ) ، ومسلم ( ٤٠٦ ) ،  
وأبو عوانة ( ٢ / ٢١٢ ، ٢١٣ ) ، وأبو داود ( ٩٧٦ ) ،  
والنسائي ( ٣ / ٤٧ ، ٤٨ ) ، والترمذي ( ٤٨٣ ) ، وابن ماجه  
( ٩٠٤ ) ، والدارمي ( ١ / ٢٥١ ) ، وأحمد ( ٤ / ٢٤١ ) ،  
( ٢٤٣ ، ٢٤٤ ) ، والطيالسي ( ١٠٦١ ) ، والحميدي  
( ٧١١ / ٧١٢ ) ، وابن أبي شيبة ( ٢ / ٥٠٧ ) ، وابن

جريفى « تفسيره » ( ٢٢ / ٣١ ) ، وعبد الرزاق فى  
« المصنف » ( ج ٢ / رقم ٣١٠٥ ، ٣١٠٦ ) ، وابن حبان  
( ٣ / ٣١٧ ، ٣٢٣ ) ، وابن المنذر فى « الأوسط » ( ٣ /  
٢١٥ ) ، وابن الجارود ( ٢٠٦ ) ، وإسماعيل القاضى فى « فضل  
الصلاة على النبى » ( ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ) ، وابن المقرئ فى  
« معجمه » ( ج ١ / ق ٢١ / ٢ ) ، وابن السنى فى « اليوم  
والليلة » ( ٩٣ ) ، والطحاوى فى « المشكل » ( ٣ / ٧٢ ،  
٧٣ ) ، والطبرانى فى « الكبير » ( ج ١٩ / رقم ٢٤١ ، ٢٤٢ ،  
٢٦٦ - ٢٩٢ ) ، وفى « الأوسط » ( ج ١ / ق ٢٣٣ / ١ ) ،  
وفى « الصغير » ( ١ / ٨٥ ، ٨٦ ) ، وأبو نعيم فى « الحلية »  
( ٤ / ٣٥٦ ) ، والميانجى فى « غرائب حديثه » ( ق ١٣١ / ٢ ) ،  
وابن منده فى « التوحيد » ( ٢٥٢ ، ٣٢٣ ) ، والبيهقى ( ٢ /  
١٤٧ ، ١٤٨ ) ، والبغوى فى « شرح السنة » ( ٣ / ١٩٠ ) من  
طرق عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن كعب بن عجرة به .

قال الترمذى : « حديث حسن صحيح » .

قُلْتُ : ولأبى الفتح الميدومى جزء فى طرق هذا الحديث عن

ابن أبى ليلى حَقَّقْتُهُ ، وهو على وشك الطبع ، والحمد لله على  
التوفيق .

٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ  
النَّيْسَابُورِيُّ، إِمْلَاءً، ثَنَا بَكَارُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا  
سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَوَضَعَتْ لَنَا طَعَامًا،  
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لِيَدْخُلْ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» فَدَخَلَ أَبُو  
بَكْرٍ، فَهَيَّئْنَا لَهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَدْخُلْ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»  
فَدَخَلَ عُمَرُ، فَهَيَّئْنَا لَهُ. ثُمَّ قَالَ: «يَدْخُلْ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ  
الْجَنَّةِ» فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَدْخُلُ رَأْسَهُ تَحْتَ الْوَدِيِّ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ  
إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلِيًّا» فَدَخَلَ عَلِيٌّ، فَهَيَّئْنَا لَهُ.

\*\*\*

(٣١) إسناده ضعيف . وانظر ( رقم ٤٤ ) .

أخرجه أحمد ( ٣ / ٣٣١ ، ٣٥٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨٧ ) ،  
وابن أبي شيبة ( ١٢ / ١٥ ) والبزار ( ج ٣ / رقم ٢٦٠٤ ) ،  
وابن أبي عاصم في « السنة » ( ج ٢ / رقم ١٤٥٣ ) ، والحاكم  
( ٣ / ١٣٦ ) من طرق عن عبد الله بن محمد بن عقييل ، عن جابر  
بهذا الإسناد . .

وقد رواه عن ابن عقييل جماعة من أصحابه ، منهم :  
« زائدة بن قدامة ، وشريك النخعي ، وسفيان الثوري ، وبشر

ابن المفضل » .

قال الحاكم :

« صحيح الإسناد » ووافقه الذهبي ! وليس كما قالا ، لما

يأتى .

وقال البزار : « لا نعلم رواه عن جابر إلا ابن عقيل » .

قُلْتُ : وابن عقيل ضعيفُ الحفظ ، مقاربٌ فى الشواهد

والمتابعات فلا يُقبلُ منه التفردُ ، وقد تفردَّ به كما قال البزار .

وقد تكلم فيه سائرُ أهل العلم ، فليت شعرى ! كيف قال ابنُ

عبد البر : « هو أوثق من كل من تكلم فيه » !!

ولذا تعقبه الحافظُ فقال : « هذا إفراطٌ » .

٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ ، ثنا أَبُو نَصْرِ سَنَةَ  
سِتِّ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ ( ق ٦ / ٢ ) بنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ،  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ مِنْبَرَهُ : ﴿ وَمَا قَدَرُوا  
اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ [ الزمر : ٦٧ ]  
فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « هَكَذَا فَيَمَجِدُ نَفْسَهُ : أَنَا الْعَزِيزُ ،  
أَنَا الْجَبَّارُ ، أَنَا الْمُتَكَبِّرُ - يَعْنِي : اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - » .  
قَالَ : رَجَفَ بِهِ الْمَنْبَرُ ، حَتَّى قُلْنَا : لِيَخِرَنَّ بِهِ الْأَرْضُ .

\*\*\*

(٣٢) صحيح .

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ فِي « الْمُنْتَقَى مِنْ حَدِيثِ  
الْمُخْلِصِ » ( ق ١٢ / ٢ ) عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ  
الْبَغَوِيُّ ، ثنا أَبُو نَصْرِ التَّمَارِ بِسَنَدِهِ سِوَاءِ .  
وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ » ( ٢ / ٧١ ) مِنْ  
طَرِيقِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنجِيِّ ، ثنا أَبُو نَصْرِ بِسَنَدِهِ  
سِوَاءِ . وَأَبُو نَصْرِ هُوَ التَّمَارُ ، وَاسْمُهُ : عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
الْقَشِيرِيُّ ، أَحَدُ الثَّقَاتِ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : « كَانَ يُعَدُّ مِنَ الْأَبْدَالِ » .  
وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي « كِتَابِ النُّعُوتِ » مِنْ « الْكُبْرَى »

( ج ٤ / رقم ٢٦٩٥ ، ٢٦٩٦ ) ، وأحمد ( ٢ / ٧٢ ، ٨٧ -  
٨٨ ) ، وابن أبي عاصم في « السنة » ( ٥٤٦ ) ، وابن  
خزيمة في « التوحيد » ( ١ / ١٧٠ - ١٧٢ ) ، وعنه ابن حبان  
( ٧٣٢٧ ) ، والأصبهاني في « الحجة » ( ١ / ١٣٠ - ١٣١ )  
من طرقٍ عن حماد بن سلمة بسنده سواء .

وهذا سندٌ صحيحٌ على شرط مسلم .

ورواه عن حمادٍ جماعةٌ من أصحابه ، منهم : « بهز بنُ  
أسد ، وحسن بنُ موسى الأشيب ، وعفان بنُ مسلم ، وحجاج بنُ  
منهال ، وسليمان بنُ حرب » وتوبع حمادٌ .

تابعه سويدُ الكلبيُّ ، فرواه عن إسحاق بن عبد الله بسنده  
سواء نحوه .

أخرجه أبو الشيخ في « كتاب العظمة » ( ١٣٧ ، ١٤١ )  
من طريق أبي كريب ، عن سويد الكلبيِّ .

وسويد بنُ عمرو الكلبيُّ ثقة ، يروى عن حماد بن سلمة  
وزهير بن معاوية ، وأبي عوانة وهذه الطبقة ، وأنا مرتابٌ في سماعه  
من إسحاق بن عبد الله ، وبين وفاتيهما نحوٌ من اثنين وسبعين عاماً ،  
فلعلَّه سمع هذا الحديث من حماد بن سلمة وسقط ذكره من  
الإسناد . والله أعلم .



وقد توبع إسحاقُ بنُ عبد الله بن أبي طلحة .

تابعه أبو حازم ، عن عبيد الله بن مقسم ، عن ابن عمر به  
أخرجه مسلم ( ٢٧٨٨ / ٢٥ ، ٢٦ ) ، والنسائيُّ في  
« النعوت » ( ج ٤ / رقم ٧٦٨٩ ) ، وابن ماجه ( ١٩٨ ) ، وابن  
خزيمة في « التوحيد » ( ١ / ١٧٢ - ١٧٣ ) ، وابن حبان  
( ٧٣٢٤ ) ، والطبرانيُّ في « الكبير » ( ج ١٢ / رقم ١٣٣٢٧ ) ،  
والطبري في « تفسيره » ( ٢٤ / ١٨ ) ، وابنُ مندة في « التوحيد »  
( ١٩٠ ، ٤٩١ ) ، وفي « الرد على الجهمية » ( ٤٦ ) ،  
والبيهقيُّ في « الأسماء والصفات » ( ٢ / ٧٣ ) من طريقين ،  
عن أبي حازمٍ به .

وقال ابنُ مندة : « هذا حديثٌ متصلٌ ، صحيحٌ ، مشهورٌ

عن أبي حازم وغيره » .

ورواه عن أبي حازم : ابنه عبد العزيز ، ويعقوبُ بن

عبد الرحمن .

وقد اختلف على عبد العزيز بن أبي حازم فيه .

فرواه عنه على الوجه السابق : « سعيدُ بنُ أبي مريم ،

وعبدُ الله بنُ نافع الزبيريُّ ، ومحمدُ بنُ الصباح ، وهشامُ بنُ عمارٍ ،

وسعيدُ بنُ منصورٍ » .

وخالفهم عبد الله بن مسلمة القعنبي ، فرواه عن عبد العزيز بن  
أبي حازم ، عن أبيه ، عن عبيد بن عمير ، عن ابن عمر فذكره .  
فجعل شيخ أبي حازم « عبيد بن عمير » بدل « عبيد الله  
ابن مقسم » .

أخرجه الطبراني في « الكبير » ( ج ١٢ / رقم ١٣٤٣٦ ) ،  
وابن منده في « التوحيد » ( ٢٤٨ ) من طريق علي بن عبد العزيز ،  
ثنا القعنبي به .

والقعنبي ثقة حجة إمام ، فيحملُ علي أن ابن أبي حازم رواه  
على الوجهين .

وتوبع القعنبي .

تابعه عبد الله بن نافع الزبيري ، فرواه عن عبد العزيز بن  
أبي حازم بسنده سواء .

أخرجه النسائي في « الكبرى » ( ٤ / ٤٠٠ ) قال : أخبرنا  
الحسين بن حريث . وابن جرير في « تفسيره » ( ٢٤ / ١٨ ) قال :  
حدثني أبو علقمة الفروي عبد الله بن محمد .. وابن بشران في  
« الأموال » ( ج ١٤ / ق ١٧٤ / ١ ) عن أحمد بن سعيد  
الجمالي قالوا : ثنا عبد الله بن نافع به .  
قلتُ : وهذا سندٌ جيدٌ .

وعبد الله بن نافع وثقه ابن حبان .  
وقال ابن معين : « صدوق » ، ليس به بأس » .

وقد اختلف في إسناده .

فرواه عبد العزيز بن أبي حازم ويعقوب بن عبد الرحمن ، عن  
أبي حازم ، عن عبيد الله بن مقسم ، عن ابن عمر .  
وخالفهما أسامة بن زيد فرواه عن أبي حازم ، عن ابن عمر به  
فسقط ذكر « عبيد الله بن مقسم » .

أخرجه ابن جرير ( ٢٤ / ٢٦ ) ، وابن مندة في « الرد على  
الجهمية » ( ٥٧ ) من طريق الربيع بن سليمان المرادي ، ثنا ابن  
وهب ، ثنا أسامة .

قُلْتُ : وأسامة بن زيد في حفظه ضعف ، والوجه الأول هو  
الصحيح والله أعلم .

وتابع إسحاق أيضاً : هشام بن سعد ، فرواه عن عبيد الله بن  
مقسم عن ابن عمر نحوه .

أخرجه ابن خزيمة في « التوحيد » ( ١ / ١٧٣ ) .

وله طريق آخر عن ابن عمر .

أخرجه البزار في « مسنده » ( ج ٢ / ق ٣ / ٢ ) ،

والطبراني في « الكبير » ( ١٢ / رقم ١٣٣٢١ ) ، وابن عدي في

« الكامل » ( ٤ / ١٦٤٧ ) ، وأبو الشيخ في « كتاب العظمة »  
( ١٣٠ ) من طريق عباد بن ميسرة المنقرى ، عن محمد بن المنكدر ،  
عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية على المنبر ﴿ وما  
قدروا الله حقَّ قدره ﴾ إلى آخر الآية ، فقال المنبر : هكذا وهكذا  
- يعنى : ارتج المنبر - .

هذا لفظ الطبرانى . وزاد البزارُ وأبو الشيخ : « ثلاث مرَّات »  
وعند ابن عدى : « مرتين » .

قال البزارُ : « وهذا الحديثُ رواه عن ابن عمر : عبیدُ الله بنُ  
مقسم ، ومحمد بنُ المنكدر ، وزاد عبیدُ الله بنُ مقسم : فجعل  
يجىء ويذهب حتى قلنا : لِيَخِرَنَّ به » اهـ .

وسنَّدهُ حسنٌ فى المتابعات والشواهد ، والمنقرىُّ قال ابن  
معين : « ليس به بأس ، وليس بالقوى » ، وضعَّفه أحمدُ .  
وقال ابنُ عدى : « هو ممن يكتب حديثه » .

٣٣- قرأ عليُّ أبي : عليُّ بن عيسى أبو الحسن - نصر الله  
 وجهه - ثنا عمر بن شبة ، قال : حدثنى محمد بن  
 النضر ( أبو الحسين ) (١) ، قال : قال أبو عمرو بن العلاء : كيف  
 تقول : أكلت الخبز . قال : أكلت الخبز . قال : فكيف تقف على  
 هذا الحرف ﴿ وتظنون بالله الظنونا ﴾ .

[ الأحزاب : ١٠ ] قال : ﴿ الظنونا ﴾ .

قال : فأيهما أجود ؟

قلت : إسقاط الألف .

قال : فتختار لكلامك ، ولا تختار لكلام الله ؟ !

آخر المجلس

\*\*\*

( ٣٣ ) إسناده صحيح .

والمشهور عن أبي عمرو بن العلاء أنه كان يقرأ ﴿ الظنونا ﴾

بغير ألف في الوصل أو الوقف ، وهذه رواية اليزيدي وعبد الوارث  
 عنه .

وروى عباس عنه بألف سواء وصل أو قطع .

(١) كذا في « الاصل » وفي « طبقات القراء » ( ١ / ٢٩٠ ) للذهبي : « أبو الحسن » .

وانظر « السبعة » (ص ٥١٩ - ٥٢٠) لابن مجاهد ،  
والكشف عن وجوه القراءات « لأبي محمد القيسي ( ٢ / ١٩٤ -  
١٩٥ ) ، و« الإقناع » ( ٢ / ٧٣٦ ) لابن الباذش أحمد بن علي  
ابن أحمد بن خلف الأنصاري أبي جعفر .

## مَجْلِسُ

يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ عَلَيَّ الْوَلَاءِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ

سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ

حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الرَّئِيسُ عَيْسَى بْنُ الْوَزِيرِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ

عَيْسَى بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ ، قَالَ :

٣٤ - قُرِئَ عَلَيَّ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ عَمْرُو بْنُ

مُحَمَّدِ النَّاقِدِ ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَمْرُو

ابْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَيَّ النُّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ » .

\*\*\*

( ٣٤ ) صحيح .

أَخْرَجَهُ الْذَهَبِيُّ فِي « التَّذَكُّرَةِ » ( ٢ / ٤٤٦ ) مِنْ طَرِيقِ

الْمُصَنِّفِ بِإِسْنَادِهِ سِوَاءِ .

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » ( ج ١ / رَقْم ٨٦١ )

قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلَوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ

الناقد بإسناده سواء .

وأخرجه ابن المقرئ في « المعجم » ( ج ١ / ق ٢ / ٢ )  
من طريق سعيد بن عبد الرحمن ، عن ابن عيينة .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن عمرو إلا سفيان »  
قُلْتُ : وقد اختلف عليه فيه .

فرواه الحسين بن علي ، حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ،  
عن ابن عمر مرفوعاً .

أخرجه البزار ( ج ١ / رقم ٥٦٧ ) قال : حدثنا يوسف بن  
محمد بن سابق ، حدثنا الحسين بن علي به .

أما الحسين بن علي فهو الجعفيُّ الثقة الثبتُ العابدُ .

وشيخُ البزار ترجمه ابنُ حبان في « الثقات » ( ٩ / ٢٨٢ )  
وقال : « يروى عن وكيع حدثنا عنه شيوخنا » ولم يزد على  
ذلك .

وكان الحديث من مسند « ابن عمر » أشبه . والله أعلمُ .

ولكن الحديث ثابت من مسند عبد الله بن عمرو بن العاص .

أخرجه مسلم ( ٧٣٥ / ١٢٠ ) ، وأبو عوانة ( ٢ /

٢٢٠ - ٢٢١ ) ، وأبو داود ( ٩٥٠ ) ، والنسائيُّ ( ٣ / ٢٢٣ ) ،

وابن ماجه ( ١٢٢٩ ) ، والدارميُّ ( ١ / ٢٦٢ ) ، وأحمدُ



( ٢ / ١٦٢ ، ١٩٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ) ، والطيالسى ( ٢٢٨٩ ) ،  
وابن خزيمة ( ج ٢ / رقم ١٢٣٧ ) ، والمرزى فى « قيام الليل »  
( ص ٨٦ ) وابن المنذر فى « الأوسط » ( ٥ / ٢٤٠ ) ، والبيهقى  
( ٢ / ٤٩١ - ٧ / ٦٢ ) ، والبغوى فى « شرح السنة »  
( ٤ / ١١١ ) ، والطبرانى فى « الصغير » ( ٢ / ٦٨ - ٦٩ ) ،  
وعنه الخطيب فى « التلخيص » ( ٦٣٨ / ٢ ) من طرق عن  
منصور ، عن هلال بن يساف ، عن أبى يحيى الأعرج ، عن عبد الله  
ابن عمرو قال : حدثت أن رسول الله ﷺ قال : « صلاة الرجل  
قاعداً نصف الصلاة » قال : فاتيتُهُ فوجدتُهُ يصلى جالساً ، فوضعت  
يدى على رأسه . فقال : « ما لك يا عبد الله بن عمرو ؟ » قلتُ :  
حدثت يا رسول الله أنك قلتَ : « صلاة الرجل قاعداً على نصف  
الصلاة » ، وأنت تصلى قاعداً ؟ قال : « أجل ، ولكن لست كأحدٍ  
منكم » .

وقد رواه عن منصور جماعة منهم : « شعبة ، وسفيان  
الثورى ، وجريير بن عبد الحميد ، وروح بن القاسم » ، ولم تقع فى  
رواية شعبة زيادة : « أجل ولكنى لست كأحدٍ منكم » .  
وله طرق أخرى عن عبد الله بن عمرو ، مع شواهد عن جماعةٍ  
من الصحابة رضى الله عنهم ، خرجتها فى بذل الإحسان » .

٣٥ - قُرئَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ ( ق ٧ / ١ )

ابنِ صَاعِدٍ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمُ الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ :  
« سَجَّادَةٌ » ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَضَّاحِ اللَّؤْلُؤِيُّ ، قَالَا : ثنا عمرو بن  
هَاشِمٍ أَبُو مَالِكٍ الْجَنْبِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ قَالَ : كَانَتْ امْرَأَةٌ تَأْتِي قَوْمًا ، فَتَسْتَعِيرُ مِنْهُمْ الْحُلِيَّ ثُمَّ  
تُمْسِكُهُ ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ :

« لَتَتُوبَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ وَتَرُدُّ

عَلَى النَّاسِ مَتَاعَهُمْ . قُمْ يَا فُلَانُ فاقطع يدها » .

\*\*\*

( ٣٥ ) صَحِيحٌ .

أَخْرَجَهُ الْذَهَبِيُّ فِي « السَّيْرِ » ( ١١ / ٣٩٣ ) مِنْ طَرِيقِ

الْمُصَنِّفِ بِإِسْنَادِهِ سِوَاءِ .

وَأَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ ( ٤ / ٣٢٦ ) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ صَاعِدٍ

شَيْخِ الْمُصَنِّفِ ، وَهُوَ فِي « مَجْلِسَيْنِ مِنَ الْأَمْالِي »

( ق ٢٣٣ / ٢ ) .

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ( ٨ / ٧١ ) قَالَ : أَخْبَرْنَا عَثْمَانُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » ( ج ١٢ / رَقْم ١٣٣٦٠ )

قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ : حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ

« سَجَادَةٌ » بِإِسْنَادِهِ سَوَاءٌ .

وَوَقَعَ عِنْدَ النَّسَائِيِّ : « قُمْ يَا بِلَالُ فَخُذْ بِيَدَيْهَا فَاقْطَعْهَا » .

قُلْتُ : وَهَذَا سَنَدٌ مُقَارِبٌ . وَعَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ مَعَ صَدَقِهِ فَهُوَ لِيَنَّ الْحَدِيثَ . وَلَكِنْ قَالَ ابْنُ عَدَى : « وَهُوَ صَدُوقٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، لَهُ أَحَادِيثٌ غُرَائِبٌ حَسَنَانٌ ، وَإِذَا حَدَّثَ عَنْ ثِقَةٍ فَهُوَ صَالِحُ الْحَدِيثِ ، وَإِذَا حَدَّثَ عَنْ ضَعِيفٍ يَكُونُ فِيهِ بَعْضُ الْإِنْكَارِ » اهـ .

وَشَيْخُهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ هُوَ : « عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الثَّقِيفِ الثَّقِيفِيُّ ، فَهَذَا السَّنَدُ - عَلَى قَوْلِ ابْنِ عَدَى - مِمَّا يُمَشَّى ، وَتَسَامَحَ شَيْخُنَا - حَفْظُهُ اللَّهُ - فَصَحَّحَهُ فِي « الْإِرْوَاءِ » ( ٨ / ٦٦ ) وَظَنَى أَنَّهُ صَحَّحَهُ وَلَمْ يَلْتَفِتْ لِحَالِ أَبِي مَالِكِ الْجَنْبِيِّ لِأَنَّهُ نَقَلَ الْمَتَابِعَةَ مِنْ عِنْدِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَاشِمٍ ، وَالْإِسْنَادُ مِنْهُ إِلَى ابْنِ عَمْرِو بْنِ صَحِيحٌ لَا رَيْبَ فِيهِ ، وَلَكِنْ يَمْنَعُنَا مِنْ تَمْشِيهِ هَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ أَبَا مَالِكِ الْجَنْبِيِّ خُولِفَ فِيهِ خَالَفَهُ شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، فَرَوَاهُ عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ نَافِعٍ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْحُلِيَّ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَعَارَتْ مِنْ ذَلِكَ حَلِيًّا فَجَمَعَتْهُ ثُمَّ أَمْسَكَتُهُ ... الْحَدِيثُ » فَذَكَرَهُ مَرْسَلًا .

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ( ٨ / ٧١ ) قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ

الْخَلِيلِ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ بِهَذَا .

وَهَذَا سَنَدٌ قَوِيٌّ . وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ثِقَةٌ فَرَوَيْتُهُ أُولَى .

وشيخُ النسائيُّ صدوقٌ لا بأسُ به .

ولكن له طريق آخر موصول عن نافع ، عن ابن عمر أنَّ امرأةً  
مخزوميةً كانت تستعير المتاع ، فتجحدُهُ ، فأمر النبيُّ ﷺ بقطع  
يدها

أخرجه أبو داود ( ٤٣٩٥ ) ، والنسائيُّ ( ٨ / ٧٠ - ٧١ ) ،  
وأحمد ( ٢ / ١٥١ ) ، والطحاويُّ في « المشكل » ( ٣ / ٩٧ )  
من طريق عبد الرزاق ، ثنا معمرٌ ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن  
عمر .

وهذا سندٌ صحيحٌ على شرط الشيخين .

وفي الباب عن عائشة رضی الله عنها .

وقد خرجته في « غوث المكدود » ( ٨٠٤ ) .

٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيُّ إِمْلاءَ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُؤَيْنٌ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ أَبِي وَجْزَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا بَنِيَّ ! ادْنُ ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ ، وَاذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

\*\*\*

( ٣٦ ) صَحِيحٌ .

وأخرجه الذهبيُّ في « السير » ( ١٣ / ٢٣٦ ) ، وفي « التذكرة » ( ١ / ٢٣٤ ) من طريق المصنّف بسنده سواء .  
وأخرجه أبو داود ( ٣٧٧٧ ) ، وأحمد ( ٤ / ٢٧ ) ، والطبرانيُّ في « الكبير » ( ج ٩ / رقم ٨٣٠٠ ) ، وابن حبان ( ٥٢١٥ ) من طرق عن سليمان بن بلال ، عن أبي وجزة ، عن عمر ابن أبي سلمة به .

وقد رواه عن سليمان هكذا جماعة من أصحابه منهم :  
« لؤينٌ ، وأبو سعيد مولى بنى هاشم ، وموسى بن داود ، ومنصور بن سلمة الخزاعي » .

وقد توبع سليمان بن بلال .

تابعه هشام بن عروة ، عن أبي وجزة ، عن عمر بن أبي سلمة .

أخرجه الطيالسيُّ ( ١٣٥٨ ) ، وابن حبان ( ١٣٣٨ ) .  
وقد رواه عن هشام هكذا : « محمد بن سواء ، وابن  
المبارك » ، وخالفهما وكيع ، وأبو معاوية ، وعبد بن سليمان فرووه  
عن هشام بن عروة ، عن أبي وجزة ، عن رجلٍ من مزينة ، عن عمر  
ابن أبي سلمة به .

أخرجه النسائي في « اليوم والليلة » ( ٢٧٦ ، ٢٧٧ ) ،  
وأحمد ( ٤ / ٢٦ ) ، والطبراني في « الكبير » ( ج ٩ / رقم  
٨٢٩٨ ) .

وتابعه إبراهيم بن إسماعيل عن أبي وجزة به .

أخرجه أحمد والطبراني ( ٨٣٠١ ) .

واختلف على هشام بن عروة فيه على وجه آخر .  
فرواه عنه سفيان بن عيينة ، ومعمربن راشد ، وروح بن  
القاسم ، وسعيد بن أبي عروبة جميعاً عن هشام ، عن أبيه عروة ، عن  
عمر بن أبي سلمة به .

أخرجه النسائيُّ في « اليوم والليلة » ( ٢٧٤ ، ٢٧٥ ) ،  
والترمذيُّ ( ١٨٥٧ ) ، وفي « الشمائل » ( ١٩١ ) ، وابن ماجه  
( ٣٢٦٥ ) ، وأحمد ( ٤ / ٢٦ - ٢٧ ) ، وابن السنن في « اليوم  
والليلة » ( ٤٦٤ ) ، والطبرانيُّ في « الكبير » ( ج ٩ / رقم

وهذا الوجهُ من رواية هشام أشبه من الوجه الذى رواه وكيع وغيره ، ولعله من هشام ، فقد كان تغير قليلاً فى آخر عمره .  
وما رواه سليمان بن بلال وتابعه عليه هشامٌ أصحُّ من رواية هشام التى فيها « أبو وجزة عن رجلٍ » .  
وقد صرح أبو وجزة واسمه يزيد بن عبيد بسماعه للحديث من عمر بن أبى سلمة كما عند أحمد .

وللحديث طرقٌ أخرى عن عمر بن أبى سلمة ، منها :

١- وهب بن كيسان ، أنه سمع عمر بن أبى سلمة يقولُ :

« كنت غلاماً فى حجر رسول الله ﷺ وكانت يدي تطيش فى الصحيفة فقال لى : « يا غلامُ ! سمَّ الله ، وكلُّ بيمينك ، وكلُّ مما يليك » .

أخرجه البخارىُّ ( ٩ / ٥٢١ ، ٥٢٣ ) ، ومسلم ( ٢٠٢٢ ) ، والنسائىُّ فى « اليوم والليلة » ( ٢٧٨ - ٢٨٠ ) ، وابن ماجة ( ٣٢٦٧ ) ، والدارمى ( ٢ / ٢١ ، ٢٦ ) ، وأحمد ( ٤ / ٢٦ ) ، والحميدى ( ٥٧٠ ) ، وأبو الحسين بن المظفر فى « غرائب حديث مالك » ( ق ١٤٣ / ١ ) ، والطبرانى فى « الكبير » ( ج ٩ / رقم ٨٢٩٩ ، ٨٣٠٤ ) ،

والبيهقيُّ ( ٧ / ٢٧٧ ) ، والبغويُّ في « شرح السنة » ( رقم ٢٨٢٣ ) .

٢- عبد الرحمن بن سعد المقعد ، عن عمر بن أبي سلمة أخرجهُ أحمد ( ٤ / ٢٧ ) من طريق ابن لهيعة ، عنه . وسنَدُهُ حسنٌ في المتابعات .

٣- محمد بن عمرو بن عطاء ، عن عمر بن أبي سلمة ربيب رسول الله ﷺ قال : قدَّم إليَّ رسولُ الله ﷺ طعاماً ، فجئتُ أعبثُ بيدي وأكل من ههنا ومن ههنا ، فأخذ رسولُ الله ﷺ بيدي فقال : « مه يا بني ! كل مما يليك » .

أخرجهُ الطبرانيُّ في « الكبير » ( ج ٩ / رقم ٨٣٠٣ ) من طريق عبد الله بن جعفر ، عن محمد بن عمرو بن حلحلة ، عن محمد بن عمرو به .

كذا رواه عبدُ الله بنُ جعفر .

وخالفه محمدُ بنُ جعفر بن أبي كثير ، فرواه عن محمد بن عمرو بن حلحلة ، عن وهب بن كيسان ، عن عمر بن أبي سلمة به . فخالفه في تسمية شيخ محمد بن عمرو بن حلحلة .

أخرجهُ البخاريُّ ( ٩ / ٥٢٣ ) ، ومسلم ( ٢٠٢٢ / ١٠٩ ) وغيرُهما .



وعبدُ اللهِ بنُ جعفر ، هو والدُ عليّ بن المديني وهو ضعيفٌ ،  
بل وهماهُ الجوزجانيُّ ، وتركه النسائيُّ .

٤- الحسن ، عن عمر بن أبي سلمة .

أخرجه الطبرانيُّ ( ٨٣٠٦ ) من طريق إسماعيل بن مسلم ،

عن الحسن به .

وإسماعيلُ بنُ مسلم هو المكِّيُّ ، وهو ضعيفٌ ، بل تركه يحيى  
القطّانُ ، وابنُ مهدي ، وابنُ المبارك ، والنسائيُّ وغيرهم .

٥- محمد بن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه .

أخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » ( ١ / ١ / ١٧٦ )

معلقاً ، ووصله ابنُ حبان ( ١٣٣٩ ) من طريق يعقوب بن محمد

الزهري ، ثنا عبدُ الرحمن بنُ محمد بن عمر بن أبي سلمة ، حدّثنا

أبي ، عن أبيه ... فذكره .

وهذا سندٌ لا بأس فيه في المتابعات .

وعبدُ الرحمن بن محمد بن عمر ذكره ابن حبان في

« الثقات » ( ٧ / ٨٨ ) .

وأبوه ذكره ابن حبان أيضاً في « الثقات » ( ٥ / ٢٦٣ ) .

٣٧- قُرِيَّ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَيْرُوزِ  
 الْأَنْمَاطِيِّ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
 أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ  
 أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي  
 أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ ، وَأَرْضَى كَمَا يَرْضَى الْبَشَرُ ، فَأَيُّمَا  
 مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ أَوْ لَعَنْتُهُ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ ، فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً » .

\*\*\*

( ٣٧ ) صَحِيحٌ .

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ( ٢٦٠١ / ٨٩ ) ، وَالدَّارِمِيُّ ( ٢ / ٢٢٢ ) ،  
 وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ( ١٠ / ٣٣٩ ) ، وَأَحْمَدُ ( ٢ / ٣٩٠ ، ٤٩٦ ) ،  
 وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ( ٧ / ٦١ ) مِنْ طَرَقٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعاً : « اللَّهُمَّ أَنَا بَشَرٌ ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَبْتُهُ  
 أَوْ لَعَنْتُهُ ، أَوْ جَلَدْتُهُ ، فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً » .

وَأَقْرَبُ سِيَاقٍ لِحَدِيثِ الْبَابِ مَا أَخْرَجَهُ الْخِرَائِطِيُّ فِي « مَسَاوِيءِ  
 الْأَخْلَاقِ » ( ٣٤٥ ) مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ  
 الْهَجْرِيُّ ، عَنِ أَبِي عِيَّاضٍ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعاً : « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ  
 أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ سَبَبْتُهُ أَوْ لَعَنْتُهُ فِي غَيْرِ

كُنْهٍ ؛ فاجعلها له رحمةً .

وسندهُ ضعيفٌ ، وعلىُّ بنُ عاصمٍ كان يخطيء ويُصرُّ ،  
وإبراهيمُ الهَجْرِيُّ ضعيفٌ أيضاً ، وكان رفَّاعاً .

وأخرجه البخاريُّ ( ١١ / ١٧١ - فتح ) ، وفي « التاريخ  
الكبير » ( ٢ / ٢ / ١٠٩ ) ، ومسلم ( ٢٦٠١ ) ، وأحمد  
( ٢ / ٢٤٣ ، ٣١٦ ، ٣٩١ ، ٤٨٨ ، ٤٩٣ ) ، والحميدي  
( ١٠٤١ ) ، وعبد الرزاق ( ج ١١ / رقم ٢٠٢٩٤ ) ، وأبو يعلى  
( رقم ١٢٦٢ ، ٦٣١٣ ) ، والبيهقيُّ ( ٧ / ٦١ ) ، والخطيبُ  
في « تاريخه » ( ١٠ / ٨٠ ) وفي « الموضح » ( ١ / ٢٩٤ ) ،  
والبغوي ( ٥ / ٩٠٠٨ ) من طرقٍ عن أبي هريرة فذكره .

وله شاهدٌ من حديث عائشة رضِيَ اللهُ عنها .

أخرجه مسلمٌ ( ٢٦٠٠ / ٨٨ ) والسِّيَاقُ له ، وأحمد  
( ٦ / ٤٥ ) ، وابنُ أبي شيبَةَ ( ١٠ / ٣٣٩ ) ، والبيهقيُّ ( ٧ /  
٦١ ) من طريق أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت :  
دخل على رسول الله ﷺ رجلاً ، فكلماهُ بشيءٍ ، لا أدري ما هو ؟  
فأغضباهُ فلعنهما وسبَّهما . فلما خرجا قلتُ : يا رسول الله ! ما  
أصاب من الخير شيئاً ما أصابه هذان . قال : وما ذاك ؟ قالت :  
قلتُ : لعنتهما وسببتهما . قال : « أو ما علمتِ ما شارطتُ عليه

ربى « قلت : « اللّٰهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ لَعْنَتُهُ أَوْ سَبِّتُهُ  
فاجعله له زكاةً وأجرًا » .

وله طرقٌ أخرى عند أحمد ( ٦ / ٥٢ ، ١٠٧ ) ،  
وأبى يعلى ( ٤٥٠٧ ) ، والبيهقيُّ ( ٩ / ١٨٩ ) عن عائشة .  
وفى الباب عن أنسٍ ، وابن مسعودٍ ، وجابرٍ ، وسلمان  
ومعاوية ، وأبى سعيد الخدرى فى آخرين رضى الله عنهم .

٣٨- قُرئَ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقِ ،  
وَأَنَا أَسْمَعُ ، وَقِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَشْكَابٍ ،  
ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، ثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ  
أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ( ق ٧ / ٢ ) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا  
يَسْتَأْمُرُ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ » .

\*\*\*

( ٣٨ ) صحيح .

أخرجه مسلم ( ١٤١٣ / ٥٥ - ١٥١٥ / ١٠ ) ، وأحمد ( ٥٢٩ / ٢ ) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث بسنده سواء .  
وأخرجه أحمد ( ٥١٢ / ٢ ) ثنا أسود بن عامر ، ثنا أبو بكر ، عن  
عاصم ، عن أبي صالح عن أبي هريرة .  
وأخرجه مسلم ، وابن حبان ( ٤٠٤٨ ) والطحاوي في  
« شرح المعاني » ( ٤ / ٣ ) من طريق شعبة ، عن سهيل بن  
أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .  
وله طرق أخرى عن أبي هريرة وغيره ذكرتها في « بذل  
الإحسان » ( ٤٥٠٣ ) .

وذكرت أحدها في « غوث المكذوب » ( ٥٦٣ ) .

٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
 الْبَغَوِيُّ ، إِمْلَاءً ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، أَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ زِيَادِ بْنِ  
 عِلَاقَةَ ، وَحُصَيْنِ كُلِّهِمْ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 قَالَ : « يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا » ثُمَّ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ .  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي حَدِيثِهِ : فَسَأَلْتُ أَبِي . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : فَسَأَلْتُ  
 الْقَوْمَ ، فَقَالُوا : قَالَ : « كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

\*\*\*

( ٣٩ ) صحيح .

وأخرجه الذهبيُّ في « السير » ( ١٤ / ٤٤٣ - ٤٤٤ ) من  
 طريق المصنف بسنده سواء ، وقال : « صحيح » .  
 وأخرجه أبو القاسم البغويُّ في « مسند ابن الجعد »  
 ( ج ٢ / رقم ٢٧٥٤ ) ، والطبرانيُّ في « الكبير » ( ج ٢ / رقم  
 ٢٠٦٣ ) قال : حدَّثنا موسى بن هارون كلاهما عن علي بن الجعد  
 وأخرجه مسلم ( ١٨٢١ / ٦ - ٧ ) ، والترمذيُّ  
 ( ٢٢٢٣ ) ، وأحمد ( ٥ / ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٠ ) ،  
 ( ١٠٦ ، ١٠٨ ) ، وابنُه عبدُ اللهِ في « زوائد المسند » ( ٥ / ٩٩ ) ،  
 والطيالسيُّ ( ١٢٧٨ ) ، والطبرانيُّ في « الكبير » ( ج ٢ /  
 رقم ١٨٩٦ ، ١٩٢٣ ، ١٩٣٦ ، ١٩٦٤ ، ٢٠٠٧ ، ٢٠٤٤ ) ،

٢٠٦٣ ، ٢٠٧٠ ) من طرق عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة  
بهذا الإسناد .

ورواه عن سماك جماعة منهم : « زهير ، وشعبة ، وحماد  
ابن سلمة ، وعمرو بن أبي قيس » فى آخرين .

وأما طريق حصين بن عبد الرحمن ، عن جابر بن سمرة :  
فأخرجه مسلم ( ١٨٢١ / ٥ ) ، والطبرانى ( ٢٠٦٧ ،  
٢٠٦٨ ، ٢٠٦٩ ) .

وأما طريق زياد بن علاقة : فأخرجه الطبرانى ( ٢٠٦١ ،  
٢٠٦٢ ، ٢٠٦٣ ) من طرق عنه .

وأخرجه البخارى ( ١٣ / ٢١١ ) ، وفى « التاريخ الكبير »  
( ١ / ١ / ٤٤٦ ) ، ومسلم ( ١٨٢١ / ٦ - ٩ ) ، وأبو داود  
( ٤٢٧٩ ، ٤٢٨٠ ، ٤٢٨١ ) ، وأحمد ( ٥ / ٨٦ ، ٨٧ - ٨٨ ،  
٨٩ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٧ ) ، وأبو  
القاسم البغوى فى « مسند ابن الجعد » ( ٢٧٥٦ ) ، وابن أبى  
عاصم فى « السنة » ( ١١٢٣ ) ، والطبرانى فى « الكبير »  
( ج ٢ / رقم ١٨٠٨ ، ١٨٠٩ ، ١٨٤١ ، ١٨٤٩ ، ١٨٥٠ ،  
١٨٥١ ، ١٨٥٢ ، ١٨٧٥ ، ١٨٧٦ ، ١٨٨٣ ، ٢٠٥٩ ، ٢٠٦٠ ،  
٢٠٦٧ ، ٢٠٦٨ ، ٢٠٦٩ ، ٢٠٧١ ) ، والحاكم ( ٣ /

( ٦١٧ ) ، والبيهقي في « الدلائل » ( ٦ / ٥١٩ ، ٥٢٠ ) ،  
والخطيب في « تاريخه » ( ١٤ / ٣٥٣ ) ، والبغوي<sup>(١)</sup> في « شرح  
السنة » ( ١٥ / ٣٠ - ٣١ ) من طرق كثيرة عن جابر بن سمرة به .  
وقد رواه عنه : « الشعبي » ، وعامر بن سعد ، وعبد الملك بن عمير ،  
والأسود بن سعيد الهمداني ، وأبو خالد الوالبي هرم بن هرمز ،  
والمسيب بن رافع ، والنضر بن صالح ، وأبو بكر بن أبي موسى ،  
وعطاء بن أبي ميمونة ، والمسيب بن رافع ، ومعبد الجدلي في  
آخرين .

وله شاهد عن أبي جحيفة رضى الله عنه .

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » ( ٤ / ٢ /  
٤١٠ - ٤١١ ) ، والحاكم ( ٣ / ٦١٨ ) ، وأبو نعيم في « أخبار  
أصبهان » ( ٢ / ١٧٦ ) من طرق عن يونس بن أبي يعفور  
العبدى ، قال : حدثنا عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه قال :  
سمعت رسول الله ﷺ : « لا يزال أمر أمتي صالحاً حتى يمضي اثنا  
عشر خليفة ، كلهم من قريش » . وهذا سند ضعيف . ويونس بن  
أبي يعفور ضعفه يحيى بن معين ، وأحمد ، والنسائي ، والساجي  
وغيرهم . وقال أبو زرعة : « صدوق » .

( ١ ) وسقط عنه ذكر الصحابي ، فليستدرك !



٤٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ النَّيْسَابُورِيُّ إِمْلَاءً ،  
 قَالَ : حَدَّثَنِي حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا ابنُ أَبِي رَوَادٍ ، ثنا  
 ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ،  
 قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُخْرِجَ زَكَاةَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ نُخْرِجَ إِلَى  
 الصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ .

\*\*\*

( ٤٠ ) صحيح .

أخرجه البخاريُّ ( ٣ / ٣٧٥ - فتح ) ، ومسلمٌ ( ٩٨٦ /  
 ٢٢ ) ، وأبو داود ( ١٦١٠ ) ، والنسائيُّ ( ٥ / ٥٤ ) ، والترمذيُّ  
 ( ٦٧٧ ) ، وابنُ الجارود في « المنتقى » ( ٣٥٩ ) ، وابنُ خزيمة  
 ( ج ٤ / رقم ٤٢٢ ، ٤٢٣ ) من طرق عن موسى بن عقبة بسنده  
 سواء .

وقد صرح ابن جريج بالتحديث .

ورواه عن موسى بن عقبة : « ابنُ جريج ، وحفصُ بنُ  
 ميسرة ، وأبو خيثمة زهيرُ بنُ معاوية ، وعبدُ الرحمن بنُ أبي الزناد ،  
 والفضيلُ ابنُ سليمان النميريُّ » .

وتابعه عمرُ بنُ نافع ، عن أبيه ، عن ابن عمر بزيادة في أوله .

أخرجه البخاريُّ ( ٣ / ٣٦٧ ) ، وأبو داود ( ١٦١٢ ) ،

والنسائيُّ ( ٥ / ٤٨ ) ، وابن حبان ( ج ٨ / رقم ٣٣٠٣ ) ،  
والطحاويُّ في « المشكل » ( ٤ / ٣٤٩ ) ، والدارقطنيُّ ( ٢ /  
١٥٣ ) ، والبيهقيُّ ( ٤ / ١٦٢ ) ، والبغويُّ في « شرح السنة »  
( ٦ / ٧٠ - ٧١ ) من طريق إسماعيل بن جعفر ، عن عمر بن نافع

به .

وأخرجه مسلم ( ٩٨٦ / ٢٣ ) ، وابن خزيمة ( ج ٤ /  
٢٤٢١ ) ، وابن حبان ( ج ٨ / رقم ٣٢٩٩ ، ٣٣٠٢ ) ،  
والدارقطنيُّ ( ٢ / ١٥٢ ) من طريق الضحَّاك بن عثمان ، عن نافع  
بهذا الإسناد .

وأخرجه سعيدُ بن منصور في « سننه » - كما في « المغنى »  
( ٣ / ٦٧ ) - ، وحميدُ بن زنجويه في « الأموال » ( ٢٣٩٧ ) ،  
والحاكمُ في « علوم الحديث » ( ١٣١ ) ، والبيهقيُّ ( ٤ /  
١٧٥ ) ، وابنُ حزم في « المحلى » ( ٦ / ١٢١ ) من طريق أبي معشر  
نَجِيحِ السُّنْدِيِّ - وهو ضعيفٌ - عن نافع بسنده سواء وفيه زيادةٌ .  
وأخرجه حميدُ بن زنجويه ( ٢٣٩٦ ) من طريق أسامة بن  
زيد عن نافع به .

وأخرجه مالكُ ( ١ / ٢٨٥ / ٥٥ ) ومن طريقه ابن  
زنجويه في « الأموال » ( ٢٣٩٩ ) عن نافع ، عن ابن عمر أنه

كان يبعث بزكاة الفطر إلى الذي تجمع عنده قبل الفطر بيومين أو  
ثلاثة .

وتابعه عبيدُ الله بنُ عمرَ ، عن نافع .

أخرجه ابنُ أبي شيبَةَ ( ٣ / ٢٢٧ ) ، وعبدُ الرزاق ( ج ٣ /

٥٨٣٨ ) .

ثم أخرجه عبدُ الرزاق ( ٥٨٣٩ ) عن عبد الله - المَكْبَر -

عن نافع . وعبدُ الله ضعيفٌ .

٤١ - قُرِيَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَيْرُوزِ  
 الْأَنْطَاطِيِّ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ،  
 ثنا ابنُ أَبِي فُديكٍ ، قالَ : أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَخْزُومِيُّ ،  
 عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اجْتَهَدَ  
 فِي الدُّعَاءِ قَالَ : « يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ » .

\*\*\*

( ٤١ ) إسناده واهٍ .

وأخرجه الترمذى ( ٣٤٣٦ ) ، والبيهقى فى « الدعوات  
 الكبير » ( ١٩٨ ) من طرق عن ابن أبي فديك بسنده سواء .  
 قال الترمذى : « حسن غريب » <sup>(١)</sup> !  
 قُلْتُ : وهذا سندٌ واهٍ .  
 وإبراهيمُ بنُ الفضلِ ضعيفٌ بالاتفاق .  
 وتركه جماعةٌ من النُّقَّادِ منهم النسائى ، والدارقطنى ،  
 والأزدى فى آخرين .

---

(١) كذا . وفى « تحفة الأشراف » ( ٤٦٧ / ٩ ) و« تحفة الأحوذى » ( ٣٩٦ / ٩ ) :  
 « حديث غريب » وهو اللائق . والنسخة المطبوعة التى أشرف عليها الأستاذ إبراهيم عطوة  
 كثيرة السقط والتحريف . والكتاب جدير بإعادة تحقيقه والاهتمام به . والله الموفق .

٤٢ - قُرِيَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ بَدْرِ بْنِ الْهَيْثَمِ وَأَنَا  
 أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الْأَشْجِيِّ  
 الْكِنْدِيُّ ، ثنا عَقْبَةُ - يَعْنِي : ابْنَ خَالِدِ السَّكُونِيِّ - ، حَدَّثَنِي أُسَامَةُ  
 ابْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ،  
 عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي ( ق ٨ / ١ ) طَالِبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : عَلَّمَنِي  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ  
 الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ،  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » ...

قال : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ إِذَا زَوَّجَ بَنَاتِهِ فِي  
 غُرْبَةٍ خَلَا بِهِنَّ لِيُعَلِّمَهُنَّ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ . وَقَالَ : إِذَا نَزَلَ بِكُنَّ أَمْرٌ  
 تَكْرَهْنَهُ ، فَقُلْنَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ .

\*\*\*

( ٤٢ ) صحيح .

وأخرجه الذَّهَبِيُّ فِي « السَّيْرِ » ( ١٦ / ٥٥١ ) مِنْ طَرِيقِ

المصنف بسنده سواء .

قُلْتُ : هَكَذَا رَوَاهُ عَقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ . وَقَدْ خُولِفَ فِي سَنَدِهِ .

خَالَفَهُ ابْنُ وَهْبٍ ، وَرَوْحُ بْنُ عَبَادَةَ ، وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ فَرَوَاهُ

عن أسامة بن زيد ، عن محمد بن كعب ، عن عبد الله بن شداد ،  
عن عبد الله بن جعفر ، عن علي بن أبي طالب .

فزادوا فى الإسناد « عبد الله بن شداد » .

أخرجه أحمدُ ( ١ / ٩١ ) ، والحاكمُ ( ١ / ٥٠٨ ) ،  
وعنه البيهقيُّ فى « الدعوات الكبرى » ( ١٦٢ ) ، والطبرانىُّ  
فى « الدعاء » ( ١٠١٣ ) ، وأبو على التنوخى فى « الفرج بعد  
الشدة » ( ١ / ١٣٤ - ١٣٥ ) ، وهذه الرواية أصحُّ ، وعقبه بنُ  
خالد صدوقٌ لا بأس به ، ورواية الجماعة أرجحُ من روايته ، ويحتملُ  
أن يكون هذا الاختلافُ من أسامة بن زيد ، ففى حفظه مقالٌ  
معروفٌ ، وهذا أشبهُ بطرق الإعلال . والله أعلم .

على أنه قد توبع أسامة بنُ زيدٍ على الوجه الثانى الذى رواه  
عنه الجماعةُ .

فتابعه ابنُ عجلانَ ، وأبانُ بنُ صالحٍ .

أخرجه النسائى فى « اليوم والليلة » ( ٦٢٩ ، ٦٣٠ ) ،  
( ٦٣١ ، ٦٣٣ ) ، وأحمد ( ١ / ٩٤ ) ، وابن حبان ( ٢٣٧١ ) ،  
وابن السنى فى « اليوم والليلة » ( ٣٤٣ ) ، والحاكم ( ١ / ٥٠٨ )  
والطبرانىُّ فى « الدعاء » ( ١٠١١ ، ١٠١٢ ) .

وقد توبع محمدُ بنُ كعبٍ .

وأخرجهُ النسائيُّ في « اليوم والليلة » ( ٦٣٣ ) ،  
والطبرانيُّ ( ١٠١٤ ) من طريق منصور ، عن ربعي بن حراش ،  
عن عبد الله بن شداد ، عن عبد الله بن جعفر عن عليّ به .  
وفي الباب عن ابن عباس رضي الله عنهما .

أخرجه البخاريُّ في « صحيحه » ( ١١ / ١٤٥ و ١٣ /  
٤٠٤ - ٤٠٥ ، ٤١٥ ) وفي « الأدب المفرد » ( ٧٠٠ ، ٧٠٢ ) ،  
ومسلمٌ ( ٢٧٣٠ / ٨٣ ) ، والنسائيُّ في « اليوم والليلة »  
( ٦٥٢ ، ٦٥٣ ) ، والترمذيُّ ( ٣٤٣٥ ) ، وابن ماجه ( ٣٨٨٣ ) ،  
وأحمدٌ ( ١ / ٢٢٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٣٣٩ ،  
٣٥٦ ) ، والطيالسيُّ ( ٢٦٥١ ) ، وابن أبي شيبة ( ١٠ / ١٩٦ ) ،  
وأبو يعلى ( ج ٤ / رقم ٢٥٤١ ) ، والطبرانيُّ في « الكبير »  
( ج ١٢ / رقم ١٢٧٥٠ ، ١٢٧٥١ ) ، وأبو نعيم في « الحلية »  
( ٢ / ٢٢٣ ) ، والبيهقيُّ في « الدعوات » ( ١٦١ ) ، والبغويُّ في  
« شرح السنة » ( ٥ / ١٢٠ - ١٢١ ) ولفظُهُ : كان رسول الله  
ﷺ يقول عند الكرب : « لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا  
الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب  
العرش الكريم » .

وقال الترمذيُّ : « حسنٌ صحيحٌ » .

٤٣ - قُرئَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدَ بْنَ يُوْسُفَ وَأَنَا  
 أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمُ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ،  
 أَنَا مَعْمَرُ ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ،  
 قَالَ : فُرِضَتِ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرَى بِهِ خَمْسُونَ صَلَاةً ،  
 ثُمَّ نَقَصَتْ حَتَّى جُعِلَتْ خَمْسًا فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « إِنَّ لَكَ  
 بِالْخَمْسِ خَمْسِينَ : الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا » كَذَا فِي الْأَصْلِ .

\*\*\*

( ٤٣ ) إسناده ضعيفٌ جداً . والمتن صحيح .

أخرجه الذهبيُّ في « السير » ( ١٤ / ٥٥٧ ) من طريق  
 المصنف بإسناده سواء .

وأخرجه عبدُ الرزاق في « المصنف » ( ج ١ / رقم ١٧٦٩ )  
 عن معمر به .

قال الذهبيُّ في « السير » : « أصلُ الحديث في « الصحاح »  
 لأنس بن مالكٍ وغيره ، وهذا إسنادهُ لين من جهة أبي هارون » !  
 قُلْتُ : كذا قال الذهبيُّ « إسنادهُ لين » ، وقد تسامح في  
 نقده ، وإلّا فأبو هارون وهو عمارةُ بنُ جوين متروكُ الحديث . تركه  
 يحيى القطانُ ، والنسائيُّ ، والحاكم أبو أحمد . بل قال ابن  
 معين . وغيره : « يكذب » !



٤٤ - قُرِيَّ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُوحِ الْجُنْدِيِّ سَابُورِيٍّ ،  
وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسٍ ، ثنا ضَرَارُ  
ابنُ صُرْدٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ  
عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبِيدَةُ  
السَّلْمَانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : كُنْتُ عِنْدَ  
النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « يَطَّلِعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » فَطَلَعَ أَبُو  
بَكْرٍ ، فَسَلَّمَ وَجَلَسَ . ثُمَّ قَالَ : يَطَّلِعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ،  
فَطَلَعَ عُمَرُ ، فَسَلَّمَ وَجَلَسَ . ثُمَّ قَالَ : « يَطَّلِعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ  
(ق ٨ / ٢ ) أَهْلِ الْجَنَّةِ » ، فَطَلَعَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَسَلَّمَ  
وَجَلَسَ .

\*\*\*

( ٤٤ ) إسناده ضعيفٌ جداً وانظر رقم / ٣١ .  
وضرار بن صرد تركه البخاري وغيره ، وكذبه ابن معين .  
وقال النسائي : « ليس بثقة » ومشاه أبو حاتم .  
وفى السند غير واحدٍ من الضعفاء ، ولكن الحمل على ضرارٍ  
أولى .  
وله شاهد عن أبي مسعود البدرى رضي الله عنه .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » ( ج ١٧ / رقم ٦٩٥ ) من طريق سعيد بن عبد الكريم بن سليط الحنفي ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي مسعودٍ قال : دخل رسول الله ﷺ حائطاً ثم قال : « يدخلُ عليكم الآنَ رجلٌ من أهل الجنةِ » فدخل أبو بكر الصديقُ . ثم قال : « يدخلُ عليكم الآنَ رجلٌ من أهل الجنةِ » فدخل عمرُ . ثم قال : « يدخلُ عليكم الآنَ رجلٌ من أهل الجنةِ ، اللهم اجعله علياً » فدخل عليُّ رضي الله عنه .

قال الهيثميُّ في « المجمع » ( ٩ / ٥٨ ) :

« فيه سعيد بن عبد الكريم ، وهو متروكٌ » .

قُلْتُ : ويزيد بن أبي زياد اختلط في آخر عمره . والله أعلمُ .

٤٥ - قُرِيَّ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُوحِ الْجُنْدِيِّ سَابُورِيٍّ ،  
وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَوْسَجِيُّ ، ثنا  
أَبُو بِلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ ، ثنا يَعْقُوبُ الْقُمِّيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ  
أَبِي الْمُغِيرَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ :  
أَقْبَلَ عَلِيٌّ بِنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ( يَوْمًا ، فَقَالَ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ) (١) : « هَذَا سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ » فَقُلْتُ : أَلَسْتَ سَيِّدَ  
الْمُسْلِمِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ ! .  
فَقَالَ : « أَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَرَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ » .

\*\*\*

(٤٥) مُنْكَرٌ .

أَخْرَجَهُ الذَّهَبِيُّ فِي « التَّذَكْرَةِ » ( ٣ / ٨٢٧ ) مِنْ طَرِيقِ  
الْمُصَنِّفِ بِسَنَدِهِ سِوَاءِ وَقَالَ : « هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ ، وَلَعَلَّ الْبَلَاءَ مِنْ  
الْعَوْسَجِيِّ » .

(١) ساقط من سياق « الأصل » ، وقيد بالحاشية .

٤٦ - قُرِيَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْمَحَامِلِيِّ ،  
وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمُ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ ، ثنا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « مَا مِنْ قَوْمٍ  
يَعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي هُمْ أَعَزُّ وَأَكْبَرُ مَنْ يَعْمَلُهُ ، لَا يَغَيِّرُونَ إِلَّا أَعْمَهُمُ  
اللَّهُ بِعِقَابٍ » .

\*\*\*

( ٤٦ ) صَحِيحٌ .

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ( ٤ / ٤٦٤ ) ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ »  
( ج ٢ / رَقْم ٢٣٨١ ) ، وَالْبَيْهَقِيُّ ( ١٠ / ٩٧ ) ، وَالطَّحَاوِيُّ  
فِي « الْمَشْكَلِ » ( ٢ / ٦٥ ) ، وَالْأَصْبَهَانِيُّ فِي « التَّرْغِيبِ »  
( ٢٩٠ ) مِنْ طَرَقٍ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ  
جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ . وَقَدْ تَوَبَّعَ شُعْبَةُ عَلَيْهِ ، تَابَعَهُ :

١- مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ .

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ( ج ١١ / رَقْم ٢٠٧٢٣ ) ، وَعَنْهُ  
أَحْمَدُ ( ٤ / ٣٦٦ ) ، وَالطَّبْرَانِيُّ ( ٢٣٨٠ ) .

٢- أَبُو الْأَحْوَصِ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَّانَ ( ٣٠٠ ، ٣٠٢ ) ، وَالطَّبْرَانِيُّ ( ٢٣٨٢ )

من طريق مسدد ، وأبي الوليد الطيالسي ، وقتيبة بن سعيد ثلاثتهم  
عن أبي الأحوص به .

وأخرجه أبو داود ( ٤٣٣٩ ) عن مسدد عن أبي الأحوص ،  
عن أبي إسحاق أظنه عن ابن جرير ، عن أبيه .  
هكذا أبهم ابن جرير ، وهو عبيدُ الله كما في رواية مسدد  
عند الطبراني .

٣- إسرائيل بن يونس .

أخرجه ابن ماجه ( ٤٠٠٩ ) ، وأحمد ( ٤ / ٣٦٦ ) من  
طريق وكيع ، عن إسرائيل .

٤- يونس بن أبي إسحاق .

أخرجه أحمد ( ٤ / ٣٦٦ ) حدثنا أسود بن عامر ، نا يونس  
٥- يوسف بن أبي إسحاق .

أخرجه الطبراني ( ٢٣٨٥ ) من طريق حسان بن إبراهيم  
الكرماني ، ثنا يوسف . وحسان بن إبراهيم من أهل الصدق ، وله  
غرائب .

٦- عبدُ المجيد بن أبي جعفر الفراء .

أخرجه الطبراني ( ٢٣٨٤ ) من طريق عبد الرحمن بن محمد  
المحاربي ، عن عبد المجيد .

والمحاربيُّ صدوقٌ ، ولكنه أفسد حديثه بروايته عن المجهولين  
كما قال أبو حاتم . وعبدُ المجيد هذا لم أجد له ترجمةً ، فلعله من  
شيوخه المجهولين .

قُلْتُ : كلُّ هؤلاء يروون الحديثَ عن أبي إسحاق السبيعي ،  
عن عبید الله بن جرير ، عن أبيه مرفوعاً .  
وخالفهم شريكُ بنُ عبد الله ، فرواه عن أبي إسحاق ، عن  
المنذر بن جرير ، عن أبيه .

فجعل شيخُ أبي إسحاق « المنذر » بدل « عبید الله » .  
أخرجه أحمد ( ٤ / ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦ ) ، والطبرانی  
( ج ٢ / رقم ٢٣٧٩ ) .

وقد رواه عن شريك هكذا : « يزيدُ بنُ هارون ، وحجاجُ  
ابن محمد ، وأسودُ بنُ عامر » .

وخالفهم يحيى الحمانيُّ ، فرواه عن شريك ، عن  
أبي إسحاق ، عن عبید الله بن جرير ، عن أبيه . فوافق الجماعة .  
أخرجه الطبرانیُّ ( ٢٣٨٣ ) من طريق يحيى الحماني ، ثنا  
شريك .

ورواية الجماعة عن شريك أثبت ، والحمانيُّ ضعيفٌ .  
والمحفوظُ من رواية شريك أنه يجعله عن « المنذر بن جرير » .

ولكن رواية شعبة ومن معه أقوى من رواية شريك ، لأن هذا في  
حفظه مقالٌ معروفٌ . وإذ قد رجحنا هذا الوجه ، فلننظر فيه .  
فكلُّ رجالِ السندِ ثقاتٌ معروفون ، غير عبيد الله بن جرير .  
فترجمه البخاريُّ في « الكبير » ( ٣ / ١ / ٣٧٥ ) ، وابن  
أبي حاتم ( ٢ / ٢ / ٣١٠ ) وذكره ابن حبان في « الثقات »  
( ٥ / ٦٥ ) وقد روى عنه : « أبو إسحاق السبيعي ، وعبد الملك  
ابن عمير ، ويزيد بن أبي زياد » . فانتفت جهالة عينه ، ولكن  
للحديث شواهد عن حذيفة ، وابن عمر وغيرهما . والله أعلم .

٤٧- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَيَّارِ الْأَزْدِيِّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَنَانَ بْنِ أَسَدِ الْوَأَسْطِيِّ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : « لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ صَوْتٍ أَوْ رِيحٍ » .

\*\*\*

(٤٧) صَحِيحٌ .

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٧٤) ، وَابْنُ مَاجَهَ (٥١٥) ، وَابْنُ خَزِيمَةَ (١٨ / ١) ، وَابْنُ الْجَارُودِ (٢) ، وَأَحْمَدُ (٢ / ٤١٠) ، (٤٣٥ ، ٤٧١) ، وَالطَّيَالِسِيُّ (٢٤٢٢) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٢ / ٤٢٩) ، وَالْبَيْهَقِيُّ (١ / ١١٧ - ٢٢٠) مِنْ طَرَقٍ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعاً بِهِ .

هَكَذَا رَوَاهُ شُعْبَةُ مُخْتَصِراً . وَرَوَاهُ جَمْعٌ مِنْ أَصْحَابِ سُهَيْلٍ مِنْهُمْ : زَهِيرٌ ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، وَحَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَأَسْطِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ وَغَيْرُهُمْ فَرَوَاهُ عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعاً : « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ فِي بَطْنِهِ شَيْئاً ، فَأَشْكَلَ عَلَيْهِ أَخْرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ أَمْ لَا ، فَلَا يَخْرُجَنَّ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتاً ، أَوْ يَجِدَ رِيحاً » .



أخرجه مسلم ( ٣٦٢ / ٩٩ ) واللفظ له ، وأبو عوانة ( ١ / ٢٦٧ ) ، وأبو داود ( ١٧٧ ) ، والترمذي ( ٧٥ ) ، والدارمي ( ١ / ١٨٣ / رقم ٧٢١ ) ، وأحمد ( ٢ / ٤١٤ ) ، وكذا ابن خزيمة ( ج ١ / رقم ٢٨ ) ، والبيهقي ( ١ / ١١٧ - ٢ / ٢٥٤ ) .

وقد تكلم العلماء في رواية شعبة .

فقال أبو حاتم الرازي - كما في «العلل» ( رقم ١٠٧ ) :

« هذا - يعني متن حديث شعبة - وهم ، اختصر شعبة متن

الحديث . فقال : لا وضوء إلا من صوت أو ريح ، ورواه أصحاب سهيل عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : إذا كان أحدكم في الصلاة فوجد ريحاً من نفسه ، فلا يخرج حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً »

وكذلك قال ابن خزيمة والبيهقي أنه مختصر .

قلت : نعم هو مختصر ، ولكن لا يعني أنه مختصر من

اللفظ الآخر ، وقد قال ابن الترمكاني في « الجواهر النقي » : « لو كان الحديث الأول مختصراً من الثاني لكان موجوداً في الثاني مع زيادة ... وعموم الحصر المذكور في الأول ليس في الثاني ، بل هما حديثان مختلفان » .

وهذا القول هو الأولى بدلاً من توهيم شعبة ، لا سيما وشعبة  
كان يولى ألفاظ الأحاديث اهتماماً بالغاً . فقد قال الدارقطني في  
« العلل » : « كان شعبةً يخطيءُ في أسماء الرجال كثيراً لتشاغله  
بحفظ المتون » .

ولذلك قال الشوكاني في « نيل الأوطار » ( ١ / ٢٢٤ ) :  
« شعبةٌ إمامٌ حافظٌ واسعُ الرواية ، وقد روى هذا اللَّفْظَ بهذه  
الصيغة المشتملة على الحصر ، ودينه ، وإمامته ، ومعرفتهُ بلسان  
العرب ، يردُّ ما ذكره أبو حاتم » اهـ .

٤٨ - قُرئَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَيْرُوزَ  
الْأَنْمَاطِيِّ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ حَمْدُونَ الْخَزَّازَ ، ثنا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْوَاسِطِيَّ ، ثنا ثَابِتُ بْنُ حَمَّادٍ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ  
فُلْفُلٍ ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ( ق ٩ / ١ ) فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ ، وَقَرَأَ  
فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ ﴿ إِذَا زُلْزِلَتْ ﴾ خَمْسِينَ مَرَّةً آمَنَهُ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

\*\*\*

( ٤٨ ) بَاطِلٌ .

أَمَّا حَمْدُونَ الْبِزَارِ ، فَإِنَّهُ ثِقَةٌ كَمَا فِي « تَارِيخِ بَغْدَادِ »  
( ٨ / ١٧٧ ) ، وَثَابِتُ بْنُ حَمَّادٍ ، تَرَكَهُ الْأَزْدِيُّ ، وَضَعَّفَهُ  
الِدَارِقُطْنِيُّ جَدًّا .

وَأَحَادِيثُهُ الَّتِي سَاقَهَا لَهُ ابْنُ عَدِي فِي « الْكَامِلِ » ( ٢ /  
٩٨ ) تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاهٍ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْوَاسِطِيَّ مِثْلُهُ أَوْ دُونَهُ  
بِقَلِيلٍ .

فَأَحَدُهُمَا هُوَ الْمَسْئُولُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ الْبَاطِلِ .

٤٩ - قرأ عليّ أبي : عليّ بن عيسى أبو الحسن - نصر الله  
وجّهه - ثنا أحمد بن بديل ، ثنا أبو أسامة ، ثنا الثوري ، عن  
منصور ، وابن أبي نجیح ، عن مجاهد ، قال : « الصمد الذي لا  
جوف له » .

### آخر المجلس

\*\*\*

(٤٩) صحيح .

أخرجه ابن جرير ( ٣٠ / ٢٢٢ ) قال : حدثنا ابن بشار ،  
قال : ثنا عبد الرحمن ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد به .  
ثم أخرجه من طرق أخرى عن سفيان عن ابن أبي نجیح عن  
مجاهد .

وأخرجه ابن جرير ، وابن أبي حاتم في « تفسيريهما »  
والطبراني في « الكبير » ( ج ٢ / رقم ١١٦٢ ) ، وأبو الشيخ في  
« العظمة » ( ٩١ ) ، والذهبي في « التذكرة » ( ٢ / ٥٩١ ) من  
طريق محمد بن عمر الرومي ، قال : حدثني عبيد الله بن سعيد قائد  
الأعمش ، قال : حدثني صالح بن حيّان ، عن عبد الله بن بريدة ،

عن أبيه رفعه ، فذكر مثله .

وهذا سندٌ ضعيفٌ جداً ومن دون عبدِ الله بن بريدة ضعفاءٌ .

واكتفى الهيثميُّ ( ٧ / ١٤٤ ) بإعلاله بصالح بن حيان .

وقال ابنُ كثيرٍ في « تفسيره » ( ٤ / ٥٧٠ ) : « غريبٌ

جداً ، والصحيحُ أنه موقوفٌ على عبدِ الله بن بريدة » . وضعّفه ابن

تيمية في « الفتاوى » ( ١٧ / ٢٢٥ ) .

## المجلس العاشر

حدَّثَنَا الْوَزِيرُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْجَرَّاحِ إِمْلَاءً ، يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ  
الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ،  
قَالَ :

٥٠ - قُرِئَ عَلَيَّ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ  
الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنِ  
الْحَرَازِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ  
النَّبِيَّ ﷺ قَامَ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ .

\*\*\*

(٥٠) صحيح .

أَخْرَجَهُ الْذَهَبِيُّ فِي « السَّيْرِ » ( ٧ / ١٧١ ) مِنْ طَرِيقِ

الْمُصَنَّفِ بِسَنَدِهِ سِوَاءِ .

وَأَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ ( ٤ / ٣٣١ ) ، وَالضَّيَاءُ فِي

« الْمُخْتَارَةِ » ( ٢٥١٤ ، ٢٥١٥ ) مِنْ طَرِيقِ شَيْخِ الْمُصَنَّفِ بِسَنَدِهِ

سِوَاءِ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي « تَفْسِيرِهِ » - كَمَا فِي « ابْنِ كَثِيرٍ »

( ٧ / ٣١٠ ) - ، وَأَبُو يَعْلَى ( ٥ / ٢٨٠ ) ، وَمِنْ طَرِيقِهِ الضَّيَاءُ

ففى « المختارة » ( ٢٥١٦ ) ، والخرائطى فى « فضيلة الشكر » ( ٤٩ ) ، وابن شاهين فى « الأفراد » ( ق ١ / ٢ ) ، وأبو طالب العشارى فى « جزء فيه ثلاثة وثلاثون حديثاً من حديث البغوى » ( ق ٢٤ / ٢ - ٢٥ / ١ ) ، وابن الأعرابى فى « معجمه » ( ج ٤ / ق ٦٨ / ٢ ) ، والطبرانى فى « الأوسط » ( ج ٢ / ق ٥١ ) من طرقٍ عن عبد الله بن عون الخراز ، ثنا محمد بن بشرٍ ، عن مسعر ، عن قتادة ، عن أنسٍ ... فذكره .

ونقل الضياء عن الدارقطنى ، قال : « تفرد به محمد بن بشرٍ ، عن مسعرٍ ، ولم يحدث به غير عبد الله بن عون ، وتابعه الحسين بن على الأسود . قال الضياء : وقد رواه البخارى عن أبى نعيمٍ وخلادٍ كلاهما عن مسعر ، عن زياد بن علاقة ، عن المغيرة بن شعبة . قال الدارقطنى : وهو الصواب » اهـ .

قُلْتُ : ومتابعةُ الحسين بن الأسود عن محمد بن بشرٍ أخرجها البزارُ ( ج ٣ / رقم ٢٣٨٠ ) وقال : « لانعلم أحداً حدث بهذا الحديث بهذا الإسناد عن أنسٍ إلا الحسين بن الأسود وعبد الله بن عون الخراز . وقد رواه غيرهما عن محمد بن بشرٍ ، عن مسعرٍ ، عن زياد ابن علاقة عن المغيرة بن شعبة ، وهو الصواب » اهـ .

وقال الطبرانى ( ق ٥٢ / ١ ) : « لم يرو هذا الحديث عن

مسعرٍ ، عن قتادة ، عن أنسٍ إلا عبدُ الله بنُ عون ، عن محمد بن بشر ، ورواه غيره عن محمد بن بشر ، عن مسعرٍ ، عن زياد بن علاقة ، عن المغيرة بن شعبة ، ورواه أبو قتادة الحرَّانيُّ ، عن مسعر ، عن علي بن الأقرم ، عن أبي جحيفة . ورواه سيفٌ <sup>(١)</sup> بن محمد ابنُ أخت سفيان ، عن زياد بن علاقة ، عن المغيرة بن شعبة .

قُلْتُ : وفي أول كلام الطبراني - رحمه الله - نظرٌ ، ولم يتفرَّد به عبد الله بن عون كما مرَّ في كلام البزار ، ويأتي مثله في كلام الخطيب في الحديث القادم .

وقال ابنُ حبان في « المجروحين » ( ٢ / ٣١ ) : « وإنما هو

عند مسعر ، عن زياد بن علاقة ، عن المغيرة بن شعبة ، هذا هو المحفوظ من حديث مسعر ... ثم قال : وقد وهم عبدة بن سليمان حيث قال : عن مسعر ، عن قتادة ، عن أنس . ليس لقتادة ولا لأنس في هذا الخبر معنى » .

وقال ابنُ كثير في « تفسيره » ( ٧ / ٣١٠ ) : « غريبٌ

من هذا الوجه » .

---

(١) كذا ! ولعلُّه خطأ من النَّاسِخ ، والمعروفُ أنَّ سيفَ بنَ محمدٍ يرويه عن مسعرٍ ، عن عطية العوفِيِّ ، عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ ، ويُحتملُ أن يكونَ اختلفَ الرواةُ عليه في إسناده ، والله أعلمُ .



وقال الذهبيُّ في « السِّير » ( ٧ / ١٧٢ ) : « ورواه خِلاَّدُ

ابنُ يحيى وجماعةٌ عن مسعر ، فقال : عن زياد بن علاقة ، عن المغيرة  
ابن شعبة ، وهذا أصحُّ الأقوال . والله أعلمُ » اهـ .

وقال الحافظُ في « المطالب العالِية » ( ١ / ١٤٤ ) :

« قلتُ : هو معلولٌ ، والمشهورُ : عن مسعرٍ ، عن زياد بن علاقة ، عن  
المغيرة ابنِ شعبة . »

وقال أيضاً في « الفتح » ( ٣ / ١٥ ) بعد أن ذكر روايةَ

أبي نعيمٍ وخِلاَّدِ بنِ يحيى وهما عند البخاريِّ : « هكذا رواه الحفظُ  
من أصحاب مسعرٍ عنه ، وخالفهم محمدُ بنُ بشرٍ وحده ، فرواه عن  
مسعر ، عن قتادة ، عن أنسٍ . »

أخرجه البزارُ وقال : الصَّوابُ : عن مسعر ، عن زيادٍ .. » اهـ

قلتُ : هكذا اتَّفقتُ كلماتُ هؤلاء الحفاظ على إعلالِ روايةِ محمدٍ

ابن بشرٍ بالشذوذ ، لا سيما وقد خالفه جماعةٌ من الثقات منهم :  
وكيعٌ ، وخِلاَّدُ بنُ يحيى ، وأبو نعيمٍ الفضل بن دكين ، وابنُ  
إسحاق ، ومحمدُ بنُ عبد الله الأسديُّ ، وعبيدُ الله بن موسى ،  
فجعلوه من « مسند المغيرة » .

أخرجه البخاريُّ ( ٣ / ١٤ و ١١ / ٣٠٣ فتح ) ، ووكيعٌ

في « الزهد » ( ١٤٨ ) ، وأحمدُ ( ٤ / ٢٥٥ ) ، ومحمدُ

ابن نصر في « كتاب الصلاة » ( ٢٢٤ ) ، وابن سعد ( ١ / ٣٨٤ ) ، والبيهقي ( ٧ / ٣٩ ) ، والخرائطي في « فضيلة الشكر » ( ٥١ ) ، والطبراني في « الكبير » ( ج ٢٠ / رقم ١٠٠٩ ) ، وابن السَّمَّك في « حديثه » ( ق ٢٢٨ / ١ ) ، وأبو نعيم في « الإمامة » ( ١٦٨ ) .

وقد توبع مسعر على هذه الرواية ، تابعه جماعة منهم :

١- سفيان الثوري ، عن زياد .

أخرجه وكيع في « الزهد » ( ١٤٨ ) ، وعنه أحمد ( ٤ / ٢٥٥ ) ، وابن السَّمَّك ( ق ٢٢٨ / ١ - ٢ ) .

٢- سفيان بن عيينة ، عن زياد .

أخرجه البخاري ( ٨ / ٥٨٤ فتح ) ، ومسلم ( ٢٨١٩ / ٨٠ ) ، والنسائي ( ٣ / ٢١٩ ) ، وابن ماجه ( ١٤١٩ ) ، وأحمد ( ٤ / ٢٥١ ) ، والحميدي ( ٧٥٩ ) ، وعنه أبو نعيم في « الإمامة » ( ١٦٩ ) ، وعبد الرزاق ( ج ٣ / رقم ٤٧٤٦ ) ، وابن خزيمة ( ج ٢ / رقم ١١٨٣ ) ، والخرائطي في « فضيلة الشكر » ( ٥٠ ) ، وابن المنذر في « الأوسط » ( ٥ / ١٦٢ ) ، وابن حبان ( ٣١١ ) ، والطبراني في « الكبير » ( ج ٢٠ / رقم ١٠١٠ ) ، وابن المبارك في « الزهد » ( ١٠٧ ) ، والطبراني في

« الطيوريات » ( ج ٧ / ق ١١٠ / ١ ) ، والبيهقي ( ٣ / ١٦ )  
 وفى « الشعب » ( ج ٨ / رقم ٤٢٠٥ ) وفى « الدلائل » ( ١ /  
 ٣٥٤ ) ، وابنُ عبد البر فى « التمهيد » ( ٦ / ٢٢٣ - ٢٢٤ ) ،  
 وأبو موسى المدينى فى « اللطائف » ( ج ٢ / ق ٤٠ / ١ و  
 ج ٦ / ق ٦٧ / ١ ) ، والخطيب فى « تاريخه » ( ١٤ / ٣٠٦ )  
 من طرقٍ عن سفيان .

وقال أبو موسى المدينى : « هذا حديثٌ صحيحٌ ، أخرجه

البخارى من حديث ابن عيينة » .

### ٣- أبو عوانة وضاح اليشكرى ، عن زيادٍ

أخرجه مسلم ( ٢٨١٩ / ٧٩ ) ، والترمذى ( ٤١٢ ) ،  
 وفى « الشمائل » ( ٢٥٨ ) ، والطيالسى ( ٦٩٣ ) ، وابنُ  
 خزيمة ( ج ٢ / رقم ١١٨٢ ) ، ومحمدُ بنُ نصر فى « كتاب  
 الصلاة » ( ٢٢٣ ) ، وابنُ أبى الدنيا فى « الشكر » ( ٧٣ ) ،  
 وأبو الشيخ فى « الأخلاق » ( ٢٠٠ ) ، وأبو نعيم فى « أخبار  
 أصبهان » ( ٢ / ٣٤١ ) ، والبغوى « شرح السنة » ( ٤ / ٤٥ ) .

### ٤- شيبانُ بنُ عبد الرحمن ، عن زيادٍ .

أخرجه تمام الرازى فى « الفوائد » ( ٧٨٥ ) من طريق سعد  
 ابن محمد البيروتى ، ثنا سهيلُ بن عبد الرحمن ، ثنا شيبانُ بنُ

عبد الرحمن بهذا الإسناد .

وهذا سندٌ ضعيفٌ وآفتهُ سهيلُ بنُ عبد الرحمن العَكِّيُّ .  
ترجمه ابنُ أبي حاتمٍ في « الجرح والتعديل » ( ٢ / ١ / ٢٥٠ )  
وقال : « سألتُ أبي عنه ، فلم يعرفه » . غير أنه لم يتفرد به ،  
فتابعه أبو داود الطيالسيُّ ، فأخرجه في « مسنده » ( ٦٩٣ ) ، وعنه  
ابنُ المقرئ في « معجمه » ( ج ٨ / ق ١٤٥ / ١ ) ، وأبو نعيم  
في « أخبار أصبهان » ( ٢ / ٣٤١ ) قال : حدثنا شريكٌ وأبو  
عوانةٌ وقيسٌ وشيبانٌ ، عن زياد بن علاقة ، عن المغيرة بن شعبة ...  
فذكره .

وقد رواه أيضاً شريكُ النَّخَعِيُّ ، عن زياد بن علاقة ، عن  
المغيرة بن شعبة بإسنادهِ سواء .

أخرجه الطبرانيُّ ( ج ٢٠ / رقم ١٠١١ ) ، وأبو نعيم في  
« أخبار أصبهان » ( ٢ / ٣٤١ ) .

فكل هؤلاء اتفقوا على جعل الحديث من « مسند  
المغيرة » موافقين مسعراً في رواية الجماعة عنه ، فالأشبهُ بالأصول أن  
تكونَ روايةُ محمد بن بشرٍ شاذَّةً .

ولكن يمكن أن يقال : كان محمد بن بشر من أروى الناس  
عن مسعرٍ . فقد قال : « كان عند مسعر ألفُ حديثٍ ، فكتبتُها

سوى عشرة » ، ولم يكن أحدٌ أثبتَ بالكوفة منه كما قال أبو داود ،  
 ومما يدلُّ على أنه كان له عنايةٌ بحديثِ مسعرٍ ، ما رواه أبو نعيم  
 الأصبهاني في « الحلية » ( ٧ / ٢٢٣ ) عن أبي نعيم الفضل بن  
 دكين قال : لما خرجنا بجنائز مسعرٍ جعلت أتطاولُ في الطريق فأقولُ :  
 يرجعون إليَّ فيسألونني عن حديثِ مسعرٍ ، فلما صرتُ إلى القبر جاء  
 محمد بن بشرٍ العبدىُّ فقعده إليَّ ، فذاكر عن مسعرٍ بسبعة عشر  
 حديثاً لم أسمع منها إلا حديثاً واحداً عن عبد الملك بن عميرٍ عن أبي  
 الصقر ، عن عروة ، عن عائشة قالت : ناحت الجنُّ على عمر . قال  
 أبو نعيم : وكان في ألواحى قد درَسَ فذهب فلم أُدخِله في حديثِ  
 مسعر ، فرجعتُ من الجنائز مستخزياً كأنما ديكٌ نقرنى « اهـ .

وفى « تهذيب الكمال » ( ٢٤ / ٥٢٣ ) للمزى عن  
 أبى نعيمٍ : « لما خرجنا في جنازة مسعرٍ جعلت أتطاول في المشى ،  
 فقلتُ : تجيئونني فتسألونني عن حديثِ مسعر ، فذاكراني محمدُ  
 ابنُ بشرٍ العبدىُّ بحديثِ مسعرٍ ، فأغرب على سبعين حديثاً لم يكن  
 عندي منها إلا حديثٌ واحدٌ » .

قُلْتُ : فصاحبٌ مثل هذه العنايةِ الفائقة لا يُنكرُ عليه أن يتفردَ  
 بأحاديثٍ عن أقرانه لا يشاركونه فيها ، وكم سلكَ الحفاظُ المتقدمون  
 والمتأخرون هذا السبيلَ في نفي الشذوذِ عن رواية المخالفِ للجماعة إذا

كان من الأثبات . وإنما قلتُ فيما تقدّم : إن الأُشبّه بالأصول أن تكون روايةُ محمد بن بشر شاذةً ، بمعنى أن القاعدةَ الكليّةَ التي وضعها علماءُ الحديث في تعريف الحديث الشاذِّ قاضيّةٌ على رواية ابن بشر بالشذوذ<sup>(١)</sup> ، ومع ذلك فهذه القاعدةُ تتخلّف أحياناً مما يدلُّ على أن الحديثَ الشاذَّ ليس له حدُّ قاطعٌ لا يتجاوزُ ، فأحياناً يرجّحون روايةَ الواحد على الجماعة ، وكثيراً يحملون الروایتين على محاملٍ مقبولةٍ كهذا القول الذي ذكرتهُ في التوفيق بين رواية الجماعة، ورواية محمد بن بشر ، والعمدةُ في ذلك على كثرةِ النَّظَرِ ، وملاحظةِ تصرّفِ العلماءِ الحذّاقِ ، مع إدمانِ الطلبِ ، وجودةِ القريحة . وبالجملةِ فالكلامُ في الشذوذِ أشدُّ من المشى على حدِّ الموسى ، فلستُ أدري - والأمرُ كذلك - كيف كثر « الغلمان المحققون » الذين أعلّوا جملةً وافرةً من أحاديثِ الصحيحين بالشذوذ

---

(١) وله طريقٌ آخرٌ عن أنسٍ . فأخرجه أبو الشيخ في « الأخلاق » ( ص ٢٠٠ ) من طريقِ قرّة بن حبيبٍ ، قال : نا عبدُ الحكم ، عن أنسٍ ، قال : تعبدَ رسولُ اللهِ ﷺ حتى صار كالشَّنِّ البالي ، فقالوا : يا رسولَ اللهِ ! ما يحملك على هذا ، أليس قد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : « أفلا أكون عبداً شكوراً ؟ ! » .

وهذا سندٌ واهٍ . وعبد الحكم بن عبد الله القسملی . قال البخاری : « منكر الحديث » . وقال ابن عدی : « عامة ما يرويه لا يُتابع عليه » وضعّفه أبو حاتم الرازی .

فضلاً عن غيرهما ؟ ! ويا ليتهم إذ أعلّوا سبقوا ، ولكنهم ما سبقوا  
إلى ذلك من الحفاظ والنقّاد . وليت لهم من التّحصيل وطول العمر  
وشهادة العلماء لهم بالأهلية ما يعينهم على ذلك ، فله الأمر من قبل  
ومن بعد .

وقد خالف الجميع سيفُ بنُ محمدِ ابنُ أختِ سفيان الثّورى  
فرواه عن مسعرٍ وسفيان ، عن عطية العوفى ، عن أبى سعيد الخدرى  
قال : كانت مريمُ تصلى حتى تتورّم قدماها . قال : وكان رسولُ الله  
صلى الله عليه وآله يصلى حتى تورّم قدماه .. الحديث .

أخرجه محمد بن عبد الملك البزارُ فى « فوائده » - كما فى  
« التدوين » ( ١ / ٣٢٤ ) للرفعى - من طريق محمود بن خداش ،  
ثنا سيف بن محمد به .

وهذا سندٌ واهٍ جداً . وسيفُ بنُ محمدٍ كذبهُ أحمدُ وابنُ  
معين . وتركه النسائى والدارقطنى وغيرهما .  
ويأتى وجهٌ آخرٌ من الخلاف على مسعرٍ فيه .

وفى الباب عن عائشة ، وأبى هريرة وابن مسعود وجماعةٍ من  
الصحابه رضى الله عنهم .

٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقُ ، ثنا  
سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ ، ثنا أَبُو قَتَادَةَ الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
الْأَقْمَرِ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُومُ حَتَّى تَفْطَرَ  
قَدَمَاهُ ، فَقِيلَ لَهُ : أَلَيْسَ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا  
تَأَخَّرَ ، قَالَ : « أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا » .

\*\*\*

( ٥١ ) إسناده مُنْكَرٌ ، والمتنُ صحيحٌ من وجوهٍ أُخرى .

أخرجه الذهبيُّ في « السير » ( ٧ / ١٧١ - ١٧٢ ) من  
طريق المصنف بسنده سواء .

وأخرجه الخرائطيُّ في « فضيلة الشكر » ( ٤٨ ) ،  
والطبرانيُّ في « الكبير » ( ج ٢٢ / رقم ٣٥٢ ) ، وابن حبان في  
« المجروحين » ( ٢ / ٣١ ) ، والخطيبُ في « تاريخه » ( ٧ /  
٢٦٥ ) ، والأصبهانيُّ في « الترغيب » ( ١٥٦٤ ) من طرقٍ عن  
سعدان بن نصر بسنده سواء .

قال الهيثميُّ في « المجمع » ( ٢ / ٢٧١ ) : « فيه أبو قتادة  
الحرانيُّ وثقُّه أحمدُ وابنُ معينٍ في روايةٍ ، وضعفه جماعةٌ » .  
قُلْتُ : وحديثُه هذا منكرٌ ، ولم يتابعه عليه أحدٌ .

قال الحافظُ في « الفتح » ( ٣ / ١٥ ) : « أخطأ فيه » .



وقال الخطيبُ : « تفرَّد برواية هذا الحديث هكذا عن مسعرٍ

أبو قتادة ، وخالفه محمدُ بنُ بشرٍ العبدِيُّ ، فرواه عن مسعر ، عن قتادة ، عن أنس كذلك ، قاله عبدُ الله بنُ عونِ الخزازُ عنه ، وتابعه الحسينُ بنُ عليٍّ بنِ الأسودِ العجليُّ عليه عن (ابن )<sup>(١)</sup> بشرٍ . وخالفهما سيفُ بنُ محمدٍ ابنُ أختِ سفيانِ الثوريِّ فرواه عن مسعرٍ ، عن عطيةِ العوفى ، عن أبي سعيدِ الخدرى . ورواه محمدُ بنُ إسحاقِ ابنِ يسارٍ ، عن مسعر ، عن زياد بنِ علاقة ، عن عمه قطبةَ بنِ مالكٍ ، عن المغيرة بنِ شعبة . ورواه خلادُ بنُ يحيى وغيره من الكوفيين عن مسعرٍ ، عن زياد بنِ علاقة ، عن المغيرة ، لم يذكرها « قطبة » فى إسناده وهو المحفوظُ ، والله تعالى أعلم « اهـ .

وكذلك أنكره ابنُ حبانَ على أبي قتادة ، فقال بعد أن أورده

فى ترجمته : « إنما هو عند مسعرٍ ، عن زياد بنِ علاقة ، عن المغيرة ابنِ شعبة ، هذا هو المحفوظُ من حديث مسعرٍ ، وقد وهم يزيدُ بنُ هارون حيثُ قال : عن مسعرٍ ، عن زياد بنِ علاقة ، عن النُّعمان بنِ بشير ، قلبه ، جعل بدل « المغيرة » : « النُّعمان » وهو أيضاً وهمٌ . وقد وهم عبدةُ بنُ سليمان حيثُ قال : عن مسعر ، عن قتادة ، عن أنسٍ ، ليس لأنس ولا لقتادة فى الخبر معنى « اهـ .

(١) سقطت من « التاريخ » ولا بد منها .

٥٢- قَرِيٌّ عَلَى أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ ،  
وَأَنَا أَسْمَعُ ، سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةَ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ أَحْمَدُ  
ابنُ يَحْيَى ، ثنا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ  
مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ ( ق ٩ / ٢ ) ثَلَاثَ حَجَجٍ ، حَجَّتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ ، وَحَجَّةً  
قَرَنَ مَعَهَا عُمْرَةً .

\*\*\*

(٥٢) صَحِيحٌ .

أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ ( ٢ / ٢٧٨ ) ، وَعَنْهُ أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبْرِيُّ -  
كَمَا فِي « عَارِضَةِ الْأَحْوَذِيِّ » ( ٤ / ٣١ - ٣٢ ) ، مِنْ طَرِيقِ  
ابنِ أَبِي دَاوُدَ وَآخِرِينَ قَالُوا : نَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصَّوْفِيُّ بِسَنَدِهِ  
سَوَاءً .

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ ( ٨١٥ ) قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ  
الْكُوفِيُّ ، وَمِنْ طَرِيقِهِ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الدَّلَائِلِ » ( ٤ / ٤٥٤ ) ،  
حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ بِسَنَدِهِ سَوَاءً بَلْفِظَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَجَّ ثَلَاثَ  
حَجَجٍ : حَجَّتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ ، وَحَجَّةً بَعْدَمَا هَاجَرَ ، وَمَعَهَا عُمْرَةٌ  
فَسَاقَ ثَلَاثَةً وَسَتِينَ بَدَنَةً ، وَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْيَمَنِ بِبَقِيَّتِهَا ، فِيهَا جَمَلٌ  
لِأَبِي جَهْلٍ ، فِي أَنْفِهِ بَرَةٌ مِنْ فِضَّةٍ فَنَحَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَمَرَ

رسولُ الله ﷺ من كلِّ بدنةٍ يُبْضَعَةٌ ، وشربٍ من مرقها » .

وأخرجه الحاكم ( ١ / ٤٧٠ ) من طريق عثمان

ابن أبي شيبة، ثنا زيد بن حباب بهذا الإسناد

قال الترمذی : « هذا حديثٌ غريبٌ من حديث سفيان ، لا

نعرفه إلا من حديث زيد بن حباب ، ورأيتُ عبدَ الله بن عبد الرحمن

روى هذا الحديثَ في كتبه عن عبدِ الله بن أبي زياد . قال : وسألتُ

محمدًا عن هذا فلم يعرفه من حديث الثوري عن جعفر ، عن أبيه عن

جابر ، عن النبي ﷺ ، ورأيتُه لم يعدَّ هذا الحديثَ محفوظاً ، وقال :

إنما يروى عن الثوري ، عن أبي إسحق ، عن مجاهد ، مرسلًا » .

وقال الحاكم : « صحيحٌ على شرط مسلم » ووافقه الذهبي<sup>(١)</sup> .

قُلْتُ : ولعلَّ الترمذیَّ استغربه من حديث الثوري لأن زيدَ

ابن الحباب كان يروى عن الثوري أحاديثَ مقلوبةً كما قال ابنُ معين

وغيره ، ولكنه لم يتفرد به كما قال الترمذی والبيهقي ، بل توبع .

تابعه عبدُ الله بن داود الخريبي ، ثنا سفيان ، عن جعفر ، عن

أبيه ، عن جابر فذكره بنحوه .

أخرجه ابنُ ماجه ( ٣٠٧٦ ) قال : حدَّثنا القاسمُ بنُ محمد

---

(١) كذا ، وليس كما قال ، لأن مسلماً لم يخرج شيئاً لزيد بن الحباب عن الثوري لما كان

يعلمه من غلطه عليه .

ابن عباد المَهَلَبِي ، قال : ثنا عبدُ اللهِ بنُ داودَ به .  
وهذا سندٌ صحيحٌ . والقاسمُ بنُ محمَّدٍ وثَّقَهُ ابنُ حَبَّانَ  
والخطيبُ ، وعبدُ اللهِ بنُ داودَ ثقةٌ مأمونٌ كما قال ابنُ معين .  
ووثقه أبو زرعة والنسائيُّ وابنُ سعدٍ والدارقطنيُّ ، وابنُ  
حَبَّانَ ، وابنُ قانعٍ ، وقال أبو حاتم : « كان صدوقاً » .  
ولعلَّ البخاريَّ والترمذيَّ لم يقفا على هذه الرواية ، لا سيما  
الترمذيُّ فإنه ذكر أن زيدَ بنَ حَبَّابٍ تفرَّدَ به .  
ومما يُشعرُ أنَّ البخاريَّ لم يقف على رواية عبد الله بن داود ما  
نقله البيهقيُّ عنه ، قال : « وقد بلغني عن محمَّد بن إسماعيل  
البخاريِّ رحمه الله أنه قال : هذا حديثٌ خطأ ، وإنما رُوِيَ عن  
الثوريِّ ، عن أبي إسحاق ، عن مُجاهدٍ عن النبي ﷺ مرسلًا ، قال  
البخاريُّ : وكان زيدُ بنُ الحباب إذا روى حفظاً ربما غلطَ في  
الشيء » .

أما المرسل فأخرجه البيهقيُّ في « الدلائل » ( ٥ / ٤٥٣ -  
٤٥٤ ) من طريق سعدان بن نصر ، حدثنا وكيعٌ ، عن سفيان ، عن  
ابن جريج ، عن مجاهد ، قال : « حجَّ رسول الله ثلاث حججٍ :  
حجتين وهو بمكة قبل الهجرة ، وحجة الوداع » .

قال البيهقيُّ : « كذا قال عن ابن جريج ، هذا هو المحفوظُ

مرسلاً .

قُلْتُ : وابنُ جريجٍ مدلسٌ ، أمَّا ما أشار إليه البخاريُّ رحمه  
الله فلم أقف على سنده ، ولا أدري مَنْ رواه عن الثوري ، وما محلُّه  
من الضبط والإتقان ؟ .

٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادِ النَّيْسَابُورِيُّ ، إِمْلَاءً ،  
 نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ ، عَنْ  
 أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ  
 فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ .

\*\*\*

(٥٣) صحيح .

وأخرجه الذهبيُّ في « السير » ( ١٢ / ٢٩١ ) من طريق  
 المصنف بإسناده سواء .

وأخرجه النسائيُّ ( ٨ / ٢١٧ - ٢١٨ ) ، وأحمدُ ( ٢ /  
 ٥٢٨ ) من طريق محمد بن عبيد به .

وأخرجه مسلمٌ ( ٢٠٩٨ / ٦٩ ) من طريق عليِّ بن مُسَهَّرٍ  
 وعبدُ الرزَّاقِ ( ج ١١ / رقم ٢٠٢١٦ ) عن مَعْمَرٍ كلاهما عن  
 الأعمش به .

وأخرجه أحمدُ ( ٢ / ٢٥٣ - ٢٥٤ ، ٤٤٣ ، ٤٧٧ ) من  
 طريق الأعمش ، عن أبي صالح وأبي رزِينٍ معاً ، عن أبي هريرة  
 مرفوعاً .

وأخرجه مسلمٌ ( ٢٠٩٨ / ٦٩ ) والبخاريُّ في « الأدب  
 المفرد » ( ٩٥٦ ) ، والنسائيُّ ( ٨ / ٢١٨ ) ، وابنُ أبي شَيْبَةَ

( ٢٢٨ / ٨ ) من طريق الأعمش ، عن أبي رزينٍ وحده عن أبي هريرة مرفوعاً به .

وله طرقٌ أخرى عن أبي هريرة ، رضى الله عنه :

١- الأعرج ، عنه .

أخرجه البخاريُّ ( ١٠ / ٣٠٩ ) ، ومسلمٌ ( ٢٠٩٧ / ٦٨ ) ، وأبو داود ( ٤١٣٦ ) ، والترمذيُّ في « سننه » ( ١٧٧٤ ) ، وفي « الشمائل » ( ٤٣ ) ، وابنُ حبانٍ ( ٥٤٦٠ ) ، والطحاويُّ في « المشكل » ( ٢ / ١٤١ - ١٤٢ ) ، والجوزقانيُّ في « الأباطيل » ( ٦٥٢ ) ، والبيهقيُّ ( ٢ / ٤٣٢ ) ، وفي « الشعب » ( ج ٥ / رقم ٦٢٧٥ ) ، والبخاريُّ في « شرح السنة » ( ١٢ / ٧٦ ) عن مالكٍ ، وهو في « الموطأ » ( ٢ / ٩١٦ / ١٤ ) عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « لا يمشى أحدكم في نعلٍ واحدةٍ ، لينعلهما جميعاً أو ليخلعهما جميعاً » .

وتابعه سفيانُ بنُ عُيينة ، عن أبي الزناد به .

أخرجه الحميديُّ ( ١١٣٥ ) ، وابنُ حبانٍ ( ٥٤٥٩ ) ،

وأحمدُ ( ٢ / ٢٤٥ ) .

وتابعه شعيبُ بنُ أبي حمزة ، عن أبي الزناد به .

أخرجه الخطيبُ في « الجامع » ( ٩٢٠ ) .

٢- همام بن منبه ، عنه .

أخرجه أحمد ( ٢ / ٣١٤ ) ، والبغوي ( ١٢ / ٧٧ ) .

٣- سعيد المقبري ، عنه .

أخرجه ابن أبي شيبة ( ٨ / ٢٢٧ - ٢٢٨ ) ، وعنه ابن ماجه ( ٣٦١٧ ) من طريق عبد الله بن إدريس ، عن ابن عجلان ، عن سعيد المقبري به ، وزاد ذكر الخف فيه .

قال البوصيري في « الزوائد » : « إسناده صحيح ، رجاله ثقات » .

وفي الباب عن جماعة من الصحابة منهم : جابر بن عبد الله ، وأبو سعيد الخدري ، وابن عباس ، وشداد بن أوس رضي الله عنهم .  
أولاً : حديث جابر رضي الله عنه :

أخرجه مالك ( ٢ / ٩٢٢ / ٥ ) ، ومسلم ( ٢٠٩٩ ) ،  
وأحمد ( ٣ / ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٤٤ ، ٣٥٧ ، ٣٦٢ ) ،  
٣٦٧ ) ، وأبو يعلى ( ج ٤ / رقم ٢٢٥٤ ) ، وأبو القاسم  
البغوي في « مسند ابن الجعد » ( رقم ٢٧٢٤ ، ٢٧٤٤ ) ، وابن  
أبي شيبة ( ٨ / ٢٢٨ ) ، والطحاوي في « المشكل » ( ٢ /  
١٤٢ ) ، والطبراني في « الأوسط » ( ج ٢ / ق ٢٧٨ / ١ ) ،  
والبغوي في « شرح السنة » ( ١٢ / ٧٧ ) ، والبيهقي في



« الشَّعْبِ » ( ج ٥ / رقم ٦٢٧٧ ) من طرقٍ عن أبي الزبير ، عن جابرٍ بالفاظٍ متنوعةٍ فيها محلُّ الشَّاهدِ .

وقد رواه عن أبي الزُّبير : « مالكٌ ، وزهيرٌ ، وهشامٌ الدَّستوائيُّ ، وحمَّادُ بنُ سلمة ، وابنُ جريجٍ ، وإبراهيمُ بنُ طهمانَ » .  
ثانياً : حديثُ أبي سعيدٍ الخدريِّ ، رضَى اللهُ عنه .

أخرجه أحمدُ ( ٣ / ٤٢ ) ، والطبرانيُّ في « الأوسط »

( ج ٢ / ق ٢٦٤ / ١ ) من طريق ابن لهيعة ، ثنا أبو الأسود ، عن عروة ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ قال : « نهى رسولُ اللهِ ﷺ أن يمشى الرَّجُلُ في نعلٍ واحدةٍ ، أو خفٍّ واحدٍ » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديثَ عن عروة ، إلا أبو الأسود ، تفرد به

ابنُ لهيعةٍ » .

قُلْتُ : وابنُ لهيعةٍ سيءُ الحفظ ، ورواه عنه أسدُ بنُ موسى ،

وحسنُ بنُ موسى الأشيبُ ، وليسَا من قُدَمَاءِ أصحابه .

ثالثاً : حديثُ ابنِ عباسٍ ، رضَى اللهُ عنه .

أخرجه عبدُ اللهِ بنُ أحمد ( ١ / ٣٢١ ) ، وأبو يعلى في

« معجمه » ( ٦٢٧ ) ، والطبرانيُّ في « الكبير » ( ج ١٢ / رقم

١٢٣٥٩ ) ، وابنُ عدى في « الكامل » ( ٥ / ١٧٧٧ ) من طريق

عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال : ثنا أبي ، عن الحسن بن ذكوان ،  
عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن  
النبي ﷺ نهى أن يمشى في خفٍّ واحدٍ أو نعلٍ واحدة ، أو أن ينام  
على طريقٍ أو أن ينتهض في برّازٍ وحده حتى يتنحّح ، أو أن يلقي  
عدوًّا وحده إلا أن يضطرّ فيدفع عن نفسه .

قال عبد الله بن أحمد : « وفي الحديث كلامٌ كثيرٌ غير هذا  
فلم يحدّثنا به ، ضربَ عليه في كتابه ، فظننته أنه ترك حديثه من  
أجل أنه روى عن عمرو بن خالد الذي يحدث عن زيد بن علي ،  
وعمر بن خالد لا يساوي شيئاً » .

وذكر عبد الله بن أحمد في « العلل » وعنه العقيلي في  
« الضعفاء » ( ٣ / ٢٦٨ ) هذا الحديث وسأل عنه أباه فقال : هذا  
حديثٌ منكرٌ . قيل له : إنَّ غيرَ عبد الصمد يقول : عن  
عبد الوارث ، عن الحسن ، عن عمرو بن خالد ، عن حبيب . قال  
أبي : نرى عمرو بن خالد ليس يسوى حديثه ، ليس بشيءٍ .  
وكذا قال أبو محمد بن صاعدٍ وغيره .  
وله طريقٌ آخرٌ .

أخرجه أحمد ( ١ / ٣٢١ ) قال : ثنا عبد الصمد ، ثنا  
هشام ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ

نهى أن يمشى فى خفٍّ واحدٍ ، ونعلٍ واحدةٍ .  
ورجالُهُ ثقاتٌ ، ولم يصرِّح قِتادةً بتحديثٍ .  
رابعاً : حديثُ شَدَّادِ بنِ أوسٍ رضى اللهُ عنه .

أخرجه الطبرانىُّ فى « الكبير » ( ج ٧ / رقم ٧١٣٧ ) من  
طريقِ شِبابَةَ بنِ سِوَّارٍ ، ثنا خارِجَةُ بنُ مِصْعَبٍ ، عنِ خالِدِ الحِذَّاءِ ،  
عنِ أبى قِلابَةَ ، عنِ أبى الأشعثِ ، عنِ شَدَّادِ بنِ أوسٍ مرفوعاً : « إذا  
انقطعَ شِسعُ أحدِكُم ، فلا يمشى فى نَعْلِ واحدةٍ » .  
قال الهيثمىُّ فى « المجمع » ( ٥ / ١٣٩ ) :  
« فيه خارِجَةُ بنُ مِصْعَبٍ ، وهو متروكٌ » .

٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ إِمْلَاءً ، ثنا مُحَمَّدُ  
ابْنُ يَحْيَى ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عن شُعْبَةَ ، عن  
الأَعْمَشِ ، عن أَبِي صَالِحٍ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، عن النَّبِيِّ ﷺ مثله .

\*\*\*

(٥٤) صحيح .

أخرجه أحمد ( ٢ / ٤٨٠ ) ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة  
بإسناده سواء . وانظر ما مضى .

٥٥ - قُرِيَّ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَيْرُوزِ  
 الْأَنْطَاطِيِّ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ،  
 ثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنْ  
 الْمَقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « مِنْ تَمَامِ صَلَاةِ  
 أَحَدِكُمْ إِذَا لَمْ يَكُنْ نَعْلَاهُ فِي رِجْلَيْهِ ، أَنْ يَخْلَعَهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ » .

\*\*\*

(٥٥) إِسْنَادُهُ وَاهٍ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ الْمَقْرِيِّ فِي « مَعْجَمِهِ » ( ج ٢ / ق ٢٧ / ١ )  
 قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي فُدَيْكٍ بِسَنَدِهِ  
 سَوَاءٍ وَلَكِنْ عِنْدَهُ : « أَنْ يَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ » .

وَعَزَاهُ فِي « كَنْزِ الْعَمَالِ » ( ٧ / ٥٣٦ ) لِلدَّيْلَمِيِّ بِلَفْظِ ابْنِ  
 الْمَقْرِيِّ .

قُلْتُ : وَهَذَا سَنَدٌ وَاهٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ اتَّفَقُوا عَلَى  
 تَضْعِيفِهِ .

وَلَهُ طَرِيقٌ آخَرٌ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي « الْكَامِلِ » ( ١ / ٣٠٣ ) مِنْ طَرِيقِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجِرَاحِ ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى التَّيْمِيُّ ، عَنْ سَهِيلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعاً : « مِنْ تَمَامِ صَلَاتِكُمْ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ نَعْلَيْهِ

بين يديه .

وأبو يحيى التيميُّ هو إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ الكوفيُّ .  
ضعفه النسائيُّ وابنُ نميرٍ ، وزاد : « جدًّا » .

٥٦ - قُرئَ عَلَيَّ أَبِي عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقُ ، وَأَنَا  
 أَسْمَعُ قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمُ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ ثَابِتِ الْمُرُوزِيِّ  
 أَبُو صَالِحٍ « زَاغٌ » ، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ  
 عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَامَ أَبُو بَكْرٍ  
 خَطِيبًا ، فَقَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامِي فِيكُمْ فَقَالَ : « سَلُوا اللَّهَ  
 تَعَالَى الْعُفُوءَ وَالْعَافِيَةَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ فِي الدُّنْيَا ،  
 وَالْعُفُوءِ فِي الْآخِرَةِ » .

\*\*\*

### (٥٦) صَحِيحٌ .

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » ( ٨٨٦ ) مِنْ طَرِيقِ  
 مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ . وَأَبُو بَكْرٍ الْمُرُوزِيُّ فِي « مَسْنَدِ أَبِي بَكْرٍ » ( ٥٣ )  
 عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِمْرَانَ كِلَاهِمَا : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ  
 بِسَنَدِهِ سِوَاءٍ . وَهَذَا سَنَدٌ حَسَنٌ .

ثُمَّ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ( ٨٨٧ ) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ :  
 أَخْبَرْنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،  
 قَالَ : قَامَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الْمَنْبَرِ نَحْوَهُ .

قَالَ النَّسَائِيُّ : حَدَّثَنَا بِهِ - يَعْنِي شَيْخَهُ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ -  
 مَرَّتَيْنِ ، مَرَّةً هَكَذَا ، وَمَرَّةً هَكَذَا .

وله طريق آخر عن أبي هريرة .

أخرجه أحمد ( ١ / ٤ ) ، وابن حبان ( ٩٥٠ ) من طريق  
حيوة بن شريح قال : سمعتُ عبدَ الملك بن الحارث السهمي ، عن  
أبي هريرة قال : سمعتُ أبا بكرٍ الصديقَ على هذا المنبر يقول  
سمعتُ رسولَ الله ﷺ في هذا اليوم من عام الأول - ثم استعبر أبو  
بكر وبكى - ثم قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « لم تُوتوا  
شيئاً بعد كلمة الإخلاص مثل العافية ، فاسألوا الله العافية »

وهذا سندٌ رجاله ثقاتٌ غير عبد الملك هذا ، ترجمه البخاريُّ  
( ٣ / ١ / ٤٠٩ ) . وابنُ أبي حاتم ( ٢ / ٢ / ٣٤٦ ) ولم  
يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وذكره ابنُ حبانٍ في « الثقات » ( ٥ / ١١٧ ) .

وله طريق آخر عن أبي بكرٍ رضي الله عنه .

أخرجه النسائيُّ في « اليوم والليلة » ( ٨٨٠ ، ٨٨١ ،  
٨٨٢ ، ٨٨٣ ) ، وابنُ ماجه ( ٣٨٤٩ ) ، والبخاريُّ في « الأدب  
المفرد » ( ٧٢٤ ) ، وأحمد ( ١ / ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ) ، والمروزيُّ  
في « مسند أبي بكر » ( ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ) ، والحميديُّ  
( ٢ ، ٧ ) ، وابنُ حبانٍ ( ٩٥٢ ) ، والعقيليُّ في « الضعفاء » ( ٤ /  
٣٧٩ ) ، والحاكم ( ١ / ٥٢٩ ) من طرق عن سُلَيْم بن عامرٍ



الكِلاعيُّ ، عن أوسط بن عامرِ البَجَلِيِّ ، قال : قدمتُ المدينةَ بعد وفاة رسول الله ﷺ فلقيتُ أبا بكرٍ يخطبُ النَّاسَ ، وقال : قام فينا رسولُ الله ﷺ عامَ أوَّلِ ، فخنقتهُ العَبْرَةُ ثلاثَ مرَّاتٍ ، ثم قال : « يا أيُّها النَّاسُ ! سلوا اللهَ المعافاةَ ، فَإِنَّه لم يُعطَ أحدٌ مثلَ اليقينِ بعد المعافاةِ ، ولا أشدَّ من الرِّيَّةِ بعد الكفرِ ، وعليكم بالصدِّقِ فَإِنَّه يهدى إلى البرِّ وهما في الجنَّةِ ، وإياكم والكذبِ فَإِنَّه يهدى إلى الفجورِ ، وهما في النَّارِ » .

وقد رواه عن سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ جماعةٌ من أصحابه منهم :  
 « سويدُ بنُ حُجَيْرٍ ، وعبدُ الرحمنِ بنُ يزيدِ بنِ جابرٍ ، ومعاويةُ ابنُ صالحٍ ، ويزيدُ بنُ حُمَيْرٍ ، وبشرُ بنُ بكرٍ » .  
 قال الهيثميُّ ( ١٠ / ١٧٣ ) : « رجالُهُ رجالُ الصَّحِيحِ غيرَ أوسطٍ ، وهو ثقةٌ » .  
 وأخرجه النسائيُّ ( ٨٧٩ ) من طريقِ لقمانِ بنِ عامرٍ ، عن أوسطٍ به .

وله طرقٌ أخرى عن أبي بكرٍ رضي اللهُ عنه .

٥٧- قُرِيَّ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ ، وَأَنَا  
 أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ كَرَّامَةَ ، ثنا خالدُ بنُ  
 مخلدٍ ، عن مُحَمَّدِ بْنِ ( ق ١٠ / ١ ) جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ،  
 عن يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ ، عن مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عن عَلْقَمَةَ  
 بنِ وَقَّاصٍ ، عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ  
 : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ » .

\*\*\*

( ٥٧ ) صَحِيحٌ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ النُّجَارِ فِي « ذَيْلِ تَارِيخِ بَغْدَادِ » ( ٣ / ٥ ) مِنْ  
 طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ ، قَالَ : ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ  
 عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَأَبُو خَلْفٍ  
 الْأَحْمَرُ ، قَالَا : ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بِسَنَدِهِ سِوَاءِ . وَلَعَلَّ هَذِهِ الرَّوَايَةُ  
 وَقَعَتْ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ( ١ / ٩ ، ١٣٥ ، ٥ / ١٦٠ ، ٧ /  
 ٢٢٦ و ٩ / ١١٥ و ١١ / ٥٧٢ و ١٢ / ٣٢٧ ) ، وَمُسْلِمٌ  
 ( ١٩٠٧ / ١٥٥ ) ، وَأَبُو عَوَّانَةَ ( ٥ / ٧٨ ) ، وَأَبُو دَاوُدَ  
 ( ٢٢٠١ ) ، وَالنَّسَائِيُّ ( ٧٥ - بَدَلُ الْإِحْسَانِ ) ، وَالتِّرْمِذِيُّ  
 ( ١٦٤٧ ) ، وَابْنُ مَاجَهَ ( ٤٢٢٧ ) ، وَأَحْمَدُ ( ١ / ٢٥ ، ٤٣ )

والحميدى ( ٢٨ ) ، والطيالسى ( ص - ٩ ) ، وابن المبارك  
( ١ / ١ / ٦٢ ) ، ووكييع ( ٣٥١ ) ، وهناد بن السرى  
( ٨٠٥ ) ، وابن ابي عاصم ( ٢٠٦ ) ، والبيهقى ( ٢٤٣ ) خمستهم  
فى « الزهد » ، وابن خزيمة ( ج ١ / رقم ١٤٢ ، ٤٥٥ ) ، وابن  
حبان ( ج ٢ / رقم ٣٨٨ ، ٣٨٩ ) ، وابن الجارود فى « المنتقى »  
( ٦٤ ) ، والبزار فى « المسند الكبير » ( ج ١ / ق ٣٩ / ١ - ٢ )  
ومحمد بن الحسن فى « الموطأ » ( ٩٨٣ ) ، وابن جرير فى  
« تهذيب الآثار » ( ص ٧٨٤ - ٧٨٥ مسند عمر ) ، وابن ابي  
حاتم فى « مقدمة الجرح والتعديل » ( ص ٢١٣ ) ، وابن الأعرابى  
فى « معجمه » ( ج ٤ / ق ٦٢ / ٢ - ج ١٠ / ق ١٩٩ / ١ )  
وتمام الرازى فى « الفوائد » ( ج ٥ / ق ٧٩ / ١ ) ،  
والدارقطنى ( ١ / ٥٠ - ٥١ ) ، وفى « العلل » ( ج ١ / ق  
٦١ / ٢ ) ، وابن المقرئ فى « معجمه » ( ج ١ / ق ٢ / ١ ) ،  
والقاضى أبو بكر مكرم بن أحمد فى « الفوائد » ( ج ٢ / ق ٥ /  
٢ ) ، والطحاوى فى « شرح المعانى » ( ٣ / ٩٦ ) ، وابن ماكولا  
فى « تهذيب مستمر الأوهام » ( ق ٤ / ٢ - ٥ / ١ ) ، والحكيم  
الترمذى فى « نوادر الأصول » ( ج ٣ / ق ٦٣ / ٢ - ٦٤ / ١ )  
وأبو بكر الشافعى فى « الغيلانيات » ( ج ٤ / ق ٤٩ / ٢ ) ،

والحسنُ بنُ مُحَمَّدٍ الخِلالُ في « المجلس الثاني من الأُمالي » ( ق ٢ /  
١ ) وآخرون من طرقٍ عن يحيى بن سعيدٍ الأنصاريُّ بسنده سواء .  
وقد أُطلتُ في تخريجِه والكلامِ عن طُرُقِه في « بذل  
الإحسان » ( ٧٥ ) ، فراجعهُ غيرَ مأمورٍ . والحمدُ لله تعالى .

٥٨ - قَرِيءٌ عَلَى الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ بَدْرِ بْنِ الْهَيْثَمِ ، وَأَنَا  
 أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا  
 أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَقَ ، عَنِ النَّعْمَانَ بْنِ سَعْدٍ ،  
 عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ سُوقًا ، مَا فِيهَا  
 بَيْعٌ وَلَا شِرَاءٌ إِلَّا الصُّورُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، فَإِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ  
 صُورَةً دَخَلَهَا ، وَإِنَّ فِيهَا لَجَمْعٌ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ ، يَسْمَعْنَ أَصْوَاتًا  
 لَمْ يَسْمَعْ الْخَلَائِقُ مِثْلَهَا : نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ أَبَدًا ، نَحْنُ  
 الرَّاضِيَاتُ فَلَا نَسْخَطُ أَبَدًا ، نَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبَأْسُ أَبَدًا ، فَطُوبَى  
 لِمَنْ كَانَ لَنَا ، وَكُنَّا لَهُ » .

قَالَ الشَّيْخُ : « قَالَ لَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ : هَذَا الْحَدِيثُ  
 رَفَعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، وَوَقَفَهُ ابْنُ فَضَيْلٍ » .

\*\*\*

(٥٨) منكر .

أَخْرَجَهُ الْذَهَبِيُّ فِي « السَّيْرِ » ( ١١ / ٣٩٦ - ٣٩٧ ) ،  
 وَفِي « التَّذْكَرَةِ » ( ٢ / ٤٩٧ - ٤٩٨ ) مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنَّفِ  
 بِسَنَدِهِ سِوَاءِ .

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ ( ٢٥٥٠ ، ٢٥٦٤ ) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 ( ١٣ / ١٠٠ - ١٠١ ) ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ فِي « زَوَائِدِ

المسند» ( ١ / ١٥٦ ) ، والحسينُ المروزيُّ في « زوائده على  
الزهد » ( ١٤٨٧ ) لابن المبارك ، وهنادٌ في « الزهد » ( ٩ ) ،  
وأبو يعلى ( ج ١ / رقم ٢٦٨ ، ٤٢٨ ) ، والبيهقيُّ في  
« البعث » ( ٣٧٦ ) ، وابنُ الجوزيِّ في « الموضوعات » ( ٣ /  
٢٥٦ ) ، وفي « الواهيات » ( ٢ / ٤٥٠ ) من طريق أبي معاوية  
بسندِه سواء .

قال الترمذيُّ : « هذا حديثٌ غريبٌ »

قُلْتُ : وذلك لأنَّ عبدَ الرحمنَ بنَ إسحاقَ ضعيفٌ ، بل واهٍ .  
وحديثُه منكرٌ ، وقد حاولَ الحافظُ في « القول المسدد » تقويتهُ وعنه  
السيوطيُّ في « اللآلئ » ( ٢ / ٤٥٤ - ٤٥٥ ) ، وفي بحثهما نظرٌ  
من وجوهٍ عدَّةٍ . ولا يصحُّ الحديثُ مرفوعاً ولا موقوفاً . والله أعلمُ .

٥٩ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، ثنا  
ابنُ فُضَيْلٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ،  
عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا مَا فِيهَا بَيْعٌ وَلَا شِرَاءٌ ، إِلَّا  
الصُّورَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، مَنْ اشْتَهَى صُورَةً دَخَلَ فِيهَا .

\*\*\*

(٥٩) مُنْكَرٌ .

وأخرجه الذهبيُّ في « السير » ( ١١ / ٣٩٧ ) من طريق  
المصنّف بسنده سواء ، وانظر ما مضى .

٦٠ - قُرئَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ ، وَأَنَا  
أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَرِيرٍ ، ثنا أُمِيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ ،  
ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ثنا رُوحُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عن إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ ، عن  
يَحْيَى بْنِ صَيْفِيٍّ ، عن أَبِي مَعْبُدٍ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ ( ق ١٠ / ٢ ) قَالَ : « إِنَّكَ تَقْدُمُ  
عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبَادَةَ اللَّهِ ،  
فَإِذَا عَرَفُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ فَرَضَ  
عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ ، فَإِذَا فَعَلُوا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ  
اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً تُؤْخَذُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ، فتردُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ ،  
فَإِذَا أَطَاعُوكَ فَخُذْ مِنْهُمْ وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ » .

\*\*\*

( ٦٠ ) صَحِيحٌ .

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ( ٣ / ٣٢٢ ) ، وَمُسْلِمٌ ( ١٩ / ٣١ ) ،  
وَابْنُ حَبَّانَ ( ج ١ / رقم ١٥٦ ) . وَاِبْنُ مُنْدَةَ فِي « الْإِيمَانِ »  
( ٢١٤ ) ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » ( ج ١١ / رقم ١٢٢٠٧ ) ،  
وَأَبُو نَعِيمٍ فِي « الْحَلِيَّةِ » ( ١ / ٢٣ ) مِنْ طَرِيقِ أُمِيَّةِ بْنِ بَسْطَامٍ  
بِسَنَدِهِ سِوَاءِ .

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ( ٣ / ٢٦١ ، ٣٥٧ ، ٥ / ١٠٠ - ١٠١ )



و ٨ / ٦٤ و ١٣ / ٣٤٧ ) ، ومسلم ( ٢٩١٩ ، ٣٠ ) ،  
وأبو داود ( ١٥٨٤ ) ، والنسائي ( ٥ / ٢ ، ٥٥ ) ، والترمذي  
( ٦٢٥ ) ، وابن ماجه ( ١٧٨٣ ) ، والدارمي ( ١ / ٣٧٩ ) ،  
( ٣٨٤ ) ، وأحمد ( ١ / ٢٣٣ ) ، وابن خزيمة ( ج ٤ / رقم  
٢٢٧٥ ، ٢٣٤٦ ) ، وابن حبان ( ج ١١ / رقم ٥٠٨١ ) ،  
والدارقطني ( ٢ / ١٣٦ ) ، وابن منده في « الإيمان »  
( ٢١٣ ) ، والطبراني في « الكبير » ( ج ١١ / رقم ١٢٢٠٨ ) ،  
والبيهقي في « السنن » ( ٤ / ٩٦ ، ١٠١ و ٧ / ٢٤٨ ) ، وفي  
« الشعب » ( ج ١ / رقم ٨٧ ) ، وفي « المدخل » ( ٣١٤ ) ،  
والخطيب في « الفقيه والمتفقه » ( ١ / ١١٤ ) ، والبغوي في « شرح  
السنة » ( ٥ / ٤٧٢ ) ، والأصبهاني في « الحجّة » ( ١ / ٨٨ -  
٨٩ ) من طريقين عن يحيى بن عبد الله بن صيفي ، عن أبي معبد ،  
عن ابن عباس .

وأخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ( ٣ / ١١٤ ) من طريق وكيع ، عن  
زكريا بن إسحاق ، عن يحيى بن صيفي ، عن أبي معبد ، عن ابن  
عبّاس ، عن معاذ به .

هكذا جعله من « مسند معاذ » ولعله خطأ من النسخة . فإن  
الشيخين رواه من طريق وكيع فجعله من « مسند ابن عباس » .

٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ ، إِيمَاءً ،  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ « لُوَيْنٌ » ، ثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ  
 اللَّهِ الْمَرَادِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ ، قَالَ : كُنَّا  
 عِنْدَ عَمَارٍ وَعِنْدَهُ شَاعِرٌ يُنْشِدُ هَجَاءً ، فَقُلْتُ : أَيَقَالُ عِنْدَكُمْ الشُّعْرُ ؟  
 فَقَالَ : كُنَّا لَمَّا هَجَانَا الْمُشْرِكُونَ ، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قُولُوا  
 لَهُمْ كَمَا يَقُولُونَ لَكُمْ » وَإِنْ كُنَّا لِنُعْطُهُمُ الْإِمَاءَ بِالْمَدِينَةِ .

\*\*\*

(٦١) إسناده ضعيف .

أخرجه أحمد (٤ / ٢٦٣) حدثنا يحيى بن آدم . والبخاري  
 (ج ٢ / رقم ٢٠٩٧) من طريق محمد بن عبد الله بن الزبير ، كلاهما  
 حدثنا شريك بسنده سواء .  
 وعزاه الهيثمي في «المجمع» : (٨ / ١٢٤) ، والحافظ  
 في «الفتح» (١٠ / ٥٤٦) للطبراني في «الكبير» .  
 قال البخاري : « لا نعلمه يروى عن عمار إلا بهذا الإسناد » .  
 قال الهيثمي : « رواه أحمد والبخاري بنحوه والطبراني ، ورجالهم  
 ثقات » .

وزاد الطبراني فيه : قال : بينا رجل ينشد هجاءً لمعاوية وعمرو

ابن العاص وعمارٌ يسمعه ، فقال عمارٌ : الزق بالعجوزين ، فقال له رجلٌ : سبحان الله ! هذا وأنتم أصحابُ رسولِ الله ﷺ ؟ فقال له عمارٌ : اجلس فاسمع أو اذهب ، ثم قال عمارٌ : إنَّ لما هجانا المشركون ... فذكر نحوه بطرقٍ ، وأحدها رجالُهُ ثقاتٌ » .

قُلْتُ : قوله : « رجالُهُ ثقاتٌ » فيه تسامحٌ ، وشريكُ بنُ

عبدالله النخعيّ في حفظه مقالٌ مشهورٌ

وعبدُ الله بنُ سلمة المراديُّ كان تغيّر في آخرِ عمرِهِ .

وقد صحَّ عن عمرو بنِ مُرَّة قال : كان عبدُ الله بنُ سلمة

يحدثنا فنعرفُ ونُنكرُ ، كان قد كَبِرَ . رواه عنه شعبةُ بنُ الحجّاجِ .

٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ،  
 إِمْلَاءً ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحِ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُوسَى ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سِيَاهٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ  
 عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ،  
 قَالَ : « مَا خَيْرَ عَمَارٍ بَيْنَ أَمْرَيْنِ ، إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا » .

\*\*\*

( ٦٢ ) حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي « فُضَائِلِ الصَّحَابَةِ » (١) ( ١٧١ ) ،  
 وَالتِّرْمِذِيُّ ( ٣٧٩٩ ) ، وَابْنُ مَاجَهَ ( ١٤٨ ) ، وَالْحَاكِمُ ( ٣ /  
 ٣٨٨ ) وَالْخَطِيبُ فِي « تَارِيخِهِ » ( ١١ / ٢٨٨ ) مِنْ طَرَقٍ عَنْ  
 عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سِيَاهٍ ، بِسَنَدِهِ سَوَاءً .

قَالَ التِّرْمِذِيُّ : « هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ  
 حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سِيَاهٍ ، وَهُوَ شَيْخٌ كُوفِيٌّ ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ  
 النَّاسُ .

قُلْتُ : وَهُوَ ثِقَةٌ ، وَثِقَةُ ابْنِ مَعِينٍ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، وَابْنُ نُمَيْرٍ ،  
 وَالْفَسَوِيُّ ، وَالْعَجَلِيُّ ، وَابْنُ حَبَّانٍ .

(١) ووقع في « الكتاب » « ... إلا اختار أشدهما » كذا ! والصواب « أرشدهما » .

وقال أبو حاتم : « محلُّ الصدقُ » .

وقال أبو زرعة : « لا بأس به » .

وقد توبع .

تابعه عبدُ الله بن حبيب ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن  
عطاء بن يسار ، قال : جاء رجلٌ فوقَعَ في عليٍّ وفي عمّارٍ رضِيَ اللهُ  
تعالى عنهما عند عائشة ، فقالت : أمّا عليٌّ فليستُ قائلةً لك فيه  
شيئاً ، وأمّا عمّارٌ فإني سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : « لا يُخَيَّرُ بين  
أمرينِ إلا أختارَ أرشدَهُما » .

أخرجه أحمدُ ( ٦ / ١١٣ ) قال : ثنا أبو أحمد ، ثنا

عبدُ اللهِ بن حبيبٍ به .

وعبدُ اللهِ بن حبيبٍ هو ابنُ أبي ثابتٍ ، وثقَّهُ ابنُ معين ،  
والعجليُّ ، والطبرانيُّ وغيرُهُم .

وهذا سندٌ رجالُهُ ثقاتٌ ، وحبيبُ بنُ أبي ثابتٍ مدلسٌ ، وقد

عننه .

وله شاهدٌ من حديثِ ابنِ مسعودٍ مرفوعاً :

« ابنُ سُمَيَّةَ ما عَرِضَ عليه أمرانِ قَطُّ إلا أختارَ الأَرشدَ

منهُما » .

أخرجه أحمدُ ( ١ / ٣٨٩ ، ٤٤٥ ) ، والحاكمُ ( ٣ /

( ٣٨٨ ) من طريق عمّار بن معاوية الدهنيّ ، عن سالم بن أبي الجعد ،  
عن ابن مسعود .

قال الحاكمُ : « صحيحٌ على شرط الشيخين ، إن كان سالمٌ بن  
أبي الجعد سمع من عبد الله بن مسعود » . ووافقه الذهبيُّ .  
وسالمٌ لم يلقَ ابنَ مسعود كما قال ابنُ المدينيّ . ولو جُبرت  
هذه العلةُ ، فليس على شرط البخاريّ أيضاً .

٦٣ - قُرِيَّ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ ، وَأَنَا  
 أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ  
 سَعِيدٍ ، عَنِ التَّيْمِيِّ ، وَابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ  
 أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ  
 ﷺ ، قَالَ : « هُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا » رَكَعَتَى الْفَجْرِ  
 ( ق ١١ / ١ ) .

\*\*\*

(٦٣) صحيح انظر رقم ١٠٢ .

أخرجه مسلم ( ٧٢٥ / ٩٦ ، ٩٧ ) ، وأبو عوانة ( ٢ /  
 ٢٧٣ ) ، والنسائي ( ٣ / ٢٥٢ ) ، والترمذي ( ٤١٦ ) ، وأحمد  
 ( ٦ / ٥٠ - ٥١ ، ١٤٩ ، ٢٦٥ ) ، والطيالسي ( ١٤٩٨ ) وابن  
 أبي شيبة ( ٢ / ٢٤١ ) ، وابن خزيمة ( ج / رقم ١١٠٧ ) ، وابن  
 حبان ( ٢٤٥٨ ) ، والطحاوي في « شرح المعاني » ( ١ /  
 ٣٠٠ ) ، والحاكم ( ١ / ٣٠٦ - ٣٠٧ ) ، والبيهقي ( ٢ /  
 ٤٧٠ ) ، والخطيب في « تاريخه » ( ٣ / ٣٧٤ - ٣٧٥ ) ،  
 ٣٩٧ ) ، والبغوي في « شرح السنة » ( ٣ / ٤٥٣ ) ، من طرق  
 عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة  
 مرفوعاً .

قال الترمذیُّ : « هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ » .

وقال الحاكمُ : « صحيحٌ على شرط الشيخين » ووافقه

الذهبيُّ !

كذا واستدراكهُ على مسلمٍ وهَمَّ ، فقد أخرجه كما ترى .

نعم ، هو على شرط البخاريِّ أيضاً .

وقد رواه عن قتادة على الوجه السابق : « أبو عوانة ،

وسليمانُ التيميُّ ، وسعيدُ بنُ أبي عروبة »

وخالفهم معمرُ بنُ راشدٍ ، فرواه عن قتادة ، عن زرارة بن

أوفى ، عن عائشة مرفوعاً . فسقط ذكر « سعد بن هشام » .

أخرجه عبد الرزاق ( ج ٣ / رقم ٤٧٨٦ ) .

وهذه روايةٌ شاذَّةٌ ، ومعمرٌ كان إذا روى عن قتادة وأضرابه

وقع له تخليطٌ ، ولكن تابعه سعيدُ بنُ أبي عروبة ، عن قتادة بسنده

سواء .

أخرجه عبد الرزاق أيضاً ( ٤٧٧٨ ) عن عثمان بنِ مطرٍ ،

عن سعيد بن أبي عروبة .

وهذه روايةٌ منكراً ، وعثمان بنُ مطرٍ متروكٌ ، وقد خالفهُ عامَّةُ

أصحاب سعيد بن أبي عروبة فرووه عنه على الوجه الأول منهم :

« يحيى القطانُ ، ويزيدُ بنُ زريع ، وعبدُ بنُ سليمان »



وغيرهم .

وله طريق آخر عن عائشة رضی الله عنها مثله .

أخرجه أبو نعیم فی « أخبار الأصبهان » ( ١ / ٣٥٧ ) من طريق ابن الأعرابي ، قال : ثنا أبو بشر الهيثم بن سهل ، ثنا وهب بن وهب القاضي البصري ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . وهذا سند ساقط ، ووهب بن وهب رماه أحمد بوضع الحديث .

وكذبه ابن معين . وقال عثمان بن أبي شيبة : « أرى أنه يبعث يوم القيامة دجالاً » !!

٦٤ - قُرِيَّ عَلِيَّ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنِ نُوحِ الْجُنْدَيْسَابُورِيِّ ،  
وَأَنَا سَمِعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
مُوسَى ، أَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،  
عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا  
تُوعَدُونَ ﴾ [ الذَّارِيَاتُ : ٢٢ ] قَالَ : « الْمَطْرُ » .

\*\*\*

(٦٤) ضَعِيفٌ .

وعبدُ الأعلى هو ابنُ عامرِ الثَّعْلَبِيِّ ضَعِيفٌ .

ضعفه أحمدُ وأبو زرعة والنسائيُّ وغيرهم .

وقال ابنُ عدى : « يحدثُ عن سعيدِ بنِ جبيرة ، وابنِ

الحنفية ، وأبي عبد الرحمن السُّلَمِيِّ وغيرهم بأشياء لا يتابعُ عليها »

فلا يصحُّ الحديثُ مرفوعاً ولا موقوفاً عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ

لَتَفَرَّدَ عَبْدُ الْأَعْلَى بِهِ .

٦٥- قُرِيَّ عَلَيَّ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُوحٍ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ،  
قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، ثنا الْفَرِيَابِيُّ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ  
عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾ (٢٢) ، قَالَ : « الْمَطْرُ » .  
وَلَمْ يَرْفَعَهُ .

\*\*\*

(٦٥) انظر الحديث الماضي .

٦٦ - قَرِيءٌ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدٍ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ،  
 قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَيُّوبَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ الصَّدَائِيُّ ،  
 ثنا فَضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ ،  
 فَلَقْنَاهَا مَوْتَاكُمْ » .

\*\*\*

(٦٦) حَسَنٌ .

وعلى بن يزيد الصدائِيُّ منكر الحديث . وعطية العوفى ضعيفٌ .  
 ولم أقف عليه من هذا الوجه .

لكن أخرج مسلمٌ ( ٩١٦ / ١ ) ، وأبو داود ( ٣١١٧ ) ،  
 والنسائيُّ ( ٥ / ٤ ) ، والترمذِيُّ ( ٩٧٦ ) ، وابن ماجه  
 ( ١٤٤٥ ) ، وأحمدُ ( ٣ / ٣ ) ، وابن أبي شيبة ( ٣ / ٢٣٨ ) ، وابنُ  
 حبانَ ( ج ٧ / رقم ٣٠٠٣ ) ، والطبرانيُّ في « الدعاء » ( ١١٤٢ ) ،  
 ( ١١٤٧ ) ، والسَّهْمِيُّ في « تاريخ جرجان » ( ٨٩ ) ، وأبونعيم في  
 « الحلية » ( ٩ / ٢٢٤ ) ، والبيهقيُّ ( ٣ / ٣٨٣ ) ، والبعقويُّ في « شرح  
 السنة » ( ٥ / ٢٩٦ ) من طرق عن عَمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ ، عن يحيى بن  
 عمارَةَ ، عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ مرفوعاً : « لَقْنُوا مَوْتَاكُمْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » .  
 قال الترمذِيُّ : « هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ » .

ولكن للحديث شواهد منها :

١ - حديث معاذ بن جبل رضى الله عنه مرفوعاً : « من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة » .

أخرجه أبو داود ( ٣١١٦ ) ، وأحمد ( ٥ / ٢٣٣ ) ،  
( ٢٤٧ ) ، ويعقوب بن سفيان في « تاريخه » ( ٢ / ٣١٢ ) ،  
والطبراني في « الكبير » ( ٢٠ / ١١٢ ) ، وفي « الدعاء »  
( ١٤٧١ ) ، وابن مندة في « التوحيد » ( ١٨٧ ) ، والحاكم  
( ١ / ٣٥١ ، ٥٠٠ ) ، والبيهقي في « الشعب » ( ج ١ / رقم  
٩٣ و ج ٦ / رقم ٩٢٣٤ ) ، وفي « الأسماء » ( ١ / ١٧١ ) من  
طرق عن عبد الحميد بن جعفر ، عن صالح بن أبي عريب ، عن كثير  
ابن مرة ، عن معاذ بن جبل مرفوعاً .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد » ووافقته

الذهبي !

كذا قال ، وصالح بن أبي عريب لم يوثقه إلا ابن حبان .  
وأخرجه الخليلي في « الإرشاد » ( ٦٧٧ - ٦٧٨ ) ،  
والحاكم في « المعرفة » ( ص ٧٦ ) ، والبيهقي في « الشعب »  
( ج ٦ / رقم ٩٢٣٧ ) ، والخطيب ( ١٠ / ٣٣٥ ) ، وابن  
عساكر في « تاريخ دمشق » ( ج ١٠ / ل ٦٩٩ - ٧٠٠ ) ،

والشجرى في « الأمالي » ( ١ / ١٣ ) وفيه قصة رواها أبو جعفر التستري ، وراق أبي زرعة وغيره قال : حضرت أبا زرعة وهو في السوق وعنده أبو حاتم ، ومحمد بن مسلم بن وارة ، والمنذر بن شاذان ، وجماعة من العلماء ، فذكروا حديث التلقين ، واستحيوا من أبي زرعة أن يلقنوه التوحيد ، فقالوا : تعالوا نذكر الحديث . فقال أبو عبد الله محمد بن مسلم : حدثنا الضحاک بن مخلد أبو عاصم ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن صالح ، وجعل يقول : « ابن ابن » ولم يجاوز . وقال أبو حاتم : حدثنا بندار ، قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عبد الحميد ابن جعفر ، عن صالح ، ولم يجاوز والباقون سكتوا فقال أبو زرعة وهو في السوق : حدثنا بندار ، حدثنا أبو عاصم ، نا عبد الحميد بن جعفر ، عن ابن أبي عريب ، عن كثير بن مرة ، عن معاذ بن جبل مرفوعاً : « من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة » . وتوفى أبو زرعة رحمه الله .

ثم وقفت عليه في « فضل التهليل ، وثوابه الجزيل » ( رقم ٤٩ ) لابن البناء من رواية محمد بن مسلم بن وارة قال : حضرت مع أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي عند أبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي وهو في النزع ، فقلت لأبي حاتم : تعال حتى

نُلْقِنَهُ الشَّهَادَةَ ، فقال أبو حاتم : إني لأستحيى من أبي زرعة أن  
أُلْقِنَهُ الشهادة ، ولكن تعال نتذاكر الحديث ، فلعلّه إذا سمعه يقولُ  
. قال محمدُ بنُ مسلمٍ : فبدأتُ فقلتُ : حدثنا أبو عاصمِ النَّبِيلُ ،  
قال : حدثنا عبدُ الحميدِ بنُ جعفرٍ ، فأرتجَ علىَّ الحديثُ حتى  
كأنى ما سمعتهُ ولا قرأتهُ . فبدأ أبو حاتمٍ ، وقال : حدثنا محمدُ  
بنُ بَشَّارٍ ، قال : حدثنا أبو عاصمِ النَّبِيلُ ، عن عبد الحميد بن  
جعفرٍ ، فأرتجَ عليه حتى كأنه ما قرأه ولا سمعهُ . فبدأ أبو زرعة  
وقال ... وساق ما تقدّم من السند مرفوعاً : « من كان آخرُ كلامه  
لا إلهَ إلا اللهُ » ، وخرجت رُوْحُهُ مع الهاء من قبل أن يقول :  
« دخل الجنة » اهـ .

رحمة الله على أبي زرعة وألحقنا الله وإياه بالصالحين .

٢ - حديث أبي هريرة ، رضى الله عنه :

أخرجه ابنُ حَبَّانَ ( ٧١٩ ) ، والطبرانىُّ فى « الدعاء »  
( ١١٤٤ ) من طريق محمد بن إسماعيل الفارسى ، حدثنا الثورى ،  
عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن الأغر ، عن أبى هريرة  
مرفوعاً : « لَقِّنُوا مَوْتَكُمْ لا إلهَ إلا اللهُ ، من كان آخرُ كلامه لا إلهَ إلا  
الله عند الموتِ دخلَ الجنةَ يوماً من الدهر ، وإنْ أصابه قبل ذلك ما  
أصابه » .

قُلْتُ : وهذا سندٌ حسنٌ ، ورجاله رجالٌ صحيحٌ إلا محمداً  
ابن إسماعيل الفارسي ، فذكره ابن حبان في « الثقات »  
وقال : « يُغرب » .

وقد توبع على آخر الحديث بلفظ : « مَنْ قال لا إله إلا الله  
نفعته - وفي روايةٍ : أنجته - يوماً من دهره ، أصابه قبل ذلك ما  
أصابه » ، ولم يذكر « من كان آخر كلامه » .

أخرجه ابن الأعرابي في « معجمه » ( ج ٥ / ق ٨٨ / ٢ ،  
وج ٦ / ق ١١٢ / ٢ ) ، وأبو نعيم في « الحلية » ( ٥ / ٤٦ ) و  
٧ / ١٢٦ و ١٠ / ٣٩٧ ) ، والبيهقي في « الشعب » ( ج ١ /  
رقم ٩٧ ) ، وفي « الصفات » ( ١ / ١٧٨ ) ، والخطيب في  
« الموضح » ( ٢ / ٣٧٩ ) من طرقٍ عن عيسى بن يونس ، عن  
سفيان الثوري بسنده سواء .

قال أبو نعيم : « غريبٌ من حديث الثوري ومنصورٍ ، لم  
نكتبه إلا من هذا الوجه » .

وقال أيضاً : « تفرَّد به عن سفيان : عيسى بن يونس من  
هذا الوجه » .

قُلْتُ : كذا ! ولم يتفرَّد به عيسى ، فتابعه أبو عوانة وضاحُ  
اليشكري ، فرواه عن منصورٍ ، عن هلال بن يساف ، عن



الأغر<sup>(١)</sup> ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

أخرجه ابن الأعرابي في « معجمه » ( ٥ / ٨٨ / ٢ ) ،  
والبيهقي في « الشعب » ( ج ١ / رقم ٩٦ ) عن البزار ، وهو  
في « مسنده » ( ج ٢ / ق ١٦٦ / ١ - ٢ ) قال : حدثنا أبو  
كامل ، قال : حدثنا أبو عوانة فذكره .

وسقط ذكر « الأغر » من نسخة « كشف الأستار » ( ١ /  
١٠ ) وهو ثابت في « المخطوطة » فليستدرك .

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا  
من هذا الوجه بهذا الإسناد ، ورواه عيسى بن يونس ، عن الثوري ،  
عن منصور أيضاً ، وتابعه على مثل هذه الرواية ، وقد روى حصين  
ابن عبد الرحمن ، عن هلال بن يساف ، عن الأغر ، عن أبي هريرة  
موقوفاً ، ومنصور أحفظ من حصين » اهـ .

قُلْتُ : أمّا رواية حصين - التي وقفتُ عليها - فهي مرفوعةٌ  
أيضاً أخرجها : الطبراني في « الأوسط » ( ج ١ / ق ٩٧ / ١ )

---

(١) والأغر هذا كنيته أبو مسلم ، و « الأغر » اسمه ، وقد جاء مصرحاً باسمه وكنيته في رواية  
ابن الأعرابي ، أمّا البزار فإنه ذكر الحديث في ترجمة « أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة » وهو  
وهم ، وقراختلط أمره أيضاً على الطبراني وعبد الغني بن سعيد فخلطاه ب « سلمان الأغر » .

قال : حدثنا محمد<sup>(١)</sup> بن عمرو ، ثنا أبي ، ثنا حديج بن معاوية ، ثنا حصين ، عن هلال بن يساف ، عن الأغر ، عن أبي هريرة ، مرفوعاً فذكره ، وقال : « لم يرو هذا الحديث عن حصين إلا حديج ابن معاوية » .

قلت : أمّا حديج فضعّفه ابن معين ، والنسائي ، وقال أبو حاتم : « محلّه الصدق » .

نعم ! أخرجه عبد الرزاق في « المصنف ( ج ٣ / رقم ٦٠٤٥ ) عن الثوري عن حصين ومنصور - أو أحدهما - عن هلال ابن يساف ، عن أبي هريرة فذكره موقوفاً .

وقد سقط ذكر « الأغر » من السند .

وخلاصة البحث أنّ رواية أبي عوانة والثوري هي الراجحة .  
وله طريق آخر .

أخرجه الطبراني في « الأوسط » ( ١ / ١٩٩ / ٢ ) ، وفي « الصغير » ( ١ / ١٤٠ ) ، وعنه الخطيب في « الموضح » ( ٢ / ٤٨ ) من طريق الحسين بن علي بن يزيد الصدائني ، حدثني أبي ، ثنا حفص الغاضري ، عن موسى الصغير ، عن عبيد الله

---

(١) هو محمد بن عمرو بن خالد الحرّاني أبو علاثة . له ترجمة في « السير » ( ١٣ / ٥٥٤ ) .

ابن عبد الله ، عن أبي هريرة مرفوعاً فذكره وزاد : « ولو بعد ما يصيبه العذاب » .

قال الطبراني : « لا يروى عن عبيد الله بن عبد الله ، إلا من هذا الوجه » .

وقال في « الصغير » : « تفرد به الحسين بن علي الصدائي ، عن أبيه » .

قُلْتُ : علي بن يزيد الصدائي منكر الحديث . لكنه توبع .

فأخرجه الشَّجَرِيُّ في « الأُمالي » ( ١ / ٢٨ ) من طريق أبي الشيخ الأصبهاني ، قال : حدَّثنا محمد بن هارون - يعني ابن المجرز ( ؟ ) ، قال : حدَّثنا أبي ، عن حفص الغاضري بسنده سواء قُلْتُ : لأبي الشيخ شيخان اسمهما : « محمد بن هارون »

الأول : محمد بن هارون أبو عبد الله الجوزداني . قال

عنه في « الطبقات » ( ٣ / ٤١٧ ) : « كان يختلفُ إلى مجلس البزار ، شيخ ، دين فاضل » .

والثاني : محمد بن هارون أبو جعفر . قال عنه في

« الطبقات » ( ٣ / ٥٩٢ ) : « حدَّث عن المصريين والربيع بن سليمان حديثاً كثيراً صاحب أصول » .

أمَّا أبوه ، فلم أعرفه ، ولو عرفناه وكان ثقةً فهو لا يفيدُ

الحديث ، لأن حفصاً الغاضريُّ هو حفصُ بنُ سليمانَ الأَسديُّ ، وهو متروكٌ .

وله طرقٌ أخرى .

وله شاهدٌ من حديثِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضِيَ اللهُ عنه .

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » ( ج ١ / رقم ٥٧٨ ) قال :  
حدثنا أحمدُ بنُ القاسم ، قال : حدثنا أبو بلالٍ الأشعريُّ ، قال :  
حدثنا أبو الأحوص ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي البَخْتريِّ ، عن  
عليٍّ مرفوعاً : « من كان آخرُ كلامه لا إلهَ إلا اللهُ ، لم يدخلِ النارَ »  
وقال : « لم يرو هذا الحديثَ عن عطاءٍ إلا أبو الأحوص » .

قُلْتُ : أبو الأحوص هو سلامُ بنُ سليمٍ وهو ثقةٌ ، لكنَّ عطاءَ  
ابنِ السائب كان اختلطَ ، وسمعُ أبي الأحوص منه متأخراً ، ثم أبو  
بلالٍ الأشعريُّ ضعّفه الدارقطنيُّ ، وبه أعلَّ الحديثَ الهيثميُّ في  
« المجمع » ( ٢ / ٣٢٣ ) .

وفى الباب عن جماعةٍ من الصحابةِ رضِيَ اللهُ عنهم .

٦٧- أخبرنا أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَيَّارِ الْأَزْدِيِّ ، ثنا عمرو بن معمرِ العمري ، ثنا عبیدُ اللَّهِ بنُ موسى ، أنا سفيانُ الثوريُّ ، عن حكيمِ بنِ الديلمِ ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، قال : قامَ فينا رسولُ اللَّهِ ﷺ بأربعٍ ، فقال : « إنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ ، وَلَا يَنبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ ، يُخَفِّضُ الْقَسْطَ وَيَرْفَعُهُ ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ النَّهَارِ ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ اللَّيْلِ ، حِجَابُهُ النُّورُ ، لَوْ كَشَفَهَا لَأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ »

\*\*\*

(٦٧) صحيح .

أخرجه النسائيُّ في « مجلسين من الأمالي » ( رقم ١٣ - بتحقيقى ) ، وابنُ خزيمة في « التوحيد » ( ٣٢ ) ، والآجريُّ في « الشريعة » ( ص ٢٩١ ، ٣٠٥ ) ، والإسماعيليُّ في « معجمه » ( ق ٦٧ / ٢ ) ، وعنه السهْمِيُّ في « تاريخ جرجان » ( ١٣١ ) ، وأبو الشيخ في « العظمة » ( ١٢٩ ) من طرقٍ عن عبیدِ اللَّهِ بنِ موسى بسنده سواء .

ورواه عن عبیدِ اللَّهِ بنِ موسى جماعةٌ منهم « الحسنُ بنُ إسحاق ، ومحمدُ بنُ عثمانَ العجليُّ ، وعمرو بنُ معمرٍ ، وزهيرُ بنُ محمدٍ ، ويوسفُ بنُ موسى ، وإسحاقُ بنُ إبراهيمَ العَصَّارُ » .

وأخرجه مسلمٌ ( ١٧٩ / ٢٩٣ ، ٢٩٤ ) ، وأبو عوانة  
( ١ / ١٤٥ - ١٤٦ ) ، وابنُ ماجه ( ١٩٥ ) ، وأحمدُ ( ٤ /  
٤٠٥ ) ، وابنُ أبي عاصم في « السنة » ( ٦١٤ ) ، والرويانى فى  
« مسنده » ( ٥٥٥ ) ، وابن خزيمة فى « التوحيد » ( ٢٨ ، ٢٩ ،  
٣٠ ، ١٠٠ ) ، والآجرى ( ص ٣٠٤ ) ، وأبو الشيخ فى  
« العظمة » ( ١١٨ ) والبيهقى فى « الأسماء » ( ١ / ٢٩٥ ) ،  
واللالكائى فى « شرح السنة » ( ٦٩٦ ) ، وأبو القاسم الأصبهانى  
فى « الحجّة » ( ٨٢ ) ، وابن مندّة فى « الإيمان » ( ٧٧٥ ) ،  
٧٧٦ ، ٧٧٧ ) ، والبلغوى فى « شرح السنة » ( ١ / ١٧٣ ) من  
طرق عن الأعمش ، عن عمرو بن مُرّة ، عن أبى عبيدة ، عن أبى  
موسى الأشعرى فذكره .

وفى بعض الروايات عند مسلم وغيره : « خمس كلماتٍ »  
بدل « أربع » .

وتابعه شعبةٌ ، عن عمرو بن مُرّة بسنده سواء .

أخرجه مسلمٌ ( ١٧٩ / ٢٩٥ ) ، وأبو عوانة ( ١ /  
١٤٦ ) ، وأحمدُ ( ٤ / ٣٩٥ ) ، والطيالسى ( ٤٩١ ) ، وابنُ  
خزيمة ( ١٠١ ) ، وأبو الشيخ فى « العظمة » ( ١٢٧ ) ، وابنُ مندّة  
( ٧٧٩ ) من طرق عن شعبة .

وتابعه العلاءُ بنُ المسيَّب ، عن عمرو بن مُرَّة بهذا .  
أخْرَجَه ابْنُ خَزِيمَةَ ( ٢٨ ) ، وَعَنْهُ ابْنُ حَبَّانَ  
( ٢٦٦ ) ، وَالْخَطَّابِيُّ فِي « الْغَرِيبِ » ( ١ / ٦٨٤ ) ، وَابْنُ مُنْدَةَ  
( ٧٧٨ ) .

وتابعه أيضاً المسعوديُّ ، عن عمرو بن مُرَّة به .  
أخْرَجَه ابْنُ مَاجَه ( ١٩٦ ) ، وَأَحْمَدُ ( ٤ / ٤٠١ ) ،  
وَالطَّيَالِسِيُّ ( ٤٩١ ) ، وَالرُّوْيَانِيُّ فِي « مَسْنَدِهِ » ( ٥٨٤ ) ،  
وَالْأَجْرِيُّ ( ٣٠٤ ) ، وَابْنُ خَزِيمَةَ ( ٣١ ) ، وَأَبُو الشَّيْخِ فِي « الْعِظْمَةِ »  
( ١١٧ ) ، وَالْأَصْبَهَانِيُّ فِي « الْحِجَّةِ » ( ٣٩ ) مِنْ طَرَقَ عَنِ  
الْمَسْعُودِيِّ . وَقَدْ رَوَاهُ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ : « الطَّيَالِسِيُّ ، وَوَكَيْعٌ ،  
وَأَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، وَأَسَدُ بْنُ مُوسَى ، وَجَعْفَرُ بْنُ  
عَوْنٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمَقْرِيُّ » . وَفِي آخِرِهِ : « ثُمَّ قَرَأَ أَبُو عُبَيْدَةَ  
﴿ نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مِنْ فِي النَّارِ ، وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ ﴾

قُلْتُ : وَالْمَسْعُودِيُّ كَانَ اخْتَلَطَ وَلَكِنْ وَكَيْعاً وَأَبَا نَعِيمٍ سَمِعَا  
مِنَ الْمَسْعُودِيِّ قَبْلَ اخْتِلَاطِهِ كَمَا قَالَ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .  
وَتَابِعَهُمْ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عَمْرُو بِهِ .

أخْرَجَهُ الْحَمَلِيُّ فِي « الْأَمَالِيِّ » ( ق ١٠ / ١ ) .

٦٨ - قَرِيءٌ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَيْرُوزِ  
 الْأَنْطَاطِيِّ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمُ أَحْمَدُ بْنُ بَزِيعٍ ، ثنا  
 عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ( ق ١١ / ٢ ) الْجَدِّيُّ ، ثنا الصَّلْتُ بْنُ  
 طَرِيفٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِلْحَسَنِ : يَا أَبَا سَعِيدٍ ! رَجُلٌ فَاجِرٌ قَدْ  
 عَلِمْتُ ذَلِكَ مِنْهُ ( ... ) (١) ، فَذَكَرِي حِينَ أَذْكَرُهُ أُغْيِبَهُ ؟  
 قَالَ : لَا ، وَلَا كَرَامَةً ، الْفَاجِرُ مَالُهُ حُرْمَةٌ .

\*\*\*

(٦٨) حَسَنٌ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الصَّمْتِ » ( ٢٣١ ) ، وَفِي « ذِمِّ  
 الْغَيْبَةِ » ( ٩٤ ) قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ بِسَنَدِهِ سِوَاءِ .

وَهَذَا سَنَدٌ فِيهِ ضَعْفٌ ، وَالصَّلْتُ بْنُ طَرِيفٍ لَمْ يُوَثَّقْهُ إِلَّا ابْنُ  
 حَبَانَ ، لِذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ : « وَالصَّلْتُ لَا يُعْرَفُ حَالُهُ » .

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الصَّمْتِ » ( ٢٣٤ ) وَفِي « ذِمِّ  
 الْغَيْبَةِ » ( ٩٧ ) مِنْ طَرِيقِ شَرِيكِ النَّخَعِيِّ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ الْحَسَنِ  
 قَالَ : « ثَلَاثَةٌ لَيْسَ لَهُمْ غَيْبَةٌ : صَاحِبُ هَوَى ، وَالْفَاسِقُ الْمَعْلُونُ

(١) لم استطع قراءتها



بالفسق ، والإمامُ الجائرُ » .

وشريكٌ سيءُ الحفظِ .

وأخرج أيضاً في « الصمت » ( ٢٢٣ ) ، وفي « ذم

الغيبة » ( ٨٦ ) قال : حدثنا خلفُ بنُ هشامٍ ، حدثنا أبو عوانة ،

عن قتادة ، عن الحسن قال : « ليس بينك وبين الفاسق حرمةٌ » .

ورجاله ثقاتٌ .

وأخرج أيضاً في « الصمت » ( ٢٢٤ ) وفي « ذم

الغيبة » ( ٨٧ ) ، والبيهقيُّ في « الشعب » ( ج ٧ / رقم

٩٦٧٥ ) من طريق الربيع بن صبيح ، عن الحسن قال : ليس لمبتدعِ

غيبَةٍ .

والربيعُ بنُ صَبِيحٍ صدوقٌ سيءُ الحفظِ ، كما قال الحافظ ،

وانتقلَ بصرى عند تحقيقى لكتاب « الصمت » ، فكتبتُه : « الربيع

ابن حبيب » فليصوب من هنا ، والحمدُ لله تعالى .

٦٩ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمَّادٍ فِي «تَخْرِيجِهِ خَيْرَ أَهْلِ نَجْرَانَ» ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّاسٍ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : قَالَ حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ : وَلَا نَعْلَمُ عَلِيًّا خَالَفَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي شَيْءٍ مَّا صَنَعَ حَتَّى قَدِمَ الْكُوفَةَ .

\*\*\*

( ٦٩ ) أَمَّا خَيْرُ أَهْلِ نَجْرَانَ :

فَأَخْرَجَ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي « فُضَائِلِ الصَّحَابَةِ » ( ج ١١ / ق ٣٥ / ١ - ٢ ) ، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَبُو الْقَاسِمِ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي « الْحِجَّة » ( ج ٢ / رَقْم ٣٤٥ ) ، وَالْقَطِيعِيُّ فِي « زَوَائِدِ فُضَائِلِ الصَّحَابَةِ » ( ٥٣٧ ) مِنْ طَرِيقِ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ السَّبْعِيِّ أَنَّ أَهْلَ نَجْرَانَ أَتَوْا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالُوا : نَنْشُدُكَ اللَّهُ إِلَّا أَرْجَعْتَنَا أَرْضَنَا ، فَإِنَّ عُمَرَ أَجْلَانَا مِنْهَا .  
فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ عُمَرَ كَانَ رَشِيدَ الْأَمْرِ ، لَا أَرُدُّ قِضَاءَ قِضَاهُ عُمَرَ .

وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ ، لَكِنَّهُ مَنقُطَعٌ .

وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ( ١٠ / ١٢٠ ) مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ سَلِيمَانَ بْنِ سَلَامٍ - نَيْسَابُورِيٍّ - ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنْبَأَ عَطَاءُ

ابن مسلم ، قال : سمعتُ صالحاً المرادى يقول : قال عبدُ خير : كنت قريباً من عليٍّ حين جاءه أهلُ نجرانَ ، قال : قلتُ : إن كان راداً على عمر شيئاً ، فاليومَ . قال : فسَلَّموا واصطَفُوا بين يديه ، قال : ثم أَدخَلَ بعضهم يدهُ في كُمِّه فأخرج كتاباً فوضعه في يد عليٍّ رضی اللهُ عنه ، قالوا : يا أميرَ المؤمنين ! خطُّكَ بيمينِكَ ، وإملاءُ رسولِ اللهِ ﷺ عليك . قال : فرأيتُ علياً رضی اللهُ عنه وقد جرت الدُموعُ على خدهُ ، قال : ثمَّ رفعَ رأسه إليهم ، فقال : يا أهلَ نجرانَ ! إنَّ هذا لآخرُ كتابِ كتبتُهُ بين يدي رسولِ اللهِ ﷺ ، قالوا : فأعطينا ما فيه . قال : سأخبرُكم عن ذلك ، إنَّ الذي أخذَ منكم عُمرُ لم يأخذهُ لنفسه ، إنما أخذه لجماعةٍ من المسلمين ، وكان الذي أخذَ منكم خيراً مما أعطاكم ، والله ! لا أَرُدُّ شيئاً مما صنعه عمرُ رضی اللهُ عنه ، إنَّ عمرَ رضی اللهُ عنه كان رشيدَ الأمرِ .

قُلْتُ : وسليمانُ بنُ سلامَ ، لم أجده ، ولكن يظهرُ لي أنه سليمانُ بنُ سلمٍ أبو داود المصاحفيُّ ، وهو ثقةٌ وكان فقيهاً . وإسحاقُ بنُ إبراهيم هو الفراديسيُّ ، وعطاءُ بنُ مسلم هو الخفافُ .

وأخرجه أبو يوسف في « الخراج » ( ص ٨٠ ) ، وعبدُ اللهِ ابنُ أحمد في « السنة » ( ١٣٠٧ ) من طريق الأعمش ، عن سالم بن

أبى الجعد أن أسقف نجران أتى علياً ومعه كتاب في أديم أحمر...  
وساقه بنحوه .

ورجاله ثقات ، لكنه منقطع .  
وتباين هذه الطرق واختلاف مخرجها يدل على أن للواقعة  
أصل . والله أعلم .

٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ ، أَخْبَرَنِي عَمِّي ،  
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ، قَالَ : ذَكَرُوا أَنَّ نَخَّاسًا قَدِمَ بِجَارِيَةٍ ،  
فَأَتَاهُ رَجُلَانِ يَنْظُرَانِ إِلَيْهَا ، فَلَمَّا نَظَرَا قَالَ : لَوْ نَظَرْنَا إِلَى قَامَتِهَا ،  
فَقَالُوا : قَوْمِي . فَقَالَتْ : أَنَا وَاللَّهِ ! كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنْ انْتَصَبْتُ قُلْتُ حَنِيةً

وَإِنْ سَفَرْتُ قُلْتُ ضَوْءَ الْقَمَرِ

وَلَسْتُ مِنَ الْمَفْرَطَاتِ الطُّوَالِ

وَهِيَاتَ هَيْهَاتَ مَنِي الْقَصْرِ

فَقَالَا : حَسْبُكَ . فَلَمْ يَنْصَرِفَا حَتَّى اشْتَرِيَاهَا .

\*\*\*

(٧٠) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا

قُلْتُ : كَذَا وَقَعَ فِي « الْأَصْلِ » فِي الشُّطْرِ الْأَوَّلِ مِنَ الْبَيْتِ

الْأَوَّلِ : « حَنِيةً » ، وَلَمْ يَسْتَقِمْ مَعْنَاهَا عِنْدِي ، لِأَنَّ « حَنِيةً » بِمَعْنَى  
الْقَوْسِ ، وَلَكِنَّ الشُّطْرَ هَكَذَا مَكْسُورٌ .

٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُقْرِي ، حَدَّثَنِي  
أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ جُنَادٍ  
أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : قَالَ السُّدِّيُّ : أَتَيْتُ كَرْبَلَاءَ  
أَبِيَعُ « الْبَزَّ » بِهَا ، فَعَمِلَ لَنَا شَيْخٌ مِنْ « طِيءِ » طَعَامًا ، فَتَعَشَيْنَا  
عِنْدَهُ ، فَتَذَاكُرْنَا قَتَلَ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقُلْتُ : مَا شَرَكَ فِي  
قَتْلِهِ أَحَدٌ إِلَّا مَاتَ بِأَسْوَأِ مَيِّتَةٍ ( ق ١٢ / ١ ) . فَقَالَ : مَا أَكْذَبَكُمْ  
يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ ، فَأَنَا فِي مَنِّ شَرَكٍ فِي ذَلِكَ . فَلَمْ يَبْرَحْ حَتَّى دَنَا مِنْ  
الْمِصْبَاحِ وَهُوَ يَتَّقِدُ بِنَفْطٍ ، فَذَهَبَ يُخْرِجُ الْفَتِيلَةَ بِأَصْبَعِهِ ، فَأَخَذَتْ  
النَّارُ فِيهَا ، فَذَهَبَ يُطْفِئُهَا بِرَيْقِهِ ، فَأَخَذَتْ النَّارُ لِحِيَّتَهُ ، فَعَدَا  
فَأَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْمَاءِ ، فَرَأَيْتُهُ كَأَنَّهُ حُمَمَةٌ .

\*\*\*

(٧١) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

وعبيدُ بنُ جنَّادٍ ترجمه البخاريُّ ( ٣ / ١ / ٤٥١ ) ولم  
يذكر فيه شيئاً ، وذكره ابنُ حبانٍ في « الثقات » ( ٨ / ٤٣٢ ) .

٧٢- قُرِيَّ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ نَيْرُوزٍ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ :  
 حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثنا الوليدُ بنُ مُسْلِمٍ ، قالَ : سَمِعْتُ  
 الأوزاعيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ بلالَ بنَ سَعْدٍ يَقُولُ : « لا تَنْظُرْ إلى  
 صِغَرِ الخَطِيئَةِ ، وَلَكِنْ انظُرْ مِنْ عَصِيَّتِ » .  
 آخرُ المجلسِ

\*\*\*

(٧٢) صَحِيحٌ .

أخرجه ابنُ بَشْرَانَ في « الأُمالي » ( ج ١ / ق ٣ / ١ ) ، ومن  
 طريقه البيهقيُّ في « الشعب » ( ج ٢ / رقم ٢٨٢ ) من طريق عمرو  
 ابن عثمان ، ثنا الوليدُ بنُ مُسْلِمٍ بسندهٍ سواء .  
 وأخرجه عبدُ الله بنُ أحمد في « زوائد الزهد » ( ص  
 ٣٨٤ ) ، والفسويُّ في « المعرفة » ( ٢ / ٤٠٥ - ٤٠٦ ) ،  
 والعقيليُّ في « الضعفاء » ( ٣ / ٤٣٢ ) ، وأبو نعيم في  
 « الحلية » ( ٥ / ٢٢٣ ) ، والبيهقيُّ في « الشعب » ( ج ١٢ / رقم  
 ٦٨٨٥ ) من طريق ابن المبارك<sup>(١)</sup> ، وهذا في « الزهد » ( ٧١ ) عن

(١) سقط ذِكْرُ « ابن المبارك » من « كتاب الزهد » .

الأوزاعيُّ ، قال : سمعتُ بلالَ بنَ سعدٍ .. فذكره .

وتابعه الوليدُ بنُ مزيديٍّ ، نا الأوزاعيُّ قال : سمعتُ بلالَ بنَ

سعدٍ به أخرجهُ الطيوريُّ في « الطيوريات » ( ج ١٥ / ق

٢١٤ / ٢ ) من طريق خيثمة بن سليمان الأذربليسيِّ ، أنا العباسُ بنُ

الوليد ابن مزيدي أخبرني أبي بسنده سواء .

وأخرجهُ أبو طاهر الخليلُ في « الفوائد » ( ج ١١ / ق

٢٣٢ / ٢ ) قال : حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ النيسابوريُّ ، ثنا

يوسفُ ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ كثيرٍ ، ثنا الأوزاعيُّ ، عن بلال بن سعدٍ

فذكره .

وقد رُوِيَ هذا المتنُ مرفوعاً ولا يصحُّ ، كما شرحتهُ في

« النَّافِلَةُ » ( رقم / ٢٣ )



## الجلس الحادى عشر

حَدَّثَنَا الرَّئِيسُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْجَرَّاحِ إِمْلَاءً يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ الثَّامِنِ  
وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، قَالَ :  
٧٣ - ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ،  
إملاءً ، ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، ثنا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ  
أَنْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى  
وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴾ ، فَقَالَ ﷺ : « يَقُولُ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا أَهْلٌ أَنْ  
أُتَّقَى فَلَا يُشْرِكُ بِي غَيْرِي ، وَأَنَا أَهْلٌ لِمَنْ اتَّقَى أَنْ يُشْرِكَ بِي أَنْ  
أُغْفِرَ لَهُ » .

\*\*\*

(٧٣) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي « التَّفْسِيرِ » - كَمَا فِي « أَطْرَافِ الْمَزَى »  
( ١ / ١٣٩ ) - ، وَالتِّرْمِذِيُّ ( ٢٣٢٨ ) ، وَابْنُ مَاجَهَ ( ٤٢٩٩ ) ،  
وَالدَّارِمِيُّ ( ٢ / ٣٠٢ - ٣٠٣ ) ، وَأَحْمَدُ ( ٣ / ١٤٢ ) ،  
( ٢٤٣ ) ، وَأَبُو يَعْلَى ( ج ٦ / رَقْم ٣٣١٧ ) ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي  
« تَفْسِيرِهِ » - كَمَا فِي « ابْنِ كَثِيرٍ » ( ٨ / ٢٩٩ ) ، وَالْحَاكِمُ  
( ٢ / ٥٠٨ ) ، وَالبُغْوِيُّ فِي « تَفْسِيرِهِ » ( ٤ / ٤٢٠ ) ، وَالبَيْهَقِيُّ

في « الزهد » ( ٩٥٦ ) ، والأصبهانيُّ في « الترغيب » ( ٤٠٥ ) من

طريق سهيل بن أبي حزم ، عن ثابت البنانيِّ ، عن أنسٍ فذكره .

قال الترمذيُّ : « هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، وسهيلٌ ليس

بالقوى في الحديث ، وقد تفرَّد سهيلٌ بهذا الحديث عن ثابتٍ » .

وقال البيهقيُّ : « تفرَّد به سهيلٌ بنُ أبي حزمٍ القطعيِّ » .

وهو يشيرُ بذلك إلى ضعفه .

أما الحاكم فقال : « صحيحُ الإسناد » ووافقه الذهبيُّ !

ولا يخفى ما فيه !

وله طريقٌ آخرٌ .

أخرجه الخطيبُ في « تاريخه » ( ٥ / ٥٢ - ٥٣ ) من

طريق أبي الحسن التَّمَّارِ المقرئ ، حدثنا عثمان بنُ أبي شيبة ، حدثنا

يزيد بنُ هارون ، أخبرنا حميدُ الطويلُ ، عن أنسٍ فذكر مثله .

وهذا سندٌ ما أجودُهُ ، لولا هذا التَّمَّارُ واسمُهُ : أحمد بنُ

محمد بن عبيد الله . قال الخطيبُ : « كان غير ثقةٍ ، روى أحاديث

باطلة » .

وفي « الميزان » ( ١ / ١٤٢ ) : « قال أبو القاسم الأزهرىُّ :

هو مثلُ أبي سعيدِ العَدَوِيِّ . فقال الذهبيُّ : والعَدَوِيُّ وضَّاعٌ » اهـ .

٧٤- قُرِيَّ عَلَى أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ ،  
وَأَنَا أَسْمَعُ ، سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةَ ، ثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ بَشَّارٍ ، ثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَهِيلٍ ، عَنْ سُمَى ، عَنْ  
أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : « الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا  
الْجَنَّةُ ، وَالْعُمْرَةُ كَفَّارَةٌ » .

\* قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ : لَمْ أَضْبِطْ ( ق ١٢ /  
٢ ) « سُمَى » مِنْ « بِنْدَارٍ » ، فَثَبَّتَنِي فِيهِ أَبِي .

\*\*\*

(٧٤) صَحِيحٌ .

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ( ٥ / ١١٢ - ١١٣ ) ، وَالطَّيَالِسِيُّ  
( ٢٤٢٣ ) ، وَابْنُ حِبَّانَ ( ٣٦٩٥ ) مِنْ طَرَقَ عَنْ شُعْبَةَ بِسَنَدِهِ سِوَاءَ  
وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ( ١٣٤٩ ) ، وَالنَّسَائِيُّ ( ٥ / ١١٢ ) مِنْ  
طَرِيقِ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ بِسَنَدِهِ سِوَاءَ  
وَأَخْرَجَهُ مَالِكٌ ( ١ / ٣٤٦ / ٦٥ ) ، وَالْبُخَارِيُّ ( ٣ /  
٥٩٧ ) ، وَفِي « التَّارِيخِ » ( ١ / ١ / ١٣٣ ) ، وَمُسْلِمٌ  
( ١٣٤٩ ) ، وَالتِّرْمِذِيُّ ( ٩٣٣ ) ، وَابْنُ مَاجَةَ ( ٢٨٨٨ ) ، وَالدَّارِمِيُّ  
( ١ / ٣٦٢ ) ، وَأَحْمَدُ ( ٢ / ٢٤٦ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ) ،  
وَالْحَمِيدِيُّ ( ١٠٠٢ ) ، وَابْنُ خَزِيمَةَ ( ٤ / ١٣١ ، ٣٥٩ ) ،

وأبو يعلى ( ج ١٢ / رقم ٧٧٥٧ ، ٦٦٦٠ ، ٦٦٦١ ) ،  
والطبرانى فى « الأوسط » ( ٤٢٢ / ٢ ) ، وابن الجارود  
( ٥٠٢ ، ٥٠٣ ) ، والبيهقى ( ٤ / ٣٤٣ و ٥ / ٢٦١ ) ،  
والخطيب ( ٩ / ٦٢ ) ، والبغوى ( ٧ / ٦ ) من طريق سُمى ، عن  
أبى صالح ، عن أبى هريرة مرفوعاً .  
قال الترمذى : « هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ » .

وأخرجه الطبرانى فى « الأوسط » ( ج ١ / ق ٢٧٧ / ٢ )  
من طريق محمد بن عثمان العُقَيْلى ، قال : نا عبدُ الأعلى ، قال : نا  
عبيدُ الله بنُ عمر ، عن سعيدِ المُقْبِرَى ، عن أبى هريرة مرفوعاً :  
« العمرةُ إلى العمرةِ كفارةٌ ما بينهما ، والحجُّ المبرورُ ليس له جزاءٌ  
إلا الجنةُ » .

وقال : « لم يرو هذا الحديثَ عن عبيد الله بن عمر إلا  
عبدُ الأعلى ، تفردَ به محمدُ بنُ عثمان العُقَيْلى »  
قُلْتُ : وهذا سندٌ رجاله رجالُ الصَّحِيحِ ، إلا محمدَ بنَ  
عثمان العُقَيْلى فمن رجال النسائى وحده ، ذكره ابن حبان فى  
« الثقات » ، وقال : « يُغْرَبُ » .

٧٥- قُرِيَّ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَيْرُوزِ  
الْأَنْمَاطِيِّ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا يَزِيدُ  
بْنُ زُرَيْعٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا  
يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشْبَهُ فِي جِدَارِهِ » مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا  
مُعْرِضِينَ ، وَاللَّهِ ! لَأُرْمِينَ بِهَا بَيْنَ أَكْتَفَيْكُمْ .

\*\*\*

(٧٥) صَحِيحٌ .

أَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيُّ فِي « الْمَشْكَلِ » ( ٣ / ١٥٢ ) مِنْ طَرِيقِ  
مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيِّ . وَأَبُو نَعِيمٍ فِي « الْحَلِيَّةِ » ( ٣ /  
٣٧٨ ) مِنْ طَرِيقِ عَمْرُو بْنِ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدِ بْنِ مَنْهَالٍ ، قَالُوا : ثنا يَزِيدُ  
ابْنُ زُرَيْعٍ بِسَنَدِهِ سِوَاءِ . وَانظُرِ الْحَدِيثَ الْقَادِمَ .

٧٦- قُرئَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ نَيْرُوزٍ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ :  
 حَدَّثَكُمْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا مَالِكٌ ، عن  
 الزُّهْرِيِّ ، عن الْأَعْرَجِ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

\*\*\*

(٧٦) صَحِيحٌ .

أُخْرِجَهُ مَالِكٌ ( ٢ / ٧٤٥ / ٣٢ ) ، وَالبخارىُّ ( ٥ /  
 ١١٠ ) ، وَمُسْلِمٌ ( ١٦٠٩ ) ، وَأَبُو داود ( ٣٦٣٤ ) ،  
 وَالتِّرْمِذِيُّ ( ١٣٣٥ ) ، وَابْنُ ماجه ( ٢٣٣٥ ) ، وَأَحْمَدُ ( ٢ /  
 ٢٤٠ ، ٢٧٤ ) ، وَالحَمِيدِيُّ ( ١٠٧٦ ) ، وَابْنُ حَبَّانَ ( ج ١ /  
 رقم ٥١٦ ) ، وَأَبُو يَعْلَى ( ج ١١ / رقم ٦٢٤٩ ) ، وَابْنُ  
 الجارود ( ١٠٢٠ ) ، وَالطحاويُّ فِي « المشكل » ( ٣ / ١٥١ ) ،  
 ( ١٥٢ ، ١٥٣ ) ، وَالبَيْهَقِيُّ ( ٦ / ٦٨ ، ١٥٧ ) ، وَالبغويُّ فِي  
 « شرح السُّنَّة » ( ٨ / ٢٤٦ ) من طريق الزهري بسنده سواء .  
 وله طرقٌ أُخْرَى عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، وشواهدٌ عن بعض الصحابة  
 ذَكَرْتَهَا فِي « غوث المكذوب » ( ١٠٢٠ ) .

٧٧- قُرِيَّ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُوحِ الْجُنْدِيِّ سَابُورِيٍّ ،  
 قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِكَ الصَّيْدَلَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 رُشَيْدٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَزِيعٍ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
 ابْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً  
 مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَخَطَبَهَا عَمُّ وَلَدِهَا ، فَأَبَى أَنْ يَزُوجَهَا مِنْهُ ،  
 فَزُوجَهَا مِنْ غَيْرِهِ ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ :  
 « أَكُنْتَ نَهَيْتِ أَبَاكَ أَنْ يَزُوجَكَ ؟ » فَقَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ :  
 فَخَيْرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا .

\*\*\*

( ٧٧ ) مَعْلٌ بِالْإِرْسَالِ . وَالْمَتْنُ صَحِيحٌ مِنْ وَجْهِ أُخَرَ .  
 أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ( ٧ / ١٢٠ ) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ،  
 عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، بِسَنَدِهِ سِوَاءِ .  
 قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : « كَذَا قَالَ » .  
 وَهُوَ يَعْنِي أَبَا حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَفِي حِفْظِهِ مَقَالٌ مَشْهُورٌ ،  
 وَالرَّوَايَةُ عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَزِيعٍ ، قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : « لَيْسَ هُوَ عِنْدِي مِمَّنْ  
 يَحْتَجُّ بِهِ » .  
 وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : « لَيْنٌ وَلَيْسَ بِمَتْرُوكٍ » ، لَكِنْ تَابِعَهُ ابْنُ  
 الْمُبَارَكِ كَمَا تَرَى فَبَرِيءٌ مِنْ عَهْدَةِ الْوَهْمِ .

وقد خولف أبو حنيفة فيه - خالفه أبو الأحوص سلام بن  
سليم، وجريز بن عبد الحميد، وشعبة - في رواية عبد الصمد (١)  
عنه - ، وإسرائيل بن يونس، فرووه عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي  
سلمة قال : أن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت : إن أبي زوجني وأنا  
كارهة، وأنا أريد أن أتزوج عمّ ولدى، فردّ النبي ﷺ نكاحه .  
أخرجه ابن أبي شيبة ( ٤ / ١٣٣ ) ، وعبد الرزق ( ج ٦ /  
رقم ١٠٣٠٣ ) ، وسعيد بن منصور في « سننه » ( ٥٦٨ ) ،  
والبيهقي ( ٧ / ١٢٠ ) ، وقال : « هذا هو الصحيح ، مرسل عن  
أبي سلمة » .

وقد توبع عبد العزيز بن رفيع على إرساله .  
تابعه عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، فذكره بنحوه .  
أخرجه سعيد بن منصور ( ٥٦٦ ) ، والدارقطني ( ٣ /  
٢٣١ ) من طريق هشيم بن بشير ، عن عمر بن أبي سلمة .  
وتابعه أبو عوانة ، عن عمر به .  
أخرجه سعيد ( ٥٦٧ ) أيضاً .

---

(١) وخالفه مسلم بن إبراهيم ، فرواه عن شعبة ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي سلمة ،  
عن أبي سعيد الخدري . ذكره الدارقطني في « العلل » ( ج ١ / ق ١١٠ / ١ ) . ورواية  
عبد الصمد أرجح .



وقد اختلف على أبي سلمة فيه أيضاً ، ذكرته في « سدُّ  
الحاجة بتقريب سنن ابن ماجه » يسر الله إتمامه بخير .  
وله طريق آخر عن ابن عباس مع اختلافٍ يسير .  
فأخرجه أبو داود ( ٢٠٩٦ ) ، والنسائي في « الكبرى »  
( ٢٨٤ / ٣ ) ، وابن ماجه ( ١٨٧٥ ) ، وأحمد ( ١ / ٢٧٣ ) ،  
والدارقطني ( ٣ / ٢٣٥ ) ، والبيهقي ( ٧ / ١١٧ ) من طريق  
حسين بن محمد ، ثنا جرير بن حازم ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن  
ابن عباس أن جاريةً بكرت أمت النبي ﷺ . . . وساقه بنحوه .  
وتابعه سليمان بن حرب ، ثنا جرير بن حازم به .  
أخرجه الخطيب في « تاريخه » ( ٨ / ٨٩ ) .  
وتابعه زيد بن حبان ، عن أيوب بسنده سواء .  
أخرجه ابن ماجه ، والدارقطني ( ٣ / ٢٣٥ ) ، من طريق  
معمّر بن سليمان الرقي ، عن زيد .  
**قُلْتُ** : وزيد بن حبان وإن ضعفه الدارقطني وغيره ، فذلك  
لأمرين :

الأوّل : أنه حدّث عن مسعرٍ بأحاديث لا يُتابع عليها ، وهذا ليس منها .

الثانى : أنه كان تغيّر . لكن ثبت عن معمر بن سليمان الرقىّ أنّه قال : حدّثنا زيد بن حبان قبل أن يفسد ويتغيّر .

ورواه سفيان الثورى ، عن أيوب بسنده سواء موصولاً . أخرجہ الدارقطنى ( ٣ / ٢٣٥ ) من طريق أيوب بن سويد ، عن الثورى ، وقال : « وغيره - يعنى : غير أيوب - يرسله عن الثورى ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن النبىّ ﷺ . والصحيح مُرسلٌ » .

قال البيهقى ( ٧٠ / ١١٧ ) : « وهو فى جامع الثورى مرسلًا كما ذكر الدارقطنى » .

فنخلص من البحث أنّ زيد بن حبان وجريّر بن حازم روياه عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس موصولاً ، فهذه المتابعة ترفع احتمال أن يكون جريّر بن حازم هو الذى أخطأ فيه ، كما قال البيهقى .

وقد سئل أبو حاتم - كما فى « العلل » ( ج ١ / رقم ١٢٥٥ ) - ، عن حديث حسين بن محمّد هذا فقال : « هذا خطأ ، إنما هو كما رواه الثقات عن أيوب ، عن عكرمة أن النبىّ ﷺ ... مرسلٌ . منهم ابن علية وحماّد بن زيد أن رجلاً تزوج ... »

وهو الصحيح . قلتُ : الوهمُ ممن هو ؟ قال : من حسينٍ ينبغي أن يكونَ ، فإنه لم يروه عن جريرٍ غيرهُ » .

قُلْتُ : وتعليلُ أبي حاتمٍ صحيحٌ مع قطع النظر عن خصوصِ هذا الحديثِ ، وهو مشعرٌ أنَّ المتابعةَ ترفعُ الخطأَ . أمَّا تعليلهُ الحديثَ بتفردِ الحسينِ بنِ محمدٍ فليس بصوابٍ ، فقد ذكر الخطيبُ في « تاريخه » ( ٨ / ٨٩ ) كلامَ أبي حاتمٍ ، وقال : « قد رواه سليمانُ ابنُ حربٍ ، عن جريرِ بنِ حازمٍ أيضاً كما رواه حسينٌ ، فبرئتُ عهدتُهُ ، وزالت تبعتُهُ » .

وما ذكره أبو حاتمٍ من الإرسال ، فقد رواه أبو داود ( ٢٠٩٧ ) ، وعنه البيهقيُّ ( ٧ / ١٢٠ ) .

ورجح أبو داود ، والدارقطنيُّ ، والبيهقيُّ الإرسالَ فيه كما رجَّحه أبو حاتمٍ ، وقولهمُ أظهرُ لأنَّ ابنَ عليَّةَ وحمَّادَ بنَ زيدٍ من أثبتِ النَّاسِ في أيوبَ ، وهما أيضاً أثبتُ من جريرِ بنِ حازمٍ ، وزيدِ بنِ حبانٍ في الضبطِ والإتقانِ .

ومالَ ابنُ القطانِ إلى تصحيحِ الطريقِ الموصولِ . والله أعلمُ .  
ووقع في حديثِ ابنِ عباسٍ أيضاً اختلافٌ في طرقه ذكرتهُ في المصدرِ السابقِ .

ولكن لهذا الحديثِ شواهدُ ذكرتُ بعضها في « غوث  
المكدود » ( ٧١٠ ) ، و« الانشراح » ( رقم ١٦ ) .

٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ النَّيْسَابُورِيِّ  
 إِمْلَاءً ، ثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي  
 عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ بُسْرِ  
 ابْنِ سَعِيدٍ ( ق ١٣ / ١ ) ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا ،  
 وَمَنْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا » .

\*\*\*

( ٧٨ ) صَحِيحٌ . . وَيَأْتِي ( برقم / ١١٢ ، ١١٣ ) .

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ( ١٨٩٥ / ١٣٥ ) ، وَأَبُو عَوَانَةَ ( ٥ /  
 ٦٧ ) ، وَالبخاريُّ فِي « الكبير » ( ٢ / ١ / ١٣٥ ) ، وَالنسائيُّ  
 ( ٦ / ٤٦ ) ، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي « سننه » ( ٢٣٢٥ ) ،  
 وَأَحْمَدُ ( ٤ / ١١٥ ) ، وَابْنُ حَبَّانَ ( ج ٧ / رقم ٤٦١٢ ) ،  
 وَالطبرانيُّ فِي « الكبير » ( ج ٥ / رقم ٥٢٣١ ، ٥٢٣٢ ) ،  
 وَالبیهقيُّ ( ٩ / ٤٧ ، ١٧٢ ) مِنْ طَرِيقِ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشَجِّ ،  
 بِسَنَدِهِ سَوَاءً .

وَلَهُ طَرِقٌ أُخْرَى عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، خَرَجَتْهَا فِي « غَوِثِ  
 الْمَكْدُودِ » ( ١٠٣٧ ) فَانظُرْهَا غَيْرَ مَأْمُورٍ .

٧٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِمْلَاءً ، ثنا  
 مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ  
 النَّبِيَّ ﷺ رَأَى فِي يَدِ رَجُلٍ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ، فَضَرَبَ أُصْبَعَهُ حَتَّى  
 أَلْقَاهُ ، فَرَأَى النَّبِيَّ ﷺ عَلَى أُمِّ سَلْمَةَ قُرْطَى ذَهَبٍ ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا ،  
 حَتَّى رَمَتْ بِهَا .

\* لم يذكر فيه منصورُ : « عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ » .

\*\*\*

(٧٩) صحيح .

كذا رواه منصورُ بنُ أبي مزاحم وهو ثقةٌ ، عن إبراهيم بن  
 سعد .

وتابعه محمدُ بنُ جعفرِ الوركانيُّ ، عن إبراهيم ، عن الزهريِّ  
 مرسلًا .

أخرجه النسائيُّ في « الكبرى » - كما في « أطراف المزي »  
 ( ١ / ٣٧٥ ) - أخبرنا أبو بكر بن علي المروزيُّ ، عن الوركانيِّ .  
 وقال النسائيُّ : « وهذا المرسلُ أشبه بالصواب » .

قُلْتُ : روى النسائيُّ هذا الحديثُ أولاً عن أبي بكر أحمد بن  
 علي بن سعيد المروزيِّ ، عن عبد العزيز بن أبي سلمة بن عبید الله  
 العمريِّ ، عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهريِّ ، عن أنسٍ .

ثم رواه عن أبي بكر أحمد بن علي أيضاً عن الوركاني ، عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهري مرسلًا ، ثم رجَّح المرسل . فلعلَّ هذا الترجيح خاصُّ بهاتين الروایتين حسب ، وإلَّا فالموصول هو الأقوى . وإن كان منصور بن أبي مزاحم تابع الوركاني على إرساله ، فقد تابع عبد العزيز بن أبي سلمة على وصله من هم أكثر عددًا وأشدُّ إتقانًا ، منهم « هاشم بن القاسم ، وأبو كامل الجحدري ، ومحمد ابن سليمان المعروف بـ « لوين » .

وتأتى الرواية الموصولة في الحديث القادم إن شاء الله تعالى . ومما يقوى الرواية الموصولة أن الوركاني لم يتفق عليه في إرساله .

فقد أخرجه مسلم قال : حدَّثني أبو عمران محمد بن جعفر ابن زياد ، أخبرنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن أنسٍ فذكره . ولفظُ رواية منصور هذا أخرجه أبو يعلى ( ٣٥٦٥ ) عن بشر بن الوليد ، أخبرنا إبراهيم بن سعد بسنده موصولاً ، مع زيادة في أوله .

وانظر الحديث القادم .

٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا بِشْرُ بْنُ  
الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ أَنَّهُ أَبْصَرَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ خَاتَمَ وَرَقٍ يَوْمًا وَاحِدًا ، فَصَنَعَ  
النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ مِنْ وَرَقٍ ، فَلَبِسُوهَا ، فَطَرَحَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمَهُ ،  
فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ ، وَرَأَى فِي يَدِ رَجُلٍ خَاتَمًا فَضْرَبَ أُصْبَعَهُ  
حَتَّى رَمَى بِهِ .

\*\*\*

( ٨٠ ) صَحِيحٌ . وَفِيهِ بَحْثٌ .

أَخْرَجَهُ الذَّهَبِيُّ فِي « التَّذَكْرَةِ » ( ٢ / ٧٣٩ ) مِنْ طَرِيقِ  
المصنف بسنده سواء .

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ( ٢٠٩٣ / ٥٩ ) ، وَأَبُو دَاوُدَ ( ٤٢٢١ ) ،  
وَالنَّسَائِيُّ ( ٨ / ١٩٥ ) ، وَأَحْمَدُ ( ٣ / ١٦٠ ، ٢٢٣ ) ، وَأَبُو  
يَعْلَى ( ج ٦ / رَقْم ٣٥٣٨ ، ٣٥٦٥ ) ، وَابْنُ حَبَّانَ ( ٥٤٩٠ ) ،  
مِنْ طَرِيقٍ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ بِسَنَدِهِ سِوَاءِ .

وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ جَمِيعًا مَا عَدَا أَبِي يَعْلَى فِي الرِّوَايَةِ الثَّانِيَةِ قَوْلُهُ :  
« وَرَأَى فِي يَدِ رَجُلٍ ... إلخ » زَادَ أَبُو يَعْلَى مِنْ رِوَايَةِ بَشْرِ بْنِ  
الْوَلِيدِ : « وَرَأَى عَلَى أُمِّ سَلْمَةَ قُرْطَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَأَعْرَضَ عَنْهَا حَتَّى  
رَمَتْ بِهِ » .



وفي رواية محمد بن سليمان «لُؤَيْنٍ» عند أبي داود والنسائي: « فطرح الناس » ولم يزد .

وأخرجه البخاريُّ ( ١٠ / ٣١٨ ) ، ومسلمٌ ( ٢٠٩٣ / ٦٠ ) ، وأحمدُ ( ٣ / ٢٠٦ ، ٢٢٥ / ) ، وأبو الشيخ في «الأخلاق» ( ١٣٠ / ١٣١ ) ، من طرقٍ عن الزهريِّ ، عن أنسٍ .  
ورواه عن الزهريِّ : « شعيبُ بنُ أبي حمزة ، وزيادُ بنُ سعدٍ » قال أبو داود : « رواه عن الزهريِّ : زيادُ بنُ سعدٍ ، وشعيبُ ، وابنُ مسافرٍ ، كلُّهم قال : من وَرَقٍ » .

قُلْتُ : فهو يُشِيرُ إلى أنهم اتفقوا عليه في هذا اللَّفْظ ، وفيه إشارةٌ لطيفةٌ إلى أن الغلطَ في هذا الحرف من الزهريِّ ، وليس من أحدٍ عنه .

قال الحافظُ في «الفتح» ( ١٠ / ٣١٩ - ٣٢٠ ) : « هكذا روى الحديثَ الزهريُّ عن أنسٍ ، واتفق الشَّيْخَانِ على تخريجه من طريقه ونُسب فيه إلى الغلط ، لأن المعروف أن الخاتمَ الذي طرحه النبيُّ ﷺ بسبب اتِّخَاذِ النَّاسِ مِثْلَهُ ، إنما هو خَاتَمُ الذَّهَبِ كما صرَّح به في حديث ابن عمر . قال النوويُّ تبعاً لعياضٍ : قال جميعُ أهل الحديث : هذا وهمٌ من ابن شهابٍ ، لأن المطروحَ ما كان إلا خاتمَ الذَّهَبِ » اهـ . وانظر الحديثَ الماضي .

٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ ، ثنا  
 إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ ، ثنا خَالِدٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، إِلَّا  
 وَمَعَهَا مُحْرَمٌ ( مِنْهَا ) » (١) .

\*\*\*

(٨١) صَحِيحٌ . مَرَّبَقْم (٢١) .

وأخرجه المحامليُّ في « الأُمالي » (ج ٣ / ق ٣٥ / ٢)  
 من طريق عبيد الله بن عبد الله بن موهَّب ، عن عمه عبيد الله بن  
 عبد الرحمن ، عن أبي هريرة نحو حديث يحيى القطان ، عن ابن  
 عَجَلَانَ ، عن سعيدِ المقبريِّ ، وتقدَّم لفظه في الحديث رقم (٢١)  
 غير أن عبيد الله بن موهَّب قال فيه الشافعيُّ : « لا نعرفه » وكذلك قال  
 أحمدٌ ، وزاد : « أحاديثُه مناكيرٌ » .

وأجاب ابنُ حِبَّانَ عن ذلك في « الثقات » (٥ / ٧٢)  
 بقوله في ترجمة عبيد الله : « روى عنه ابنُه يحيى بن عبيد الله وهو  
 لا شيء ، وأبوه ثقةٌ ، وإنما وقعت المناكيرُ في حديث أبيه من قبل ابنه  
 يحيى » .

---

(١) في « الاصل » : « عليها »

٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ ، ثنا عُقْبَةُ  
ابن سَنَانَ ، ثنا عُثْمَانُ الْغَطَفَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ  
أَبِي سَلَمَةَ ( ق ١٣ / ٢ ) قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : إِذَا أَنَامْتُ فَلَا  
تَنُوحُوا عَلَيَّ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَنْحَ عَلَيْهِ ، وَلَا تَتَّبِعُونِي  
بِمَجْمَرٍ ، وَإِذَا وَضَعْتُمُونِي عَلَى سَرِيرِي ، فَاسْرِعُوا بِي ، فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ  
إِذَا وُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ يَقُولُ : اسْرِعُوا بِي ، اسْرِعُوا بِي . وَإِذَا  
وُضِعَ الْكَافِرُ عَلَى سَرِيرِهِ يَقُولُ : يَا وَيْلَتَى أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِي ؟ .

\*\*\*

( ٨٢ ) صَحِيحٌ .

وسندُ المُصنِّفِ رجالهُ ثقاتٌ ، وعُثمانُ بنُ عثمانٍ مقاربُ  
الحديث .

وأخرج النسائيُّ ( ٤ / ٤٠ - ٤١ ) ، وأحمد ( ٢ /  
٢٩٢ ، ٤٧٤ ، ٥٠٠ ) ، والطيالسيُّ ( ٢٣٣٦ ) ، وابنُ سعدٍ  
( ٤ / ٣٣٨ ) ، وابنُ حبان ( ٧٦٤ ) ، والطحاويُّ في « شرح  
المعاني » ( ١ / ٣٧٨ ) ، والبيهقيُّ ( ٤ / ٢١ ) من طرق عن ابن  
أبي ذئبٍ ، عن سعيدِ المُقْبِرِيِّ ، عن عبد الرحمن بنِ مِهْرَانَ أَنَّ  
أبا هريرة أوصى عند موته ألا تضربوا على قبري فسطاطاً ، ولا  
تتبعونني بمجمرٍ ، وأسرعوا بي ، فإنني سمعت رسولَ الله ﷺ يقول :

« إِذَا وَضِعَ الْمُؤْمِنُ عَلَى سَرِيرِهِ يَقُولُ : قَدَّمُونِي قَدَّمُونِي ، وَإِذَا وَضِعَ الْكَافِرُ عَلَى سَرِيرِهِ يَقُولُ : يَا وَيْلَتَاهُ ! أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِي ؟ » .

وقد خولف ابنُ أبي ذئبٍ فيه .

خالفه اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ ، فرواه عن سَعِيدِ المَقْبَرِيِّ ، عن أبيه ، عن أبي سَعِيدِ الخَدْرِيِّ مرفوعاً : « إِذَا وَضِعَتِ الجِنَازَةَ واحتملها الرجالُ على أعناقهم ، فإن كانت سالحةً قالت : قَدَّمُونِي ، وإن كانت غيرَ سالحةٍ ، قالت يا ويلها ! أين يذهبون بها ؟ يسمعُ صوتها كلُّ شيءٍ إلا الإنسانَ ، ولو سَمِعَهَا الإنسانُ لَصُعِقَ » .

أخرجه البخاريُّ ( ٣ / ١٨١ - ١٨٢ ، ١٨٤ - ١٨٥ ، ٢٤٤ )

والنسائيُّ ( ٤ / ٤١ ) ، وأحمدُ ( ٣ / ٤١ ، ٥٨ ) ، وابنُ حبان

( ج ٧ / رقم ٣٠٣٨ ، ٣٠٣٩ ) ، والبيهقيُّ ( ٤ / ٢١ ) ،

والبغويُّ في « شرح السنَّة » ( ٥ / ٣٢٥ ) من طرقٍ عن اللَّيْثِ .

قال ابنُ حَبَّانَ ( ٧ / ٣٧٩ ) : « روى هذا الخبرَ سَعِيدُ

المَقْبَرِيُّ عن أبيه ، عن أبي سَعِيدِ الخَدْرِيِّ ، وعن عبدِ الرحمنِ بنِ

مهرانَ ، عن أبي هريرةَ ، فالطريقان جميعاً محفوظانِ » اهـ .

٨٣- قُرِيَّ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبَّاسِ الْوَرَّاقِ ،  
وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ  
السَّكَنِ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ : الْبَقْرَةُ ،  
وَأَعْظَمُ آيَةٍ فِيهَا : آيَةُ الْكُرْسِيِّ » .

\*\*\*

( ٨٣ ) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

وأخرجه الذهبيُّ في « التذكرة » ( ٢ / ٥٦٣ ) من طريق  
المصنف بسنده سواء .

وأخرجه الجوزقانيُّ في « الأباطيل » ( ٧١١ ) من طريق  
يحيى بن السَّكَنِ به ، وقال : « هذا حديثٌ غريبٌ حسنٌ » .

وقال ابنُ أبي حاتمٍ في « العلل » ( ١٦٥٧ ) : « سألتُ أبي  
عن حديثٍ رواه يحيى بن السَّكَنِ .. وذكره قال أبي : هذا خطأ ،  
إنما هو عن ابنِ عباسٍ قوله ، ويحيى بنُ السَّكَنِ ضعيفُ الحديثِ » اهـ  
قُلْتُ : ويحيى بنُ السَّكَنِ هذا ، هو صاحبُ شُعْبَةَ ، ضعَّفَهُ  
صالحُ جزرةٍ أيضاً . والتميميُّ هو إريدةُ .

وقد تكلمت عنه في « بذل الإحسان » ( ١ / ٨٤ - ٨٥ )

فليراجع .

٨٤ - قُرِيَّ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ .  
 وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا دَاوُدُ مَرَّةً أُخْرَى ، عَنْ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو رِشْدِينَ كَرِيبٌ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُجِلَّ الْعَبَّاسَ إِجْلَالَ الْوَلَدِ وَالِدِهِ . خَاصَّةٌ خَصَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْعَبَّاسَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ . وَمَا يَنْبَغِي لِلنَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُجِلَّ أَحَدًا إِلَّا وَالِدًا أَوْ عَمًّا .

\*\*\*

( ٨٤ ) إسناده ضعيفٌ .

قُلْتُ : كَذَا رَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو مَرْسَلًا .

وَخَالَفَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ أَبِي أُمِيَّةٍ ، فَرَوَاهُ عَنْ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كَرِيبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَذَكَرَهُ .

وَلَمْ يَذْكَرْ : « وَمَا يَنْبَغِي ... إِخ » .

أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ ( ٣ / ٣٢٤ - ٣٢٥ ) وَقَالَ :

« صَحِيحُ الْإِسْنَادِ » وَوَافِقُهُ الذَّهَبِيُّ !

كَذَا ! وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو هُوَ عِنْدِي الَّذِي ضَعَّفَهُ

الدارقطنىُّ فى « سننه » ( ١ / ٢٨٢ ) ويروى عن فليح بن سليمان .

ثمَّ رأيتُهُ فى « الجرح والتعديل » ( ٢ / ٢ / ١٢٠ ) سئل عنه أبو حاتم فقال : « هذا شيخٌ أدركتُهُ بالبصرةَ خرج إلى الكوفة فى بُدُوِّ قدومنا بالبصرةَ ، فلم نكتب عنه ، ولا أخبرُ أمرَهُ » اهـ .  
وداودُ بنُ عمرو ثقةٌ فروايتُهُ أرجحُ ، والمرسلُ أصحُّ . والله أعلمُ .

٨٥- قُرِيَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ بَدْرِ بْنِ الْهَيْثَمِ ، وَأَنَا  
 أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ ، ثنا  
 شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْفُقَيْمِيُّ ، ( ق ١٤ /  
 ١ ) عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ،  
 قَالَ : لَمَّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَتَلَ جَعْفَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَهُ مِنْ  
 ذَلِكَ ، إِلَى أَنْ أَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ  
 قَدْ جَعَلَ لَجَعْفَرَ جَنَاحَيْنِ ، مُضْرَجَيْنِ بِالْدَّمِ ، يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ  
 الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ » .

\*\*\*

( ٨٥ ) صَحِيحٌ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ ( ٥ / ١٤٧ ) قَالَ : حَدَّثَنَا بَدْرُ بْنُ الْهَيْثَمِ

بِسَنَدِهِ سِوَاءِ .

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ ( ٣ / ٤٠ ) مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ ، ثنا

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ ، ثنا الْأَعْمَشُ بِسَنَدِهِ سِوَاءِ .

وَقَالَ : « هَذَا حَدِيثٌ لَهُ طَرَقٌ عَنِ الْبَرَاءِ ، وَلَمْ يَخْرُجْ » .

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : « قُلْتُ : كُلُّهَا ضَعِيفَةٌ عَنِ الْبَرَاءِ » اهـ .

قُلْتُ : وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ تَرَكَهُ أَبُو حَاتِمٍ . وَأَتَّهَمَهُ ابْنُ

عَدِيٍّ بِوَضْعِ الْحَدِيثِ . وَقَالَ الْعَقِيلِيُّ : « مِنْكَرُ الْحَدِيثِ » .



وقد خولف فى إسناده .

خالفه قُطْبَةُ بنُ عبد العزيز ، فرواه عن الأعمش ، عن عدى بن ثابت ، عن سالم بن أبى الجعد قال : أُرِيَهُمُ النَّبِيَّ ﷺ فى النَّوْمِ ، رأى جعفرًا ملكًا ذا جناحين ، مضرجًا بالدماء ، وزيدًا مقابله على السرير ، وابن رواحةً جالساً معهم كأنهم مُعْرِضُونَ عنه « (١) .

أخرجه ابن أبى شيبة فى « المصنف » ( ٥ / ٣٠٤ - ٣٠٥ و ١٢ / ١٠٤ و ١٤ / ٥١٨ ) ، وعنه ابن أبى عاصم فى « الآحاد والمثانى » ( ج ١ / ق ٣٨ / ١ ) حدَّثنا يحيى بن آدم ، قال : ثنا قُطْبَةُ فذكره .

وقُطْبَةُ بنُ عبد العزيز وثَّقَهُ أحمدُ ، وابنُ معينٍ ، والترمذى ، وابنُ حبانَ ، والعجليُّ ، فروايته هى الراجحةُ .

وقد خولف عدى بنُ ثابتٍ .

خالفه ثابتُ بنُ دينارٍ ، قال : ثنا سالمُ بنُ أبى الجعد ، عن أبى اليسرِ ، قال : كنتُ جالساً عند رسولِ الله ﷺ وأتاهُ أبو عامر الأشعريُّ ، فقال : بعثنى <sup>(٢)</sup> فى كذا وكذا ، ثم أتيتُ مؤتةً فلمَّا صَفَّ القومُ ركب جعفرُ فرسهُ ، ولبس الدرْعَ وأخذ اللِّوَاءَ حتى أتى

(١) عند ابن شيبة فى الموضع الأول « كأنهما معرضان عنه ..... » .

(٢) فى « المعجم » : « بعثنى ! والمعنى لا يستقيمُ بها .

القوم ، ثم نادى : من يُبلِّغُ هذه صاحبها ؟ فقال رجلٌ من القوم :  
أنا ، فبعث بها ثم تقدّم ، فضربَ بسيفه حتى قُتل . فتحدّرت عينا  
رسول الله ﷺ دموعاً ، فصلّى بنا الظُّهرَ ، ثم دخل ولم يكلمنا ، ثم  
أقيمت العصرُ ، فخرجَ فصلّى ، ثم دخل ولم يكلمنا ، ففعل كذلك  
فى المغرب والعشاءِ فدخل ولا يكلمنا ، وكان إذا صلّى أقبلَ علينا  
بوجهه ، فخرج علينا فى الفجرِ فى السّاعة التى كان يخرج فيها وأنا  
وأبو عامر الأشعرىُّ جلوسٌ ، فجلس بيننا وقال : « ألا أخبركم عن  
رؤيا رأيتها ؟ دخلتُ الجنّةَ فرأيتُ جعفرأً ذا جناحين مضرّجين  
بالدماء ، وزيدٌ مقابلهُ ، وابنُ رَواحةٍ معهم كأنه يعرضُ عنهم ،  
وسأخبركم عن ذلك : إنّ جعفرأً حين تقدّم فرأى القتلَ لم يصرفِ  
وجهه ، وزيدٌ كذلك ، وابنُ رَواحةٍ صرفَ وجهه »

أخرجه الطبرانىُّ فى « الكبير » ( ج ١٩ / رقم ٣٧٨ ) ،  
وابنُ أبى عاصم فى « الجهاد » ( ٢١٨ ) من طريق أبى أسامة ،  
حدّثنى ثابتُ بنُ دينار به .

وسنّده ساقطٌ ، وثابتُ بنُ دينار هو ابنُ أبى صفية أبو حمزة  
الشمالىُّ وهو متروكٌ .

وخالفه أيضاً محمّدُ بنُ عبد الرحمن بن أبى ليلى ، فرواه عن  
سالم بن أبى الجعد ، عن أبى اليسرِ ، عن أبى عامرٍ فساقه مطوّلاً وفى

سياقه اختلاف .

أخرجه ابنُ سعدُ في « الطبقات » ( ٢ / ١٢٩ - ١٣٠ ) من طريق عيسى بن المختار ، عن ابنِ أبي ليلي فذكره .  
وابنُ أبي ليلي وإن كان سيءَ الحفظ ، فهو أفضلُ من أبي حمزة الثمالي . وأشبهُ الوجوه في هذا الاختلاف بالصواب ما رواه قُطَيْبَةُ بنُ عبد العزيز .

وله شواهد ، منها ما : أخرجه الترمذى ( ٣٧٦٣ ) ، وأبو يعلى ( ج ١١ / رقم ٦٤٦٤ ) ، والحاكم ( ٣ / ٢٠٩ ) ، والخطيبُ في « الموضح » ( ٢ / ١٠٣ ) ، وابنُ الأثير في « أسد الغابة » ( ١ / ٣٤٢ ) من طريق عبد الله بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « رأيتُ جعفرًا يطيرُ في الجنة مع الملائكة » لفظُ الترمذى .

ولفظُ أبي يعلى : « رأيتُ جعفرَ بنَ أبي طالبٍ ملكاً يطيرُ مع الملائكة بجناحين في الجنة » .

قال الترمذى : « هذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ أبي هريرة لا نعرفه إلا من حديثِ عبد الله بن جعفر ، وقد ضعفه يحيى بن معين وغيره ، وعبد الله بن جعفر هو والدُ علي بن المديني » .  
أما الحاكم فصحَّحه ! فتعقبه الذهبي : « قلتُ : عبدُ الله بنُ

جعفر والد على بن المدينى ، واهٍ « اهـ .

وقال الحافظ فى « الفتح » ( ٧ / ٧٦ ) : « فى إسناده  
ضعفٌ » !

وله طريقٌ خيرٌ من هذه . فأخرجه الحاكمُ ( ٣ / ٢١٢ ) من  
طريق سليمان بن حربٍ ، ثنا حمادُ بن سلمة ، عن عبد الله بن المختار ،  
عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة مرفوعاً : « مرَّ جعفرُ اللَّيلةَ فى  
ملاٍ من الملائكة وهو مخضَّبُ الجناحين بالدم ، أبيضُ الفؤادِ » (١) .  
قال الحاكمُ : « صحيحٌ على شرط مسلم » ووافقه الذهبىُّ وكذا قال  
الحافظ فى « الفتح » ! وليس كما قالوا ، فالسند رجاله رجالُ  
مسلمٍ ، لكنه ليس على شرطه .

فلم يرو مسلمٌ شيئاً لا لحماذ بن سلمة عن عبد الله بن المختار ،  
ولا لعبد الله بن المختار عن محمد بن سيرين . والله أعلمُ .

ووقع للحافظ وهمٌ غريبٌ ، فقال فى « الفتح » ( ٧ /  
٧٦ ) : « أخرجه الترمذى بإسنادٍ على شرط مسلمٍ » .

وما أخرج الترمذى حديثَ حماد بن سلمة ، إنما خرج  
الطريقَ السابقَ وضعفها . واللفظُ الذى ذكره لم يخرجهُ الترمذى .  
والله أعلمُ .

وقد اختلفَ فى إسناده .

---

(١) كذا ، وكأنه لا معنى لها . الله أعلم . ثم رأيتها عند ابن سعد : « أبيض القوادم » ،  
فليصح لفظ الحاكم .

فأخرجه ابنُ سعدٍ في « الطبقات » ( ٤ / ٣٩ ) قال :

أخبرنا سليمانُ بنُ حربٍ وعارمُ بنُ الفضل ، قالا : حدَّثنا حمادُ بنُ سلمة ، عن عبد الله بن المختار ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « مرَّ بي جعفرٌ .. الحديث » وفيه : « أبيضُ القوادِم » .

هكذا رووه عن حمادٍ معضلاً ، ولعلَّ هذا من حمادٍ والله أعلم .

وفي البابِ عن ابنِ عباسٍ .

أخرجه الطبرانيُّ والحاكم وابنِ عدى وغيرهم .

وأخرج البخاريُّ ( ٧ / ٧٥ و ٥١٥ ) ، والطبرانيُّ ( ج ٢ /

رقم ١٤٧٤ ) من طريقِ إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامرٍ الشعبيِّ عن ابنِ عمرٍ أنَّه كان إذا سلَّم على عبد الله بن جعفر قال : السلامُ عليك يا ابنَ ذى الجناحين .

وأخرج الطبرانيُّ بسندٍ حسنٍ كما فى الفتح ( ٧ / ٧٦ )

عن عبد الله بن جعفر قال : قال لى رسولُ اللهِ ﷺ : « هنيئاً لك ، أبوك يطيرُ مع الملائكة فى السماء » . ثم رأيتُهُ من حديثِ عبد الله بن جعفر قال : أنا أحفظُ حين دخلَ رسولُ اللهِ ﷺ على أُمِّى فنعى لها أبى ... ثم قال : « يا أسماء ! ألا أبشرك؟ » قالت : بلى بأبى وأُمِّى يا رسولَ اللهِ ! قال : « إنَّ الله جعلَ لجعفرٍ جناحين يطيرُ

بهما في الجنة... الحديث » .

أخرجه الواقديُّ في « المغازي » ( ٢ / ٧٦٦ - ٧٦٧ ) ومن

طريقه البيهقيُّ في « الدلائل » ( ٤ / ٣٧١ ) . والواقديُّ تالفٌ .

٨٦ - قُرِيَّ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْطَاطِيُّ ،  
وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ  
الزُّبَيْرِيُّ ، ثنا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ،  
عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ  
صَلَاةِ الْعَصْرِ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ : وَعَلَى يُمَشَى إِلَى جَنْبِهِ .  
قَالَ : فَمَرَّ بِحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ . قَالَ : فَأَخَذَهُ  
أَبُو بَكْرٍ فَوَضَعَهُ عَلَى عَاتِقِهِ ، وَقَالَ بِأَبِي شَبِيَّةٍ بِالنَّبِيِّ ، لَيْسَ شَبِيهَاً  
بِعَلِيٍّ . وَعَلَى يُضْحَكُ .

\*\*\*

(٨٦) صَحِيحٌ .

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ( ٦ / ٥٦٣ و ٧ / ٩٥ ) ، وَأَحْمَدُ ( ١ /  
٨ ) ، وَالْمُرُوزِيُّ فِي « مَسْنَدِ أَبِي بَكْرٍ » ( ١٠٦ ، ١٠٧ ) ، وَابْنُ  
أَبِي الدُّنْيَا فِي « الْعِيَالِ » ( ٢٦٢ ) ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ »  
( ج ٣ / رَقْم ٢٥٢٧ ، ٢٥٢٨ ) ، وَأَبُو يَعْلَى ( ج ١ / رَقْم ٣٨ ،  
٣٩ ) ، وَالْحَاكِمُ ( ٣ / ١٦٨ ) ، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي « تَارِيخِ دِمَشْقَ »  
( ٣٣ - ٣٨ ) تَرْجُمَةُ الْحَسَنِ ( مِنْ طَرَفٍ عَنْ عَمْرِ بْنِ سَعِيدٍ بِسَنَدِهِ  
سِوَاءِ .

وَاسْتَدْرَكَهُ الْحَاكِمُ عَلَى الْبُخَارِيِّ فَوَهَمَ .

وقد خولف عمرُ بنُ سعيدٍ .

خالفه زَمْعَةُ بنُ صالحٍ ، فرواهُ عن ابنِ أبي مُليْكةَ قال : كانت

فاطمةُ تُنقِزُ<sup>(١)</sup> الحسنَ بنَ عليٍّ وتقول : بأبي شبيهه بالنبيِّ ، ليس  
شبيهاً بعليٍّ .

أخرجه أحمدُ ( ٦ / ٢٨٣ ) ، وابنُ أبي الدنيا في

« العيال » ( ٢٧٤ ) ، وابنُ عساكر ( ٣٩ ) من طرق عن زَمْعَةَ .

ووقع عند ابنِ أبي الدنيا « عائشة » بدل « فاطمة » وهو خطأ واضحٌ  
لعله نشأ عن تصحيفٍ .

والرواية الأولى هي الراجحةُ ، وزمعةٌ سىءُ الحفظ .

قال الحافظُ في « الفتح » ( ٧ / ٩٦ ) :

« وَيُحْتَمَلُ إِنْ حَفِظَهُ - يَعْنِي : زَمْعَةَ - أَنْ يَكُونَ كُلُّ مَنْ أَبِي

بِكْرِ وَفَاطِمَةَ وَافِقًا عَلَيَّ ذَلِكَ ، أَوْ يَكُونُ أَبُو بَكْرٍ عَرَفَ أَنَّ فَاطِمَةَ

كَانَتْ تَقُولُ ذَلِكَ ، فَتَابِعَهَا عَلَيَّ تِلْكَ الْمَقَالَةَ » اهـ .

قُلْتُ : وَالاحْتِمَالُ الثَّانِي بَعِيدٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

---

(١) يعني : تُرَقِّصُ .



٨٧- قُرِيَّ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنِ مَخْلَدٍ ، وَأَبِي عَلِيٍّ  
 إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُمَا : حَدَّثَكُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ،  
 عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى بِهِمُ الْعِيدَ بغيرِ  
 أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهُمَا وَلَا بَعْدَهُمَا .

\*\*\*

(٨٧) صَحِيحٌ .

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » ( ٧ / ١٦٤ ) من طريق عصام  
 ابن غياث ، ثنا عبدُ اللهِ بنُ أيوبٍ مثله .

ومحمدُ بنُ عبيدِ اللهِ هو العزْرَمِيُّ ، وهو متروكٌ ، لكنه لم  
 يتفرد به . تابعه ابنُ جريج قال : حدثني عطاءٌ ، عن جابرٍ فذكره .

أخرجه البخاريُّ ( ٢ / ٤٦٦ - فتح ) ، ومسلمٌ ( ٦ /  
 ١٧٤ - نووي ) ، وأبو داود ( ١١٤١ ) ، وابنُ خزيمة ( ٢ /  
 ٢٤٨ ، ٣٥٦ - ٣٥٧ ) ، والبيهقيُّ ( ٣ / ٢٩٨ ) .

وتابعه أيضاً عبدُ الملك بنُ أبي سليمان ، عن عطاءٍ .

أخرجه مسلمٌ ( ٦ / ١٧٥ ) ، والنسائيُّ ( ٣ / ١٨٦ -  
 ١٨٧ ) ، والدارميُّ ( ١ / ٣١٦ ) ، وأحمدُ ( ٣ / ٣١٨ ) ،  
 وابنُ خزيمة ( ٢ / ٣٥٧ ) ، والبيهقيُّ ( ٣ / ٢٩٦ ) .

٨٨ - قرأتُ عليّ أبي : عليّ بن عيسى أبي الحسن من لفظه ،  
سنة تسع عشرة وثلاثمائة ، ثنا عمر بن شبة ، ثنا أبو الحسن  
محبوب بن الحسن ، ثنا عباد ، عن طلحة بن عبيد الله بن كلدة ،  
عن الزهري ( ق ١٤ / ٢ ) أن النبي ﷺ كان يقرأ :  
﴿ مالك يوم الدين ﴾ ، وأبا بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلياً ،  
وطلحة ، والزبير ، وأبياً ، وابن مسعود ، ومعاذ بن جبل ، رضي  
الله عنهم .

\*\*\*

( ٨٨ ) مرسل .

وخولف طلحة بن عبيد الله . خالفه يونس بن يزيد ، عن  
الزهري ، عن أنس أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وأراه قال : وعثمان  
كانوا يقرؤون ﴿ مالك يوم الدين ﴾ .

أخرجه الترمذي ( ٢٩٢٨ ) من طريق أيوب بن سويد  
الرملي ، عن يونس به . وقال : « هذا حديث غريب لا نعرفه من  
حديث الزهري عن أنس إلا من حديث هذا الشيخ أيوب بن سويد  
الرملي » اهـ .

قلتُ : كذا ! وقد رواه سليمان التيمي ، عن الزهري ، عن  
أنس مثله ، ولم يذكر « عثمان » .

أخرجه تمامٌ في « الفوائد » ( ٥٢١ ) من طريق عيسى بن سليمان ، ثنا عليُّ بنُ حمزة الكسائيُّ المقرئُ ، عن أبي بكر بن عيَّاش ، عن سليمان التيميِّ به . ولكنَّ سندُه ضعيفٌ .  
وله وجهٌ آخرٌ عن أنسٍ .

أخرجه تمامٌ أيضاً ( ١٦٩١ ) ، وابنُ عدىٍّ في « الكامل » ( ٣ / ٩٤٣ ) من طريق جُبَّارة بنِ المغلِّسِ ، ثنا أبو إسحاق الخُمَيْسِيُّ خازمُ بنُ الحسينِ ، حدثني مالكُ بنُ دينارٍ ، عن أنسٍ قال : صليتُ خلف رسول الله ﷺ وأبي بكرٍ وعمرَ وعثمانَ وعليَّ ، فكانوا يستفتحون بـ ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ ويقرؤون : ﴿ مالك يوم الدين ﴾ .

وجُبَّارة بنُ المغلِّسِ ضعيفٌ ، ولكنه تُويعَ .  
تابعه الحسنُ بنُ الربيعِ ، قال : حدَّثنا أبو إسحاق بنُ حسينٍ ، عن مالكِ بنِ دينارٍ ، عن أنسٍ فذكره بمثله ، لكنه لم يذكر « علياً »  
أخرجه البخاريُّ في « جزء القراءة » ( رقم ١٢٨ ) .  
والحسنُ بنُ الربيعِ ثقةٌ ، ولكنَّ خازمَ بنَ الحسينِ ضعيفٌ .  
ضعفه ابنُ معينٍ ، وقال ابنُ عدىٍّ : « عامَّة ما يرويه لا يتابعُ عليه » .

وقد أشار الترمذِيُّ إلى الروايةِ المرسلةِ فقال : « وروى بعضُ

أصحاب الزهريّ هذا الحديث عن الزهريّ أن النبيّ ﷺ وأبا بكر  
وعمر كانوا يقرؤون ﴿ مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ .

وقد روى عبدُ الرزّاق ، عن مَعْمَرٍ ، عن الزهريّ ، عن سعيد  
ابن المسيّب أن النبيّ ﷺ وأبا بكرٍ وعمر كانوا يقرؤون ﴿ مالِكِ يَوْمِ  
الدِّينِ ﴾ .

قُلْتُ : ومرسلُ سعيدٍ هو أقوى الطُّرُقِ التي ذكرتها . واللهُ  
أعلمُ .

٨٩- قُرئَ على القَاضِي أبي عَمرَ مُحَمَّدِ بنِ يَوسُفَ ، وَأنا  
أَسمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمُ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ الزَّعْفَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا  
عَفَّانُ ، ثنا أَبُو كُدينةَ ، ثنا قَابُوسٌ ، عن أبيه ، عن جَرِيرٍ ، قالَ :  
قالَ لي سَلَمَانُ : يا جَرِيرَ بنَ عَبدِ اللَّهِ ! قُلْتُ : لَبَّيْكَ . قالَ :  
تَوَاضَعَ لِلَّهِ ، فَإِنَّهُ مَن تَوَاضَعَ لِلَّهِ فِي الدُّنْيَا ، رَفَعَهُ اللَّهُ فِي الآخِرَةِ . يا  
جَرِيرَ بنَ عَبدِ اللَّهِ ! هَلْ تَدْرِي ما ظَلَمَ النَّارِ يَومَ القِيامَةِ ؟ قالَ :  
قُلْتُ : لا . قالَ : ظَلَمَ النَّاسَ بَعْضُهُم بَعْضاً فِي الأَرْضِ .

\*\*\*

( ٨٩ ) وأشار إلى رواية المصنف أبو نعيم في « الحلية »  
( ٢٠٢ / ١ ) . وأخرجه وكيع ( ٢١٥ ) ، وعنه أحمد ( ١٥٠ ) ،  
كلاهما في « الزهد » عن الأعمش بسنده سواء بشطره الأول .  
وأخرجه هناد بن السرى في « الزهد » ( ٩٨ ) ، ومن طريقه  
أبو نعيم في « الحلية » ( ٢٠٢ / ١ ) عن أبي معاوية ، عن  
الأعمش بسنده سواء وزاد : « قال : أخذ عويداً ، لا أكاد أراه بين  
إصبعيه فقال : يا جرير ! لو طلبت في الجنة مثل هذا العود لم تجده .  
قال : قلتُ : يا أبا عبد الله ! فأين النَّخْلُ والشَّجَرُ والشَّمْرُ ؟ فقال :  
أصُولُها اللؤلؤُ والذهبُ وأَعلاها الثمارُ . وسندُه صحيحٌ ، لولا تدليسُ  
الأعمش .

٩٠ - قُرِيَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي إِسْحَقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمَّادٍ، وَأَنَا  
أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ الصَّغَانِيُّ، أَخْبَرَنَا خَلْفُ  
ابْنِ الْعَبَّاسِ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي  
ثَابِتٍ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : إِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ رَشِيدَ الْأَمْرِ.

\*\*\*

( ٩٠ ) إِسْنَادُهُ مُنْقَطِعٌ .

انظر (رقم / ٦٩) .

٩١ - قُرِيَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ بَدْرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، وَأَنَا  
أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ حَدِّثْكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ وَلِيدٍ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ،  
عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ، قَالَ: وَعَظَ الْحَسَنُ يَوْمًا، فَانْتَحَبَ رَجُلٌ  
عِنْدَهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ! لَيْسَ لَكَ اللَّهُ عَمَّا أَرَدْتَ بِهَذَا.

\*\*\*

(٩١) رجاله ثقات، عدا الربيع بن صبيح فإنه ضعيف.

٩٢- قُرِيَّ عَلَى الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ بَدْرٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ  
لَهُ : حَدِّثْكُمْ أَبُو سَعِيدِ الْأَشَجِّ، ثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ : مَسَحَ ابْنُ  
أَبَجَرَ بَطْنِي، فَقَالَ : إِيَّاكَ وَالْبَطْنَةَ وَالْعِشَاءَ بِاللَّيْلِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ  
صَائِمًا .

\*\*\*

(٩٢) صَحِيحٌ . ابْنُ إِدْرِيسَ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ .  
وابنُ أبجر : هُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ سَعِيدِ بنِ حِيَانَ بنِ أبجر .



٩٣ - قُرِيَّ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ بَدْرٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ :  
 حَدَّثَكُمُ مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْكِنَانِيِّ، ثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ  
 سَالِمِ الْأَفْطَسِ (ق ١٥ / ١) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، ﴿ وَسَيِّدًا  
 وَحَصُورًا ﴾ [آل عمران : ٣٩] . قَالَ : السَّيِّدُ : الْحَلِيمُ .

آخِرُ الْمَجْلِسِ .

\*\*\*

(٩٣) حَسَنٌ .

وموسى بن إسحاق ترجمه ابن أبى حاتم ( ٤ / ١ / ١٣٥ )  
 وقال : « محله الصدق » .

أخرجه ابن أبى شيبة فى « المصنف » ( ١١ / ٥٦٢ ) ، وابن  
 جرير فى « تفسيره » ( ٣ / ١٧٣ ) عن وكيع ، وهو فى « الزهد »  
 ( ٤١٦ ) عن شريك بسنده سواء .

وشريك لئن الحفظ .

وفى الباب عن ابن عباس وغيره .

وأخرجه ابن المقرئ فى « معجمه » ( ق ١٠٣ / ٢ ) من  
 طريق عباس بن محمد ، ثنا الفضل بن دكين ، نا عبد السلام بن  
 حرب ، عن سالم الأفطس قال : السَّيِّدُ : المطيع لربه عز وجل ،  
 والحصورُ : الذى لا يأتى النساء .

وسندہ صحیح .

وهناك أقوالٌ أخرى ذكرتها في تخريجى على « تفسير ابن

كثير » يسر الله إتمامه .

## المجلس الثاني عشر

حدثنا الوزير أبو القاسم عيسى بن علي، إملاء سنة تسعين،

قال :

٩٤ - قرئ على القاضي أبي القاسم بدر بن الهيثم، وأنا أسمع، قيل له : حدثكم علي بن المنذر، ثنا محمد بن فضيل، ثنا ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال :

أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي، ثم قال : « يا ابن عمر ! كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل، وعد نفسك مع الموتى ». قال مجاهد : قال لي ابن عمر : إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء، وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح، وخذ من صحبتك ( لمرضك )<sup>(١)</sup>، ومن حياتك قبل موتك، فإنك يا عبد الله لا تدري ما اسمك غداً.

\*\*\*

(٩٤) هذا حديث صحيح .

أخرجه الترمذي ( ٢٣٣٣ )، وابن ماجه ( ٢١١٤ )، وابن أبي شيبة ( ١٣ / ٢١٧ )، وابن المبارك ( ١٣ )، وهناد بن السرى

(١) كتب فوقها : « لسقمك » .

( ق ٥٣ / ١ ) ، وأحمدُ ( ص ٩ ) ، والبيهقيُّ ( ٤٦٢ ) أربعتهم  
 في « الزهد » ، وأحمدُ في « المسند » ( ٢ / ٢٤ ، ٤١ ) ،  
 والرويانِيُّ في « مسنده » ( ج ٣١ / ق ٢٤١ / ٢ ) ، والحكيمُ  
 الترمذِيُّ في « نواتر الأصول » ( ج ٢ / ق ١٤٥ / ١ ) ، والحارثُ  
 ابن أبي أسامة في « مسنده » ( ق ١١ / ٢ ) ، وابنُ أبي الدنيا في  
 « قصر الأمل » ( ق ١ / ١ ) ، والطبرانيُّ في « الكبير » ( ج ١٢ /  
 رقم ١٢٥٣٧ ، ١٣٥٣٨ ) ، وفي « الصغير » ( ١ / ٢٩ -  
 ٣٠ ) ، وفي « مسند الشاميين » ( ١٦٥ ) ، والآجريُّ في  
 « الغرباء » ( ق ٣ / ١ ) ، والخولانيُّ في « تاريخ داريا » ( ٩٦ ) ،  
 وأبو نعيم في « الحلية » ( ١ / ٣١٢ - ٣١٣ ) ، والبيهقيُّ في  
 « الشعب » ( ج ٧ / رقم ١٠٥٤٣ ) ، والأصبهانيُّ في « الترغيب »  
 ( ق ١٤ / ١ ) ، والخطيبُ ( ٤ / ٩٦ ، ١٣ / ٤٧٣ ) ، وابن  
 عساكر في « تاريخ دمشق » ( ج ٣ / ل ٦٧٢ ) ، والبغويُّ في  
 « شرح السنة » ( ١٤ / ٢٣٠ - ٢٣١ ) ، والشجريُّ في « الأمل »  
 ( ٢ / ١٩٣ ) ، والرافعيُّ في « أخبار قزوين » ( ٣ / ٣٢٦ )  
 من طرقٍ عن ليث بن أبي سُليمٍ ، عن مجاهد ، عن ابن عمر مثله  
 سواء .

قُلْتُ : وهذا سندٌ ضعيفٌ ، لضعف ليث بن أبي سُليمٍ .

لكنه لم يتفرّد به ، بل تابعه الأعمشُ ، حدّثني مجاهدٌ ، عن ابن عمر فذكره ، وليس فيه زيادةٌ : « وعدّ نفسك مع الموتى » .

أخرجه البخاريُّ ( ١١ / ٢٣٣ - فتح ) ، وابنُ حبان في « صحيحه » ( ٢ / ٥٧ / ٦٨٧ ) ، وفي « روضة العقلاء » ( ١٤٨ ) ، والعقيليُّ في « الضعفاء » ( ق ١٥١ / ١ ) ، والحكيمُ الترمذيُّ في « نوادر الأصول » ( ج ٢ / ق ١٤٥ / ١ ) ، وابنُ الأعرابي في « معجمه » ( ج ٥ / ق ٩٦ / ٢ ) ، وابنُ أبي عاصم في « الزهد » ( ١٨٥ ) ، والدارقطنيُّ في « الأفراد » ( ق ٨٨ / ١ ) ، والطبرانيُّ في « الكبير » ( ج ١٢ / رقم ١٣٤٧٠ ) ، والآجريُّ في « الغرباء » ( ق ٣ / ١ ) ، وأبو نعيم في « الحلية » ( ٣ / ٣٠١ ) ، والخطابيُّ في « العزلة » ( ص ٣٩ ) ، والقضاعيُّ في « مسند الشهاب » ( ٦٤٤ ) ، والبيهقيُّ في « الأربعون الصغرى » ( ٣٢ - بتحقيقى ) .

قال ابنُ حبان في « الروضة » ( ص ١٤٩ ) :

« قد مكثتُ برهة من الدَّهر متوهماً أنَّ الأعمشَ لم يسمع هذا الخبرَ من ليث بن أبي سليم فدلسه ، حتى رأيتُ عليَّ بنَ المدينيِّ حدّث بهذا الخبر عن الطُّفَاوِيِّ ، عن الأعمش ، قال : حدّثني مجاهدٌ ، فعلمتُ حينئذٍ أنَّ الخبرَ صحيحٌ ، لا شكَّ فيه ، ولا امتراءً

في صحته « اهـ .

وهو يشير إلى رواية البخاري .

قال الحافظ في « الفتح » ( ١١ / ٢٣٣ - ٢٣٤ ) : « أنكر العقيليُّ هذه اللَّفْظَةَ ، وهي : « حدَّثني مجاهدٌ » ، وقال : إنما رواه الأعمشُ بصيغة : « عن مجاهدٍ » ، كذلك رواه أصحابُ الأعمشِ عنه ، وكذا أصحابُ الطُّفَاوِيِّ عنه ، وتفرد ابنُ المدينيِّ بالتصريح ، قال : ولم يسمعه الأعمشُ من مجاهدٍ ، وإنما سمعه من ليثِ بنِ أبي سليمٍ عنه فدَلَّسَهُ « اهـ .

قُلْتُ : ليس في « نسختي » من « الضعفاء » <sup>(١)</sup> كلامُ العقيليِّ ، ولعلُّه سقط منها ، ففيها سقطُ في مواضع ، وإنما فيها أن العقيليُّ روى هذا الحديث عن محمد بن عبد الله الحضرميِّ ( مُطَيَّنٍ ) قال : حدثنا عمرو بنُ محمد بنِ بكيرِ النَّاقِدُ ، حدثنا محمد بنُ عبد الرحمن الطُّفَاوِيُّ به بالعنونة بين الأعمشِ ومجاهدٍ ثم قال : وقال الحضرميُّ : قال لنا عمرو بنُ محمدٍ وذكر عليُّ بن المدينيِّ ، وقال : زعم المخدولُ ( ! ) في هذا الحديث أنه : « حدَّثنا مجاهدٌ » ، وإنما أخذه الأعمشُ من ليث بن أبي سليمٍ « اهـ .

---

(١) ولا في « المطبوعة »

وسواءً كان المنكرُ هو العقيليُّ أو عمرو الناقدُ فإنه تعقَّب فيه نظرٌ ، وعلى بنُ المديني أحدُ الجبالِ الرواسي الذين يُبدأ بذكرهم ويُعاد في الضبط والإيقان ، وقد حفظ ما لم يحفظوه ، فلا يتوجه الإنكار عليه .

قال الذهبيُّ في « الميزان » يدافع عن ابن المديني : « بل الثقةُ الحافظُ إذا انفرد بأحاديثَ كان أرفعَ له ، وأكملَ لرتبته ، وأدلَّ على اعتنائه بعلم الأثر ، وضبطه دون أقرانه لأشياء ما عرفوها » اهـ .  
وشيءٌ آخر : وهو أن البخاريَّ - رحمه الله - اعتمد هذا الطريق ، وأودعه في « صحيحه » ، والبخاريُّ حجةٌ في مثل هذا . والله أعلم .

وله طرقٌ أخرى عن مجاهدٍ ، منها :

١- أبو يحيى القتاتُ ، عنه .

أخرجه الإسماعيليُّ في « معجمه » ( ٦٩ - بتحقيقى ) ، وابنُ عدى في « الكامل » ( ٢ / ٦٦١ و ٣ / ١٠٩٣ ) من طريق هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ، ثنا أبي ، عن حماد بن شعيب ، عن أبي يحيى فذكره .

قال ابنُ عدى : « وروى عن مجاهدٍ جماعةٌ منهم : الأعمشُ ، وليثُ بنُ أبي سُليمٍ ، ومنصورُ بنُ المعتمر وغيرهم ، وهو من

حديث أبي يحيى القتات غريبٌ ، ولا يرويه عنه غير حماد بن شعيب ، ولا عن حماد غير زيد بن أبي الزرقاء .  
قُلْتُ : أمّا زيدٌ فثقةٌ ، وحمادٌ بن شعيبٍ وأبو يحيى القتاتُ ضعيفان ، وحمادٌ أضعفُ الرجلين .  
٢- أيوبٌ عن مجاهدٍ عنه .

أخرجه ابنُ الجوزيُّ في « مشيخته » ( ق ١٠ / ٢ - ١١ / ١ ) من طريق أحمد بن سالم السوائيُّ ، ثنا حمادٌ بن زيد ، عن أيوب ، عن مجاهد به . قال ابن الجوزيُّ : « هذا متنٌ صحيحٌ انفراداً بإخراجه البخاريُّ من حديث الأعمش ، عن مجاهد ، وهو غريبٌ من حديث أيوب ، عن مجاهدٍ ، تفرد به السوائيُّ عن حماد بن زيد » .

قُلْتُ : ولم أهدِ إلى ترجمة السوائيُّ ، فلعلَّهُ تصحّف . وربما يكون هو أحمدٌ بن سلمٍ السقّاءُ يروى عن ابن عيينة وهذه الطبقة . والله أعلم .

وقد توبع مجاهدٌ عليه . تابعه عبدةٌ بنُ أبي لبابة ، عن ابن عمر فذكره .

أخرجه النسائيُّ في « الكبرى » - كما في « أطراف المزي » ( ٥ / ٤٨١ ) - وأحمدُ ( ٢ / ١٣٢ ) ، والآجريُّ في



«الغرائب» ( ٣ / ١ - ٢ ) ، وأبو نعيم في « الحلية » ( ٦ /

١١٥ ) من طريق الأوزاعي ، عن عبدة بن أبي لبابة بهذا .

قال الحافظ في « الفتح » : « رواة النسائي من رجال

الصحيح ، وإن كان اختلفَ في سماعه من ابن عمر » .

قُلْتُ : سَمَاعُهُ صَحِيحٌ ، وقد قال أحمدُ : « لقي ابنَ عُمَرَ

بالشَّامِ » .

٩٥ - قُرِيَّ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ دَاوُدَ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَرْفَعُونِي فَوْقَ حَقِّي ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اتَّخَذَنِي عَبْدًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَنِي نَبِيًّا » .

\*\*\*

(٩٥) صحيح .

كذا رواه داود بن عمرو مرسلًا .

وخالفه عبد السلام بن حرب ، فرواه عن يحيى بن سعيد ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه مرفوعاً به وعنده : « رسولاً » بدل « نبياً » .

أخرجه الطبراني في « الكبير » ( ج ٣ / رقم ٢٨٨٩ ) قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي . والحاكم ( ٣ / ١٧٩ ) عن أحمد بن حازم قال : ثنا علي بن قادم ، عن يحيى بن سعيد به .

قال الحاكم : « صحيح الإسناد » ووافقه الذهبي .

قال الهيثمي ( ٩ / ٢١ ) : « إسناده حسن » .

وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال : « يا أيها الناس عليكم

بقولكم ، ولا يستهوينكم الشيطانُ ، إني لا أريد أن ترفعوني فوق منزلتي التي أنزلنيها الله تعالى ، أنا محمدُ بنُ عبد الله ، عبدهُ ورسولُهُ .

أخرجه أحمدُ ( ٣ / ١٥٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ) ، وعبدُ بنُ حميد في « المنتخب » ( ١٣٠٩ ، ١٣٣٧ ) ، والنسائيُّ في « اليوم والليلة » ( ٢٤٩ ) ، وعنه ابنُ مندَّة في « التوحيد » ( ٢٨٢ ) ، وابنُ حبانَ ( ٢١٢٨ ) ، والضيأ في « المختارة » ( ق ٩٧ / ١ ) ، وأبو نعيم في « الحلية » ( ٦ / ٢٥٢ ) ، والبيهقيُّ في « الدلائل » ( ٥ / ٤٩٨ ) من طرق عن حماد بن سلمة ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال ، إنَّ رجلاً قال : يا محمدُ ! يا محمدُ ! يا سيِّدنا وابنَ سيِّدنا ، وخيرنا وابنَ خيرنا . فقال له رسولُ الله ﷺ ... فذكره .

ورواه عن حمادٍ جماعةٌ منهم : « آدمُ بنُ أبي إياسٍ ، وحجاجُ ابنُ منْهالٍ ، وبهزُّ بنُ أسدٍ ، وهُدْبَةُ بنُ خالدٍ ، والحسنُ بنُ موسى الأشيبُ ، وعفَّانُ بنُ مسلمٍ » .

وخالفهم مؤمِّلُ بنُ إسماعيلٍ ، فرواه عن حماد بن سلمة ، عن حميد الطويلٍ ، عن أنسٍ فذكره .

أخرجه أحمدُ ( ٣ / ٢٤١ ) ، والضيأ في « المختارة » ( ق ١١٦ / ٢ ) .

قُلْتُ : وموَّمَلُ بنُ إِسْمَاعِيلَ فِي حِفْظِهِ مَقَالٌ ، وَهُوَ لَا يَقَارَنُ  
بِأَحَدِهِمْ فَضْلًا عَنْ جَمِيعِهِمْ ، وَمَعَ ذَلِكَ فِرْوَايَتُهُ مَحْفُوظَةٌ أَيْضًا .  
فَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي « التَّارِيخِ الْأَوْسَطِ » ( ١ / ١١ ) .  
وَالنَّسَائِيُّ فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » ( ٢٤٨ ) مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ  
التَّبُودَكِيِّ ، وَالْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ كِلَاهِمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ  
ثَابِتٍ وَحَمِيدٍ مَعًا ، عَنْ أَنَسٍ فَذَكَرَهُ .  
وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَدَلَّ عَلَى أَنَّ الْحَدِيثَ  
مَحْفُوظٌ عَنْ ثَابِتٍ وَحَمِيدٍ مَعًا . وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ .

٩٦- قُرِيَّ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمُ ابْنُ عَبْدِ الْوَاهِبِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ : ﴿ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾ [التكاثر : ٨] .  
 قَالَ : « الْأَمْنُ ، وَالصَّحَّةُ ، وَالْعَافِيَةُ » (ق ١٥ / ٢) .

\*\*\*

(٩٦) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

ومحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبيدٍ هو عندى مولى آلِ طلحةَ بنِ عبيدِ اللهِ . ذكره ابنِ حبانٍ فى « الثقات » ( ٧ / ٣٦٥ ) وقال :  
 « روى عنه الثورىُّ وشعبةٌ وكان من أعلمِ الناسِ بالعربية » .  
 وقد وقع فى اسمِ أبيه اختلافٌ .

فى « تاريخِ البخارى » ( ١ / ١ / ١٤٦ ) « محمد بن عبد الرحمن بن عبيد مولى آل طلحة ... إلخ » .  
 ومحمدُ بنُ على هو أبو جعفرِ الباقرُ ، لم يدرك جدَّهُ علىَّ بنِ أبى طالبٍ كما صرحَ بذلك أبو زرعة الرازى - كما فى « المراسيل »  
 ( ١٨٥ - ١٨٦ ) - ، والترمذىُّ فى « سننه » ( ١٥١٩ ) .  
 وله طريقٌ آخرٌ .

فأخرجه البيهقىُّ فى « الشعب » ( ج ٨ / رقم ٤٢٩٢ ) من

طريق حَبَّانَ بنِ عليٍّ ، حدَّثنا سعدُ بنُ طريفٍ ، عن الأصبغِ بنِ نُبَّاتَةَ ،  
عن علي بن أبي طالبٍ ، قال : « النَّعِيمُ : العافيةُ » .  
وسندهُ واهٍ جداً ، ظلماتٌ بعضها فوق بعضٍ . وحَبَّانُ ضعيفٌ ،  
وسعدُ بنُ طريفٍ متروكٌ ، ورمَاهُ ابنُ حبانٍ بالوضع . والأصبغُ بنُ نُبَّاتَةَ  
ساقطٌ .

وقد ثبتَ هذا التفسيرُ عن ابن مسعود وقتادة ، وقد ذكرتُ  
رواياتهم مع نقدها في تخريجى « لتفسير ابن كثير » ، يسر الله إتمامه  
بخير .

٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ النَّيْسَابُورِيُّ  
 إِمْلَاءً، ثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي  
 عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ  
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ سَمِعَ الْقَوْمَ يَقُولُونَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ يَا  
 رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ، وَجِهَادٌ فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَحَجٌّ مُبْرُورٌ».

\*\*\*

(٩٧) صَحِيحٌ .

أخرجه أحمد (٥ / ٤٥١) ، وسعيد بن منصور في  
 «سننه» (٢٣٣٨) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٤ / ٢٧١) من  
 طرق عن ابن وهب ، أخبرنا عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن  
 أبي هلال ، عن يحيى بن عبد الرحمن ، عن عون بن عبد الله ، عن  
 يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن أبيه . فذكره .  
 وعزاه الهيثمي في «المجمع» (٥ / ٢٧٨) للطبراني  
 في «الأوسط» .

وأخرجه ابن حبان (١٥٩٠) من هذا الوجه ، ولكن وقع  
 في السند عنده : « يحيى بن عبد الله بن سالم » بدل « يحيى بن

عبد الرحمن « فيظهر لى أن « يحيى » هذا سقط من سند المصنّف هنا . والله أعلم .

ثمَّ يظهر لى أيضاً أن الصَّواب فى ذلك أنه « يحيى بن عبد الرحمن » ، فقد ذكر فى « التهذيب » أنه يروى عن : « عون بن عبد الله وعنه سعيد بن أبى هلال » ولم يذكر ذلك فى ترجمة يحيى ابن عبد الله بن سالم والله أعلم . ويحيى بن عبد الرحمن هذا ذكره ابن حبان فى « الثقات » ( ٥ / ٥٢٧ ) وقال : « يروى عن ابن عمر » .

والحديثُ صحيحٌ ، فله شواهدُ عن أبى هريرةَ ، وأبى ذر وغيرهما .

وقد خرَّجتُ حديثَ أبى ذرٍّ فى « غوث المكدود » ( ٩٦٩ ) .



٩٨- قُرِيَّ عَلَى أَبِي بَكْرٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ ،  
سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ عَمْرُو بْنُ  
عُثْمَانَ ، ثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمَّنْ اعْتَمَرَ مَعَهُ مِنْ نِسَائِهِ  
فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بَقْرَةً بَيْنَهُمْ .

\*\*\*

(٩٨) صحيح

أُخْرِجَهُ النَّسَائِيُّ - كَمَا فِي « أَطْرَافِ الْمَزَى » ( ١١ /  
٧٢ )- ، وَأَبُو دَاوُدَ ( ١٧٥١ ) ، وَابْنُ مَاجَةَ ( ٣١٣٣ ) ، وَالْحَاكِمُ  
( ١ / ٤٦٧ ) ، وَالْبَيْهَقِيُّ ( ٤ / ٢٥٤ ) مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ  
بِسَنَدِهِ سِوَاءِ .

قَالَ الْحَاكِمُ : « صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ » وَوَافِقُهُ الذَّهَبِيُّ  
كَذَا ! وَالْوَلِيدُ لَمْ يَصْرَحْ بِالتَّحْدِيثِ إِلَّا عَنِ شَيْخِهِ حَسْبُ ، عِنْدَ ابْنِ  
مَاجَةَ وَالْحَاكِمِ وَالْبَيْهَقِيِّ ، وَيَلْزَمُهُ أَنْ يَصْرُحَ فِي كُلِّ طَبَقَاتِ السَّنَدِ لِأَنَّهُ  
كَانَ يَدْلِسُ تَدْلِيسَ التَّسْوِيَةِ ، وَلَكِنْ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : « فَإِنْ كَانَ قَوْلُهُ :  
حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ مُحْفُوظًا صَارَ الْحَدِيثُ جَيِّدًا » فَلَمْ يَشْتَرِطِ التَّصْرِيحَ  
فِي جَمِيعِ الْإِسْنَادِ ، وَهَذَا مُخَالَفٌ لِلْمُتَعَارَفِ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ .  
وَلَمْ يَتَفَرَّدْ بِهِ الْوَلِيدُ .

فتابعه إسماعيلُ بنُ عبد الله بن سِمْاعَةَ فرواه عن الأوزاعيِّ  
بسندِهٍ سِواءٍ .

أخرجه ابنُ حبانٍ ( ج ٩ / رقم ٤٠٠٨ ) من طريق هشامِ بن  
عمَّارٍ ، قال : حدثنا إسماعيلُ بنُ سِمْاعَةَ بهذا .  
وهذه متابعَةٌ جيِّدَةٌ .

وله شاهدٌ من حديث عائشة رضي الله عنها قالت : إن  
رسول الله ﷺ نحر عن آل محمدٍ في حجَّة الوداع بقرةً واحدةً .  
أخرجه أبو داود ( ١٧٥٠ ) ، وابن ماجه ( ٣١٣٥ ) قالا : حدثنا  
أحمدُ بنُ عمرو بن سَرِّحٍ ، أنبأنا ابنُ وهبٍ ، أنبأنا يونسُ ، عن  
الزهرىِّ ، عن عمِّرة ، عن عائشة .  
وسندُه صحيحٌ .

٩٩ - قُرِيَّ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُوحِ الْجُنْدِيِّ سَابُورِيٍّ ،  
وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْإِمَامِ بِ  
«تُسْتَر» ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ جَسْرِ ، حَدَّثَنِي أَبِي جَسْرُ بْنُ فَرْقَدٍ ، حَدَّثَنِي  
بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ،  
قَالَ : «إِنَّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : إِلَهِي ! مَا جَزَاءُ مَنْ شِيعَ مَيْتًا إِلَى  
قَبْرِهِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ ؟ قَالَ : جَزَاؤُهُ تَشِيْعُهُ مَلَائِكَتِي ، وَأُصْلِي عَلَى  
رُوحِهِ فِي الْأَرْوَاحِ . قَالَ : اللَّهُمَّ ! فَمَا جَزَاءُ مَنْ يُعْزِي حَزِينًا ابْتِغَاءَ  
مَرْضَاتِكَ ؟ قَالَ : أَنْ أُلْبَسَهُ لِبَاسَ التَّقْوَى فَأُسْتَرَهُ (ق ١٦ / ١) بِهِ مِنْ  
النَّارِ ، وَأُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ . قَالَ : إِلَهِي ! فَمَا جَزَاءُ مَنْ عَالَ يَتِيمًا وَأَرْمَلَةً  
ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ ؟ قَالَ : جَزَاؤُهُ أَنْ أُظْلَهُ فِي يَوْمٍ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي .  
قَالَ : اللَّهُمَّ ! فَمَا جَزَاءُ مَنْ سَأَلَ دُمُوعَهُ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ  
مَخَافَتِكَ ؟ قَالَ : جَزَاؤُهُ أَنْ أَقِي وَجْهَهُ لَفْحَ جَهَنَّمَ ، وَأُؤَمِّنَهُ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ الْفَرْعَ الْأَكْبَرَ » . !!

\*\*\*

(٩٩) مُنْكَرٌ .

وعزاه في « الكنز » ( ١٥ / ٨٧١ ) لابن عساكر والديلمي

عن ابن مسعود قال : « وفيه جسرُ بنُ فرقدٍ ، وهو ضعيفٌ » .

قُلْتُ : جَسْرُ ضَعْفِ النَّسَائِيِّ وَابْنُ مَعِينٍ .

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : « لَيْسَ بِذَلِكَ عِنْدَهُمْ » .

وَابْنُهُ جَعْفَرٌ مِثْلُهُ فِي الضَّعْفِ .

قَالَ الْعَقِيلِيُّ : « فِي حَفْظِهِ اضْطِرَابٌ شَدِيدٌ » .

وَذَكَرَ لَهُ ابْنُ عَدَى مَنَاكِيرَ وَقَالَ : « وَلَعَلَّ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ ،

فَإِنَّهُ مُضَعَّفٌ » اهـ .

١٠٠ - قَرِيءٌ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقِ ،  
وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى  
السَّبْعِينَ ، وَأَقْلَهُمْ ، مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ » .

\*\*\*

(١٠٠) صَحِيحٌ .

أَخْرَجَهُ الْذَهَبِيُّ فِي « السَّيْرِ » ( ١٥ / ٧٤ ) مِنْ طَرِيقِ  
الْمُصَنِّفِ بِسَنَدِهِ سِوَاءِ .

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ<sup>(١)</sup> ( ٣٥٥٠ ) ، وَابْنُ مَاجَهَ ( ٤٢٣٦ ) ،  
وَابْنُ حِبَّانَ ( ٢٤٦٧ ) ، وَأَبُو يَعْلَى فِي « الْمَسْنَدِ » ( ج ١٠ / رَقْم  
٥٩٩٠ ) ، وَفِي « مَعْجَمِهِ » ( ١٣٤ ) ، وَابْنُ مُنْدَةَ فِي « التَّوْحِيدِ »  
( ١٠٩ ) ، وَالْحَاكِمُ ( ٢ / ٤٢٧ ) ، وَأَبُو الشَّيْخِ فِي « الطَّبَقَاتِ »

---

(١) وَوَقَعَ السَّنَدُ عِنْدَهُ هَكَذَا : « عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، وَهَذَا إِمَّا  
فِيهِ تَصْحِيفٌ أَوْ سَقَطٌ . أَمَّا التَّصْحِيفُ فَيَكُونُ صَوَابُهُ : « عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو » ،  
وَأَمَّا عَلَى تَقْدِيرِ السَّقَطِ فَيَكُونُ صَوَابُهُ : « عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو » ،  
وَالنَّسْخَةُ سَقِيمَةٌ جَدًّا ، وَلَيْتَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَعْتَنِي بِنَشْرِ هَذَا الْكِتَابِ وَتَكْمِيلِهِ بَعْدَ الشَّيْخِ  
أَبِي الْأَشْبَالِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

( ١٠٦٦ ) ، والبيهقيُّ ( ٣٧٠ / ٣ ) ، والخطيبُ ( ٣٩٧ / ٦ ) ،  
( ٤٢ / ١٢ ) ، والقضاعىُّ فى « مسند الشهاب » ( ٢٥٢ ) ،  
والشجرىُّ فى « الأمالى » ( ٢٤٩ / ٢ ) من طريق الحسن بن عرفة ،  
ويوسف بن موسى قالوا : ثنا عبدُ الرحمن المحاربىُّ بسنده سواء .

قال الترمذىُّ : « هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ » .

وقال ابنُ مندةَ : « هذا إسنادٌ حسنٌ مشهورٌ عن المحاربى » .

وكذا حسنهُ الحافظُ فى « الفتح » ( ٢٤٠ / ١١ ) .

أما الحاكمُ فقال : « صحيحٌ على شرط مسلم » ووافقه

الذهبىُّ !

وله طريقٌ آخرٌ .

أخرجه الترمذىُّ ( ٢٣٣١ ) ، وأبو يعلى ( ج ١٢ /

رقم ٦٦٥٦ ) ، وابنُ عدىِّ فى « الكامل » ( ٢١٠١ / ٦ ) ،

والشجرىُّ فى « الأمالى » ( ٢٤٩ / ٢ ) من طريق محمد بن

ربيعة ، عن كاملِ أبى العلاء ، عن أبى صالحٍ ، عن أبى هريرة

مرفوعاً : « عمرُ أمتى من ستينَ سنةً إلى سبعينَ سنةً » .

قال الترمذىُّ : « حسنٌ غريبٌ من حديثِ أبى صالحٍ ،

عن أبى هريرةَ . وقد روى من غير وجهٍ عن أبى هريرةَ » .

قُلْتُ : وهذا سندٌ لا بأس به . وكاملُ بنُ العلاء وثقه ابنُ معينٍ

وقال النسائيُّ : « ليس به بأسٌ » وليَّنه في روايةٍ . وضعَّفه ابنُ حَبَّانَ .

ولله شاهدٌ من حديث أنس رضي الله عنه .

أخرجه أبو يعلى ( ج ٥ / رقم ٢٩٠٢ ) قال : حدثنا سريجٌ ، حدثنا هُشَيْمٌ <sup>(١)</sup> ، أخبرنا بعضُ أصحابنا ، عن قتادة ، عن أنسٍ مرفوعاً : « عمرُ أمتي ما بين الستينِ إلى السبعينِ ، وأقلُّهم الذين يبلغون ثمانينَ » .

قال الهيثميُّ في « المجمع » ( ١٠ / ٢٠٦ ) : « فيه شيخُ هشيم لم يُسم ، وبقيةُ رجاله رجالُ الصحيح » .

ولعلَّ هذا المجهولُ هو بحرُّ بنُ كَنيزٍ ، فقد رواه عن قتادة ، عن أنسٍ مرفوعاً : « أقلُّ أمتي الذي يبلغُ السبعينَ » <sup>(٢)</sup> .

أخرجه العقيليُّ ( ١ / ١٥٤ ) ، وابنُ عديٍّ ( ٢ / ٤٨٥ ) قال العقيليُّ : « ليس له أصلٌ من حديث قتادة ولا يتابعُ

---

(١) في « المعجم » : « هشام » ، وهو خطأ .

(٢) في « العقيلي » : « التسعين » ، ولعلَّه أقربُ . فإن ثبت أن « السبعين » أقوى فهو لفظٌ شاذ ، وروايةُ حديثِ البابِ أقوى .

عليه بحرٌ .

وله شاهدٌ من حديث ابن عمر مرفوعاً : « أقلُّ أمتي الذين

يبلغون السبعين » .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » ( ج ١٢ / رقم ١٣٥٩٤ ) من

طريق سعيد بن راشد السَّمَّك ، عن عطاءٍ ، عن ابن عمر .

قال الهيثميُّ ( ١٠ / ٢٠٦ ) : « لعله التسعين ...

وإسنادهُ ضعيفٌ لضعف سعيد بن راشدٍ »

قُلْتُ : بل تركه النسائيُّ ، وقال البخاريُّ : « منكرٌ

الحديثِ » . وهذا جرحٌ شديدٌ عنده .



١٠١ - قُرِيَّ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَيْرُوزِ  
 الْأَنْطَاطِيِّ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ،  
 ثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنِ  
 أَبِي هَرِيرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مُعْتَرَكُ الْمَنَائِمَا مَا بَيْنَ  
 السَّبْعِينَ إِلَى السَّبْعِينَ » .

\*\*\*

( ١٠١ ) إسناده ضعيفٌ جداً . والمتن قویٌّ بما قبله .

أخرجه أبو يعلى ( ج ١١ / رقم ٦٥٤٣ ) ،  
 والرامهرمزيُّ في « الأمثال » ( ٢٦ ) ، والخطيبُ في « تاريخه »  
 ( ٥ / ٤٧٦ ) ، والقضاعيُّ في « مسند الشهاب » ( ٢٥١ ) من  
 طرق عن ابن أبي فُدَيْكٍ بسنده سواء .

قال الحافظ في « الفتح » ( ١١ / ٢٣٩ ) : « إبراهيم

ضعيفٌ » !

قلتُ : بل جداً .

وتابعه عبدُ اللهِ بنُ سعيدِ المقبريِّ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة  
 مرفوعاً : « أقلُّ أمتي أبناء السبعين » .

أخرجه ابنُ عديٍّ في « الكامل » ( ٤ / ١٤٨١ ) وقال :

« أبو عبادٍ - يعني : عبدَ اللهِ بنَ سعيدٍ - عامَّةُ ما يرويه

الضعف عليه بين» .

قُلْتُ : وَهُوَ مِثْلُ إِبرَاهِيمَ بنِ الفَضْلِ فِي الضَّعْفِ ، أَوْ أَشَدُّ .  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١٠٢ - قُرِيَّ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ ،  
وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ يَعْقُوبُ ، ثنا يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ ،  
ثَنَا عَطَاءٌ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ  
عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ مِنْهُ مُعَاهِدَةً عَلَى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ .

\*\*\*

( ١٠٢ ) صَحِيحٌ . وانظر ( رقم / ٦٣ ) .

ويعقوبُ هو الدورقيُّ ، ويحيى هو القطانُ .

أخرجه البخاريُّ ( ٣ / ٤٥ - فتح ) ، ومسلمٌ ( ٧٢٤ /

٩٤ ) ، وأبو داود ( ١٢٥٤ ) ، والنسائيُّ - كما في « أطراف

المزى » ( ١١ / ٤٧٤ ) - ، وأحمدُ ( ٦ / ٤٣ ، ٥٤ ،

١٧٠ ) ، وابنُ خزيمة ( ج ٢ / رقم ١١٠٩ ) ، وابنُ حبان ( ٢٤٥٧ ،

٢٤٦٣ ) ، والطحاويُّ ( ١ / ٢٩٩ ) ، والبيهقيُّ ( ٢ / ٤٧٠ ) ،

والبغويُّ في « شرح السنة » ( ٣ / ٤٥٣ ) من طرقٍ عن ابنِ جريجٍ

بسنده سواء .

١٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
 الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامِ الْبَزَّارِ، ثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ يُونُسَ،  
 عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ (ق ١٦ / ٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا  
 كَانَ يُجْزِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغُسْلِ؟ فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا إِنَاءً حَزْرَتَهُ  
 صَاعًا بِصَاعِكُمْ .

\*\*\*

(١٠٣) صَحِيحٌ .

كذا رواه أبو شهاب الحنطاط عبد ربه بن نافع ، وهو وإن كان  
 صدوقاً فلم يكن بالمتين في حفظه ، فلعلَّ تصريحَ الحسنَ بسؤال  
 عائشة من وهمه ، وقد يكونُ صوابُ اللَّفْظَةِ : « سَأَلْتُ » فإن كان  
 كذلك ، قَرُبَ الْأَمْرُ .

وقد خولف أبو شهاب في إسناده .

فذكر أبو زرعة - كما في « العلل » ( ٤١ ) - أن يونسَ بنَ  
 عبيدٍ رواه عن الحسن ، عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ ، ثم قال :  
 « وهذا عندي أشبهه » .

وتابعه أشعثُ بنُ عبد الملك ، فرواه عن الحسن ، عن أمه ،

عن أم سلمة مرفوعاً .

أخرجه الطبراني في « الأوسط » ( ج ٢ / ق ٤٢ / ١ )  
قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا جمهور بن منصور ،  
ثنا سيف بن محمد ، ثنا أشعث فذكره ، ثم قال : « لم يرو هذا  
الحديث عن أشعث إلا سيف ، تفرد به جمهور » .  
قلت : كذا ، وسيف بن محمد ، وإن كان تالفاً فإنه لم يتفرد  
به فتابعه سنان بن هارون ، فرواه عن أشعث بن عبد الملك بسنده  
سواء .

أخرجه الطبراني في « الكبير » ( ج ٢٣ / رقم ٨٦٣ ) حدثنا  
محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا جمهور بن منصور ، ثنا سنان بن  
هارون بسنده سواء . وأرجو ألا يكون وقع تصحيف في الإسناد ،  
فإن لم يكنه فسنان بن هارون ضعيف ، وجمهور بن منصور ذكره  
ابن حبان في « الثقات » ( ٨ / ١٦٧ ) وقال : « يروى عن  
يوسف بن الماجشون وهشيم ، روى عنه الحضرمي » .  
وقد اختلف على الحسن في إسناده .

فرواه قتادة عن الحسن ، عن أمه ، عن عائشة رضي الله عنها  
به ، فجعله من « مسند عائشة » .

أخرجه النسائي ( ١ / ١٨٠ ) من طريق شيبان بن

عبدالرحمن ، عن قتادةَ به .  
وقد خولف شيبانُ .

خالفه سعيدُ بنُ أبي عروبةَ ، وهمَّامُ بنُ يحيى ، وأبانُ بنُ يزيدَ  
فرووه عن قتادة ، عن صفية بنت شيبه ، عن عائشة فذكرته .  
أخرجه أبو داود ( ٩٢ ) ، والنسائيُّ ( ١ / ١٧٩ - ١٨٠ ) ،  
وابنُ ماجه ( ٢٦٨ ) ، وأحمدُ ( ٦ / ١٢١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ -  
٢٣٩ ، ٢٤٩ ) ، وإسحاقُ بنُ راهويه في « مسنده » ( ٧٢٧ ) ،  
وأبو يعلى ( ج ٨ / رقم ٤٨٥٨ ) ، والبيهقيُّ ( ١ / ١٩٥ ) .  
وخالفهم حمَّادُ بنُ سلمة ، فرواه عن قتادة ، عن معاذة العدوية ، عن  
صفية بنت شيبه ، عن عائشة .

فزاد في الإسناد : « معاذة » .

أخرجه أحمدُ ( ٦ / ٢١٨ - ٢١٩ ) .  
وأثبتُ الوجوهَ كلها ما رواه سعيدُ بنُ أبي عروبةَ ومن معه عن  
قتادة .

وهذا الوجهُ رجَّحه أبو حاتمِ الرَّاظيُّ في « العلل » ( ٤١ ) .  
ولا يقولن قائلٌ : إن ما رواه حمَّادُ بنُ سلمة أشبهُ ، وروايتهُ  
تدلُّ على أن قتادةَ لم يسمعه من صفية ، بل من معاذة فدلسها ؟  
وذلك لأن قتادةَ صرَّحَ بالتحديث عند أحمد ( ٦ / ٢٤٩ ) .

وله طريق آخر عن عائشة .

أخرجه أحمد ( ٦ / ١٣٣ ) وفي سنده محمد بن

عبدالرحمن بن أبي ليلي وهو سيء الحفظ .

١٠٤ - وَبِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بُسْتَانٍ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعَثْمَانُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَقَرَعُوا الْبَابَ، فَقَالَ لِي: « قُمْ فَافْتَحْ لَهُمْ، وَبَشِّرْهُمْ بِالْجَنَّةِ » غَيْرَ أَنَّهُ خَصَّ عَثْمَانَ بِشَيْءٍ دُونَ صَاحِبِيهِ.

\*\*\*

(١٠٤) صحيح .

أخرجه البخاري ( ٧ / ٥٣ - فتح ) ، والطبراني - كما في « الفتح » ( ٧ / ٥٥ ) - ، من طريق سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، قال : حدثنا عاصم الأحول وعلي بن الحكم ، أنهما سمعا أبا عثمان النهدي يحدث عن أبي موسى فذكره ، وزاد فيه عاصم : أن النبي ﷺ كان قاعداً في مكان فيه ماء ، قد كشف عن ركبتيه - أو ركبتيه - ، فلما دخل عثمان غطأها .

قال ابن التين :

« أنكر الدأودي هذه الرواية ، وقال : هذه الزيادة ليست من هذا الحديث ، بل دخل لرواتها حديث في حديث ، وإنما ذلك الحديث أن أبا بكر أتى النبي ﷺ وهو في بيته وقد انكشف فخذه ، فجلس أبو بكر ، ثم دخل عمر ، ثم دخل عثمان



فغطّاهما<sup>(١)</sup> ... وساق الحديثَ . وفي الحديثِ أن النبيَّ ﷺ غطى  
فخذَهُ وقال: « ألا أستحيى من رجلٍ تستحيى منه الملائكةُ » .

وقد أجاب الحافظُ بقوله ( ٧ / ٥٥ ) : « وهذا لا يلزمُ منه  
تغليطُ روايةِ عاصمٍ ، إذ لا مانعَ أن يتَّفَقَ للنبيِّ ﷺ أن يغطى ذلك  
مرَّتَيْن حين دخل عثمانُ وأن يقع ذلك في موطينَ ، ولا سيِّما مع  
اختلاف مخرج الحديثين ، وإنما يُقال ما قاله الداودى حيث تتفقُ  
المخارجُ ، فيمكنُ أن يدخل حديثٌ في حديثٍ لا مع افتراق المخارج  
كما فى هذا والله أعلمُ » اهـ .

قُلْتُ : وهذا جوابٌ حسنٌ ، ويضافُ إليه أن الداودى لو انتبه  
للفظ البخارىُّ لما اعترض أصلاً ، ففي رواية البخارىُّ : « أن النبيَّ  
ﷺ كان قاعداً فى مكانٍ فيه ماءٌ » ، أما الحديثُ الذى استشهد به  
الداودى على غلط الراوى فليس فيه ذكرُ « الماءِ » ، بل كان النبيُّ  
ﷺ مضطجعاً فى بيت عائشةَ . والله الموفق .

وأخرجه ابنُ حبان ( ٦٩١٠ ) ، وابنُ أبى عاصمٍ فى

---

(١) أخرجه مسلم ( ٢٤٠١ ، ٢٤٠٢ ) ، وأحمد ( ٦ / ١٥٥ ، ١٦٧ ) ، وعبد  
الرزاق ( ج ١١ / رقم ٢٠٤٠٩ ) ، وإسحاق بن راهويه فى « المسند » ( ١٠١٨ ) ، وأبو  
يعلى ( ٤٨١٥ ، ٤٨١٨ ، ٤٤٣٧ ) ، والبيهقى ( ٢ / ٢٣٠ - ٢٣١ ) ، والبغوى فى  
« شرح السنة » ( ١٤ / ١٠٤ - ١٠٥ ) .

«السُّنة» ( ١٤٥٠ ) ، والطبرانىُّ - كما فى الفتح « ( ٧ / ٥٥ ) - ، وكذا ابنُ أبى خيثمة فى « تاريخه » - كما فى « التعليق » ( ٤ / ٦٨ ) - من طريق حمادِ بن سلمة ، عن علىِّ بن الحكم ، عن أبى عثمان ، عن أبى موسى به .

وله طرق أخرى عن أبى عثمان النهدى ، منها :

١- أيوبُ السَّخْتِيَانِيُّ ، عنه .

أخرجه البخارىُّ ( ٧ / ٥٣ ) ( ١٣ / ٢٤٠ ) ، ومسلمٌ ( ٢٤٠٣ ) ، والترمذىُّ ( ٣٧١٠ ) ، وابنُ حبانَ ( ٦٩١١ ) من طريق حمادِ بن زيدٍ ، حدثنى أيوبُ السَّخْتِيَانِيُّ بسنده سواء . قال الترمذىُّ : « هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ » .

٢- عثمانُ بنُ غِيَاثٍ ، عنه .

أخرجه البخارىُّ ( ٧ / ٤٣ ) ، وفى « الأدب المفرد » ( ٩٦٥ ) ، ومسلمٌ ( ٢٤٠٣ / ٢٨ ) ، وأحمدُ ( ٤ / ٤٠٦ ) ، وابنُ حبانَ ( ٦٩١٢ ) ، وأبو نعيم فى « الحلية » ( ١ / ٥٧ - ٥٨ ) ، وابنُ البطر فى « الفوائد المنتقاة » ( ق ٢٢٣ / ١ ) وخيثمةُ الأَطْرَابُلْسِيُّ فى « فضائل الصحابة » ( ج ٣ / ق ٥ / ١ ) مطوَّلاً ومختصراً .

### ٣- قتادة ، عنه .

أخرجه أحمدُ ( ٤ / ٣٩٣ ) ، وعبدُ بنُ حميد ( ٥٥٥ )  
وخيثمةُ الأُطربُلسيُّ في « فضائل الصحابة » ( ج ٣ / ق ٥ / ١ ) ،  
من طريق عبد الرازق ، وهو في « المصنّف » ( ج ١١ / رقم  
٢٠٤٠٢ ) من طريق معمرٍ ، عن قتادة .

وقد خولف فيه معمرٌ .

خالفه سليمان التيميُّ ، فرواه عن قتادة ، عن أبي الحجاج ،

عن أبي موسى نحوه .

أخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » ( ١٤٥١ ) ، وأبو نعيم  
في « الحلية » ( ١ / ٥٨ ) من طريق معتمر بن سليمان ، عن أبيه .  
وسليمانُ التيميُّ أحدُ الحفاظِ الكبارِ ، قدّمه أحمدُ وأبو حاتمٍ علي  
عاصمٍ الأُحولِ في أبي عثمان النهديِّ ، فروايتهُ أولى من رواية معمرٍ ،  
لا سيما وروايةُ معمرٍ عن قتادة فيها أغاليطُ .

وخالفهما همّامُ بن يحيى ، فرواه عن قتادة ، عن محمد بن

سيرين ، ومحمد بن عبيدٍ الحنفيُّ ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً بنحوه .

أخرجه أحمدُ ( ٢ / ١٦٥ ) ، والطيالسيُّ ( ٢٢٨٧ ) ،

والبخاريُّ في « الكبير » ( ١ / ١ / ١٧٢ ) ، وابنُ أبي عاصم في

« السنة » ( ١٤٤٨ ) من طرقٍ عن همّامٍ بهذا .

وخالفه سعيدُ بنُ بشيرٍ ، فرواه عن قتادة ، عن ابن سيرين ، عن ابن عمر .

ذكره الدارقطنيُّ في « العلل » ( ج ٢ / ق ٦٨ / ١ ) وقال : « هو وهمٌ ، والصوابُ : عن ابن سيرين ، عن محمد بن عبيد أبي قدامة ، عن عبد الله بن عمر » اهـ .

قُلْتُ : كذا وقع في « العلل » : « ابن سيرين عن محمد بن عبيد » وهو خطأ كما يظهر من السند عند المحرِّجين له . ويؤيده ما في « الجرح والتعديل » ( ٤ / ١ / ٩ ) قال : « محمد بن عبيد أبو قدامة الحنفى روى عن عبد الله بن عمرو ، وعمر بن عبد العزيز ، روى عنه قتادة » .

وهو كذلك في « تاريخ البخارى » . ثم وقع في « العلل » أيضاً : « عبد الله بن عمر » ، وقد خرَّجه أصحابُ المسانيد الذين ذكرتهم في مسند « عبد الله بن عمرو » .

وله طرقٌ أخرى عن أبى موسى رضى الله عنه .

١- سعيد بن المسيب ، عنه .

أنه توضأ في بيته ثم خرَّج ، فقال : لألزمَن رسولَ الله ﷺ ، ولأكوننَّ معه يومى هذا . قال : فجاء المسجد ، فسأل عن رسول الله ﷺ فقالوا : خرَّج . وجهه ههنا . قال فخرَّجتُ على أثره أسألُ عنه .

حَتَّى دَخَلَ بئرَ أَرِيسَ . قَالَ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ . وَبِأُيُهَا مِنْ جَرِيدٍ .  
 حَتَّى قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ وَتَوَضَّأَ . فَقُمْتُ إِلَيْهِ . فَإِذَا هُوَ قَدْ  
 جَلَسَ عَلَى بئرِ أَرِيسَ . وَتَوَسَّطَ قُفَّهَا ، وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ ، وَدَلَاهُمَا  
 فِي الْبِئْرِ . قَالَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ . ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ قُلْتُ :  
 لِأَكُونَنَّ بَوَّابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ . فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَدَفَعَ الْبَابَ .  
 فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : أَبُو بَكْرٍ . فَقُلْتُ : عَلَى رِسْلِكَ . قَالَ :  
 ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ : « ائْذَنْ  
 لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ » قَالَ : فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ : ادْخُلْ .  
 وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ . قَالَ : فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ . فَجَلَسَ عَنْ  
 يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ فِي الْقُفِّ . وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ . كَمَا صَنَعَ  
 النَّبِيُّ ﷺ . وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ . ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ . وَقَدْ تَرَكْتُ  
 أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقُنِي . فَقُلْتُ : إِنْ يُرِدِ اللَّهُ بِفُلَانٍ - يَرِيدُ أَخَاهُ -  
 خَيْرًا يَأْتِ بِهِ . فَإِذَا إِنْسَانٌ يُحْرِكُ الْبَابَ . فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ :  
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ . فَقُلْتُ : عَلَى رِسْلِكَ . ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ : هَذَا عُمَرُ يَسْتَأْذِنُ . فَقَالَ : « ائْذَنْ لَهُ  
 وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ » ، فَجِئْتُ عُمَرَ فَقُلْتُ : أِذْنِ وَيُبَشِّرُكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 بِالْجَنَّةِ . قَالَ فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْقُفِّ عَنْ يَسَارِهِ .  
 وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ . ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ فَقُلْتُ : إِنْ يُرِدِ اللَّهُ بِفُلَانٍ

خيراً - يعنى أخاه - يأت به . فجاء إنسانٌ فحرَّكَ البابَ . فقُلْتُ :  
 مَنْ هَذَا ؟ فقال : عثمانُ بنُ عفَّانَ . فقُلْتُ : على رَسَلِكَ . قال :  
 وجئتُ النَّبِيَّ ﷺ فأخبرتهُ . فقال : « ائذنْ لَهُ وبشرهُ بالجنَّةِ . مع  
 بلوى تُصيبُهُ » قال فَجِئْتُ فَقُلْتُ : ادخُلْ . ويُبشِّرُكَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ  
 بالجنَّةِ . مع بلوى تُصيبُكَ . قال : فدَخَلَ فَوَجَدَ القُفَّ قَدْ مَلِئَ .  
 فَجَلَسَ وَجَاهَهُمْ مِنَ الشَّقِّ الآخِرِ . قال شريكٌ : فقالَ سَعِيدُ بنُ  
 المُسيَّبِ . فأولَّتْها قُبُورُهُمْ .

أخرجه البخارىُّ ( ١٣ / ٤٨ ) ، وفى « الأدب  
 المفرد » ( ١١٥١ ) ، ومسلمٌ ( ٢٤٠٣ / ٢٩ ) ، والسِّيَاقُ له ،  
 وابنُ أبى عاصمٍ فى « السُّنَّةِ » ( ١٤٤٩ ، ١٤٦٠ ) ، والرُّويانىُّ  
 فى « مسنده » ( ٥٢٥ ) ، والبيهقىُّ فى « الدلائل » ( ٦ /  
 ٣٨٨ - ٣٨٩ ) من طريق شريك بن عبد الله بن أبى نمر ، عن سعيد  
 ابن المسيب . فذكره .

وقد رواه عن شريكٍ جماعةٌ منهم : « محمدُ بنُ جعفرٍ ،  
 وسليمانُ بنُ بلالٍ » .

وخالفهما عبدُ العزيز بنُ محمدٍ الدراوردىُّ ، فرواه عن  
 شريكٍ ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيدٍ الخُدَريِّ قال : وَقَفَ  
 رَسولُ اللَّهِ ﷺ بالأسوافِ ، وبلالٌ معه ، فدَلَّى رِجْلِيهِ فى البئرِ

وكشف عن فخذه ... وساقَ الحديثَ بنحوه .

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » ( ج ١ / ق ٢٣٨ / ١ )  
قال : حدَّثنا عليُّ بنُ سعيدِ الرَّازِي ، ثنا أبو مصعبٍ ، ثنا عبدُ العزيزِ  
ابنُ محمَّد . وقال : « لم يرو هذا الحديث بهذا الإسناد إلا  
الداورديُّ ، تفردَّ به أبو مصعبٍ » .

قُلْتُ : أبو مصعبٍ ثقةٌ ، والداورديُّ كذلك مع وهمٍ منه  
أحياناً ، فلعلَّهُ أخطأ فيه .

أمَّا الهيثميُّ فجرى على ظاهر السند ، فقال في « المجمع »  
( ٢ / ٥٣ ) : « رجاله موثقون ! »

وروايةُ محمَّدِ بنِ جعفرٍ وسليمانَ بنِ بلالٍ عن شريكٍ أشبهُ ،  
لا سيما وقد رواه عبدُ الرحمنُ بنُ حرملَةَ ، عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ ،  
عن أبي موسى فذكرَ نحوه .

أخرجه بحشل في « تاريخ واسط » ( ص ٢٢٩ ) من طريق  
مؤمِّلِ بنِ إسماعيلَ ، قال : ثنا يعقوبُ بنُ إسحاقَ المدنيُّ ، عن  
عبدالرحمن بن حرملة .

قُلْتُ : ويعقوبُ بنُ إسحاقٍ لم أهدِ إليه الآن ، فليحرر . والله  
أعلمُ .

٢- أبو سلمة ، عن أبي موسى .

أخرجه ابنُ أبي عاصمٍ في «السنة» ( ١٤٥٠ ) قال : حدثنا هُدْبَةُ بنُ خالدٍ حَدَّثَنَا حمَّادُ بنُ سلمةَ ، عن محمدِ بنِ عمرو ، عن أبي سلمةَ ، عن أبي موسى .

وقد اختلفَ على محمدِ بنِ عمرو في إسناده . فرواه حمَّادُ ابنُ سلمةَ عنه كما مضى .

وخالفه يزيدُ بنُ هارونَ ، وإسماعيلُ بنُ جعفرٍ وعلى بنُ مُسهرٍ فرووه عن محمدِ بنِ عمرو ، عن أبي سلمة ، قال : قال نافعُ بنُ عبد الحارث : فدخل رسولُ الله ﷺ حائطاً من حيطان المدينة ، وقال : « أمسك على الباب » ، فجاء فجلس على القفِّ ودلَّى رجليه في البئر ... وساق الحديثَ بنحوه .

أخرجه أبو داود ( ٥١٨٨ ) ، وأحمدُ ( ٣ / ١٠٨ ) ، وابنُ أبي عاصمٍ في « السنة » ( ١١٤٧ ) ، وفي « الآحاد والمثاني » (ق ٢٥٥ / ١ - ٢) وخيثمةُ الأذربليُّ في « فضائل الصحابة » (ج ٣ / ق ٨ / ٢) ، والخطيبُ في « الجامع » ( ٢٢٢ ) وهذه الرواية أثبت من الأولى .

وتابع محمدُ بنُ عمرو على هذه الرواية .  
تابعه موسى بنُ عقبة قال : سمعتُ أبا سلمة بن عبد الرحمن يحدثُ ، ولا أعلمُهُ إلا عن نافع بن عبد الحارث فذكره .



أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » ( ج ١ / ق ١٥٨ / ٢ )  
من طريق عبد العزيز بن المختار ، ثنا موسى بن عقبة فذكره .  
قال الطبرانيُّ : « لم يرو هذا الحديث عن موسى إلا  
عبد العزيز » .

قُلْتُ : وعبدُ العزيز بنُ المختار ثقةٌ تُكَلِّمُ في حفظه بشيءٍ .  
وموسى بنُ عقبة مدنيٌّ ثقةٌ ، ولكنه خولف .  
خالفه أبو الزنادِ ، فرواه عن أبي سلمة ، عن عبد الرحمن بن  
نافع بن الحارث ، أن أبا موسى الأشعري أخبره ... وذكر الحديث .  
أخرجه أحمدُ ( ٤ / ٤٠٧ ) قال : حدثنا يعقوبُ ، ثنا أبي ،  
عن صالحٍ ، قال : حدَّثَ أبو الزناد أن أبا سلمة أخبره ... فذكره .  
وأخرجه الخطيبُ في « الجامع » ( ٢٢١ ) من طريق  
عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه بسنده سواء ، وقال : « وهكذا  
رواه عبدُ الرحمن بنُ أبي الزناد ، وتابعه صالحُ بنُ كيسان ، ويونسُ  
ابنُ يزيد ، فرووه جميعاً عن أبي الزناد عن أبي سلمة ، عن  
عبد الرحمن بن نافع ، عن أبي موسى ، وخالفهم محمدُ بنُ عمرو  
الليثيُّ ، فرواهُ عن أبي الزناد ، عن أبي سلمة ، عن نافع بن  
عبد الحارث عن النبي ﷺ كذلك ، ثم رواه وقال : وإِسنادُ الأول  
أصحُّ » اهـ . وهو كما قال ، والله أعلم .

١٠٥ - قُرِيَّ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُوحِ  
 الْجُنْدَيْسَابُورِيِّ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى  
 الصُّوفِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمُفْضَلِ بْنِ عُمَرَ الْعَنْقَزِيُّ ، ثنا جَعْفَرُ الْأَحْمَرُ ،  
 عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمَّارِ  
 ابْنِ يَاسِرٍ ، وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « حَقُّ عَلِيٍّ  
 عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، حَقُّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ » .

\*\*\*

( ١٠٥ ) بَاطِلٌ .

وفى إسناده من لم أعرفه .

وأخرجه ابن حبان فى « المجروحين » ( ٢ / ١٢٢ ) .  
 وابنُ عدىّ فى « الكامل » ( ٥ / ١٨٨٤ ) من طريق عيسى بن  
 عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب ، حدثنا أبى ، عن  
 أبيه ، عن جدّه مرفوعاً فذكره .

وهذا كذبٌ ظاهرٌ . وعيسى هذا قال فيه ابن حبان : « يروى  
 عن أبيه ، عن آبائه أشياء موضوعةً ، لا يحلُّ الاحتجاجُ به ، كأنه  
 يهيمُ ويُخطِئُ حتى كان يجيئُ بالأشياءِ الموضوعةِ عن أسلافه فبطلَ  
 الاحتجاجُ بما يرويه لما وصفتُ » .

وقال ابنُ عدىّ : « عامّةٌ ما يرويه لا يُتَابَعُ عليه » .

١٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ  
ابْنِ سَيَّارِ الْأَزْدِيِّ مِنْ حَفْظِهِ، ثنا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ  
الْقَطَّانُ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَّابِ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ،  
عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يَشْرَبُ بِشِمَالِهِ،  
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «اشْرَبْ بِيَمِينِكَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ  
بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ».

\*\*\*

(١٠٦) صَحِيحٌ .

أُخْرِجَهُ مُسْلِمٌ (٢٠١٩ / ١٠٤) ، وَأَحْمَدُ (٣ / ٣٣٤) ،  
وَابْنُ مَاجَهَ (٣٢٦٨) ، وَأَبُو يَعْلَى (ج ٤ / رَقْم ٢٢٥٩) مِنْ طَرَقِ  
عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ فَذَكَرَهُ .  
وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عَمْرٍ وَغَيْرِهِمَا . خَرَّجَتْ  
أَحَادِيثُهُمْ فِي « سَدِّ الْحَاجَةِ بِتَقْرِيْبِ سَنَنِ ابْنِ مَاجَهَ » يَسَّرَ اللَّهُ  
إِتْمَامَهُ بِخَيْرٍ .

١٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ إِمْلَاءً، ثنا  
 أَبُو حَاتِمٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، ثنا الْعُمَرِيُّ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِعُمَرَ بْنِ  
 الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ فُلَانًا لَرَجُلٌ صِدْقٍ .  
 قَالَ : سَافَرْتَ مَعَهُ ؟ (ق ١٧ / ١) قَالَ : لَا .  
 قَالَ : فَهَلْ كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ خُصُومَةٌ ؟ قَالَ : لَا .  
 قَالَ : فَهَلْ ائْتَمَّتْهُ عَلَى شَيْءٍ ؟ قَالَ : لَا .  
 قَالَ : فَأَنْتَ الَّذِي لَا عِلْمَ لَكَ بِهِ ، وَإِنَّمَا أَرَاكَ رَأَيْتَهُ يُرْفَعُ  
 رَأْسُهُ وَيُخَفِّضُهُ فِي الْمَسْجِدِ .

\*\*\*

قُلْتُ : وَالْعَمْرِيُّ أَظَنُّهُ عَبْدَ اللَّهِ ، فَإِنْ يَكُنُّهُ فَهُوَ لِيْنُ الْحَفِظِ ،  
 ثُمَّ هُوَ لَمْ يَدْرِكْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْكَلَامُ عَنْ عُمَرَ بْنِ  
 عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

١٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ، أَنَا أَبُو  
حَاتِمٍ، عَنِ الْعُتْبِيِّ، قَالَ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : الشَّرُّ مَخُوفٌ مِنْ  
كُلِّ وَجْهِ، وَالنَّفْعُ مَرْجُوءٌ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَمَا أَكْثَرَ مَا يَأْتِي الْخَيْرُ مِنْ  
وَجْهِ الْخَوْفِ، وَيَأْتِي الشَّرُّ مِنْ وَجْهِ، قِيلَ : الرَّجَاءُ.

\*\*\*

١٠٩ - قُرِيَّ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُوحِ  
 الْجُنْدِيِّ سَابُورِيٍّ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ  
 مَالِكِ السُّوسِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، ثنا سَلَامُ بْنُ  
 سَلَمٍ ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَادَانَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

«إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَلَائِكَةً فِي السَّمَاءِ أَعْرَفُ بِبَنِي آدَمَ  
 وَأَعْمَالِهِمْ مِنْ بَنِي آدَمَ بِنُجُومِ السَّمَاءِ ، فَإِذَا نَظَرُوا إِلَى عَبْدٍ يَعْمَلُ  
 بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، ذَكَرُوهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ ، وَسَمَّوْهُ ، وَقَالُوا : أَفْلَحَ  
 فُلَانُ اللَّيْلَةَ ، فَازَ اللَّيْلَةَ فُلَانٌ . . . نَجَا اللَّيْلَةَ فُلَانٌ ( ؟ ) وَإِذَا نَظَرُوا إِلَى  
 عَبْدٍ يَعْمَلُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ ، ذَكَرُوهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَسَمَّوْهُ ، وَقَالُوا : خَابَ  
 اللَّيْلَةَ فُلَانٌ ، خَسِرَ اللَّيْلَةَ فُلَانٌ ، هَلَكَ اللَّيْلَةَ فُلَانٌ .

\*\*\*

( ١٠٩ ) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا .

أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي « كِتَابِ الْعِظْمَةِ » ( ٥٠٤ ) مِنْ طَرِيقِ  
 حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ بِسَنَدِهِ سِوَاءِ .  
 وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي « الْحَلِيَّةِ » مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدِ بْنِ عَلِيٍّ  
 الْخَزَّازِ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سَلَامٍ ، عَنْ سَلَامِ الطَّوِيلِ بِسَنَدِهِ سِوَاءِ .

وأخرجه البزار ( ج ٤ / رقم ٣٢١٤ ) من طريق بيان بن  
حمران ، ثنا سلام ، عن منصور بن زاذان بسنده سواء .  
فسقط ذكر « زيد العمي » .

ولا أظنه اختلافاً في السند ، ويغلبُ على ظني أنه ثابت في  
سند البزار ، لكنه سقط من النَّاسخِ أو الطَّابعِ ، فقد قال أبو نعيم عقب  
تخريجه : « هذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ محمدٍ ، تفرَّدَ به عنه  
منصورُ بنُ زاذانٍ وهو تابعيٌّ من قرى واسط ، وعنه زيدُ العميُّ ، تفرَّدَ  
به <sup>(١)</sup> الأئمةُ والأعلامُ عن أبي النَّضرِ عن سلامٍ » .

فهذا يدلُّنا على أن زيдаً يرويه عن عاصمٍ . ثم إنني لم أظفر  
بروايةٍ لسلامٍ الطَّويلِ عن منصورٍ ، وأظنه لم يدركه . والله أعلمُ .  
وهذا سندٌ ضعيفٌ جداً .

قال البزارُ : « وسلامٌ هذا أحسبه سلامُ المدائنيُّ وهو لينٌ  
الحديثُ » .

قُلْتُ : بل متروكٌ ، والبزارُ - رحمه الله - نفسه رخوٌّ في  
التضعيف .

---

(١) هذه العبارة غير مستقيمة ، وكان سقطاً وقع فيها .

١١٠ - قُرِيَّ عَلَى الْقَاضِي أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدَ بْنِ يُونُسَ ، وَأَنَا  
 أَسْمَعُ قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ الصَّغَانِيُّ ، ثَنَا حَسَنٌ ، ثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهَيْعَةَ ، ثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 يُونُسَ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَخْزُومِيِّ (ق ١٧ / ٢) ، قَالَ :  
 كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ ، قَالَ : إِلَيَّ صَنَعْتُهُ؟ فَإِنْ قَالَ :  
 نَعَمْ ، أَفْطَرَ ، وَإِنْ قَالَ : صَنَعْتُهُ لَكَ وَلِغَيْرِكَ لَمْ يَفْطَرْ .

آخِرُ الْمَجْلِسِ

\*\*\*

( ١١٠ ) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .



## المَجْلِسُ الثَّلَاثُ عَشَرَ

حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْجَرَّاحِ إِمْلَاءً فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ الثَّلَاثِ  
عَشَرَ مِنَ الْمَحْرَمِ سَنَةَ تِسْعِينَ قَالَ :

١١١ - قُرِئَ عَلَيَّ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ صَلَّتْ بِنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ  
سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

« خَمْسٌ فَوَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحَلِّ، وَالْحَرَمِ: الْفَأْرَةُ، وَالْحِدَاةُ،  
وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْغُرَابُ. »

\*\*\*

(١١١) صَحِيحٌ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي « الْكَامِلِ » ( ٦ / ٢١٤٦ ) قَالَ :  
أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ . وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » ( ٦٠٣٠ )  
قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزْدَادَ التَّوَزِيِّ ، قَالَا : ثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ  
بِسَنَدِهِ سِوَاءِ .

قَالَ الطَّبْرَانِيُّ : « لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ،  
إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ الْعَبْدِيِّ ، تَفَرَّدَ بِهِ الصَّلْتُ » .

وقال ابنُ عدىٍّ : « وهذا الحديثُ عن عمرو بن دينارٍ ، عن الزهريِّ غيرُ محفوظٍ ، يرويه عن عمروٍ : محمدُ بنُ ثابتٍ هذا » .

قُلْتُ : وهو ضعيفٌ منكرُ الحديثِ .

ولكن له طرقٌ أخرى عن الزهريِّ بسنده سواء .

أخرجه مسلمٌ ( ١١٩٩ / ٧٢ ) ، وأبو عوانة ( ص ٤١٦ - ٤١٧ ) ، والنسائيُّ ( ٥ / ١٩٠ ) ، والدارميُّ ( ١ / ٣٦٧ ) ، وأحمدُ ( ٢ / ٨ ) ، والحميديُّ ( ٦١٩ ) ، والفاكهيُّ ( ٢٢٨٣ ) ، ( ٢٢٨٤ ) ، والأزرقيُّ ( ٢ / ١٤٨ ) كلاهما في « أخبار مكة » ، وأبو يعلى ( ٥٤٢٨ ، ٥٤٩٧ ، ٩٥٤٤ ) ، وعبدُ الرزاق في « المصنف » ( ٤ / ٤٤٢ ) ، ومن طريقه إسحاقُ بنُ راهويه في « مسنده » ( ٦٨٩ / ١٤٦ ) ، وعنه السراجُ في « مسنده » ( ج ١٠ / ق ١٨٣ / ١ ) ، وابنُ الجارود في « المنتقى » ( ٤٤٠ ) ، والطحاويُّ في « شرح المعانى » ( ٢ / ١٦٥ ) ، والبيهقيُّ في « السنن الكبرى » ( ٥ / ٢٠٩ - ٢١٠ ) ، وفي « المعرفة » ( ٧ / ٤٧٤ ) ، وابنُ عبد البرِّ في « التمهيد » ( ١٥ / ١٥٦ ) ، والخطيبُ في « تاريخه » ( ٤ / ٢٩٢ - ٢٩٣ ) ، والبغويُّ في « شرح السنة » ( ١٢ / ٢٠٠ ) من طرقٍ عن الزهريِّ ، عن سالمٍ ، عن أبيه .

ورواه عن الزهريّ: « ابنُ عيينة ، ويونسُ بنُ يزيد ، ومعمُرُ ابنُ راشد » .

وله طرقٌ أُخرى عن ابنِ عمر ، منها :

١- نافعٌ ، عنه

أخرجه مالكٌ ( ١ / ٣٥٦ / ٨٨ ) ، والبخاريُّ ( ٤ / ٣٤ ) مختصراً ، ومسلمٌ ( ١١٩٩ ) ، وأبو عوانةٌ ( ص ٤١٤ - ٤١٥ ) ، والنسائيُّ ( ٥ / ١٨٧ - ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ) ، وابنُ ماجه ( ٣٠٨٨ ) ، والدارميُّ ( ١ / ٣٦٧ ) ، وأحمدُ ( ٢ / ٣ ، ٣٢ ، ٤٨ ، ٦٥ ، ٨٢ ، ١٣٨ ) ، والشافعيُّ في « المسند » ( ١ / ٣١٩ ) ، وعبدُ الرزّاق في « المصنّف » ( ج ٤ / رقم ٨٣٧٥ ) ، والأزرقى في « أخبار مكة » ( ٢ / ١٤٩ ) ، وأبو القاسم البغويُّ في « حديث مصعب بن الزبير » ( ق ٢٦٩ / ١ ) ، والبيزّارُ ( ١٠٩٧ ) ، وابنُ حبانَ ( ٣٩٦١ ) ، والسراج في « مسنده » ( ج ١٠ / ق ١٨٤ / ١ ) ، وابنُ المنذر في « الإقناع » ( ٢ / ٦١٧ ) ، وأبو أمية الطرسوسيُّ في « مسند ابن عمر » ( ٨٤ ) ، وأبو نعيم في « المستخرج على مسلم » ( ١٩ / ٢٣٦ / ٢ ) ، والطحاويُّ في « شرح المعاني » ( ٢ / ١٦٥ ) ، والطبرانيُّ في « مسند الشاميين » ( ٧١٥ ) ، وابنُ عبد البر

فى « التمهيد » ( ١٥ / ١٥٦ ، ١٥٥ ) ، والبيهقى فى  
« الكبرى » ( ٥ / ٢٠٩ ) ، وفى « المعرفة » ( ٧ / ٤٧٥ ) ،  
وفى « الصغرى » ( ١٥٨٦ ) ، والخطيب فى « تاريخه »  
( ١٠ / ٢٩٣ ) ، وفى « التلخيص » ( ١ / ٢٨٦ ) ، والبعغوى  
فى « شرح السنة » ( ٧ / ٢٦٦ ) من طرقٍ عنه .

ورواه عن نافع جماعة من ثقات أصحابه ، منهم :

« مالكٌ ، وأيوبُ السَّخْتِيَانِيُّ ، وعبيدُ اللهِ بنُ عمر ، وابنُ  
جريج ، والليثُ بنُ سعدٍ ، ويحيى بنُ سعيد ، وابنُ عون ، وجريـرُ  
ابنُ حازم . »

٢- عَبْدُ اللَّهِ بنُ دِينَارٍ ، عَنْهُ .

أخرجه البخارى ( ٦ / ٣٥٥ ) ، ومسلم ( ١١٩٩ / ٧٩ ) ،  
وأبو عوانة ( ص ٤١٤ ) ، وأبو نعيم فى « المستخرج على مسلم »  
( ١٩ / ٢٣٦ / ٢ ) ، ومالك ( ١ / ٣٥٦ / ٨٩ ) ، وأحمد  
( ٢ / ٥٠ ، ٥١ ، ١٣٨ ) ، وعبدُ الرزاق فى « المصنّف »  
( ج ٤ / رقم ٨٣٧٧ ) ، والطيالسى ( ١٨٨٩ ) ، وابنُ حبان  
( ٣٩٦٢ ) ، والسراج ( ١٠ / ١٨٤ / ١ ) ، والطحاوى ( ٢ /  
١٦٦ ) ، وابنُ عبد البر فى « التمهيد » ( ١٧ / ٣١ ) ، والبيهقى

( ٩ / ٣١٥ ) ، والبغويُّ في « شرح السنة » ( ١٩٩٠ ) من طرقٍ  
عن عبد الله بن دينار .

٣- عبیدُ الله بنُ عبد الله بن عمر ، عن أبيه .

أخرجه مسلمٌ ( ١١٩٩ / ٧٨ ) ، وأبو عوانة ( ص ٤١٦ ) ،  
وأحمدٌ ( ٢ / ٣٢ ) من طريق ابن إسحاق ، عن نافعٍ وعبید الله بن  
عبد الله كلاهما عن ابن عمر فذكر نحوه .

وهناك طريقٌ آخرٌ عن وبرة بن عبد الرحمن عن ابن عمر فذكر  
نحوه . خرَّجتهُ في « تسلية الكظيم بتخريج أحاديث تفسير القرآن  
العظيم » من « سورة البقرة » .

وفي الباب شواهدٌ عن جماعةٍ من الصحابة ، خرَّجتها في  
المصدر المذكور والحمد لله الذي بنعمته تتمُّ الصالحات ، وأسأله المزيدَ  
من فضله .

١١٢- قُرِيَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ ،  
وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ عَبْدُ الْجَبَّارِ ، ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ  
جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، وَابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، وَابْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ  
عَطَاءٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ جَهَّزَ  
غَازِيًا ، أَوْ حَاجًّا ، أَوْ مَعْتَمِرًا ، أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ ، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ » .

\*\*\*

( ١١٢ ) منكرٌ بهذا التمام .

وعبدُ الجبار هو ابنُ العلاء . وسفيان هو ابنُ عيينة .

وهذا الإسناد يرويه عطاء ، عن زيد .

ويرويه عن عطاءٍ ثلاثةٌ :

١- ابنُ جريجٍ ، عنه .

٢- ابنُ أبي ليلى ، عنه .

٣- ابنُ عطاءٍ ، عن أبيه .

أما طريقُ ابنِ أبي ليلى :

فأخرجه الترمذِيُّ ( ١٦٢٩ ) ، وعبدُ الرزَّاقِ ( ٤ / ٣١١ ) ،

والحميدِيُّ ( ٨١٨ ) ، وابنُ أبي شَيْبَةَ ( ٥ / ٣٥١ ) ، والطبرانيُّ في

« الكبير » ( ج ٥ / رقم ٥٢٦٧ ، ٥٢٦٨ ، ٥٢٧٠ ، ٥٢٧١ ) ،

وأبو نعيمٍ في « الحلية » ( ٧ / ٩٨ ) ، والبيهقيُّ ( ٤ / ٢٤٠ ) ،

وفى « الشعب » ( ج ٨ / رقم ٣٨٢٦ ، ٣٨٢٧ ) ، والشجرىُّ فى « الأمالى » ( ١ / ٢٦٥ و ٢ / ٤٣ ) من طرق عن ابن أبى ليلى . وقد رواه عن ابن أبى ليلى : « سفيانُ الثورىُّ ، وابنُ عيينة ، ووكيعٌ ، وأبو شهابٍ ، وأبو عوانة ، وجعفرُ بنُ سليمان » .

ووقع فى بعض الروايات : « ومن فطر صائماً فله مثل أجره » ، ولم يقع عند أحدٍ المخرجين ذكر « المعتمر » . وابنُ أبى ليلى سىءُ الحفظ .

ولكنها وقعت فى رواية الحجاج بن أرطاة عن عطاءٍ ، عن زيدٍ مرفوعاً : « من جهَّز حاجاً أو معتمراً أو غازياً أو خلفه فى أهله ، أو فطر صائماً كان له مثل أجرهم » .

.. أخرجهُ سعيدُ بنُ منصورٍ فى « سننه » ( ٢٣٢٨ ) حدثنا أبو معاوية ، عن حجاجٍ بهذا .

وسندهُ ضعيفٌ ، والحجاجُ وإن توبع ، فإن عطاء بن أبى رباح لم يسمع من زيد بن خالدٍ كما قال ابنُ المدينى ، ونقله عنه العلائىُّ فى « جامع التحصيل » ( ص ٢٩٠ ) .

ولم يقف الحافظُ ابنُ حجرٍ على هذه الرواية ، فقال فى « التلخيص » ( ٤ / ١٠١ ) : « وأما زيادةُ : « المعتمر » فرواها الحافظُ أبو محمد بن عساكر فى « كتاب الجهاد » له من حديثِ أبى

سعيد الخدرى ، بسندٍ واهٍ « اهـ .

وأما رواية ابن عطاء ، واسمه يعقوب :

فأخرجها الطبرانى فى « الكبير » ( ج ٥ / رقم ٥٢٧٧ ) ،

وفى « الأوسط » ( ج ٢ / ق ١٨٧ / ١ ) ، وفى « الصغير »

( ٢ / ٢٥ ) ، وعنه الخطيب فى « تاريخه » ( ١ / ٢٤٣ ) من

طريق أبى إسماعيل المؤدّب ، عن يعقوب بن عطاء بهذا .

قال الطبرانى :

« لم يرو هذا الحديث عن يعقوب بن عطاء إلا أبو إسماعيل

المؤدّب » .



١١٣ - قَرِيءُ عَلِيٍّ أَبِي مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ ،  
وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ حَمِيدُ بْنُ عِيَّاشِ الرَّمْلِيِّ ، ثنا مُؤَمِّلٌ ،  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ :  
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا . . . » فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

\*\*\*

● انظر ما قبله .

وأخرجه البيهقيُّ ( ٤ / ٢٤٠ ) ، وفي « الشعب » ( ج ٧ /  
رقم ٣٦٦٧ ) ، والبغويُّ في « شرح السنة » ( ٦ / ٣٧٧ ) من  
طريق أبي العباس محمد بن يعقوب ، ثنا حميدُ بنُ عيَّاشِ الرَّمْلِيِّ  
بسندِه سِوَاءِ .

وقال البيهقيُّ :

« ورواه مؤمِّلُ بنُ إِسْمَاعِيلَ عن الثوريِّ ، فخالف الجماعة في  
إسناده » .

قُلْتُ : رواه عامَّةُ أصحابِ الثوريِّ عنه ، عن ابنِ أبي ليلَى ،  
عن عطاء ، عن زيدِ بنِ خالدٍ .

فاتَّفَقوا على أن شيخَ الثوريِّ هو « ابنُ أبي ليلَى » أمَّا مؤمِّلٌ  
فجعلَه « ابنُ جريج » ومؤمِّلُ بنُ إِسْمَاعِيلَ سيءُ الحفظِ .

١١٤ - قُرِيَّ عَلَى أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ ، وَأَنَا أَسْمَعُ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةَ ، قِيلَ لَهُ : حَدِّثْكُمْ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ (ق ١٨ / ١) ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يُونُسَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ ، مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ » .

\*\*\*

(١١٤) صَحِيحٌ .

أخرجه المصنّفُ في « التذكرة » ( ٢ / ٧٧٣ ) من طريق

المصنّف بسنده سواء .

وأخرجه مسلمٌ ( ١٣٤٨ / ٤٣٦ ) ، والنسائيُّ ( ٥ /

٢٥١ ) ، وابنُ ماجه ( ٣٠١٤ ) ، وابنُ خزيمة ( ج ٤ / رقم

٢٨٢٧ ) ، والحاكم ( ١ / ٤٦٤ ) ، والدارقطنيُّ ( ٢ / ٣٠١ ) ،

والبيهقيُّ ( ٥ / ١١٨ ) من طرقٍ عن ابنِ وهبٍ بسنده سواء .

وقد استدركه الحاكمُ على مسلمٍ ، فوهم .

وفي الباب عن جابرٍ ، خرّجته في « معجم الإسماعيلي »

( رقم ١٢ ) . والحمدُ لله تعالى .

١١٥ - قُرِيَّ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ أَخَذَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْعَقَبَةِ حِينَ وَافَاهُ السَّبْعُونَ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَخَذَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمُ، وَاشْتَرَطَ لَهُ، وَذَلِكَ وَاللَّهِ! فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ وَأَوَّلِهِ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يَعْبُدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَحَدٌ عَلَانِيَةً.

\*\*\*

(١١٥) إسناده ضعیفٌ لانقطاعه .

أخرجه الذهبيُّ في « التذكرة » ( ١ / ٢٤٨ ) من طريق

المصنّف بسنده سواء .

وله شاهدٌ من حديثِ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ أن رسولَ اللهِ ﷺ لَبِثَ عَشْرَ سِنِينَ يَتَّبَعُ الْحَاجُّ فِي مَنَازِلِهِمْ ، فِي الْمَوْسِمِ وَبِمَجَنَّةٍ وَبُعْكَازٍ، وَبِمَنَازِلِهِمْ بِمَنَى يَقُولُ: « مَنْ يُؤْوِينِي ، مَنْ يَنْصُرُنِي حَتَّى أُبَلِّغَ رِسَالَاتِ رَبِّي ، وَهُوَ الْجَنَّةُ » . فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَنْصُرُهُ وَيُؤْوِيهِ ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ يَرْحَلُ مِنْ مُضَرَ ، أَوْ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى ذِي رَحِمِهِ ، فَيَأْتِيهِ قَوْمُهُ ، فَيَقُولُونَ : احذِرْ غُلَامَ قُرَيْشٍ لَا يَفْتِنُكَ ، وَيَمْشِي بَيْنَ رِحَالِهِمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُشِيرُونَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ ، حَتَّى بَعَثْنَا اللَّهَ عَزَّ

وجلَّ له من يثربَ ، فَيَأْتِيهِ الرَّجُلُ فَيُؤْمِنُ بِهِ فَيُقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيُنْقَلِبُ إِلَى  
 أَهْلِهِ فَيُسَلِّمُونَ بِإِسْلَامِهِ ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ دَارٌ مِنْ دُورِ يَثْرِبَ إِلَّا فِيهَا رَهْطٌ  
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُظْهِرُونَ الْإِسْلَامَ . ثُمَّ بَعَثَنَا اللَّهُ ، فَأْتَرْنَا وَاجْتَمَعْنَا سَبْعُونَ  
 رَجُلًا مِنَّا ، فَقُلْنَا : حَتَّى مَتَى نَذَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُطْرَدُ فِي جِبَالِ مَكَّةَ  
 وَيَخَافُ ؟ فَرَحَلْنَا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَيْهِ فِي الْمَوْسِمِ ، فَوَاعَدَنَا شُعْبَ  
 الْعَقْبَةَ ، فَقَالَ عَمُّ الْعَبَّاسُ : يَا بَنَ أَخِي ! إِنِّي لَا أَدْرِي مَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ  
 الَّذِينَ جَاءُواكَ ، إِنِّي ذُو مَعْرِفَةٍ بِأَهْلِ يَثْرِبَ ، فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَهُ مِنْ  
 رَجُلٍ وَرَجُلَيْنِ ، فَلَمَّا نَظَرَ الْعَبَّاسُ فِي وُجُوهِنَا ، قَالَ : هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا  
 أَعْرِفُهُمْ ، هَؤُلَاءِ أَحْدَاثٌ . فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَلَامَ نُبَايِعُكَ ؟  
 قَالَ : « تَبَايَعُونِي عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي النَّشَاطِ وَالْكَسَلِ ، وَعَلَى  
 النَّفْقَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ ، وَعَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ  
 وَعَلَى أَنْ تَقُولُوا فِي اللَّهِ لَا تَأْخُذْكُمْ فِيهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ ، وَعَلَى أَنْ  
 تَنْصُرُونِي إِذَا قَدِمْتُ يَثْرِبَ ، فَتَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ  
 وَأَزْوَاجَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ ، وَلَكُمْ الْجَنَّةُ » . فَمِنَّا نُبَايَعُهُ ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ  
 أَسْعَدُ ابْنَ زُرَّارَةَ ، وَهُوَ أَصْغَرُ السَّبْعِينَ ، فَقَالَ : رُوَيْدًا يَا أَهْلَ يَثْرِبَ ،  
 إِنَّا لَمْ نَضْرِبْ إِلَيْهِ أَكْبَادَ الْمَطِيِّ وَالْأُحْوَاجِ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ، إِنَّ  
 إِخْرَاجَهُ الْيَوْمَ مَفَارِقَةُ الْعَرَبِ كَافَّةً ، وَقَتْلُ خِيَارِكُمْ ، وَأَنْ تَعَضَّكُمْ  
 السُّيُوفُ ، فَيَأْتِيكُمْ قَوْمٌ تَصْبِرُونَ عَلَى السُّيُوفِ إِذَا مَسَّتْكُمْ ، وَعَلَى

قتل خياركم، وعلى مفارقة العرب كافة، فخذوه وأجركم على الله،  
وإما أنتم قوم تخافون من أنفسكم خيفة فذروه، فهو أعذر عند الله .  
قالوا : يا أسعد بن ذرارة! أمط عنا يدك، فوالله لا نذر هذه البيعة ولا  
نستقبلها، فقمنا إليه رجلاً رجلاً يأخذ علينا بشرطة العباس، ويعطينا  
على ذلك الجنة .

أخرجه أحمد ( ٣ / ٣٢٢ - ٣٢٣ ) ، وابن حبان  
( ٦٢٧٤ ) ، والبخاري ( ١٧٥٦ - كشف ) ، والبيهقي ( ٨ / ١٤٦ )  
عن معمر بن راشد .

وأخرجه أحمد ( ٣ / ٣٢٣ ) ، والبيهقي في « السنن  
الكبير » ( ٩ / ٩ ) ، وفي « دلائل النبوة » ( ٢ / ٤٤٢ - ٤٤٣ )  
عن داود بن مهزيب العطار . وأخرجه أحمد أيضاً ( ٣ / ٣٢٣ )  
قال : حدثنا إسحاق بن عيسى .

وأخرجه ابن حبان ( ٧٠١٢ ) ، والحاكم ( ٢ / ٦٢٤ -  
٦٢٥ ) ، والبيهقي في « الدلائل » ( ٢ / ٤٤٣ - ٤٤٤ ) عن  
محمد بن يحيى العدني .

وأخرجه البخاري ( ١٧٥٦ - كشف ) عن عبد الله بن عثمان  
خمسئهم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن أبي الزبير عن جابر  
فذكره . وهذا سند جيد ، وقد صرح أبو الزبير بالتحديث عند أحمد

١١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ النَّيْسَابُورِيِّ،  
 إِمْلَاءً، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانَ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي  
 إِسْحَقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَلْقَمَةَ،  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَقْضَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي  
 طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

\*\*\*

(١١٦) صَحِيحٌ . وانظر ( رقم / ١٤ )

أخرجه ابنُ سعدٍ في « الطبقات » ( ٢ / ٣٣٨ ) ،  
 والبزارُ ( ج ٣ / رقم ٢٥٥٠ ) ، والحاكمُ ( ٣ / ١٣٥ ) من طرقٍ  
 عن شعبةٍ بسنده سواء .

ورواه عن شعبةً : « وهبُ بنُ جرير ، ويحيى بنُ السَّكَنِ ،  
 وآدمُ بنُ أبي إياس ، وعمرو بنُ الهيثم » .  
 قال الحاكمُ :

صحيحٌ على شرط الشيخين « ووافقه الذهبيُّ .

ووقع عند البزار : « أفضلُ » بدل « أقضى » وهو تصحيفٌ

وأخرجه وكيعٌ في « أخبار القضاة » ( ١ / ٨٩ ) من طريق

زكريا بن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن أبي ميسرة

عمرو بن شُرْحَبِيلَ ، قال : قال عبدُ الله بنُ مسعودٍ : أقضى أهل

المدينة عليُّ بنُ أبي طالبٍ .  
وسندهُ قويٌّ .

ثم أخرجهُ من طريقين عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهبٍ ،  
عن ابن مسعودٍ نحوه .

١١٧ - قُرِيَّ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُوحِ  
الْجُنْدَيْسَابُورِيِّ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمُ عَيْسَى بْنُ أَبِي حَرْبٍ  
الصَّفَّارُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ عَدِيِّ - يَعْنِي: ابْنَ الْفَضْلِ -،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بَوْلِيَّ، وَشَاهِدِيَّ عَدْلٍ. وَأَيُّمَا  
امْرَأَةً أَنْكَحَهَا وَلِيٌّ لَهَا مَسْخُوطٌ (ق ١٨ / ٢) عَلَيْهِ، فَانْكَاحَهَا  
بَاطِلٌ».

\*\*\*

(١١٧) منكرٌ بهذا السِّياق . وعدىُّ بنُ الفضلِ متروكٌ .

أُخْرِجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ ( ٣ / ٢٢١ ) مِنْ طَرِيقِ عَيْسَى بْنِ أَبِي  
حَرْبٍ بِسَنَدِهِ سِوَاءَ، وَقَالَ: «رَفَعَهُ عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، وَلَمْ يَرْفَعَهُ  
غَيْرُهُ» .

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: «الصَّحِيحُ مُوقِفٌ» .

وَقَدْ رَوَاهُ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خَثِيمٍ،  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعاً: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بَوْلِيَّ  
مَرشَدٍ، أَوْ سُلْطَانٍ» .

أُخْرِجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» ( ١٢ / رَقْم ١٢٤٨٣ )،  
وَفِي «الْأَوْسَطِ» ( ج ١ / ق ٣٢ / ١ )، وَمِنْ طَرِيقِهِ الضِّيَاءُ فِي



«المختارة» ( ج ٦ / رقم ٢٦٤ / ١ - ٢ ) من طريق عبيد الله بن عمرو القواريري ، ثنا بشر بن المفضل وعبد الرحمن بن مهدي - وزاد في « الأوسط » : وعبد الله بن داود - كلهم عن سفيان بهذا . قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث مسنداً عن سفيان إلا ابن داود ، وبشر ، وابن مهدي ، تفرد به القواريري » .  
قُلْتُ : مرحباً بتفرد القواريري ، فإنه ثقة ثبت من رجال الشيخين .

وقال الهيثمي ( ٤ / ٢٨٦ ) : « رجاله رجال الصَّحيح » .  
وعزاه الحافظ في « الفتح » ( ٩ / ١٩١ ) لسفيان الثوري في « جامعه » ، وقال : « إسناده حسن » .  
وللحديث طرق أخرى عن ابن عباس ، ذكرتها في « جنة المرتاب » ( ٢ / ٤١٨ - ٤٢٠ ) .

١١٨ - حَدَّثَنَا أَبِي : عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى أَبُو الْحَسَنِ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلٍ الْكُوفِيُّ إِمْلَاءَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
 « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، وَيَعْرِفْ شَرَفَ كَبِيرِنَا » .

\*\*\*

(١١٨) صَحِيحٌ .

أخرجه الترمذى ( ١٩٢٠ ) ، والبخارى فى « الأدب المفرد » ( ٣٥٥ ) ، وأحمد ( ٢ / ٢٠٧ ) من طُرُقٍ عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه مرفوعاً فذكره .  
 قال الترمذى : « حديث محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب حديث حسن صحيح » ، وقد روى عن عبد الله بن عمرو من غير هذا الوجه » .

قُلْتُ : محمد بن إسحاق مدلسٌ ، ولم يصرح بتحديثٍ ، لكنه توبع . تابعه عبد الرحمن بن الحارث ، عن عمرو بن شعيب بسنده سواء .

أخرجه أحمد ( ٢ / ١٨٥ ) قال : ثنا إسحاق بن عيسى ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن بن الحارث .

وهذا سندٌ حسنٌ . وابنُ أبي الزناد صدوقٌ لكن في حفظه مقالٌ معروفٌ ، غير أنه لم يتفرد به .

فتابعه عبدُ العزيز بنُ محمدٍ الدراورديُّ ، فرواه عن عبد الرحمن بن الحارث بسنده سواء .

أخرجه الخرائطيُّ في « المكارم » ( ٣٣٩ ) من طريق يعقوب ابن إبراهيم الزهريُّ ، نا عبدُ العزيز بهذا .

والدراورديُّ ثقةٌ من رجالِ مسلمٍ على كلامٍ يسيرٍ فيه .  
وله طريقٌ آخرٌ عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً .

أخرجه أبو داود ( ٤٩٤٣ ) ، والبخاريُّ في « الأدب » ( ٣٥٤ ) ، وأحمدُ ( ٢ / ٢٢٢ ) ، والحميديُّ ( ٥٨٦ ) ، والحاكمُ ( ١ / ٦٢ ) من طريق سفيان بن عيينة ، ثنا ابنُ أبي نجيحٍ ، عن عبيد الله بن عامر ، عن عبد الله بن عمرو .

قال الحاكمُ : « هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلمٍ ، فقد احتج بعبيد الله بن عامر اليحصبيُّ » . وقال المناويُّ في « فيض القدير » ( ٥ / ٣٨٨ ) : « قال النوويُّ في « الرياض » : حديثٌ صحيحٌ ، وقال الحاكمُ : على شرط مسلمٍ <sup>(١)</sup> وأقره الذهبيُّ .

---

(١) وقع في « الفيض » : « على شرط مالك » !!

وقال العراقيُّ : « سندُه حسنٌ » .

وفي الباب عن أنسٍ ، وعبادة بن الصامت ، وأبي زيدٍ  
الأنصاريِّ ، وأبي أمامة ، وابن مسعودٍ ، وعليُّ بن أبي طالبٍ ، وابن  
عباسٍ ، وأبي هريرة رضي الله عنهم .

١١٩ - وَحَدَّثَنَا أَبِي : عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى أَبُو الْحَسَنِ ، ثنا  
أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلٍ ، ثنا ابْنُ فَضَيْلٍ ، ثنا عَطَاءٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مَا رَأَيْتُ قَوْمًا كَانُوا خَيْرًا مِنْ أَصْحَابِ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا سَأَلُوهُ إِلَّا عَنْ بَضْعِ عَشْرَةِ مَسْأَلَةٍ حَتَّى قُبِضَ ،  
كُلُّهُنَّ مِنَ الْقُرْآنِ ، مِنْهُنَّ : ﴿ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ ﴾  
( ٢ / ٢١٧ ) ﴿ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ﴾ ( ٢ / ٢١٩ )  
﴿ وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى ﴾ ( ٢ / ٢٢٠ ) ﴿ وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ  
الْمَحِيضِ ﴾ ( ٢ / ٢٢٢ ) . مَا كَانُوا يَسْأَلُونَ إِلَّا عَمَّا يَنْفَعُهُمْ .

\*\*\*

( ١١٩ ) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

أَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ ( ١ / ٤٨ ) قَالَ : أَخْبَرْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ  
أَبِي شَيْبَةَ . وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » ( ج ١١ / رَقْم ١٢٢٨٨ ) مِنْ طَرِيقِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ أَبَانَ ، قَالَا : ثنا ابْنُ فَضَيْلٍ بِسَنَدِهِ سِوَاءِ .  
قُلْتُ : وَهَذَا سَنَدٌ ضَعِيفٌ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ كَانَ مِمَّنْ سَمِعَ مِنْ  
عَطَاءٍ بَعْدَ الْاِخْتِلَاطِ ، كَمَا أَبُو حَاتِمٍ .

وَعَزَاهُ السَّيُوطِيُّ فِي « الدَّرِّ الْمُنْشُورِ » ( ١ / ٥٨٦ ) لِلْبِزْأَرِيِّ وَابْنِ

الْمُنْذَرِ .

١٢٠ - قُرِيَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ بَدْرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، وَأَنَا  
 أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشِيرِ الْكِنَانِيِّ، ثَنَا حَسَنُ بْنُ  
 حُسَيْنٍ، عَنْ مَنْدَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا  
 طَهُورَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ، وَإِنَّمَا مَوْضِعُ الصَّلَاةِ مِنَ الدِّينِ،  
 مَوْضِعُ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ» .

\*\*\*

(١٢٠) ضَعِيفٌ جِدًّا .

أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» (ج ١ / ق ١٢٨ / ١) ،  
 وَفِي «الصَّغِيرِ» (١ / ٦٠ - ٦١) قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ الشَّعِيرِيُّ ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحَبْرِيُّ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا  
 الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْصَارِيُّ بِسَنَدِهِ سَوَاءً . وَقَالَ : « لَمْ يَرَوْهُ هَذَا  
 الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا مَنْدَلٌ ، وَلَا عَنْ مَنْدَلٍ إِلَّا حَسَنٌ ، تَفَرَّدَ بِهِ  
 الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ » .

قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١ / ٢٩٢) ، « رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي  
 «الْأَوْسَطِ» وَ «الصَّغِيرِ» وَقَالَ : تَفَرَّدَ بِهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ  
 الْحَبْرِيُّ ! »

قُلْتُ : كَذَا قَالَ الْهَيْثَمِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - ، فَلَمْ يَحْكَمْ عَلَيَّ

الحديثِ بشيءٍ ، وإنما نقل كلامَ الطبرانيِّ ، ولا يكادُ الهيثمىُّ يفعل ذلك ، وظنى أنه لم يعرف الحسينَ بنَ الحكم .

ولم أجد له ذكراً إلا فى « الأنساب » ( ٤ / ٤٥ )

للسَّمعانيِّ ، ولم يذكر فيه شيئاً . ولم يتفرّد به كما قال الطبرانيِّ ، بل تابعه إبراهيمُ بنُ بشيرٍ كما فى رواية المصنّف هنا .

والحسنُ بنُ حسينٍ هو الكوفىُّ العُرَنيُّ .

ترجمه ابنُ أبي حاتمٍ ( ١ / ٢ / ٦ ) ونقل عن أبيه : « لم

يكن بصدوق عندهم » .

وقال ابنُ عدىٍّ : « لا يشبهُ حديثُهُ حديثَ الثقات » .

وقال ابنُ حبانٍ : « يأتى عن الأثبات بالملزوقات ، ويروى

المقلوبات » .

ومندلُ بنُ علىٍّ ضعّفه أحمدُ وابنُ معينٍ فى روايةٍ ، وابنُ

المدينيِّ وغيرهم .

أمّا أوّلُ الحديثِ فله شواهدُ من حديثِ أنسٍ وابنِ مسعودٍ ،

وأبى هريرةَ ، وثوبانَ ، وأبى موسى الأشعريِّ ، وأبى أمامةَ ، وأبى

الدرداءِ ، وغيرهم .

١٢١ - قُرئَ عَلَيَّ أَبِي عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقِ ،  
وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ رَاشِدٍ ، ثنا عَلِيُّ  
ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي  
صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : فَقَالَ :  
دُنِّي عَلَى عَمَلٍ ( ق ١٩ / ١ ) إِنْ أَنَا عَمِلْتُ بِهِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ .  
قَالَ : « كُنْ مُحْسِنًا » . قَالَ : وَكَيْفَ أَعْلَمُ أَنِّي مُحْسِنٌ ؟ !  
قَالَ : « سَلْ جِيرَانَكَ ، فَإِنْ قَالُوا : إِنَّكَ مُحْسِنٌ ، فَأَنْتَ  
مُحْسِنٌ ، وَإِنْ قَالُوا : إِنَّكَ مُسِيءٌ ، فَأَنْتَ مُسِيءٌ » .

\*\*\*

( ١٢١ ) صَحِيحٌ .

أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي « الْعِلَلِ » ( ج ٣ / ق ١٦٣ / ١ ) ثنا  
ابن مخلدٍ ، ثنا أحمدُ بنُ منصورٍ بسنده سواء .

( ١ )

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي « مَجْلِسِينَ مِنَ الْأَمْالِي »

( ق ٢٤١ / ١ - مجموع ٣٠ ) قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى ، ثنا

( ١ ) وهو قيد الطبع بتحقيقى .



عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا أَخَذْتُ بِهِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، وَلَا تُكْثِرُ عَلَيَّ، فَقَالَ: «لَا تَغْضَبُ». وَأَتَاهُ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! دَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمَلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَقَالَ: «كُنْ مُحْسِنًا» ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ.

وأخرجه الحاكمُ ( ١ / ٣٧٨ ) بشرطه الثاني من طريق محمد ابن موسى بن حاتم . والأصبهانيُّ في « الترغيب » ( ٨٤٤ ) من طريق أحمد بن بكر بن سيفٍ قال : ثنا عليُّ بنُ الحسنِ بإسناده سواء .

### قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلمٍ » ووافقه الذهبيُّ .  
وله شاهدٌ من حديث ابن مسعودٍ رضي الله عنه .

أخرجه النسائيُّ في « مجلسين من الأموال » ( ق ٢٤٠ / ١ ) ، وابن ماجه ( ٤٢٢٣ ) ، وأحمدُ ( ١ / ٤٠٢ ) ، والبخاريُّ في « مسنده » ( ج ١ / ق ١٧١ / ١ ) ، والهيثمُ بنُ كلِّيبٍ في « مسنده » ( ق ٥٥ / ٢ ) ، وابن حبانَ ( ٢٠٥٧ ) ، والخرائطيُّ في « المكارم » ( ٢٤٣ ) ، والطبرانيُّ في « الكبير » ( ج ١٠ /

رقم ١٠٤٣٣ ) ، والبيهقيُّ ( ١٠ / ١٢٥ ) ، وأبو نعيم في  
« الحلية » ( ٥ / ٤٣ ) ، والبغويُّ في « شرح السنة » ( ١٣ /  
٧٣ ) جميعاً من طريق عبد الرزاق ، وهو في « المصنف »  
( ١٩٧٤٩ ) ثنا معمرٌ ، عن منصورٍ ، عن أبي وائلٍ ، عن ابن مسعودٍ  
أن رجلاً قال : يا رسولَ الله ! كيف لي أن أعلم إذا أحسنتُ ؟ قال :  
« إذا سمعتَ جيرانك يقولون إنك قد أحسنتَ فقد أحسنتَ ، وإذا  
سمعتهم يقولون إنك قد أسأتَ فقد أسأتَ » .

قال أبو نعيم : « غريبٌ من حديث منصورٍ ، لم نسمعه إلا  
من هذا الوجه » .

وقال البوصيري في « الزوائد » ( ٣٠٣ / ٣ ) « هذا إسنادٌ  
صحيحٌ » وهو كما قال .

١٢٢ - قَرِيءُ عَلِيٍّ أَبِي مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ ،  
وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ يَعْقُوبُ ، ثنا يَحْيَى بْنُ (١) زَكَرِيَّا ،  
عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ شَرِيحِ بْنِ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،  
قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ تَعَالَى ، أَحَبَّ اللَّهُ  
لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ تَعَالَى ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَالْمَوْتُ قَبْلَ لِقَاءِ  
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

\*\*\*

(١٢٢) صَحِيحٌ .

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ( ٢٦٨٤ ) ، وَأَحْمَدُ ( ٦ / ٤٤ ، ٥٥ ) ،  
( ٢٠٧ ، ٢٣٦ ) ، وَالْحَمِيدِيُّ ( ٢٢٥ ) ، وَأَبُو سَعِيدٍ الدَّرَامِيُّ فِي  
« الرَّدِّ عَلَى الْمُرَيْسِيِّ » ( ٥٥٦ ) ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ »  
( ج ١ / ق ٣٧ / ٢ ) ، وَابْنُ مُنْدَةَ فِي « التَّوْحِيدِ » ( ٦٧١ ) ،  
وَالْبَغَوِيُّ فِي « شَرْحِ السُّنَّةِ » ( ٥ / ٢٦٤ ) مِنْ طَرِيقٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ  
أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ شَرِيحِ بْنِ هَانِيٍّ ، عَنْ عَائِشَةَ .  
وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ زَكَرِيَّا جَمَعَ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْهُمْ :

« يَحْيَى الْقَطَّانُ ، وَوَكَيْعٌ ، وَيزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَسَفِيَّانُ بْنُ

(١) كَذَا فِي « الْأَصْلِ » وَأَرْجَحُ سَقُوطَ ذِكْرِ « زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ » مِنَ السَّنَدِ ، وَلَمْ أَقِفْ  
لِيَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَى رِوَايَةٍ لَهُ عَنِ الشَّعْبِيِّ . فَكَانَهَا : « يَحْيَى ، عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ » .

عينه ، وعلى بن مُسَهْرٍ ، وعيسى بن يونسَ .

وتابعه مطرف ، عن الشعبي بهذا .

أخرجه ابن مندة ( ٦٧٢ )

وله طرقٌ أخرى عن عائشة رضى الله عنها ، منها :

١- سعد بن هشام ، عن عائشة مرفوعاً :

« من أحبَّ لقاءَ الله أحبَّ الله لقاءَهُ ، ومن كرهَ لقاءَ الله كرهَ

الله لقاءَهُ » . فقلتُ : يا نبيَّ الله ! أكرهية الموت ؟ فكلُّنا يكرهُ

الموتَ . فقال : « ليس كذلك ، ولكنَّ المؤمنَ إذا بُشِّرَ برحمةِ الله

ورضوانه وجنته أحبَّ لقاءَ الله ، فأحبَّ الله لقاءَهُ ، وإنَّ الكافرَ إذا

بُشِّرَ بعذابِ الله وسخطه ، كرهَ لقاءَ الله ، وكرهَ الله لقاءَهُ » .

أخرجه البخارىُّ ( ١١ / ٣٥٧ - فتح ) معلّقاً ، ووصله

مسلمٌ ( ٢٦٨٤ / ١٥ ) ، والنسائيُّ ( ٤ / ١٠ ) ، والترمذىُّ

( ١٠٦٧ ) ، وابنُ ماجه ( ٤٢٦٤ ) ، وابنُ حبانَ ( ج ٥ / رقم

٢٩٩٩ ) ، وابنُ أبى داودَ فى « البعث » ( ٢ ) ، وابن مندة فى

« التوحيد » ( ٦٧٠ ) ، والحافظُ فى « التعليق » ( ٥ / ١٧٨ ) من

طريق زُرارة بن أوفى ، عن سعدِ بنِ هشامٍ بهذا .

قال الترمذىُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ » .

## ٢- أبو عطية الوادعي ، عنها .

أخرجه عبدُ الرزاق ( ٦٧٤٩ ) عن الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي عطية الوادعي ، قال : دخلتُ أنا ومسروقٌ على عائشةَ فقُلنا : إن ابنَ مسعودٍ قال : « من أحبَّ لقاءَ الله أحبَّ الله لقاءَهُ ، ومن كرهَ لقاءَ الله كرهَ الله لقاءَهُ » فقالت : يرحمُ الله أبا عبد الرحمن حدَّثكم بحديثٍ لم تسألوه عن آخرِهِ ! وسأحدِّثكم عن ذلك . إن الله إذا أرادَ بعبدٍ خيراً ، قيضَ له ملكاً قبلَ موته بعامٍ ، فسدَّدهُ ويسرَّهُ حتى يموتَ وهو خيرُ ما كان ، فإذا حضرَ فرأى ثوابَهُ من الجنة ، فجعلَ تتهَوَّعُ نفسُهُ ، ودَّ أنها خرجت ، فعند ذلك أحبَّ لقاءَ الله ، فأحبَّ الله لقاءَهُ ، وإذا أرادَ بعبدٍ سوءاً قيضَ له شيطاناً قبلَ موته بعامٍ ، فصدَّه وأضلَّهُ ، وفتنهُ حتى يموتَ شرّاً ما كان ، فإذا حضرَ فرأى ثوابَهُ من النارِ ، جعلَ يتبلَّعُ نفسَهُ ، ودَّ أنه لا يخرجُ ، فعند ذلك كرهَ لقاءَ الله ، فكرهَ الله لقاءَهُ » .

وعزاه الحافظ في « الفتح » ( ١١ / ٣٥٩ ) لـ « عبد بن حميد » عن عائشة مرفوعاً من قولها : « إن الله إذا أراد بعبدٍ خيراً... »

وقد اختلف على الأعمش في إسناده .

فأخرجه أبو منصور البغدادي في « استدراقات عائشة » -  
كما في « الإجابة » ( ١٣٣ ) للزركشي - ، وابن مندة في  
« التوحيد » ( ٦٧٨ ، ٦٧٩ ) - من طريق محمد بن عبيد  
الطنافسي ، قال : ثنا الأعمش ، عن خيثمة ، عن أبي عطية قال :  
دخلتُ أنا ومسروقٌ ... وساقه .

فلعلّ هذا من تدليس الأعمش ... والله أعلم .

٣- الحسن البصري ، عنها .

أخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » ( ٤٣٠ ) من طريق  
عمران القطان ، عن الحسن ، عن عائشة نحوه .

وهذا سندٌ ضعيفٌ . لأجل الانقطاع بين الحسن وعائشة .  
وعمران بن داور القطان ضعّفه ابن معين والنسائي وغيرهما .  
ولكن تابعه يونس بن عبيد ، عن الحسن .

أخرجه الدارقطني في « حديث أبي الطاهر الذهلي » ( ٢٢ )  
فانحصرت العلة في الانقطاع ، والله أعلم .

٤- رجل مبهم عنها .

أخرجه الطبراني في « الأوسط » ( ج ١ / رقم ٦٢٨ ) من  
طريق عباد بن موسى الختلي ، قال : حدثنا أبو إسماعيل المؤدّب ،  
عن عتبة بن أبي عمر المعلم ، عن بكير بن الأخنس ، عن مسروق أنه

سمع رجلاً يحدث عن عائشة أنها قالت :  
« من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، ومن كره لقاء الله ،  
كره الله لقاءه » . قال مسروق . فقلت : أنت سمعتَ منها ؟ قال :  
نعم ، فرحلتُ إلى المدينة ، فذكرتُ ذلك لعائشة ، وقلتُ : نحن  
نكره الموتَ . فقالت : ليس ذاك كذلك ، إنما ذلك عند الموت يرى  
المؤمنُ ماله عند الله فيحبُّ لقاءه ، والكافرُ يبغضُ الموتَ ، ويبغضه الله  
عند ذلك » .

قال الطبرانيُّ : « لم يرو هذا الحديثَ عن بكرٍ إلا عتبةُ ، ولا  
عن عتبةٍ إلا أبو إسماعيلَ ، تفرد به عبَّادٌ » .  
قُلْتُ : وهذا سندٌ رجاله ثقاتٌ ، غيرَ عتبة بن أبي عمر ، فلم  
أجد له ترجمةً ، وأخشى أن يكون تصحَّفَ .  
٥- حَسَّانُ بنُ بلالٍ ، عنها .

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » ( ج ١ / ق ٢٦٥ / ١ ) ،  
وفى « مسند الشاميين » ( ق ٥١٩ ) من طريق محمد بن بكَّارٍ ،  
ثنا سعيد بن بشيرٍ ، عن قتادة ، عن حَسَّان بن بلال ، عن عائشة أنها  
قالت : يا نبيَّ الله ! ما منا أحدٌ إلا يكره الموتَ ، أفكراهةُ الموتِ ؟  
قال : « وما هو بكَراهة الموتِ ، ولكنَّ المؤمنَ إذا حضره الموتُ بشرَّ

برضوان الله وجنته ، فلا شيء أحب إليه مما أمامه ، وأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه ، وإن الكافر إذا حضره الموت ، بُشِّرَ بعذاب الله وسخطه ، فلا شيء أكره إليه مما أمامه ، وكره لقاء الله ، وكره الله لقاءه .

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد بن بشير ، تفرد به محمد بن بكار » .  
قُلتُ : محمد بن بكار بن بلال العاملي ، وثقه ابن حبان .  
وقال أبو حاتم الرازي : « صدوق » .

والعلة في رواية سعيد بن بشير عن قتادة ، فقد ذكر غير واحد من النقاد أن المناكير تكثرت في روايته عن قتادة . والله أعلم .  
وفي الباب عن أبي هريرة ، وعبدادة بن الصامت ، وأنس بن مالك ، ومعاوية بن أبي سفيان ، وأبي موسى الأشعري ، ورجل من أصحاب النبي ﷺ .

وقد خرَّجتها في « كتاب البعث » ( رقم / ١ ) لابن داود .  
قُلتُ : وهذا الحديث دليل على كراهية الناس للموت ، لا فرق بين مؤمنهم وكافرهم في ذلك ، وهذا ظاهر في قول عائشة « كلنا يكره الموت » .

أما المؤمن ، فلقوله تعالى في الحديث الإلهي الذي أخرجه



البخارى ( ١١ / ٣٤٠ - ٢٤١ ) عن أبي هريرة مرفوعاً : « قال الله تعالى من عادى لى ولياً ... » وفى آخره « وما ترددتُ عن شىءِ أنا فاعلهُ ترددى عن قبضِ نفسِ المؤمنِ ، يكرهُ الموتَ ، وأنا أكره مسأته » .

فكراهية الكافر للموت إذن من باب أولى .

وإنما نبهتُ على هذا المعنى مع وضوحه ، لأن الشيخ محمد الغزالي أعلَّ حديثاً فى « الصحيحين » بسبب غفلته عن هذا المعنى . فقد قال فى كتابه الأبتَر : « السنَّة النبويةُ بين أهلِ الفقه وأهلِ الحديث » ( ص ٢٦ - ٢٧ ) : « وقد وقع لى وأنا بالجزائر أن طالباً سألتنى : أصحيحُ أن موسى عليه السلامُ فقأ عينَ ملكِ الموتِ عندما جاء لقبضِ روحه بعدما استوفى أجله<sup>(١)</sup> ؟ ثم قال بعد كلامٍ : « وعدتُ لنفسى أفكرُ : إنَّ الحديثَ صحيحُ السند ، ولكنَّ متنهُ يثيرُ

(١) يشير إلى حديث أبي هريرة مرفوعاً : « جاء ملك الموت إلى موسى عليه السلام فقال له : أجب ربك . قال : فلطم موسى عليه السلام عين ملك الموت ففقاها . قال : فرجع الملك إلى الله تعالى وقال : إنك أرسلتني إلى عبد لك لا يريد الموت ، وقد فقأ عيني . قال : فردَّ الله إليه عينه ، وقال : ارجع إلى عبدى فقال : الحياة تريد ؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور ، فما توارت يدك من شعرة فإنك تعيشُ بها سنة ، قال : ثمَّ مه ؟ قال : ثم تموت ، قال : فالآن من قريبٍ ... الحديث » .

وقد قال الغزالي : وقد جادل البعض فى صحته . وهذا كذبٌ فاضحٌ ، فما نعلم أحداً أعلَّ هذا الحديث ، وإن كان صادقاً فليُسم لنا من هذا البعضُ ؟ !

الرَّيْبَةَ ، إذ يفيدُ أن موسى يكره الموتَ ولا يحبُّ لقاءَ الله بعدما انتهى أجلُّه ، وهذا المعنى مرفوضٌ بالنسبة للصالحين من عباد الله كما جاء في الحديث الآخر : « من أحبَّ لقاءَ الله أحبَّ الله لقاءَهُ » فكيف بأنبياء الله ؟ وكيف بواحد من أولى العزم ؟ إن كراهيته للموت بعدما جاء ملكُهُ أمرٌ مستغربٌ ؟ ثم هل الملائكة تُعرضُ لهم العاهاتُ التي تعرض للبشر من عمى وِعورٍ ؟ ذاك بعيدٌ ، قلتُ : لعلَّ متنَ الحديث معلولٌ !! ثم قال بعد كلامٍ : « والعلَّةُ في المتن يبصرُها المحقِّقون وتخفى على أصحاب الفكر السطحيِّ » !! هذا كلامُهُ كُلُّهُ !!

والرجلُ بصرُهُ بالسنة كليلٌ ، وهو صاحبُ دعوى أعرضَ من المشرقين لأنه قال (ص ٢٤) : « والفقهاءُ المحقِّقون إذا أرادوا بحثَ قضيةٍ ما ، جمعوا كلَّ ما جاء في شأنها من الكتاب والسنة وحاكموا المظنونَ إلى المقطوع وأحسنوا التنسيقَ بين شتى الأدلَّة ، أما اختطافُ الحكم من حديثٍ عابرٍ ، والإعراضُ عمَّا ورد في الموضوع من آثارٍ أخرى فليس من عملِ العلماء » .

وهذا الكلامُ حقٌّ ، ولكن هل التزم هو به ؟ هل الرجلُ وهو يُعلِّ حديثاً في « الصحيحين » ما سبقه أحدٌ إلى إعلاله ، وليس من أهل هذا الشأن ، أقولُ : هل جمع الآثار المروية في الباب ؟ كلا

كلا، بل إنَّ الرَّجُلَ لا يحسنُ فهمَ الكلامِ ، ففي الوقت الذي يقول فيه  
 إنَّ الحديثَ معلولٌ لأنه يثبتُ كراهيةَ موسى عليه السلامُ للموتِ ،  
 نقول : إن في نفس الحديثِ ما ينقضُ هذه الدَّعوى وهي قول  
 موسى - عليه السلامُ - بعدما علم أنَّه ملكُ الموتِ - « أَى رَبُّ ! ثُمَّ  
 ماذا ؟ قال : الموتُ . قال : فالآنَ » فالذى يستعجلُ الموتَ ، ويقول  
 « فالآنَ » هل يُقال فيه : إنه كارهٌ للموتِ ، لذلك فقأ عينَ مَلِكِ  
 الموتِ ؟ ! . وإنما فقأ موسى عينَ ملكِ الموتِ - عليهما السَّلامُ - لأن  
 ملكَ الموتِ أتى موسى فى صورةٍ لا يعرفُها ، وصورةُ مَلِكِ الموتِ  
 كانت معروفةً لموسى ، إذ أنه كان يجالسُهُ ، فلما رأى موسى رجلاً  
 داخلَ دارِهِ لا يعرفُ من أين دخلَ ثمَّ هو لم يستأذن ، حلَّ له أن يفقأ  
 عينه ، وهذا الحكمُ ثابتٌ فى شريعتنا أيضاً ، هذا خلاصةُ ما ذكره  
 الشُّراحُ ، ويدلُّ عليه أنه لما جاءهُ فى المرَّةِ الثانيةِ لم يفقأ عينه لأنَّه عرَفَهُ  
 وهناك وجه آخر أقوى من هذا :

وهو أنه قد ثبت فى « صحيح البخارى » ( ٨ / ١٣٦ )  
 وغيره عن عائشة قالت : كان رسولُ اللهِ ﷺ وهو صحيحٌ يقول :  
 « إِنَّهُ لَمْ يَقْبِضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ يَحْيَا أَوْ  
 يَخِيرُ » .

فكانت هذه علامةً جعلها اللهُ لأنبيائه ، فلما قيل لموسى عليه

السلام : أجب ربك ، وذلك يعنى قبض رُوحه ، ثم هو لم يُخَيَّرَ فَعَلَ  
مَا فَعَلَ ، فلما خُيِّرَ بين الحياة الطويلة وبين الموتِ عَلِمَ أنه من عند الله ،  
ولم يكن نبي ليختار الحياة على ما عند الله تعالى ، فقال : « فالآن » .  
فيا عباد الله ! هل فى هذا الحديثِ أى معنى يُستنكرُ حتى يُعلِّه هذا  
« المتجهدُ » !

إنَّ الرجلَ من هؤلاءِ الذين أطلق عليهم بعضُ الأذكياءِ اسمَ  
« المجدِّيناتِ » فاستغربَ سامعُه من هذا الجمعِ ، فقال : أىُّ جمعٍ  
هذا ؟ ما هو بجمعِ مذكرِ سالمٍ ولا مؤنثِ سالمٍ . فقال له : « هذا  
جمعُ مُخَنَّثِ سالمٍ » !!

فأقسم له سامعُه أن اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ فى أشدِّ الحاجةِ إلى هذا الجمعِ  
خصوصاً فى هذه الأيامِ . واللهُ المستعانُ .

وقد رفعتُ كلَّ شبهةٍ ولبسٍ عن هذا الحديثِ وغيره فى كتابى  
الكبيرِ « سِمَطُ اللَّالِيِ فى الردِّ على مُحَمَّدِ الغَزَالِيِ » .  
والمجلدُ الأوَّلُ منه على وشكِ التَّمامِ ، يسرَّ اللهُ إتمامه بخيرٍ .

١٢٣ - قُرِيَّ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مَخْلَدٍ ، وَأَنَا  
 أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الْقَزَّازُ أَبُو الْحَسَنِ ، ثنا أَبُو  
 عُمَرَ الضَّرِيرُ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنَّ بَهْزَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنَ  
 حَيْدَةَ الْقُشَيْرِيِّ - يَعْنِي : حَدَّثَهُمْ - عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ  
 ﷺ : « مَنْ غَيَّبَ مَالَهُ عَنِ الصَّدَقَةِ ، فَإِنَّا آخَذُوهَا وَشَطَرْنَا مَالَهُ » .

\*\*\*

(١٢٣) حَسَنٌ .

أَخْرَجَهُ الذَّهَبِيُّ فِي « السَّيْرِ » ( ١٥ / ٢٥٧ ) مِنْ طَرِيقِ  
 الْمُصَنِّفِ بِسَنَدِهِ سَوَاءً .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ( ١٥٧٥ ) ، وَالنَّسَائِيُّ ( ٥ / ٢٥ ) ،  
 وَالدَّارِمِيُّ ( ١ / ٣٣٣ ) ، وَأَحْمَدُ ( ٥ / ٢ ، ٤ ) ،  
 وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ ( ٦٨٢٤ ) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ( ٣ / ١٢٢ ) ،  
 وَالْحَاكِمُ ( ١ / ٣٩٨ ) ، وَابْنُ خُرَيْمَةَ ( ٤ / ١٨ ) ، وَابْنُ الْجَارُودِ  
 ( ٣٤١ ) ، وَالطَّحَاوِيُّ فِي « شَرْحِ الْمَعَانِي » ( ٢ / ٩ - ٣ /  
 ٢٩٧ ) ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » ( ج ١٩ / رَقْم ٩٨٤ - ٩٨٨ ) ،  
 وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ( ٤ / ١٠٥ ) مِنْ طَرِيقِ عَنِ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ  
 جَدِّهِ مَرْفُوعاً : « فِي كُلِّ إِبْلِ سَائِمَةٍ ، وَفِي الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْإِبْلِ بِنْتُ  
 لُبُونٍ ، مَنْ أَعْطَاهَا مُرْتَجِراً فَلَهُ أَجْرُهَا ، وَمَنْ مَنَعَهَا فَإِنَّا آخَذُوهَا مِنْهُ » .

وَشَطَّرَ مَالَهُ ، عَزَمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ رَبَّنَا ، لَا يَحِلُّ لآلِ مُحَمَّدٍ مِنْهَا شَيْءٌ .

قال الحاكمُ : « صحيحُ الإسنادِ » ووافقهُ الذهبيُّ .

وفى « التلخيص الحبير » ( ٢ / ١٦١ ) :

« قال أحمدُ : صالحُ الإسنادِ » . وقال ابنُ معينٍ : « بهزبن

حكيم ، عن أبيه ، عن جدِّه ، إسنادهُ صحيحٌ ، إذا كان من دونه ثقةٌ » .

قُلْتُ : وَرَوَاهُ عَنْ بهزبن حكيم جماعةٌ من الثقات ، منهم :

« يحيى بنُ سعيدٍ ، وحمادُ بنُ سلمة ، وعبدُ اللهِ بنُ بكرٍ ،

ومعمرُ بنُ راشدٍ ، وعبدُ اللهِ بنُ المبارك ، وأبو أسامة ، ويزيدُ بنُ

هارون ، وعيسى بنُ يونس ، والنَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ فى آخرين » .

١٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
 إِمْلَاءً، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ  
 عُرْوَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَلَى مَنْ تَحْرَمُ النَّارُ غَدَاً، عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ لَيْنٍ،  
 قَرِيبٍ سَهْلٍ» .

\*\*\*

(١٢٤) حَسَنٌ .

أَخْرَجَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ - شَيْخُ الْمَصْنُفِ - فِي « حَدِيثِ  
 مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيِّ » ( ق ١٣٨ / ٢ ) - كَمَا فِي  
 « الصَّحِيحَةِ » ( ٩٣٨ ) قَالَ : حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ بِسَنَدِهِ سِوَاءِ .  
 وَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى فِي « مَسْنَدِهِ » ( ج ٣ / رَقْم ١٨٥٣ ) ، وَالطَّبْرَانِيُّ  
 فِي « الْأَوْسَطِ » ( ج ١ / ق ٤٨ / ٢ ) ، وَفِي « الصَّغِيرِ »  
 ( ١ / ٣٦ ) ، وَابْنُ أَبِي شَرِيحٍ فِي « جَزَاءِ بَيْبَى » ( رَقْم / ٣ ) ،  
 وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي « شَعْبِ الْإِيمَانِ » ( ج ٦ / رَقْم ٨١٢٦ ) مِنْ طَرِيقِ  
 مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيِّ بِسَنَدِهِ سِوَاءِ .

وَقَدْ خَوْلَفَ عَبْدُ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ وَالِدُ مُصْعَبٍ فِيهِ .  
 فَخَالَفَهُ عَبْدَةُ بْنُ سَلِيمَانَ وَاللَيْثُ بْنُ سَعْدٍ فَرَوَاهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ

عروة ، عن موسى بن عقبة ، عن عبد الله بن عمرو الأودى ، عن ابن مسعود مرفوعاً فذكره بمثله .

أخرجه الترمذى ( ٢٤٨٨ ) ، وهناد بن السرى فى « الزهد » ( ١٢٦٣ ) ، وابن حبان ( ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ) ، وفى « روضة العقلاء » ( ٦٣ ) ، وأبو يعلى ( ج ٨ / رقم ٥٠٥٣ ) ، والخرائطى فى « مكارم الأخلاق » ( ٦٧ ، ١٤٠ ) ، والطبرانى فى « الكبير » ( ج ١٠ / رقم ١٠٥٦٢ ) ، والبيهقى فى « الشعب » ( ج ٧ / رقم ١١٢٥١ ، ١١٢٥٢ ) ، والبغوى فى « شرح السنة » ( ١٣ / ٨٥ ) ، وعزاه شيخنا أبو عبد الرحمن الألبانى فى « أئده الله - فى » ( ٢ / ٦٤٩ ) لأبى القاسم بن القعنبن فى « حديث القاسم بن الأشيب » ( ٨ / ١ ) ، وأبى القاسم القشبرى فى « الأربعين » ( ١ / ١٩٦ ) .

قال الترمذى :

« حديث حسن غريب » .

ولا شك فى رُجْحَانِ روايةِ الليث بن سعد وعبدَةَ ، ولا سيما وقد توبع هشام بن عروة على هذا الوجه .

فأخرجه أحمد ( ١ / ٤١٥ ) من طريق سعيد بن

عبد الرحمن الجُمَحِيّ ، عن موسى بن عقبة بسنده سواء .



وقد عَصَبَ الرَّازِيَانِ - أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو زُرْعَةَ - الْوَهْمُ <sup>(١)</sup> بِعَبْدِ اللَّهِ  
ابن مصعب بن الزبير. كما في « علل الحديث » ( ٢ / ١٠٨ ) لعبد  
الرحمن بن أبي حاتم. ومع رُجْحَانَ أن يكون الحديثُ عن ابن  
مسعودٍ ، إلا أنَّ عبدَ اللَّهِ بنَ عمرو الأودىَّ لم يوثقه إلا ابن حبان ،  
ولم يرو عنه إلا موسى بنُ عقبة فهو بهذا الرسم مجهولُ العين .  
ولعلَّ الترمذىَّ إنما حسَّنه لشواهده ، وقد ساق بعضها شيخنا  
أبو عبد الرحمن . والله أعلم .

---

(١) وكذا الذهبي في « الميزان » ( ٢ / ٥٠٦ ) ، وبه ضعف الحديث الهيثميُّ في « المجمع »  
( ٤ / ٧٥ ) .

١٢٥ - قُرِيَّ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُوحِ  
الْجُنْدَيْسَابُورِيِّ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ  
الْأَهْوَازِيُّ، ثَنَا عَامِرُ بْنُ مُدْرِكٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
عُمَيْرٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْقُرْظِيِّ، قَالَ: كُنْتُ فِي السَّبْيِ، فَعَرِضْتُ فِيمَنْ  
عُرِضَ مِنَ السَّبْيِ (ق ١٩ / ٢) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَشَفُونِي فَلَمْ  
يَجِدُونِي أَنْبَتٌ، فَأَرْسَلُونِي.

\*\*\*

(١٢٥) صحيح

أخرجه أبو داود (٤٤٠٤) (٤٤٠٥)، والنسائي في  
«السير» - كما في «الأطراف» (٧ / ٢٩٨) -، وفي  
«المجتبى» (٦ / ١٥٥)، والترمذي (١٥٨٤)، وابن ماجه  
(٢٥٤١)، والشافعي في «السنن المأثورة» (٦٧٠)، وأحمد  
(٤ / ٣١٠، ٣٨٣، ٥ / ٣١١ - ٣١٢)، وعبد الرزاق  
(١٠ / ١٧٩ / ١٨٧٤٢، ١٨٧٤٣)، والحميدي (٨٨٨)،  
والطيالسي (١٢٨٤)، وابن الجارود (١٠٤٥)، والطبراني في  
«الكبير» (ج ١٧ / رقم ٤٢٨ - ٤٣٨)، والبيهقي (٩ /  
٦٣) من طرق عن عبد الملك بن عمير، عن عطية القرظي به .  
قال الترمذي: «حديث حسن صحيح» .

وأخرجه الحميدي ( ٨٨٩ ) ، والطبراني في « الكبير »  
( ج ١٧ / رقم ٤٣٩ ) من طريق سفيان ، قال : ثنا ابن أبي نجيح ،  
عن مجاهد ، قال : سمعت رجلاً في مسجد الكوفة يقول : كنت  
يوم حكم سعد بن معاذ في بني قريظة غلاماً ، فشكوا في ، فنظروا  
في ، فلم يجدوا المواسي جرت علي ، فاستبقيت .  
قلت : وسنده صحيح ، والرجل المبهمة هو عطية القرظي والله  
أعلم .

١٢٦ - قُرِيَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَيْرُوزِ  
الْأَنْمَاطِيِّ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، ثنا ابنُ أَبِي فُديكٍ،  
أخبرني إبراهيم بن الفضل، عن المقبري، عن أبي هريرة، أن رسولَ  
الله ﷺ كَانَ إِذَا هَمَّهُ الْأَمْرُ، نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ  
الْعَظِيمِ».

\*\*\*

(١٢٦) إِسْنَادُهُ وَاهٍ .

أخرجه الترمذي (٣٤٣٦) ، وابنُ السنِّى فى « اليوم  
والليلة » (٣٤٠) من طريق ابنِ أبى فديك بسنده سواء .  
قال الترمذي : « حديثٌ حسنٌ غريبٌ » .  
قُلْتُ : وانظر ما علَّقته على الحديث ( رقم / ٤١ ) .

١٢٧ - قُرئَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدَ بْنِ يُونُسَ وَأَنَا  
 أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ بْنِ  
 مُسْلِمٍ، أَنَا الْمُحَارِبِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كَتَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِلَى أَخِ  
 لَهُ: أَمَّا بَعْدُ، فَلَسْتُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا، إِلَّا قَدْ كَانَ لَهُ أَهْلٌ  
 قَبْلَكَ، وَهُوَ صَائِرٌ لَهُ أَهْلٌ بَعْدَكَ، لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا مَا قَدَّمْتَ  
 لِنَفْسِكَ، فَاتْرُهَا عَلَى الْمُصْلِحِ مِنْ وَلَدِكَ، فَإِنَّكَ تَجْمَعُ لِمَنْ لَا  
 يَحْمَدُكَ، وَتَقْدُمُ عَلَى مَنْ لَا يَعْذِرُكَ. وَإِنَّمَا تَجْمَعُ لَوَاحِدٍ مِنْ اثْنَيْنِ:  
 إِمَّا عَامِلٌ بِطَاعَةِ اللَّهِ فَيَسْعَدُ بِمَا شَقِيَتْ بِهِ، وَإِمَّا عَامِلٌ فِيهِ بِمَعْصِيَةِ  
 اللَّهِ تَعَالَى فَيَشْقَى بِمَا جَمَعْتَ لَهُ، وَلَيْسَ وَاللَّهِ لَوَاحِدَةٌ مِنْهُمَا بِأَهْلٍ،  
 وَلَا تُؤَثِّرُهُ عَلَى نَفْسِكَ. ارْجُ لِمَنْ مَضَى مِنْهُمْ رَحْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى،  
 وَارْضَ لِمَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ بِرِزْقِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالسَّلَامُ.

\*\*\*

(١٢٧) إِسْنَادُهُ مُعْضَلٌ .

وعبد الرحمن بن محمد المحاربي لم يدرك أحداً من الصحابة،  
 وبينه وبينهم طبقتان على أقل تقدير . والله أعلم .

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » ( ١ / ٢١٦ ) من طريق  
 بشر بن موسى ، ثنا عبد الله بن صالح ، عن المحاربي قال : بَلَغَنِي أَنَّ

أبا الدرداء... فذكر نحوه .

وأخرجهُ ابنُ عساکرٍ فى « تاريخ دمشق » ( ج ١٣ / ل  
٧٦٢ - ٧٦٣ ) من طريق هشام بن عمارٍ ، نا محمدُ بنُ سليمان -  
وهو بلالُ بنُ أبى الدرداء ( ؟ ) عَمَّنْ حَدَّثَهُ ، قال : كتب أبو الدرداء  
إلى رجلٍ من إخوانه خاف عليه حبُّ ولده : أمَّا بعد ، يا أخى !  
فإنك لست فى شىء من الدنيا إلا وقد كان له أهلٌ قبلك ، وسيكونُ  
له أهلٌ بعدك ، وإنما تجمعُ لمن لا يحمدُكَ ، وتصيرُ إلى من لا  
يعذرُكَ ، وإنما تجمعُ لأحدِ رجلين : إمَّا محسنٌ فيسعدُ بما شقيتَ له ،  
وإمَّا مفسدٌ فيشقى بما جمعتَ له ، وليس واحدٌ منها بأهلٍ أن تؤثره  
على نفسك ، ولا تبرّدَ لهَ ظهرك ، فثق لمن مضى منهم برحمة الله ،  
ولن بقى منهم برزق الله ، والسلام .

١٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ الْخَزَّازُ  
 النَّحْوِيُّ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُبَرِّدُ، ثنا مَغِيرَةُ، عَنْ زَيْبِرٍ،  
 حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، (عَنْ عُمَرَ) <sup>(١)</sup> بْنِ مُوسَى حَدَّثَنِي  
 يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: «إِنَّمَا هَذَا الْعِلْمُ  
 خَزَائِنَ، وَتَفْتَحُهَا الْمَسْأَلَةُ».

\*\*\*

(١٢٨) صَحِيحٌ .

وأخرجه أبو نعيمٍ في «الحلية» (٣ / ٣٦٣) من طريق أبي  
 همامٍ، ثنا ابنُ وهبٍ، أخبرني يونسُ، عن ابنِ شهابٍ فذكره،  
 وسندهُ صحيحٌ .

---

(١) من هامش الأصل ..

١٢٩ - قُرئَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ بَدْرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، وَأَنَا أَسْمَعُ،  
قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ أَبُو سَعِيدٍ (ق ٢٠ / ١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا ابْنَ  
فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ، وَابْنُ شُبْرَمَةَ،  
وَالْقَعْقَاعُ بْنُ يَزِيدَ، وَمُغِيرَةُ، إِذَا صَلَّوْا الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ جَلَسُوا فِي  
الْبَابِ مِنَ الْفِقْهِ، حَتَّى يُفَرَّقَ بَيْنَهُمْ أَذَانَ الصُّبْحِ.

\*\*\*

(١٢٩) صحيح .

أخرجہ الفسوی فی « تاریخہ » ( ٢ / ٦١٤ ) ، والخطیبُ  
فی « الفقیہ والمتفقہ » ( ٢ / ١٢٩ ) من طریق محمد بن فضیل  
بسندہ .



١٣٠- فُرِيَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَيْرُوزِ  
الْأَنْمَاطِيِّ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمُ الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيِّ، ثنا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ : سَمِعْتُ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ : « مَا اسْتَوَدَعْتُ قَلْبِي شَيْئًا  
قَطُّ، فَخَانَنِي ».

\*\*\*

(١٣٠) صَحِيحٌ.

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » ( ٦ / ٣٦٨ ) من طريق  
محمد بن يحيى ، ومحمد بن سهل بن عسكر قالوا : ثنا عبد الرزاق ،  
قال : سمعتُ الثوريَّ فذكره .

وأخرجه أبو نعيم أيضاً من طريق يحيى بن يمان - وفيه مقال -  
قال : سمعتُ الثوريَّ يقولُ : ما استودعتُ أذني شيئاً إلا حفظتهُ ،  
حتى أني أمرُّ بكذا - كلمةً قالها - فأسدُّ أذني مخافة أن أحفظ ما  
يقولُ !! .

وهذا الذي لم يذكره الثوريُّ هو الحائك ، ذكرها أبو نعيم في  
روايةٍ عقب هذه : « وقال هذه الكلمة آخرون منهم الزهريُّ » .

أخرج ذلك عنه أبو نعيم في « الحلية » ( ٣ / ٣٦٣ -

. ( ٣٦٤ ) .

١٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ ، ثنا  
المُسَيَّبُ بْنُ وَاضِحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ : اَطْلُبْ  
لِسُفْيَانَ قِرْنًا ، وَلَنْ تَجِدَهُ .

\*\*\*

( ١٣١ ) والمُسَيَّبُ بْنُ وَاضِحٍ صدوقٌ إلا أنه كان لِينًا

الحفظ .

وكان ابنُ المبارك شديد التعظيم للثوري .

فروى أبو نعيم في « الحلية » ( ٦ / ٣٥٧ ) عنه قال : « ما

أعلمُ على الأرض أعلم من سفيان الثوري رحمه الله » .

يقول ابنُ المبارك هذا ، مع كثرة من لقي من الفحول الكبار .

فرحمه الله عليهم جميعاً ، وحشرنا الله في زمرةهم .

١٣٢ - وَجَدْتُ فِي «مَسَائِلِ ابْنِ أَبِي عِمْرَانَ» الَّتِي حَصَلَتْ لِي بِالْبَصْرَةِ مَا أَظْنُهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الطَّحَاوِيِّ<sup>(١)</sup> رَحِمَهُ اللَّهُ، وَهُوَ:  
 حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ، قَالَ: دَخَلَ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى عَيْسَى بْنِ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ: لِمَ لَا تَأْتِينَا؟ قَالَ: أَخَافُ  
 أَنْ أَدْنِيْتَنِي، فَتَتَنِي، وَإِنْ أَقْصَيْتَنِي أَحْزَنْتَنِي، وَلَيْسَ فِي يَدِكَ مَا أُرِيدُهُ، وَلَا فِي يَدِي مَا أَخَافُكَ عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا أَتَاكَ مِنْ أَتَاكَ، لَيْسَتْغْنِي بِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، وَقَدِ اسْتَغْنَيْتُ عَنْكَ بِمَنْ أَغْنَاكَ عَنِّي. فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ قَتْلَهُ عَلَى يَدِي.

آخِرُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وآلِهِ وَسَلَّمَ

عُورِضَ بَأَصْلِهِ وَصُحِّحَ.

\*\*\*

(١) وللطحَاوِيِّ كِتَابُ جَمَعَ فِيهِ أَخْبَارَ الْحَنْفِيَّةِ كَمَا فِي «أَخْبَارِ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَصْحَابِهِ» (٥٦) لِلصِّمْرِىِّ.



## فهرس هجائى للأحاديث والآثار

| رقمه | الحديث أو الأثر                                    |
|------|--|
| ٧١   | أتيت كربلاء أبيع البر بها                          |
| ١٨   | أحب الطعام إلى الله تعالى ما كثرت عليه الأيدي      |
| ٩    | أحسنوا إلى أصحابي                                  |
| ١١٥  | أخذ العباس بن عبد المطلب بيد رسول الله ﷺ في العقبة |
| ٤    | أخروا الأحمال                                      |
| ٨٢   | إذا أنا مت فلا تنوحوا عليّ                         |
| ١٢٩  | إذا صلوا العشاء الآخرة جلسوا في الباب              |
| ١    | الإسلام بضع وستون باباً                            |
| ١٠٦  | اشرب بيمينك فإن الشيطان يأكل بشماله                |
| ١٣١  | اطلب لسفيان قرناً                                  |
| ٨٣   | أعظم سورة في القرآن : البقرة                       |
| ١٠٠  | أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين               |
| ٥١   | أفلا أكون عبداً شكوراً                             |
| ٣٣   | أكلت الخبز   |
| ٧٧   | أكنت نهيت أباك أن يزوجك                            |
| ٤٠   | أمر رسول الله ﷺ أن تخرج زكاة الفطر                 |

- الأمن والصحة والعافية ٩٦
- إن الله عز وجل قد جعل لجعفر جناحين ٨٥
- إن لله عز وجل ملائكة فى السماء أعرف ببنى آدم ١٠٩
- إن الله لا ينام ٦٧
- إن داود عليه السلام قال : إلهى ٩٩
- إن رسول الله ﷺ صلى بهم صلاة فى سفر ٢٤
- إن رسول الله ﷺ قام حتى تورمت قدماه ٥٠
- إن رسول الله ﷺ كان يقرأ ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ ٨٨
- إن رسول الله ﷺ لم يكن على شىء من النوافل أشد منه ١٠٢
- معاهدة
- إن رسول الله نهى أن يمشى الرجل فى نعل واحد ٥٤ ، ٥٣
- إن عمر رضى الله عنه كان رشيد الأمر ٩٠
- إن فى الجنة سوقاً ٥٨
- إن فى الجنة لسوقاً ٥٩
- إن لك بالخمس خمسين ٤٣
- إن الولاء ليس بمنحول ٨
- إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب ٦٠
- إنما أتاك من أتاك يستغنى بك . ( أبو حنيفة ) ١٣٢
- إنما الأعمال بالنيات . ٥٧

|     |  |
|-----|--|
| ٧   | إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ كَرَجَلٍ وَاحِدٍ                                 |
| ١٢٨ | إِنَّمَا هَذَا الْعِلْمُ خَزَائِنٌ                                       |
| ٨٠  | إِنَّهُ أَبْصَرَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا وَاحِدًا                     |
| ٣٧  | إِنِّي أَغْضِبُ كَمَا يَغْضِبُ الْبَشَرَ                                 |
| ٢٠  | أَوَّلُ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِ الْأَضْحِيَّةِ                                |
| ١٢٤ | أَلَا أَخْبِرُكُمْ عَلَىٰ مِنْ تَحْرِمُ النَّارَ غَدًا                   |
| ١٣  | أَلَا تَصَلِّيَانِ   |
| ٩٢  | إِيَّاكَ وَالْبَطْنَةَ وَالْعِشَاءَ بِاللَّيْلِ                          |
| ٩٧  | إِيمَانًا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  |
| ١٦  | بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ وَنَفْخِ الرُّوحِ                                    |
| ٢٨  | ثَلَاثَةُ أَصْوَاتٍ يَبَاهِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِنَ الْمَلَائِكَةُ |
| ٥٢  | حَجُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ حَجَجٍ                                   |
| ٧٤  | الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جِزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ              |
| ٣   | الْحَرْبُ خُدْعَةٌ   |
| ١٠٥ | حَقٌّ عَلَىٰ عَلِيٍّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ                                |
| ٢٩  | الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالٌ لِلَّهِ                                      |
| ١١١ | خَمْسٌ فَوَاسِقٌ يَقْتُلْنَ فِي الْحُلِّ وَالْحَرَمِ                     |
| ٩٨  | ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمَّنْ اعْتَمَرَ                               |
| ٧٠  | ذَكَرُوا أَنْ نَخَاسًا قَدَمٌ بِجَارِيَةٍ                                |

- ٧٩ رأى النبي ﷺ على أم سلمة قرطى ذهب فأعرض عنها
- سألت عائشة رضي الله عنها ما كان يجزي رسول الله ﷺ
- ١٠٣ من الغسل
- ١٢١ سل جيرانك
- ٥٦ سلوا الله تعالى العفو والعافية
- ٩٣ السيدُ الحليمُ
- ١٠٨ الشر مخوف من كل وجه
- ٨٧ صلى بهم العيد بغير أذان ولا إقامة
- ٤٩ الصمد الذي لا جوف له
- ٣٤ صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم
- ٢ طيبت رسول الله ﷺ لإحرامه
- ٨٩ ظلم الناس بعضهم بعضاً في الأرض
- ١٤ على عليه السلام أفضانا
- ١٠ على منى وأنا من على
- ١٧ فإن المرء يسره درك ما لم يكن ليفوته
- ١٠٧ فانت الذي لا علم لك به
- ٧٣ في قوله تعالى : ﴿ هو أهل التقوى وأهل المغفرة ﴾
- ٦٥ ، ٦٤ في قوله تعالى : ﴿ وفي السماء رزقكم وما توعدون ﴾
- ١٠٤ قم فافتح لهم



- ٣٠ قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
- ٦١ قولوا لهم كما يقولون لكم
- ١١٠ كان أبو الدرداء إذا دعى إلى طعام
- ١٢٦ كان إذا همم الأمر نظر إلى السماء
- ١٢٧ كتب أبو الدرداء إلى أخ له : أما بعد
- ١٢١ كن محسناً
- ١١٦ كنا نتحدث أن أقصى أهل المدينة
- ٢٦ كنت أطيب رسول الله ﷺ لحله وحرمة
- ١٢٥ كنت في السبى فعرضت فيمن عرض من السبى
- ٣٥ لتتوب هذه المرأة إلى الله عز وجل وإلى رسول الله ﷺ
- ١٩ لقد كان ابن عباس رضى الله عنه يحدثنى الحديث
- ٢٢ لو طعنت فى فخذها لأجزأ عنك
- ٣١ ليدخل عليكم رجل من أهل الجنة
- ١١٨ ليس منا من لم يرحم صغيرنا
- ١٣٠ ما استودعت قلبي شيئاً ( سفيان الثوري )
- ٦٢ ما خير عمار بين أمرين
- ١١٩ ما رأيت قوماً كانوا خيراً من أصحاب رسول الله
- ١١ ما من أيام أحب إلى الله تعالى أن يتعبد له فيها
- ٤٦ ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي

- ١٥ ما من ميت يموت يشهد عليه رجلان من جيرانه
- ١١٤ ما من يوم أكثر من أن يعتق
- ٨٤ ما ينبغي للنبي ﷺ أن يُجَلَّ أحداً إلا والدأً أو عمأً
- ٦٥ ، ٦٤ المطر
- ١٠١ معترك المنايا ما بين الستين والسبعين
- ١٢٢ من أحب لقاء الله تعالى أحب الله لقاءه
- ٥٥ من تمام صلاة أحدكم إذ لم يكن نعلاه في رجليه
- ١١٣ من جهز غازياً
- ١١٢ من جهز غازياً أو حاجاً
- ٧٨ من جهز غازياً في سبيل الله
- ٤٨ من صلى ركعتين في ليلة الجمعة
- ١٢٣ من غيب ماله عن الصدقة
- ٦٦ من كان آخر كلامه لا إله إلا الله
- ٦ من كذب على متعمداً
- ٤٥ هذا سيد المسلمين
- ٣٢ هكذا فيمجد نفسه : أنا العزيز : أنا الجبار
- ٦٣ هما أحب إلي من الدنيا
- ٨٦ وعلى يمشى إلى جنبه
- ٦٩ ولا نعلم علياً خالف عمر رضى الله عنهما

- ٤٢ لا إله إلا الله الحليم الكريم
- ١٢٠ لا إيمان لمن لا أمانة له
- ٩٥ لا ترفعونى فوق حقى
- ٨١ لا تسافر المرأة ثلاث أيام إلا ومعها
- ٥ لا تكذبوا علىّ فمن كذب علىّ متعمداً
- ٧٢ لا تنظر إلى صغر الخطيئة
- ١١٧ لا نكاح إلا بولى
- ٤٧ لا وضوء إلا من صوت أو ريح
- ٦٨ لا ولا كرامة بالفاجر ما له حرمة
- ٢١ لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة
- ٣٨ لا يستام الرجل على سوم أخيه
- ٧٦، ٧٥ لا يمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبة
- ٩٤ يا ابن عمر . كن فى الدنيا كأنك غريب
- ٣٦ يا بنى اذن وكل بيمينك
- ٤١ يا حى يا قيوم
- ٢٣ يا رسول الله . أضحى بكبشين
- ١٢ يا عثمان أفطر عندنا غداً
- ٢٧ يا على ! كن غيوراً
- ٢٥ يا محمد ! إنه لا يبدل القول لدىّ

٤٤

يطلع عليكم رجل من أهل الجنة

٧٣

يقول ربكم عز وجل أنا أهل أن أتقى فلا يشرك

٣٩

يكون بعدى اثنا عشر أميراً